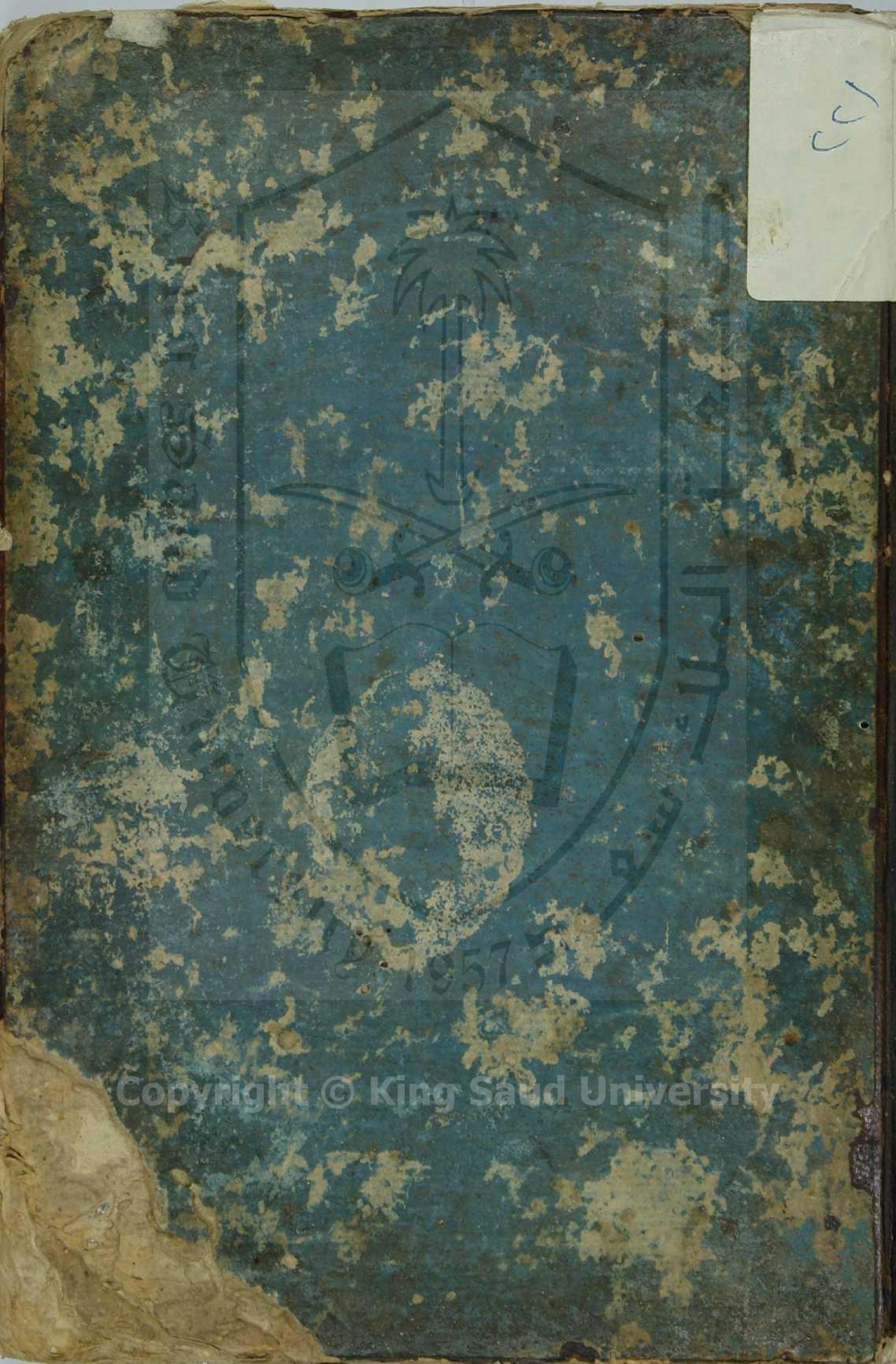
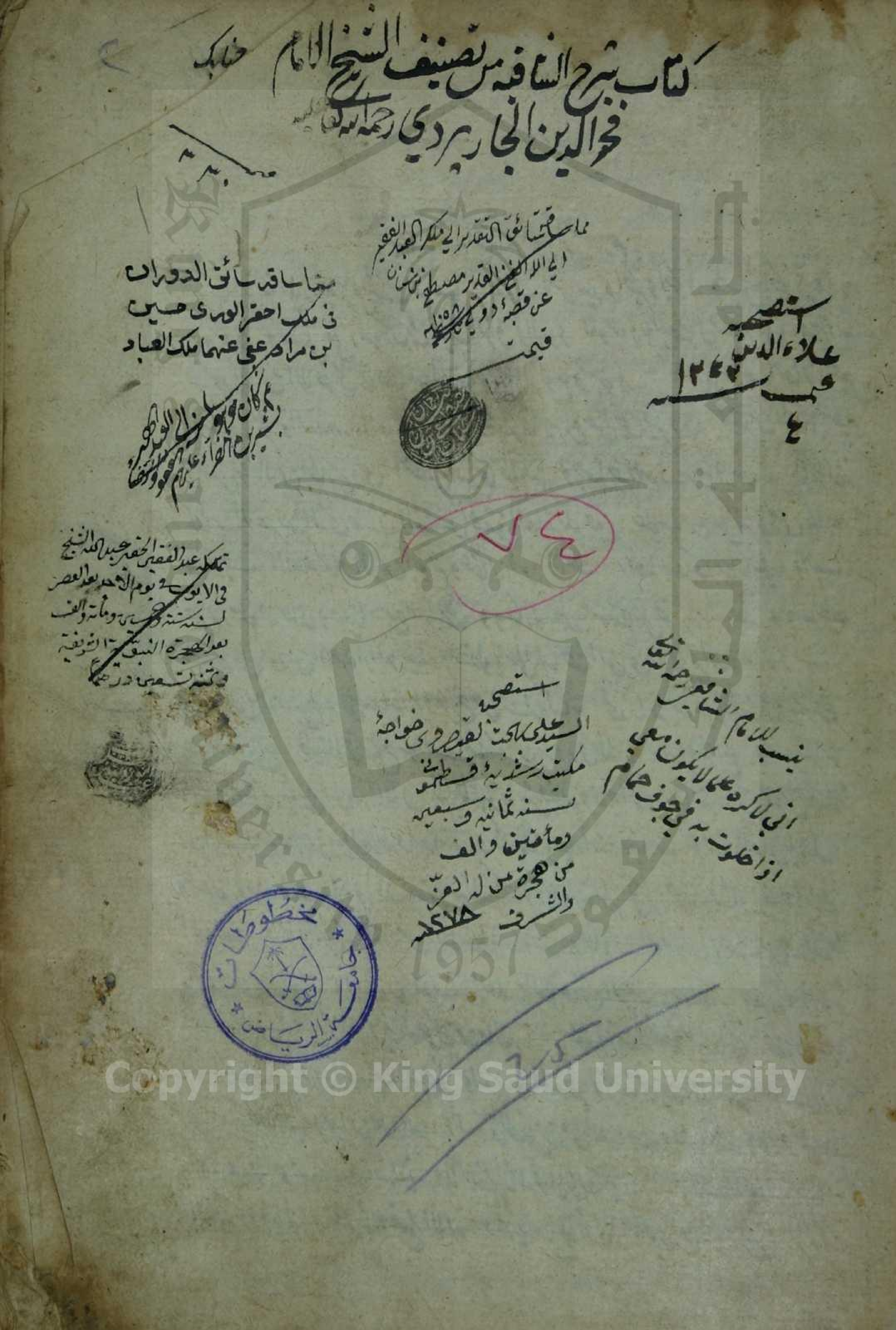


شرح الشافية لابن الحاجب، تأليف أحمد بن الحسن بن
يوسف الجاربردي (٧٤٦هـ). كتبه سعيد بن يوسف
ابن عبد الله المراغي سنة ٧٣٧هـ.
٧٨ق ٣٠ س
٥ر٢٣×١٦ اسم
نسخة جيده، نفيسة، الورقتان الأوليان مستحدثه.
خطها تعليق نفيس.
الاعلام ١: ١٠٧، الظاهريه (علوم اللغة العربية
٥٠٢

١- الصرف. اللغة العربية أ- الجاربردي،
احمد بن الحسن- ٧٤٦هـ ب- الناسخ ج- تاريخ
النسخ د- شرح الجاربردي لشافية ابن الحاجب



كتاب شرح الشافية من تصنيف الشيخ الإمام فخر الدين الجاربردي رحمه الله

مما ساقه سائق التقدير إلى ملك العبد الفقير
إلى الله الغني القدير مصطفى بن شعبان
عن قصبة ... سنة ١٠٥٦
قيمته

مما ساقه سائق الدوران
في ملك أحقر الورى حسين
بن ... عفي عنهما ملك العباد

استصحبه
علاء الدين
سنة ١٢٤٢

تملكه عبد الفقير الحقير عبد الله الشيخ
في ... يوم الأحد بعد العصر
لسنة ... ومائة وألف
بعد الهجرة النبوية الشريفة

استصحبه
السيد علي ...
... سنة ثمانية وسبعين
ومائتين وألف
من هجرة من له العز
والشرف

نسب للإمام الشافعي رحمه الله
إني لأكره ... معي
إذا خلوت به ...

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا نحمدك يا من بيده الخير والجود وليس في الحقيقة غيره موجود ونصلي على رسولك محمد طيب العرق والعود الموعود بالبعث في مقام محمود وعلى آله وصحبه الذين اطاعوك في القيام والقعود والركوع والسجود فيقول العبد العاجز الحقير المعترف بالعجز والتقصير العائذ بالكنف رحمته مما يزيغ عن الحق فيردي احمد بن الامام السعيد الحسن فخر الدين الجاربردي احسن الله تعالى خاتمته وجعل خير الهدى هديه وسمته لما كان كتاب التصريف الذي صنفه الفاضل المحقق العالم المدقق علامة من على الثرى من غابر وشاجب الامام جمال الدين ابو عمرو عثمان ابن الحاجب رفعه الله تعالى مكانا عليا والبسه من رضوانه حللا وحليا مع صغر حجمه ووجازة نظمه مشتملا على فوائد شريفة وقواعد لطيفة محتويا على دقايق الاسرار العربية منطويا على المباحث التي هي مفتاح العلوم الادبية ولم يتفق له شرح يذلل صعابه او يخرج من قشره لبابه فمخدراته بعد لم يكشف في شرح عنها القناع فلينظر في شرح مواضعه المشكلة من يدور في خلده انكار او نزاع ومستوراته لم يبرزهن شارح الى هذا الآن لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان ثم اشار الى جمع من الفضلاء ان اكتب له شرحا يحل به الفاظه ومعانيه وتنكشف عباراته ومبانيه وكنت اتعلل بلعل وعسى وسوف وربما وذلك لصعوبة المسلك ووعورة المرتقى حتى توسلوا بما لا يسع المخالفة وكان ذلك مظنة من الله تعالى بالمعاونة وحاولت الوصول الى حضرة من خصه الله تعالى باوفر حظ من العلى واوتي من الفضائل العلمية ما حوى الرتب والمعلى ولم يترك في حوز المكارم السنية مكانا الا وحق له قول من قال لقد ذللت له سبل المعالي ففاق الخلق طرا بالبيان وهو الصاحب الاعظم والدستور المعظم واجب السيف والقلم سلطان وزراء بني آدم صاحب ديوان الممالك المنقذ للخلايق من المهاوي والمهالك وهي له طبيعية لا وضعية وحقيقية لا اضافية ولا يصلح الا له قول من قال اتته الوزارة منقادة اليه تجرر اذيالها فلم يك تصلح الا له ولم يك يصلح الا لها ولو رامها احد غيره لزلزلت

الارض

الارض زلزالها ولو لم تطعه نيات القلوب لما قبل الله اعمالها ولا يعني بقول القائل الا هو جنابك مثل روضات الجنان ومنك تنال غايات الاماني حللت مع المكارم في ذراها فعنها انت كالسبع المثاني فلا زالت من الرحمن نعمى اليك فطوبها ابرادوان سعد الملة والحق والدين علي الافاضل والاعاظم في العالمين كهف المظلومين مغيث الملهوفين معين الملوك والسلاطين محمد بن الصاحب المعظم والدستور المكرم ازهد ملوك العالم ما كان مكرمة الا وكان لها حائزا ولا مكرمة الا وكان حائزا تاج الملة والدين علي الساوي ادام الله له العزة والرفعة وبسط له التمكين والمعدلة ولا شغله التربع بها عن الشكر لواهبها ولا مد العين الى التمتع بمباهجها عن التفكر في الآلاء وصانعها فان الشكر مربوط بالمزيد والتأمل سبب التجديد شرعت فيه لاشرحه ان شاء الله شرحا يوضحه غاية الايضاح ويغني عن بقية الشروح اغناء الصباح عن المصباح بحيث يطلع على ما كان في الكتاب من الخفايا والمزايا ليعلم الناظر فيه كم من خبايا في زوايا ويشتمل على تقسيمات وترديدات تخلو عنها الكتب والدفاتر مما استخرجته بفكري الفاتر ونظري القاصر بعون الله القادر بقول من يطرق سمعه كم ترك الاول للآخر مضافا الى ذلك ما يلايمه من التعليلات ويوافقه من التمثيلات متوسطا بين الاكثار الممل والايجاز المخل مسوقا فيه الكلام على وجه معتبر عند من ينصف بحيث تنحل به المواضع المشكلة من الشرح المنسوب الى المصنف مشيرا الى مواضع النظر منه ومن شرح غيره من الشارحين مستعينا بالله تعالى في جميع ذلك انه خير مستعان عليه التكلان وجعلته وسيلة للوصول الى حضرته العلية وسدته السنية زاد لها الله تعالى العلو والسناء وادام اقباله القلوب في الالسن اليهما بالمدح والثناء اذ هو تحفة تبقى ببقاء الايام والدهور ولا تفنى بكرور الاعوام والشهور فانه ما سبقني احد في هذا الفن بهذه الطريقة ولا فتح احد قبلي اكمام هذه الحديقة فما ترى فيها من التنقيحات الغريبة والترديدات العجيبة فانا ابو عذره ومقتضب حلوه ومره وهي منقحة لهذا الكتاب غاية التنقيح وموضحة له غاية التوضيح غير مختصة بهذا الكتاب بل بها يحصل ضبط جميع الكتب المصنفة في هذا الكتاب فمن له بهذا الكلام سوء الظن فعليه المراجعة الى الكتب المؤلفة في هذا الفن وان خلجني في هذا المقال من المدعين فقل فأت بآية ان كنت من الصادقين هذا والمرجو من اكابر الفضلاء واماثل العلماء ان ينظروا فيه بعين الرضا ويصلحوا ما عثروا عليه من الزلل والخطا فاني بالنقصان لمعترف وللخطايا لمقترف واسأل الله تعالى الهام الصواب في سياق الكلام المشتمل على السؤال والجواب فانه على كل شيء قدير وبالاجابة جدير التصريف علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب لما كان قوله علم شاملا للمقصود وغير المقصود اراد فيه بما يخرج سوى المحدود وخرج بقوله يعرف بها احوال ابنية الكلم سوى النحو والصرف وبقوله التي ليست باعراب علم النحو باقسامه اي بحث المبنيات والمعربات فانه يقال هذا الكتاب اعراب القرآن وان كان مشتملا على ذكر البناء والاعراب ويشهد له قول المصنف في اول الكتاب ان الحق المقدمتين في الاعراب فاندفع اعتراض بعض الشارحين بانه غير مانع لدخول المبنيات فيه وانما قال احوال ابنية الكلم ولم يقل ابنية الكلم

ليكون الحد جامعا اذ يخرج عنه ح بعض احكام الادغام نحو انا اضرب لعمرك وانما قيدنا بالبعض لان بعضها داخل في
الابنية وهو الادغام في كلمة واحدة نحو يخشى واذا كان في كلمتين نحو يكون داخلا في الاحوال لانه حال نظرا على الكلمة
من كلمة اخرى ويخرج عنه ايضا ح بعض احكام التقاء الساكنين مثل اضرب الرجل وانما قيدنا بالبعض لان البعض
الاخر داخل في الابنية وهو الذي في كلمة واحدة اذ هو راجع الى ابنية الكلم لا الى احوالها نحو انطلق بسكون اللام وفتح
القاف في انطلق ويخرج ايضا احكام الوقف لانها ليست راجعة الى ابنية الكلم لان الوقف على جعفر وزيد
واشباههما بالسكون او بالروم او بالاشمام ليس راجعا الى بناء الكلمة هكذا ذكر في الشرح المنسوب الى المص واورد عليه
بعض الشارحين بانه ينبغي ان يقال بعض احكام الوقف ايضا لان بعضها راجع الى ابنية الكلم ايضا كما في الوقف بالتضعيف
الاخر نحو جعفر وفيه نظر لانا قد ذكرنا ان بعض احكام الادغام راجع الى الابنية وهو ما يكون في كلمة واحدة
وبعضها الى الاحوال لا الابنية وهو ما يكون في كلمتين وهكذا ذكرنا في التقاء الساكنين فباي شيء يفرق
بين احوال جعفر اذا وقف عليه بالسكون او بالروم او بالاشمام او بالتضعيف فجعل بعضها راجعا الى الابنية
والبعض الاخر الى احوال الابنية تحكم اذ الوقف بالاشمام مثلا في حالة كالتضعيف في حالة اخرى
ولانه لكون التغيير في بعض الصور بالحرف الابرى الى قول الشارحين ان الاعراب داخل في احوال ابنية الكلم
لان الابنية ايضا تكون على حال باعتباره فانه يدل على ما قلنا اذ الاعراب اعم من ان يكون بالحركات والحروف وفي
بعض ما ذكرنا وان كان فيه نظر سنذكره لكن ذكرناه كما ذكروا اتباعا بهم واورد على هذا الحد ان زيادة قوله احوال
وان افاد ما ذكرتم لكن اخل به من وجه اخر لانه خرج به معرفة ابنية الكلم لانه لا يلزم من انتفاء المعرفة الا المضاف اسناده
الى المضاف اليه فيلزم ان لا يكون ابنية الكلم من التصريف وهي منه وجوابه ان يقال ان اريد بابنية الكلم موادها و
جواهرها فلا باس بخروجها اذ هي من مباحث اللغة وليست من مباحث التصريف وان اريد ما يطرؤ عليها من الهيئات فالاحوال
هي نفس احوال ابنية الكلم والاضافة فيه كما في قولهم شجر اراك بمعنى قوله احوال ابنية الكلم على هذا التقدير احوال هي ابنية الكلم
هكذا ذكروه لكن التحقيق في هذا الموضع ان يقال المراد بابنية الكلم هي الالفاظ باعتبار حروفها وحركاتها وسكونها
الموضوعة لها باعتبار كونها مادة للكلمة وباحوال الابنية هي العوارض التي تلحقها بحسب كل غرض على ما سنفصل كما ذكره
بعض الفضلاء في تعريفه واذا كان كذلك فلا بد من زيادة قولنا احوال لينطبق الحد على علم التصريف ويخرج عنه ما ليس
ادمعرفة الابنية ليست منه فانه انما هو علم بقواعد تعرف بها احوال الابنية اي يعرف بها الماضي والمضارع والامر
ذلك على ما سياتي فان جميع ذلك راجع الى احوال الابنية فتكون الحاجة الى حيث جعل جميع ذلك من احوال الابنية وبهذا يكون
من هذا التحقيق ان الشارحين ان ارادوا بقولهم فيما اورد عليه لبعض احكام الادغام وبعض احكام التقاء الساكنين حيث
قيدوا بالبعض ان البعض الاخر الراجع الى الابنية ليس من التصريف ولا باس بخروجه فهو ليس بمستقيم لما مثلوا له بالادغام
في نحو يخشى وفتح القاف وسكون اللام من انطلق ولا خفاء في انه من التصريف وان ارادوا ان ذلك البعض كان داخلا
في هذا العلم فاد قوله احوال لم يدخل البعض الاخر ايضا فلا يستقيم ايضا اذ هذا التركيب لا يفيد ذلك لاقتضاء الاسناد الى المضاف لا الى المضاف اليه

ولا يندفع هذا بما قيل كل اصل يعرف به حال ابنية الكلم لانه ممنوع وايضا يلزم
على هذا التقدير دخول جميع مباحث اللغة فيه ثم لو فتح كتابنا هذا ادقائق وتحقيقات تخالف ما ذكر
في الشرح المنسوب الى المصنف فلا باس فانا قد سمعنا ان هذا الشرح ليس من تصانيفه بل كان
قد املى عليه اشياء متفرقة فتفرقوا فيها بالزيادة والنقصان وجمعوها كما ترى وكفاك شاهدا
على ذلك النظر الى ساير تصانيفه بعد ما ان الحق حقيق بان يتبع والله اعلم قال علم باصول
ما ورد لفظ العلم لان المراد بالاصول الامور الكلية التي تنطبق على الجزئيات كقولهم اذا اجتمع
الواو والياء وسبق احدهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت في الياء ومن عادتهم انهم يستعملون العلم
في الكليات ثم قال تعرف بها فاورد لفظ المعرفة لان المراد بالاحوال هنا الموارد الجزئية
التي تستعمل تلك الاصول فيها كسيد مثلا ومن عادتهم انهم يستعملون المعرفة في الجزئيات والباء
في قوله باصول لانه يقال علمه وعلم به قال الله تعالى الم تعلم بان الله يرى او ضمنته معنى
الاحاطة فانى بصلتها فان انتقال الصلة للتضمين وذكر بعض الفضلاء ان هنا حرفا لا بد من
تقديره وتقديره علم التصريف علم باصول وفيه نظر لان التصريف علم بعلم خارج كالفقه
والنحو فلا حاجة الى هذا التقدير واذا قيل علم التصريف او علم النحو مثلا يكون ذلك من باب اضافة
العام الى الخاص ولا حاجة هنا اليه قوله واعلم ان الاصل في كل كلمة ان يكون على
ثلثة احرف حرف يبتدأ بها وحرف يوقف عليها وحرف يكون واسطة بين المبتدأ به والموقوف
عليه اذ يجب ان يكون المبتدأ به متحركا والموقوف عليه ساكنا فلا تنافيا في الصفة كرهوا مقارنتهما ففصلوا
بينهما فان قلت المتوسط لا يخلو من ان يكون متحركا او ساكنا واياما كان يلزم التنافي مع احدهما قلت لما
جاز الحركة والسكون على المتوسط من حيث هو متوسط فلا يتحقق التنافي وجوزوا في الاسم ثلثيا ورباعيا
وخماسيا للتوسع ولم يجوزوا سداسيا لئلا يتوهم انه كلمتان اذ الاصل كما ذكرنا ان يكون على
ثلثة احرف ولم يجوزوا في الفعل خماسيا لكثرة تصرفه ولانه يتصل به الضمير المرفوع المتصل
ويصير كالجزء منه بدليل اسكان ما قبله والخماسي فيه كالسداسي في الاسم وقد علمت انه ممنوع
والمراد بقوله ابنية الاسم المتمكن الذي يمكن تصريفه واشتقاقه كرجل وفرس لا الاسم المبني كمن
وكم ولذلك لم يتعرض للحرف وقوله الاصول صفة الابنية وحذف الاصول
من قوله وابنية الفعل اذ ذكرها اولا يغني عن التكرار قوله ويعبر عنها اي عن
الاصول وذلك لانه لا بد من حد ان يتميز به الزائد عن الاصلي فوضعوا لذلك لفظ فعل لانه اعم
الافعال معنى ويصح استعماله في معنى كل فعل نحو فعل الضرب فعل النصر قال الله تعالى والذين هم
للزكوة فاعلون اي مؤتون وليس المراد من قولنا يتميز به الزائد عن الاصلي ان معرفة الزائد

والاصلي موقوف على المقابلة بالفا والعين واللام لان مقابلة الاصول بالفا والعين واللام موقوفة
على معرفة الاصول لا محالة فلو توقف معرفة الاصول عليها لزم الدور بل المراد منه انه اذا علم الاصول
والزوايد بطريق من الطرق كما تعرف مثلا الحرف الاصلي بالثبت في تصاريف الكلمة لفظا كبقا حروف
الضرب في متصرفاته او تقديرا كعين قلت وبعت والزايد ما سقط في بعضها كواو فعول فنقول في فعود
ثم اريد تعليم المتعلمين فالطريق الى ذلك او زنة لفظا فما كان في مقابلة الفا والعين واللام فهو اصلي وما ليس
بكذلك فهو زايد وما زاد من الاصول على الثلثة يعبر عنه بلام ثانية وثالثة فيقال وزن جعفر فعلل
ووزن دحرج فعلل ووزن جحمرش فعلل قوله ويعبر عن الزايد بلفظه كقولك في ضارب فاعل
وفي مضروب مفعول وليس المراد من الزايد ما لو حذف لدل الكلمة على ما دلت عليه وتوهم ان الف ضارب
زايدة ولو حذفت لم يدل الباقي على اسم الفاعل بل ما ليس بفا والعين واللام سوا زيد لتعويض او تكثير الحروف
الكلمة او الحاق بغيرها او افادة معنى زايد فيهما استثنى المبدل من تا الافتعال فانه يقال وزن اضطرب
وازدجر افتعل لا افطعل وافدعل اما لبيان الاصل او لدفع الثقل قوله والا المكرر عطف
على قوله الا المبدل فهو وان كان من حروف الزيادة تاكيد لما قبله ووجه دلالته على المبالغة والتاكيد
انه عطف على مقدر اي يعبر عنه بما تقدم ان لم يكن من حروف الزيادة وان كان من حروف الزيادة وما قبله ستاد
مستد جوابه الا انه يدل عليه واعلم ان الزايد قد يكون من جنس حروف الكلمة وقد يكون من غير جنسها وما يكون
غير جنسها فهو من حروف سالتمونيها فاذا لا يكون زيادة من غير سالتمونيها الا وهي تكرير وحروف سالتمونيها
قد يكون تكريرا وقد يكون غير تكرير واذا كانت تكريرا فحقه اعتبرها لم توزن الا بلفظ الاصل المكرر كان للالحاق
او لا اما الالحاق فلان غرضهم بالزيادة جعل الكلمة على مثال باب موزون تلك الكلمة في ذلك الباب اصل
كدحرج في باب فعلل مثلا فاراد وا في الوزن ان ينبهوا على ذلك واما في غير الالحاق فلتنبيه على انهم ارادوا تكرير
ما قبله وذلك انهم يكرهون اجتماع الحرفين من جنس واحد الا لكلا دعوا غير اجتماع للمثلين ولما كررو الحرف
علم ان عنايتهم بالثاني كهي بالاول فوجب التعبير عن الثاني بما عبر به عن الاول قوله الا بثبت
قبل هو استثنا من قوله الا المكرر اي يعبر عن المكرر بما قبله الا اذا دل دليل على انهم لم يقصد التكرار بل قصدوا
زيادة بعض الحرف فاتفق موافقتها لما قبلها فانه لا يعبر عنه بلفظه والتحقيق ان يقال التقدير الا ان المكرر
ملتبسا باي حال كان من كونه الحرف من حروف الزيادة او لا فصل بينهما حرف او لا الا ملتبسا بثبت اي بدليل
دال على عدم قصد التكرار فهو استثنا مفرغ منصوب المحل على الحال قوله ومن ثم اي من اجل ان
التكرار يقتضي ذلك المكرر فقيل كان حليت مفعيلا لا فعليتا وان كان مغليت موجود الكعفريت
والتا في حليت للالحاق بقنديل وهو جمع الاجزان ويقال له بالفارسية انكشتر قوله
وسحنون وهو اول الريح والمطر وعشنون وهو سوادس اللحية فعلول لا فعلون للتكرير المذكور في حليت وعدم

فعلول

النظم لمركل

فعلول بيريد ان فعلو كما مر حط في كلامهم كعفرون وفعلان غير موجود فالحمل على ما ثبت في كلامهم هو الاوجه فيكون
للتخفيف يعفرون مطوها لان من الغظم قوله وان صح الفتح فعدا نزوع في بيان قوله الا بثبت وهو ما يكون
صورته صورة المكرر ولكن انتظم على انه لم يقصد به التكرار فلم يحتذ بصورته ويوزن بلفظ لا باعتبار ما تقدم
وذلك في اسحنون ان صح فتح البا اذ الجمهور الضم فانه فعلون كجمدون وهذا الوزن حض في كلام الليس فعلولا لانه فعلولا
نادر لم يات غير صعفوق والنادر كالمعدوم في المتكرر ولما خرنوب بفتح الخا فضعيف والفصيح بالضم وهو نبت
يتداوى به وصعفوق غير منصرف للعلمية والعجمة ذكر ابو منصور في كتاب جاله لبيان المعرب ان صعفوق اسم
اعجمي ويقال بنو صعفوق خول باليمامة قال العجاج من اوفد رجا الناس الغيرة
من امرهم على يبوبك والنور من ال صعفوق واتباع اخر من ال خطاب عمرو بن عبيد الله هو ذا الامر
بعد الذي ذكرته من دخل وقد رجا الناس ان تغير امرهم من فساد الى صلاح بامارتك وتطرك في امرهم
ودفع الخوارج والنور جمع نورة وهو النار اي املوا ان تنشاء نار تلك الخوارج من المسلمين فان ثبت ان
صعفوق اعجمي فلو قال المصنف لعدم فعلول بدل قوله لندرة فعلول لكان اولى قوله وسمنان فعلان
لا فعلال ان فعلا لا نادر لم يات الا خزعال وهو فاقة ظلع وسمنان علم بلدة غير منصرف للتويف
والزيادة قال الحماسي حرب لمن سمنان نبشكرا ابغيته فيهم المراد الحكم قالوا ليس في كلام
فعلال من غير الثبا المكرر ذكو لزال الا خزعال وقهقار للحجر واما بهرام وشهرام بحيان قال في الصحاح القهقار
شديد الراكة الصلب وكان احمد بن يحيى يقول وصرا القهقار وهال ايضا القسطل والقسطال بالسين والصاد الغبار
والقسطال فيه كانه مدود منه قوله وبطنان فعلان الاقعلال لوجهين الاول انه نقيض ظهران اذ ظهران
اسم لظاهر الريش وبطنان لباطنه وظهران فعلان بالاتفاق لثبوت فيه التكرار والبطنان كذلك حملا
للنقيض على النقيض الثاني ان فعلال لم يوجد في كلامهم غير قرطاس بالضم وهو ضعيف ايضا والفصيح الكسر
ثم اعلم ان المراد بالشاذ في استعمالهم ما يكون بخلاف القياس كخزعال والضعيف ما يكون في ثبوته كلام
كقرطاس بالضم حاصل الكلام من قوله ويعبر عنها بالفا الى هنا ان الحرف التي توزن بها اما ان يكون
اصلية او لا فان كانت اصلية فان لم تزد على ثلثة احرف فيعبر عنها بالفا والعين واللام وان زادت
فزاد بلام ثانية وثالثة وان لم تكن اصلية فاما ان تكون مكررة من حيث الصورة او لا فان لم تكن مكررة
من حيث الصورة فاما ان تكون مبدلة من تا الافتعال او لا فان كانت عبر لها من جنسها بالفا وان لا
فبلفظها وان كانت مكررة من حيث الصورة فاما ان يقوم دليل على انهم لم يقصدوا التكرار او لم يدل فان كان
لم يدل فبما تقدم وان دل فبلفظه قوله ثم ان كان قلب في الموزون التنبيه
على الفا والعين واللام على تقدمها وعلى الزوايد فوقا قلب في الموزون بحيث موضع حرف
وجب القلب في الوزن ايضا كما في اذر اصله ادؤر والواو المضمومة يجوز همزها فصار اذءر فحول

الفاء موضع العين فصار آدد الا ان الهمزتين في كلمة اذا سكنت الثانية وانفتح ما قبلها وجب قلبها الفا فتعال وزنه لعفل
هو قوله ويعرف بصحته اي القلب بصحة مرة في مثال ما يعرف به القلب وهو ستة اوجه الوجه الاول الاصل وهو المصدر
فلما في مثل المصدر والثاني اعلم ان ناء ينأى تأيا فرع ناء ينأى اي يجعل اللام موضع العين فوزنه فلع يفلع والعين في
باصله للمقلوب لدلالة القلب عليه او للفظ المدلول عليه من سياق الكلام قوله وباشتقاقه الوجه الثاني امثلته
اشتقاق المقلوب وهي الكلمات التي علم ان الجميع راجع الى اصل واحد كالجاه فان الوجه في المواجهة والجه يوجه
يدل على ان اصله وجه نقلت الفاء الى موضع العين وكان القياس ان يقال جوه بواو ساكنة لكن حيث غيرت بالتقديم
غيرت بالتحريك فانقلبت الفاء فوزنه عفل ذكره بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك والحادي فان التوحد
والوحدة والواحد يدل على انه اصله واذ نقل الواو الى موضع اللام ولا يمكن الابتداء بالالف وقدم الحاء عليه
فصار الحادو فقلبت الواو ياء فصار الحادي فوزنه عالف والقسي فان مفرده قوس وهم قوس
الشيخ في استقوس الخيل ورجل متقوس اي محدودب يدل على ان اصله قووس فقدم اللام الى موضع العين
لكراهتهم اجتماع الضمتين والواوين فحصل قسوو فقلبت الواو المتطرفة ياء فصار قسوي اجتمعت الواو والياء
والسابق الساكن فقلبت الواو ياء وادغمت فيها ثم كسر السين لمناسبة الياء فصار قسيا ثم نقل النقل من الضمة
الى الكسرة فقلبوا ضمة القاف كسرة للاتباع فحصل قسي فوزنه فليع قال في الصحاح واذا ثبت
الياءات مدت قسوي لانه اثقل من فعول فردها اليه وقال بعضهم قدمت السين على الواو في قووس
تفاديا من اجتماع الواوين ووقوع الضمة على احديهما في الجمع فجمع قسوا على قسي كما مر قوله وبصحته الوجه
الثالث صحة المقلوب كايس فانه لما لم تنقلب الياء الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها علم ان اصله يئس
نقل الفاء الى موضع العين فوزنه عفل وسنحلى ان القلب اما ان يمنع الانقلاب اولا وايا ما كان فالوجه سواء
ناء ينا مع ايس والانقلاب وعدمه وجوابه من وجهين الاول ان علة الانقلاب موجودة في ناء
ينا الى على تقدير ترك القلب وعدمه بخلاف ايس والثاني ان عدم الانقلاب دليل القلب ولا يلزم العكس
قوله وبقلة الوجه الرابع قلة استعمال المقلوب فان آرام لما كان اكثر استعمالا من ادآم علم ان الاصل
لان حمل الاكثر على الاصل اولى وكذلك آكد وقراء صحناه والآرام جمع الرئم وهو الظبي الابيض
ورجوع هذه الاقسام الى الاول بناء على انه يكفي البيان في الكل بالاصل ايضا لجواز اجتماع دلايل كثيرة
على مدلول واحد قوله وباداء الوجه الخامس اداء ترك القلب الى اجتماع الهمزتين وهذا الوجه
من التعريف لا يقول به الخليل في جاء واصله جائي بالاتفاق انه اسم فاعل من الاجوف المهموز اللام
فقال الخليل قلبت اللام الى موضع العين فصار جائي على فالع بهمزتين وهو مستكره وقال
سيبويه واصحابه لا باس باجتماع الهمزتين اذ يعمل حينئذ ما تقتضيه الاصول فيقلب الثانية
في جاء ياء ومثل اعلال قاض واعترض على مذهب سيبويه بانه لو كان كذلك لكان الياء المتطرفة

منقلبة عن الهمزة وحينئذ قياسها ان تفتح كما في داري ومستهزءون ونزيها فانه اذا خففت الهمزة ثبتت الياء
على الافصح ولو كان جاء كذلك لكان الافصح جاءى ولما لم يجز دل على ان الياء اصلية ولا يكون ذلك الا على مذهب الخليل
بنقل الياء التي عينه الى موضع اللام واجابوا عن ذلك بانا لا نسلم ان قياسها ان تفتح مطلقا بل هنا تفصيل وهو انه ان كان
القلب واجبا فالاعلال واجب وان كان القلب جايزا فالاعلال جايز ولما كان القلب في جاء واجبا كان الاعلال ايضا
واجبا ولما لم يكن القلب في داري ومستهزئون واجبا لم يكن الاعلال ايضا واجبا واعترض اصحاب الخليل على شقي هذا التفصيل
اما على قولهم ان كان القلب واجبا فالاعلال واجب فبانه منقوض بايمة لان اصله أأممة بهمزتين وقلب الهمزة ياء واجب
مع ان الاعلال غير واجب واما على قولهم ان كان القلب جايزا فالاعلال جايز فبانه منقوض بخطيئة فان قلب الهمزة ياء
فيه جايز مع وجوب الادغام بعد القلب اجاب الاصحاب اما عن الاول فبان النقض غير وارد اذ الاصل ايمة
أأممة فلما ارادوا الادغام نقلوا حركة الميم الاولى الى الهمزة ثم قلبت الهمزة ياء لحركة الياء عارضة والحركة
العارضة غير معتد بها بدليل قولهم اخشى الله ولو انهم لم يقلبوا الياء والواو الفا واما عن الثاني فلانا لا
نعني قلب الهمزة في خطيئة ياء الا لارادة الادغام فكيف يكون القلب من غير الادغام فان الادغام من جملة شروط تخفيفها
فثبت ان ما اعترضوا به على مذهب سيبويه مدفوع عنه فيجب المصير اليه اذ القلب خلاف الاصل ونقل عن ابي علي
انه كان يقوي قول الخليل لتقليل الاعلال على مذهب سيبويه من اعلالين قلب العين همزة واللام ياء واذا كانوا قد قلبوا
في شاك مع انه ليس اجتماع همزتين ومع انهم لو لم يقلبوا لم يجمعوا على الكلمة اعلالين فيهم بان قلبوا فيما لو لم يقلبوا لزمهم
اعلالان اولى قوله او لمنع فيه هذا هو الوجه السادس اي يعرف القلب بانه لو لم يقدر ادى على الاصح
الى منع الصرف من غير علة فانه لو لم يقدر القلب يلزم احد المذهبين كما تذكر والاصح منهما مذهب الكسائي
اي منع الصرف بغير علة كما اشار اليه المصنف في شرح المفصل وينبغي لكن صحتها ايضا وهذا معنى ما ذكر
في الشرح المنسوب الى المصنف من ان قوله على الاصح راجع الى مذهب الكسائي فعلى هذا تعلق قوله على الاصح
بقوله باداء وقيل هو متعلق بقوله يعرف اي يعرف القلب بهذا الطريق ايضا على الاصح لكن ما ذكرناه اولى
لان ترك القلب فيه مطلقا لا يؤدي الى منع الصرف من غير علة على التقدير فتامل ثم اعلم ان في اشياء مذاهب
احدها ما ذهب اليه سيبويه وهو ان اصلها شيئاء على وزن فعلاء كحمراء كرهوا اجتماع همزتين بينهما الف فقلبوا
اللام وهي الهمزة الاولى الى موضع الفاء فقالوا اشياء بوزن لفعاء وقال الكسائي وانما افعال لان فعلا يجمع
على افعال كقول واقوال وقال الفراء ان اصلها اشيئاء على وزن افعلاء وقال ان شيئا في الاصل شيّئ ثم خفف
كما خفف بين وميت ثم جمع على افعلاء كما يقال بين وابيناء ثم حذفت الهمزة التي هي اللام تخفيفا كراهة
همزتين بينهما الف فوزنها افعاء وجه مذهب سيبويه اولى اذ لا يلزم مخالفة الظاهر الا من وجه واحد وهو القلب مع انه
ثابت في كلامهم في امثلة كثيرة ويلزم الكسائي مخالفة الظاهر من وجهين الاول منع الصرف بغير علة والثاني انها جمعت
على اشاوي وافعال لا يجمع على افاعل ويلزم الفراء مخالفة الظاهر من وجوه الاول انه لو كان اصل شي شيّئ

كبيش لكان الاصل نابيا كنبا الاثوى ان بيئا الكن مرنبي وميثا الكن من ميت والثاني ان حذف الهمزة في مثلها
غير جايز اذ القياس يودي الى جواز حذف الهمزة اذا اجتمع همزتان بينهما الف والثالث تصغيرها على اشيئا فلو
كانت افعلا لكانت جمع كثرة ولو كانت جمع كثرة لم يوجب ردها الى المفرد عند التصغير اذ ليس لها جمع القلة والرابع
انها تجمع على اشاوى وافعلاء لا تجمع على افاعل والالزام سوية شيء من ذكر ان منع الصرف لاجل الف التانيث وتصغيرها
على اشيئا لانها اسم جمع لا جمع وجمعها على اشاوى لانها اسم على فعلاء فيجمع على فعالى كصحراء وصحارى قال في الصحاح
اصل اشاوى اشايى قلبت الهمزة ياء فاجتمعت ثلث ياآت فحذفت الوسطى وقلبت الاخيرة الفا وابدلت من الاولى واوا
قوله وكذلك اي وكالقلب الحذف في انه يوزن باعتبار ما صار اليه فيقال في قاض فاع الا اذا اريد
البيان في المقلوب والمحذوف بان يقال اصله كذا فيقال وزن ايس في الاصل فعل ووزن قاض فاعل قوله
وتنقسم اي ينقسم الاسم الى صحيح ومعتل لانه اما ان يكون حرف من حروف الاصول حرف علة اولا واقسام المعتلات
سبعة لانه اما ان يتعدد فيه حرف العلة اولا فان لم يتعدد فيه حرف العلة فاما ان يكون فاء او عينا او لاما
فان كان فاء فالمثال يسمى مثالا لمماثلته الصحيح في الصحة وان كان عينا يسمى اجوف لان اعتلاله من وسطه الذي
كونه قال لم تعلل الواو فيه
هو كالجوف وذا الثلاثة لكون ماضيه على ثلثة احرف اذا اخبرت عن نفسك وان كان لاما يسمى ناقصا لنقصانه
عن قبول بعض الاعراب وذا الاربعة لكونه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك فانه لما صار في الاجوف الى ثلثة
احرف ففي الناقص اولى لكون حرف العلة في الاخر الذي هو محل التغيير فكانه خالف ذلك الاصل فسمي باسم مستانف
ولا يرد الصحيح كومنت لانه على الاصل وسلم عن المنافي وان تعدد فيه حرف العلة فاما ان يكونا اثنين او اكثر
فان كان اكثر فهو كواو وياء لا يسمى باسم خاص ولم يذكر المصنف لقلته وان لم يكن اكثر فاما ان يفترقا او يقترنا فان
افترقا فيسمى لفيفا مفروقا لالتفاف حرفي العلة فيه وافتراقهما وان اقترنا فاما ان يكونا في الفاء والعين كويل
ويوم والاسم منه قليل او في العين واللام كنوى ويسمى لفيفا مقرونا لالتفاف حرفي العلة فيه مع الاقتران
قوله وللاسم الثلاثي قدم الثلاثي المجرد لكونه اكثر استعمالا واخف وانما ينتهي القسمة
الى اثني عشر لان الفاء يكون مفتوحا ومضموما ومكسورا والعين مفتوحا ومضموما ومكسورا وساكنا واللام محل
الاعراب لا يتم الاوزان باعتباره والحاصل من ضرب الثلاثة في الاربعة اثنا عشر سقط فعل وفعل
بضم الفاء وكسر العين وبالعكس استثقالا للنقل منها من الضمة الى الكسرة وبالعكس لانهما حركتان ثقيلتان
متباينتان في المخرج لكن الاول اخف لان فيه انتقالا من الثقل وهو الضم الاحتياج فيه الى تحريك العضلتين
الى ما دونه في الثقل وهو الكسر اذ لا يحتاج فيه الا الى تحريك عضلة واحدة وعلم منه ان الفتح اخف منهما
اذ لا يحتاج فيه الى تحريك العضلة ولذا وضعوا البناء الاول في الفعل عند الاحتياج واما نحو دئل وان
كان فيه انتقال من الكسر الى الضم فلم يعتبر به لان الضم في حرف الاعراب الناصب والجازم وارد
على البناء الاول الواصل واجيب بانه اسم قبيلة فهو من الاعلام المنقولة من الفعل لانه اسم ابي الاسود الدؤلي

وان سلم

وان سلم انه اسم لدويبة شبيهة بابن عرس كما ذكره بعضهم في قول كعب ابن مالك يصف جيش ابي سفيان
حين غزا المدينة جاءوا بجيش لو قيس معرسه ما كان الا كمعرس الدئل فلم لا يجوز ان يكون منقولا من الفعل ايضا
سلمناه لكنه شاذ وارد على البناء الثاني الحبك بكسر الفاء وضم العين وجوابه منع ثبوته اذ المشهور بالكسرتين
او الضمتين وان ثبت فهو محمول على التداخل فان المتكلم لما تلفظ بالحاء المكسورة من اللغة الاولى غفل عنها وتلفظ
بالباء المضمومة من اللغة الثالثة والحبك تكسر كل شيء كالرمل والماء اذا مرت به الريح وانما قال في حرف
الكلمة لان التداخل يكون في كلمتين ايضا وههنا اكثر كما قالوا قنط يقنط مثل ضرب يضرب وقنط يقنط مثل
علم يعلم ثم لما قالوا قنط يقنط بالكسر او بالفتح فهما علم ان الماضي من احديهما والمضارع من الاخرى مثل جاء
زبع للاست ودئل لغة في الوعل واجيب بانهما من الاجناس المنقولة من الافعال كتنوط وتبشر
لطايرين قال الاصمعي انما سمي تنوطا لانه يدلي خيوطا من الشجرة ثم تفرخ فيها ثم بدا في التمثيل بالمفتوح الفاء
اي تعلق
من الاربعة في العين ثم بالمكسور مع الثلث ثم بالمضموم كذلك وسقط ما فيه النقل من الضمة الى الكسرة وعكسه لما مر
وذكر لكل واحد مثالا من الاسماء ونحن نذكر من الصفات على ذكر الترتيب وهي صعب ونضل وحذر وطمع
من طمع طمعا فهو طمع وطمح وصفر ودنم اي متفرق في بلز اي ضخم ودسر وطنحا اي لئيم وسوح تقال
ناقة سوح اي سريعة قوله وقد يرد اي يحول بعض هذه الاوزان الى البعض ففعل اذا كان ثانيه
حرف حلقي كفخذ يجوز فيه سكون العين مع فتح الفاء للخفة ومع كسرها لنقل كسرة الخاء اليه فخذ بكسرتين
لكون حرف الحلق قوية فيتبع ما قبلها وليس فخذ كحسن لفرعيته واصليه وكذلك الفعل كشهد يجوز فيه هذه
الاوجه وذكر الفعل هنا لاشتراكه مع الاسم في هذا الحكم هذا اذا كان ثانيه حرف حلق وان لم يكن كذلك
ككتف يجوز فيه وجهان اسكان عينه مع فتح الفاء وكسره لما ذكرنا ونحو عضد يجوز فيه عضد بالاسكان
مع فتح الفاء ولا يجوز فيه عضد بضم الفاء لئلا يلزم الفساد كما نقلوا الكسرة في كتف لنقل الضمة ونحو عنق يجوز فيه
عنق بالسكون مع ضم الاول ونحو ابل وبلز يجوز فيه ابل بالسكون استثقالا الكسرتين وانما قال ما يؤيد
ليس في الكلام فعل بكسرتين الا ابل في الاسماء وبلز في الصفات وقيل معناه لا نعرف اخر لها الا
لكتف في نحو مثلا وفيه نظر لان كبد وعنق ايضا كذا واجيب باقتصار ولم ينقل هكذا والا ثالث لها خاالتصحيح
وقال بعضهم هذا تصحيف لحي الابد والابط والحبك ولان الابل من الاسماء والبلز من الصفات
فكيف يصح الجمع بينهما فالابد بالدال وحده لا يستقيم قوله ولا ثالث لهما اي في الصفات قال ثعلب لم يات
من الصفات على فعل الا حرفان امراة ابد اي ولود واتان بلز اي ضخم فالمصنف بنى اراد حصر مجيء
الفعل مطلقا في المثالين المذكورين الا كان نقض بنحو اذا نحو لها حسن بل اراد حصر مجيء الفعل
صفة في المثالين فتم او لا جواز اسكان العين في كل فعل اسما كان او صفة بقوله ونحو ابل وبلز يجوز
فيهما ابل وبلز ثم خصص ثانيا اتيان الفعل في الصفات بالمثالين المذكورين بقوله ولا ثالث لهما بعدا

ما ذكروه والحق ما ذكرناه يؤيده ما ذكره الزوزني في شرح السبعيات من انه اجمع البصريون على انه
لم يات على فِعِل من الاسماء الا ابل ومن الصفات الا بلز وحكى الكوفيون اطلا من الاسماء ايضا وهي الخاصرة
فقد اتفق الفريقان على اقتصار فعل على هذه الثلثة هذا ما ذكره ثم ما نقل من ابد يمكن انه لم يثبت
عندهم او لا يكون فصيحا بطريق الاصالة او لا يكون فصيحا ومراده بيان اللغة الفصيحة واما قولهم يلزم ان يكون
لفظا لغوا فمدفوع لان الافراد الذهنية لفعل اعم من بعض المثالين وان لم يوجد في الخارج غيرهما فقوله
ونحو ابل وبلز للنظر الى الافراد الذهنية وقوله ولا ثالث لهما اشارة الى انه لم يوجد في الخارج منهما غيرهما
وبعضهم يقول معناه انه لم يجز اسكان العين في شيء مما جاء على فعل الا في ابل وبلز بمعنى انه جاء على فعل
كثير من الالفاظ لكن لم يجز اسكان العين في شيء منها غير الابل والبلز وذكر ان للمصنف حكم في الحبل بكسر الحاء
وضم الباء بانه من التداخل ولو لم يثبت الحبل بكسرتين عنده كيف يمكنه الحكم بالتداخل ههنا والتصحيف
الذي ذكره بعضهم تكلف ذكره فيتعين الحمل على ما ذكرناه وهذا ايضا ضعيف لانه لو كان المراد ذلك لتناقض
كلام المصنف في قوله ونحو ابل وبلز لو زعم ابل وبلز نقض بان كل ما كان على فعل بكسرتين يجوز فيه
الاسكان وقوله ولا ثالث لهما على هذا التفسير يدل على انه لا يجوز الاسكان الا في ابل وبلز فهل
هذا الا تناقض بيّن ويرد هذا على التفسير الذي ذكرناه لان حاصله انه ليس ان كل ما كان
على فعل بكسرتين يجوز فيه الاسكان ثم اشار الى انه لم يجئ على فعل الا لفظان وهذا المسلك فيه جماعة ثبت
وايضا كل ما جاء بكسرتين على زعم هذا القايل كالابط والحبل والابد يجوز فيه الاسكان فكيف يصح
هذا الحكم واما حكم المصنف بالتداخل فبناء على اللغة الغير الفصيحة وهي الحبل بكسرتين فان قلت ما تريد
بالفصيح وباي شيء تعلم انه غير فصيح وغيره فصيح قلت المراد الفصاحة اللفظية فان الفصاحة
قسمان راجع الى المعنى وهو خلوص الكلام من التعقيد وراجع الى اللفظ وهو ان يكون اللفظ على السنة الفصحاء
الموثوق بعربيتهم اكثر دورا واستعمالهم له اكثر وانت لو تفحصت كلامهم نظما ونثرا صحيحا واستقريت كتبهم
ورقا بعد ورق لا تكاد تجد الحبل بكسرتين الا قليلا وتجده بالضمتين كثيرا وقوله ونحو قفل اي
نحو قفل بالضم والسكون يجري فيه فعل بالضم كما في عسر ويسر بالضم في عسر ويسر بالسكون فان الضم فرع السكون
فيها لقلة الاستعمال بالضم وكثرته بالسكون والاكثرون الحرفون ذكروا الاصل منه العرض وهو التخفيف
مع جواز ان يكون الضم والسكون فيه [illegible] بالاصالة وكان الاصوب ان يقال الاول وقوله وللرباعي المجرد خمسة ابنية
للرباعي المجرد [illegible]
للاشتغال [illegible]
سلهب للطويل ودملج [illegible] وجرشع للطويل وجحنفل للاكول [illegible] للطويل الممتد
اربع ثبوت فعلل بكسر اللام وفتح اللام [illegible]

بالصالة الهاء وان قلنا بزيادتها كما هو مذهب ابي الحسن فلا [illegible] يتحقق لك في ذي الزيادة ان شاء الله قوله
وزاد الاخفش اي اختلف في بناء فعلل بضم الفاء وفتح اللام ما نقله الاخفش وذي جخدب بفتح الدال النوع من الجراد وسوده
يرويه بالضم فهو كبرثن وذي الفراء طحلبا وبرقعا بفتح اللام والقاف قال ابو علي هو [illegible] ولحق بثبوته لانهم يترجمون
ما لي عنه عندد اي بد والدال الثانية للالحاق والا يوجب الادغام فوجب ثبوت فعلل ليكون ملحقا به وايضا
ذكر المصنف في اعلال الميم انه صح عكبث لمحافظة الالحاق وهذا يدل على ثبوته واما نحو جندل لارض فيها
حجارة وغلبط لقطيع من الغنم فنادر وايضا علم بالاستقراء انه لا يوجد كلمة فيها اربع حركات متواليات فلذلك
قيل الاصل جنادل وعلابط فهو من مزيد الرباعي وكذا هدبد للبن الخاثر مقصور من هدابد قوله والخماسي
اي الخماسي المجرد اربعة ابنية والقسمة تقتضي [illegible] واثنين وتسعين سقط البواقي لاستثقال القرطعب
القليل الخسيس جحمرش العجوز والقذعمل الابل الضخم وامثله الصلبة همرجل لواسع الخطو جحمرش الابل الضخم
وقهبلس [illegible] الاقحوان العظيم وخبعثن للشديد ولمزيده فيه من الثلاثي والرباعي ابنية كثيرة اذ تكون
الزيادة واحدة او تثنية او ثلثا او اربعا [illegible] اما قبل الفاء او بين الفاء والعين او بين العين واللام او بعد
اللام وتكون متفرقة او مجتمعة ولا يليق ذكرها بهذا المختصر فلذلك ترك المصنف ومن الخماسي لم يجئ الا عضرفوط
للعظاية ويقال لها بالفارسية كرباسو وخندريس [illegible] للباطل وقرطبوس للداهية وقبعثرى للابل القوى
والفه ليست للتانيث لقولهم قبعثراة فلو كانت الالف للتانيث لم يلحقه تانيث اخر ولا للالحاق
لزيادتها على الغاية وهو الخماسي اذ ليس لنا اصل سداسي فيلحق به فهي لتكثير الكلمة واتمام بنائها
وهذا معنى قوله [illegible] الزمخشري وهي في قبعثرى كنحو الف كتاب لا لتانيثها على الغاية هكذا في
شرح الهادي ويظهر لك من هذا ان ما ذكره في الصحاح من الف قبعثرى للالحاق بالخمسة
بينات الستة غير صحيح وخندريس [illegible] والانا قال على الاكثر لان الاكثر الناس يقولون
ان النون اصلية فيكون من مزيد الخماسي وبعضهم يقولون النون زائدة فهو من مزيد الرباعي واستدل
على الاول بانه اذا تردد حرف بين ان يكون اصليا وزايدا فالحمل على الاصلي وعورض هذا
بانه اذا تردد لفظ [illegible] احدهما على تقدير اصالة حرف والثاني على تقدير زيادته ولم يوجد منهما
لم يوجد [illegible] فالحمل على الزائد اولى واجيب عنه بوجهين الاول ان ذلك فيما يكثر فيه الزيادة
والخماسي [illegible] فيه الزيادة والثاني قد ثبت عضرفوط وليس [illegible] خندريس على تقدير
اصالة النون الا الواو والياء وهما اخوان هكذا ذكره في الشروح وفيه نظر لان ما ذكر في الجواب
الاول انما يصح ان لو الحق الخصم بمزيد الخماسي وليس كذلك وانما يريد الحاقه بمزيد الرباعي
ومراد المصنف الحاقه بمزيد الخماسي لا الاسم بالعكس يعرف بالتامل ثم اذا عرفت ذلك بقي
الجواب عن مثل عضرفوط وهو كهل فانه [illegible] البنا ان ما خلا [illegible] فكيف بالحرف

واما سود وبحوش فعجب ولذلك لم نذكرهما ونحقق حكمه في ذي الزيادة ان شاء الله قوله

واحوال الاسم لما ذكر ان التصريف علم باصول تعرف بها احوال الاسم علم ان مسايله هي المباحث المتعلقة باحوال الاسم فاشار هنا الى بيان الاحوال ليشرع في المسايل فالمذكور الى هنا من المبادى وذكر لانه ذكر اولا تعريفه ثم شرع في موضوعه وهو الاسم من حيث تعرض لها الاحوال المذكورة في الكتاب اذ احوال الاسم عارضة للاسم فيكون الاسم موضوع هذا العلم لان محمولات مسايل العلم يكون من عوارض الاسم كما عرفت عبارة عن الحروف والحركات والسكنات الواقعة في الكلمة يبحث عن الحروف من حيث انها ثلثة او اربعة او خمسة او من حيث انها زايدة او اصلية وكيف تعرف الزايد من الاصلي بالمقابلة بالفاء والعين واللام سواء كانت تلك الحروف ثابتة او محذوفة مستقرة في موضعها او منقولة عنه الى غير موضعها بالقلب ومن حيث انها من حروف العلة او لا وهي من قوله وابنية الاسم الى قوله بالفاء واللام لنيف معروف ثم شرع في الحركات والسكنات الواقعة في الاسم الجامد ثلاثيا ورباعيا وخماسيا مجردا ومزيدا فانه لا يتحقق فيه باعتبارها حال من الاحوال التي هي مسايل هذا العلم وانما يحصل فيه باعتبارها حال من الاحوال المذكورة فذكر حركاته وسكناته عند ذكر ما هو المقصود من المبادى شرع في المسايل وهي احوال الابنية وقسمها الى ما يكون للحاجة والى غيره والمراد بالاول ما يتوقف عليه فهم المعنى او التلفظ بالكلمة والاول يسمى بالاحتياج المعنوي وهو من قوله كالماضي الى الجمع والثاني بالاحتياج اللفظي كالتقاء الساكنين فان التلفظ باذهب اذهب مثلا من غير تحويل الهاء متعذر وكذا الابتداء فان الابتداء بالساكن متعذر وكذا الوقف فانه وان كان على المتحرك ممكنا من حيث التلفظ لكن لما كان ممنوعا من حيث الصناعة كان يعني الحقه بالاحتياج اللفظي واما غيرها في الابواب فلما لم يكن لذلك الحيثية لم يجعله مما يحتاج اليه قوله الماضي لما كان اسمه للماضي يلزمه ان اوله مفتوح لخفته وامتناع الابتداء بالساكن وللعين ثلث احوال اذ لا يكون ساكنا لئلا يلزم التقاء الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع فان اللام يسكن ح ولا يشكل هذا بالمجهول ولا بالمكسور لان الاول كثير لعروض الضم والكسر فيهما ثم ذكر المفتوح العين لانه احتمله الابنية اما متعد او لازم وعلى التقديرين فعين مضارعه اما مضموم او مكسور ومثل بنصر وضرب لان مكسور العين في الماضي انما يكسر في المضارع اذا كان معتلا ولم يذكر مضموم العين الا معتلا واما اللام ابدا الا دم مضموم عين المضارع قوله والمزيد فيه للالحاق المراد فيه ان الرباعي سيأتي بعد وهو اما ان يكون موازنا للرباعي او غير موازن والموازن اما ان يكون ملحقا او غير ملحق والملحق اما بدحرج او بتدحرج او احرنجم واما الملحق بدحرج فنحو شملل اي اسرع وحوقل اي ضعف وشاخ وبيطر اي عمل البيطرة من البطر وهو الشق وجهور اي جهر وقلنس اي لبس القلنسوة فلبسها واما الملحق بتدحرج فنحو تجلبب اي لبس الجلباب وتجورب اي لبس الجورب وتشيطن اي عمل فعلا منكرها وترهوك اي تبختر وتمسكن اي اظهر الذل والحاجة

والمكسور العين كثير لكن لانه اما متعد او لازم وعلى التقديرين يعني مضارعه اما مفتوح او مكسور

وتفاعل وتكلم وينبغي ان يعلم ان تحقق الالحاق في تجلبب انما هو بتكرير الباء والتاء وانما دخلت لمعنى المطاوعة كما كانت كذلك في تدحرج لان الالحاق لا يكون من اول الكلمة وفي تجورب وتشيطن وترهوك بالواو والياء لا بالتاء ثم تسوف دو تمسكن كلام يأتي في باب ذي الزيادة ان شاء الله تعالى وليست الالف في تغافل للالحاق لان الالف لا تقع للالحاق حشوا لا في الاسم ولا في الفعل لكن المصنف قيد ذكره في الاسم في ذي الزيادة وتضعيف العين لا يكون للالحاق فتكلم لا يكون ملحقا ذكره جميع ذلك في شرح الهادي فقيل فيه اطلاق لفظ الالحاق ههنا سهو واما الملحق باحرنجم فنحو اقعنسس اي تأخر ورجع الى الخلف من القعس وهو خروج الصدر ودخول الظهر ضد الحدب واسلنقى اي وقع على القفاء فهذه اقسام الملحقات وهي خمسة عشر واما غير الملحق من الموازن فسلعة نحو اخرج وجرب وقاتل وانما حكموا بجملة ملحق بدحرج دون اخرج واخوته لان شرط الالحاق توافق المصدرين وقد قالوا شملل شمللة كما قالوا دحرج دحرجة ولم يجئ مصدر اخرج واخوته على ذلك فان قلت فقد قالوا اخرج اخراجا كما قالوا دحرج دحراجا قلت اجيب عنه بوجهين الاول ان الاعتداد انما هو بالفعللة لاطرادها عموما في جميع صور فعلل واما الفعلال فلا اعتداد به وانما هو دخيل فيه غير مطرد ومجيئه في بعض الصور فانهم لم يقولوا قحطابا وعربادا بل قحطبة وعربدة يقال قحطبه اي صرعه ورجل عربد يؤذي نديمه في سكره والعربدة سوء الخلق الثاني ان الشرط توافق المصادر اجمع واما غير الموازن فسبعة نحو انطلق واقتدر واستخرج وانهاب واشهب واغدودن اي طال الشعر وهو من الغدن وهو الاسترخاء واعلوط فقال اعلوط بعيره اذا تعلق بعنقه وعلاه وانما حكمنا على اقعنسس بانه موازن لاحرنجم وعلى استخرج بانه غير موازن له لان المعتبر بالموازنة صورة حركات وسكنات وانا عينينا به وقوع الفاء والعين واللام في الفروع موقعها في الاصل الملحق به وان كان ثم زيادة فلابد من مماثلته في الملحق واستخرج بالنسبة الى احرنجم على خلاف ما ذكرنا في الاصلية والزايد جميع اجزاء الاصلية مثلان الخاء والهاء وقعت موقع النون الزايدة في الاصل واما في الزيادة فلان النون واقعة في الاصل بعد الفاء والعين وليس في الفروع نون في موضعها قوله واستكان لما ذكر ان غير الموازن سبعة وكان استكان من جملتها اشار الى انه اما افتعل او استفعل فقال بعضهم انه استفعل ثم اختلفوا فقيل هو من الكون لانه يقال استكان اذا ذل وخضع اي صار له كون خلاف كونه كما يقال استحال اذا تغير من حال الى حال الا ان استحال عام في كل حال واستكان خاص بالتغيير عن كون مخصوص وهو خلاف الذل وقيل هو من الكين وهو لحم الفرج لانه في اسفل موضع واذله اي صار مثله في الحقارة والذل وقال اخرون انه افتعل من السكون وان الالف اشباع الفتحة كقول عنترة ينباع من ذفرى غضوب جسرة زيافة مثل الفنيق المكدم اي ينبع العرق من خلف اذن ناقة غضوب موثقة الخلق والزيافة المتبخترة والفنيق الفحل المكرم والكدم العض وقال كرمه اي اثر بجدائره وهي راحة وانتزح الغوايل حين تروح ومن ذم الرجال بمنتزاح اي بمنتزح والمنتزح المبعد وقال ابو علي

الغابرين في قوله تعالى فما ضعفوا وما استكانوا الا ان يقال انه افتعلوا من السكون ونوت الالف كما في منتزاح لكنه عندي استفعلوا مثل استقاموا والعين حرف علة والالف في اسم الفاعل نحو مستكين وفي نحو يستكين على انه يجوز ان يكون من الزيادات اللازمة كما قالوا امكان وهو مفعل من الكون ثم قالوا امكنة واماكن وتمكن واستمكن على توهم اصالة الميم للزومه وثباته في جميع متصرفاته قوله وفعل لما كان فعل بالفتح اخف ابنية الافعال جاء للمعاني لا تنضبط كثرة وسعة فعل ما يوجد فعل غيره في معنى الا وقد استعمل فيه نعم معناه فهذا يعني كثرة معانيه ووجهها قوله وباب المغالبة يبنى بالمغالبة ما يذكر بعد المفاعلة مسندا الى الغالب اي للمقصود بيان الغلبة في الفعل الذي جاء بعد المفاعلة على الاخر فاذا قلت كارمني اقتضى ان يكون من غير كل البكل كوم مثل ما كان مثل اليه بالرد اليه ما كان غير مضاد عيه مفعولا وان كان من غير هذا الباب نحو كارمني فكرمته يكارمني فاكرمته وضاربني فضربته يضاربني فاضربه فهذا قد ضربته وضربكل ولكل غلبته في الضرب ونحو الا ان يكون ضربته ولا اضربكل ولكيما ضربتما غير كما لتغلبه في ذكرا وليغلبكل وكذا البواقي وانما فعلوا كذلك لان الفعل بمعنى المغالبة قد جاء كغرام بهذا الباب نحو الكبير وهو الغلبة بالكبير والكثير وهو الغلبة بالكثرة والقمر وهو الغلبة بالقمار فنقلوا من غير ذلك الباب ايضا اليه ليدل على المواد الموضوع له ثم استثنى من هذه القاعدة معتل الفاء واويا كان نحو وعدته اعده فانه لا ينقل الى يفعل بالضم لئلا يلزم خلاف لغتهم اذ لم يجيء منه مثال مضموم العين فيقال واعدني فوعدته اعده وياسرني فيسرته ايسره ومعتل العين واللام اليائي فانه لا ينقل الى يفعل بالضم بل يبنى على الكسر فيقال بايعني فبعته ابيعه وراماني فرميته ارميه اولى ان احوج والا ناغر باي من يفعل بالضم اذ لو ضمت عينه لانقلبت الياء واوا فيلتبس بذوات الواو وعلى هذا حمل الجوهري قول جرير فالشمس طالعة ليست بكاسفة تبكي عليك نجوم الليل والقمرا اي ان الشمس غلبت نجوم الليل والقمر بالبكاء ويجوز ان ينتصب نجوم الليل بكاسفة اي انها لم تكسف النجوم والقمر لعدم ضوء هم وقيل بريد الواو التي بمعنى مع اي الشمس تبكي والنجوم والقمر ثم حذفها وهذا بعيد واستثنى الكسائي ما فيه حرف الحلق نحو شاعرته فشعرته اشعره بالفتح لاستثقال حرف الحلق وهو غير مستقيم لثبوت الضم فيه فان ابازيد حكى شاعرته فشعرته اشعره وفاخرته ففخرته افخره بالضم فيلا ايضا اعتبار هذه القاعدة وهي النقل الى يفعل بالضم اولى لان هذه القاعدة قد ثبتت كما عرفت وحرف الحلق المانع عنها الا ما فيه حروف الحلق لم يتعين فيه الفتح فلو لم ينقل الى يفعل بالضم يلزم خلاف قاعدة معلومة بلا نقل الاصل ولا يلزم ذلك في الحلق قوله وفعل يكثر فيه العلل كسقم ومرض والاحزان كحزن وضد الاحزان كفرح وجذل يريد ان بعض المعاني تكون فيه الكثرة منها غيره لا انه لم يكثر فيهما الكثير منه في غيرها فان فعل في غير هذه المعاني اكثر منه فيها فلذلك قال الكثير فيه العلل ولم يقل يكثر في العلل قوله وجاء الالوان كادم وسمر والعيوب كعجف والحول

فانه من عيوب العين وزعر اي حمق وحرف وهو ضد الرفق وعجم اي عجمي من العجمة وهي عي في اللسان فانه من عيوب النفس والحلى كبلج والبلجة نقاوة ما بين الحاجبين كلها على فعل والمراد ان كل ما كان من الصفات المذكورة يأتي بالكسر مختص به ثم اشار المصنف الى ما جاء فيه الكسر والضم من الامثلة المذكورة قوله وفعل لافعال الطبايع اي الصادرة عن الطبيعة وهي القوة الموجودة في الشيء التي لا شعور لها بما يصدر عنها ويكون الصادر منها اثرا واحدا واقتصر على بيان واحد كحسن وقبح وليس المراد بالحسن ما يمكن اكتسابه بالزينة من صفاء اللون ولين الملمس ونحو ذلك بل المراد بالحسن كون الاعضاء متناسبة على ما ينبغي ان يكون فالقبح خلاف ذلك فهو مقتضى الطبيعة اذ لا يختلف ذلك وكانه اراد بقوله ونحوها الكبر والصغر والمراد بهما ليس عظم الهيكل وصغره اذ الصغير قد يكون اعظم هيكلا من الكبير بل المراد التغاير الظاهر الذي يعرض للشيء صادرا عن الطبيعة بالنماء والوقوف وانما لم يجعلهما من افعال الطبيعة بل كونها اختلافها باختلاف الاحوال والاوقات وانما ضمت العين فيهما لانها لما كانت خلقية وطبيعية وصاحبها مسلوب الاختيار جعلوا الضم علامة للخلقة كفعلهم فيما لم يسم فاعله ولما كان جميع افعال هذا الباب خلقية وطبيعية لا تعلق لها بغير من صدر عنه كان لازما قوله وشذ رحبتكم الدار جواب اعتراض وهو ان فعل قد جاء متعديا فاجاب بانه شاذ والاصل رحبت بكم الدار وكثر استعماله حتى حذفوا الباء اختصارا وهو غير متعد في الحقيقة كما كان ذلك في سروت كذا لا يكون متعديا فشذوذه من جهة استعماله على صورة المتعدي اذ هو ملتبس قال الخليل نقر بن سيار ارحبكم الدخول في طاعة الكرماني اي واسعكم ثم اتى في سادة ولم يجيء في الصحيح فعل بضم العين متعديا لغيره واما المعتل فقد اختلفوا فيه قال الكسائي اصل قلته قولته وما سولته لا يعد ذلك انه يتعدى قوله واما سدته جواب اعتراض اخر وهو ان يقال اصل سدته سودته وقولته بضم العين كما هو مذهب الكسائي ثم نقل ضمة العين الى الفاء وحذف العين لا الفاء الا كسر فقد جاء فيه فعل متعديا والجواب منع انه في الاصل مضموم العين وذلك لان المعتل اذا اشكل امره يحمل على الصحيح ولم يجئ في الصحيح فعل بالضم متعديا فهو في الاصل بفتح العين ثم اختلفوا في كيفية صيرورته الى ذكر فقال بعضهم اصل سدت وبعت سودت وبيعت بفتح العين ثم لما علم ان العين يحذف لالتقاء الساكنين عند انقلابهما الفا والتفت الواوي عن اليائي حولوا الواوي الى فعل بالضم واليائي الى فعل بالكسر ثم نقلت حركة حرف العلة الى الفاء وحذفت لالتقاء الساكنين فقيل سدت وبعت ورد المصنف قوله لا لنقل اي ليس الضم فيه للنقل من العين كما ذكره بعضهم لما يلزم من النقل في باب المغالبة مخالفة لفظا ومعنى اما لفظا فظاهر واما معنى فلاختلاف معاني الابواب واشار الى ان الصحيح ان الضم والكسر لبيان بنات الواو والياء فيهما وانقلبتا الفا وحذفتا ثم ضم الفاء في الواوي وكسر في اليائي دالة عليهما وانكر الاولون المحذور المذكور لما ذكروا انهم لم يفرقوا في خفت وهبت بين الواو والياء فقالوا لو كانت الحركة

في تقريره ان يقال تحركت الواو والياء

قال رجل ... اذ لم يكن ...

ليبان بنات الواو ولوجب الضم في حذفته ثم قال المصنف مجيبا عن ذلك وانا كرواه فعلت لبيان البنية
وتقريره ان الواو الفعلي المستة اصم من بيان الواو والياء المتعلق الاول بالمعنى والثاني باللفظ ولما لم يمكنهم الدلالة على البنية
في قلت وبعت اذ لو ضموا فيها لما دل على حركة العين لم يزلوا الضاعان بنات الواو والياء هذا من فوات المقصود
الضم بخلاف قلت وبعت فان الكسرة يدل على انه مكسور العين فاعوا فيه بيان البنية والمراد ببنات الواو
المعتل الواوي وبنات الياء المعتل اليائي اي لبيان انه واوي او يائي قوله وافعل للتعدية وهي ان تقيم
الفعل معنى التصيير فيصير الفاعل في المعنى مفعولا للتصيير فاعلا لاصل الفعل في المعنى بتقديره الكل اذا اردت ان تجعل
اللازم متعديا ضمنته معنى التصيير بادخال الهمزة مثلا ثم جيت باسم وصيرته فاعلا لهذا الفعل المتضمن معنى التصيير
وجعلت الفاعل لاصل الفعل مفعولا لهذا الفعل كقولك خرج زيد واخرجته فمفعول اخرجته هو الذي صيرته خارجا
في تسميه هذا المعنى في صيرته نظرا لان معناه نسبته الى الفسق لا صيرته فاسقا ولو قيل وهذا نقل ان يجعل الفعل
لفاعل يصير من كان فاعلا له قبل التعدية منسوبا الى الفعل لكان اقرب قوله وللتعريض وهو ان يجعل
المفعول معرضا لاصل الفعل كقولك ابعته اي عرضته للبيع وجعلته منتسبا اليه قوله وللصيرورة
اي يجي افعل للصيرورة التي يصير منسوبا الى ما اشتق منه الفعل كاغد البعير اي صار ذا غدة والغدة هي التي في اللحم والواحد
غدد وغدة البعير طاعونه قوله ومنه احصد الزرع اي صح من افعل الذي للصيرورة وانما فصله
لانه ليس كالاول في حصول المعنى وتحققه وانما معناه قارب وقت حصوله فنزلت مقاربته منزلة حصول الاول
الكل نقول اقطوم النخل واحصد الزرع ونحو يقوم ولم يحصد بعد بخلاف الاول فانه على معنى حصول ذلك الشي
ولذا جعله بعضهم للحينونة قال صاحب الكشاف في تفسير قوله ثم تمشي مكبا الاية انه يجعل اكب مطاوع كبه
وقال كبته فاكب من الغرايب ونحو قشعت الريح السحاب فاقشع وما هو كذلك لان من بناء افعل مطاوعا
ولا يتفق نحو هذا الاجمة كتاب سيبويه وانما اكب من باب انفض والام ومعناه دخل في الكب وصار ذا كب
وكذلك اقشع السحاب اذا دخل في القشع ومطاوع كبت وقشع انكب وانقشع قوله ولوجود اي لوجود
الشي على صفة ومعناه ان الفاعل وجد المفعول موصوفا بصفة مشتقة من اصل ذلك الفعل وتلك الصفة في
معنى الفاعل ان كان اصل الفعل لازما نحو ابخلته اي وجدته بخيلا وفي معنى المفعول ان كان متعديا نحو احمدته
اي وجدته محمودا قوله وللسلب اي لسلب الفاعل عن المفعول اصل الفعل نحو اشكيته اي ازلت شكايته
وقد يكون بمعنى فعل نحو قلت البيع واقلت قوله وفعل للتكثير وهو اما في الفعل نحو جولت وطوفت
او في الفاعل نحو موتت الابل او في المفعول نحو غلقت الابواب فان قلت ذكر في بعض استعماله فلا يكون
ان ناقة كثيرة واحدة خطا لان هذا الفعل لا يستقيم تكثيره بالنسبة الى الناقة اذ لا يستقيم تكثيره وهي
واحدة وليس ثم مفعول التكثير لا ويسعى ان تعلم ان هذا خلاف قولك قطعت الثوب فان ذكر ساخ وان
كان الفاعل واحدا ذكره المصنف في شرح المفصل ثم قال فيه ان قوله في المفصل والايقال للواحد لم يوجد

يكثر صح

الصحيح
الاعلم لستيم وهذا تكثير الفعل والايكون التكثير في الفاعل هو الصحيح وذكر في الشرح المنسوب الى المصنف
ان الفعل ان كان لازما فالتكثير في فاعله وهذا على اطلاقه غير صحيح انه قد يكون التكثير في الفعل دون الفاعل
نحو جولت وطوفت وقد يكون في الفاعل نحو موتت الابل وذكر فيه ايضا انه ان كان متعديا فالتكثير متعلقه يعني
في مفعوله كقولك غلقت الابواب وزاد عليه بعض ان رحين ان المراد بالتكثير في المفعول انه لا يستعمل غلقت بالتضعيف
الا اذا كان المفعول جمعا حتى لو كان واحدا وعلق مرات كثيرة لم يستعمل الا غلق بلا تضعيف الا على سبيل المجاز
وهذا كله غلط بدليل ما ذكره المصنف في شرح المفصل قوله وللتعدية قد عرفت معناها وانما فصل
قوله وفسقته لانه يخالف فرحته في انه لم يصيره فاعلا للفعل المشتق منه وانما جعله منسوبا اليه اذ معنى
فسقته قلت له يا فاسق او نسبته الى الفسق وليس المعنى صيرته فاسقا قوله وللسلب نحو جلدت
البعير اي ازلت جلده وقردته اي ازلت قراده وقذيته وذيته معنى اي قرانته قوله وفاعل لنسبة
اصله وهو مصدر فعله الثلاثي الى احد الامرين متعلقا بالاخر صريحا وجي عكس ذلك ضمنا وهو نسبته
الى الامر الاخر متعلق بالاول كما اذا قلت ضارب زيد عمرا وضح في انه يدل صريحا على نسبة الضرب الى زيد
متعلقا بعمرو وضمنا على نسبته الى عمرو ومتعلقا بزيد واجل تعلقه بالامر الاخر جاء غير المتعدي اذا نقل الى
فاعل متعديا نحو كارمته فانه اصله لازم وقد تعدى ههنا والمتعدي الى مفعول واحد ان لم يصلح مفعوله
ان يكون مشاركا للفاعل في المفاعلة بل يكون مغايرا للفاعل وهو المشارك متعديا الى مفعولين نحو جاذبته
الثوب فان مفعول جذبه هو الثوب مثلا لما يصلح ان يكون مشاركا للفاعل في المجاذبة احتيج الى مفعول
اخر يكون مشاركا له فيها فتعدى الى اثنين واما ان صلح مفعوله للمشاركة فلا يتعدى الى اثنين بل يكتفي
بمفعول كما في شاتمت زيدا وجي بمعنى فعل اي للتكثير نحو ضاعفته بمعنى ضعفته وبمعنى فعل اي لنسبة
الفعل الى الفاعل لا غير كقولك سافرت بمعنى لنسبة السفر الى المسافر وليس ثم فعل ثلاثي من لفظ سافرت
معناه ضمنته كما في شغلته واشغلته هكذا ذكر المصنف في شرح المفصل لكن نقل الجوهري سفرت
اسفر سفورا اذا خرجت للسفر فانا سافر وقوم سفر مثل صاحب وصحب قوله وتفاعل
لمشاركة امرين او اكثر في اصله اي مصدر فعله الثلاثي صريحا نحو تضارب زيد وعمرو وانما قال صريحا
احترازا عن فاعل والاصل انه يشارك فيه الثاني امرا صريحا نحو معمولا عن فاعل وحاصله ان وضع
فاعل لنسبة الفعل الى الفاعل متعلقا بغيره مع ان الغير فعل مثل ذلك ووضع تفاعل لنسبة الى المشتركين
فيه من غير قصد الى تعلق له فلذلك جاء الاول زائدا على الثاني بمفعول ابدا فان كان تفاعل من فاعل المتعدي الى مفعولين
كضارب لم يتعد وان كان من المتعدي الى مفعولين كجاذبته الثوب تعدى الى واحد وقد يفرق بينهما من حيث المعنى بان
البادي في فاعل معلوم دون تفاعل ولذلك يقال اضارب زيد عمرو ام ضارب عمرو زيدا ولا يقال ذلك في تضارب وجي ليدل
على ان الفاعل اظهر ان اصله حاصل له وهو منتف عنه نحو تجاهل اي اظهر الجهل من نفسه وليس عليه في الحقيقة ويكون بمعنى فعل نحو توانيت اي ونيت من الونى وهو الفتور

علام

بلغ

وجي للمطاوعة ومعنى كونه مطاوعا كونه دالا على معنى حصل عن تعلق فعل آخر متعد به كقولك باعدته
فتباعد فقولك تباعد عثمان عن محمد حصل عن تعلق فعل متعد وهو باعدته اى بعد الاكفاء به تباعد وقد يشكل
بالمطاوع والكل من فعله مطاوع كقولك كسرالاناء قال عبد القاهر رحمه الله معنى المطاوع انه قبل الفعل
ولم يمتنع فالثاني مطاوع لانه طاوع الاول والاول مطاوع لانه طاوعه الثاني قوله وتفعل لمطاوعة فعل وقد
عرفت معناها وللتكلف ومعناه ان الفاعل يتعاطى ذلك الفعل ليحصل لمعاناته كتشجع اذ معناه استعمل الشجاعة
وكلف نفسه اياها ليحصل ولما كان هذا ملتبسا بتفاعل من حيث ان كلا منهما غير ثابت لمن نسب اليه
فرق بينهما بان معنى التفعل ممارسة الفعل ليحصل ومعنى التفاعل اظهار الفعل على خلافه التحصيل بل ليظهر انه عليه فان
الفاعل في تحلم زيد يطلب ان يكون حليما والفاعل في تجاهل زيد لا يطلب ان يكون جاهلا قوله وللاتخاذ المراد بالاتخاذ
جعل الفاعل المفعول اصل الفعل نحو توسدت التراب اى اتخذته وسادة قوله وللتجنب اى يدل على ان الفاعل جانب
اصل الفعل نحو تأثم وتحرج اى جانب الاثم والحرج قوله وللعمل اى ليدل على ان اصل الفعل حصل مرة بعد مرة
نحو تجرعه اى شربه جرعة بعد جرعة ومنه تفهم لكان حصل له فهمه شيئا بعد شي ومعنى استفعل اى للطلب نحو تكبر ونحوه
اى طلب ان يكون كبيرا وعظيما قوله وانفعل لازم لانه للمطاوعة وهي تقتضي اللزوم وهي مطاوع فعل نحو كسرته
فانكسر وقد جاء مطاوع افعل قليلا نحو اسفقت الباب اى رددته فانسفق وازعجته اى ابعدته فانزعج
قوله ويختص بالعلاج يعني خصوا هذا البناء بالمعاني الواضحة للحس دون المحققة بالعلم فانهم لما خصوه
بالمطاوعة التزموا ان يكون جليا واضحا فلا يقال علمته فانعلم وقال في شرح المفصل العلم ليس بحركة قوله
وافتعل للمطاوعة وقد عرفت معناها وللاتخاذ نحو اشتوى اى اتخذ الشوى لنفسه وللتفاعل نحو اجتوروا واختصموا
اى تجاوزوا وتخاصموا وما وقع في بعض النسخ من قوله للمفاعلة بدل قوله بمعنى تفاعل خطأ لانه لو كان للمفاعلة
لوجب ان يقال مثلا اجتور زيد عمرا واختصم بكر خالدا مثلا لا اجتوروا واختصموا يعرف بالتامل
قوله وللتصرف نحو اكتسب معنى الكسب تحصيل الشي على اى وجه كان ومعنى الاكتساب للمبالغة والاعتمال في ذلك
قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وفيه تنبيه على لطف الله تعالى بخلقه فاثبت لهم ثواب العمل على اى وجه
كان ولم يثبت عليهم عقاب الفعل الا على وجه مبالغة واعتمال وقال الزمخشري لما كان الشر مما تشتهيه النفس
وهي منجذبة اليه والامارة به كانت في تحصيله اعمل واجد فجعلت لذلك مكتسبة فيه ولما لم تكن في باب الخير كذلك
لغفلتها وتحصيل وصفت بما لا دلالة فيه على الاعتمال والتصرف قوله واستفعل للطلب ومعناه نسبة الفعل
الى فاعله الاول تحصيل الفعل المشتق منه وذلك قد يكون صريحا نحو استكتبته اى طلبت منه الكتابة وقد يكون
تقديرا نحو استخرجت الوتد من الحائط فليس هنا طلب صريح بل المعنى لم ازل اتلطف واتحيل حتى خرج فنزل ذلك
منزلة الطلب وللتحول الفاعل الى اصل الفعل نحو استحجر الطين اى تحول الى الحجر ومعناه صار حجرا وان البغاث بارضنا
تستنسر اى يتحول الى صفة النسر والبغاث بحركات الباء طاير دون الرخمة اى جاورنا عز بنا تنبيه

ذكر المصنف ان مزيد الثلاثي خمسة وعشرون ولم يذكر الا معنى الثمانية وسبعة عشر اذ ليس في الالحاق زيادة معنى
غير المبالغة الا في تفعل وتفاعل وترك الملحق غيرهما ومن غير الملحق افعال وافعل وافعوعل وافعول اذ ليس لها ايضا
معنى غير المبالغة تقول شهب بالكسر شهبا وللمبالغة اشهب اشهيبابا واشهاب اشهيبابا ولذا اخشوشن واعشوشب
الارض واخلولى مبالغة خشن واعشب وخلي وحلا في افعوعل لفظا مشعر بان نحو احلولى اى استطابه
واعرورى الفرس وكبته عريانا في شرح الهادي ان افعول للمبالغة كافعوعل نحو اخروط بهم السير اى امتد واجلوذ بهم
السير اى ذلهم مع السرعة واعلوط اى لزم وفي الصحاح اعلوطني فلان اى لزمني قوله والرباعي المجرد بناء
واحد لانهم التزموا فيه الفتح لخفته ولما لم يمكن في كلامهم اربع حركات متواليات في كلمة واحدة سكنوا الثاني لان اسكانه
اولى من اسكان الاول والرابع لامتناع الابتداء بالساكن ووجوب فتح آخر الماضي اذ لم يتصل الضمير المرفوع ومن اسكان
الثالث ايضا لان الرابع قد يسكن لاتصال الضمير فيلزم التقاء الساكنين ثم مثل من الرباعي احدهما متعد وهو دحرجته والثاني لازم
وهو دربخ يقال دربخ الرجل اى طأطأ راسه وللمزيد فيه من الرباعي ثلاثة تدحرج مطاوع دحرجته فتدحرج واحرنجم
مطاوع حرجمت الابل فاحرنجمت اى رددتها فارتد بعضها الى بعض واقشعر واصله قشعر مطاوع اقشعر جلد الرجل
اذا اخذته قشعريرة قوله المضارع ذكر المضارع في الحرف ان وصفنا الى انه باي شي يحصل من الماضي
اذا كان مجردا مفتوح العين فمضارعه مكسور العين نحو ضرب يضرب او مضموم العين نحو نصر ينصر لما تخالف معنى
الماضي المضارع في مفتوح العين في الماضي مكسور في الغابر ثم من المطابقة في مفتوح العين في الماضي ومضمومها
في الغابر اذ المخالفة بين الفتح والكسر اعظم من المخالفة بين الفتح والضم اذ الفتح علوي والكسرة سفلية والضمة
بينهما فلو قال المصنف قد ذكر مكسور عين المضارع على مضمومها لكان اولى وقد يكون مفتوح العين بشرط ان يكون عينه او لامه
من حروف الحلق نحو سال ومنع لاستثقال حروف الحلق والمراد انه لا يفتح عين المضارع فيه الا وحرف الحلق لا ان كل ما فيه
حرف الحلق يكون مفتوحا فانه ليس بلازم نحو دخل يدخل ونبح ينبح واما اذا كان فاؤه حرف حلق فلم يفتحوا في مضارعه
كما امروا لما سكن حرف الحلق في المضارع فلا يكون مستثقلا قوله غير الفتح نظرا لان الالف لا يكون
اصلا في فعل فلا حاجة الى الاحتراز الا ان تعيين المنقلبة ابضاح لمكن عشية كلامه بان يقال
معناه ان الماضي المجرد المفتوح العين ان كان عينه او لامه حرف حلق يفتح عين مضارعه
وسواء من ان يكون حرف الحلق فيه اصلية او منقلبة فلو لم يقيد بقوله غير الف لورد نحو قال ودعا فانه لا يجوز
فتح عين المضارع مثله قوله وشذ ابى يابى اذ ليس عينه ولا لامه حروف حلق غير الف والالف
منقلبة عن الياء فلا عبرة لها لم يكن الفتح لاجلها لورود ولانهم لما غيروا الى الياء ينقلب الفاعل عن ماضيه
العين سوغوا فتحها اذ يلزم حرف الحلق او حملوه على نحو منع لانه معناه واما قلى يقلى فلغة بني عامر
والفصيح قلى يقلي بالكسر وركن بركن مثل علم يعلم فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني ذكر صاحب الكشاف
في تفسير قوله تعالى ويهلك الحرث والنسل في سورة البقرة انه قرأ الحسن ويهلك بفتح اللام مبنيا للفاعل ثم قال
الزمخشري

ومن لغته تكون ايات وذكره في آخر حم الاحقاف انه قرئ فهل يهلك الا القوم الفاسقين بفتح الياء وكسر اللام
وفتحها من هلك وهلك قوله ولزموا اي اذا كان العين او اللام واوا وجب ان يكون عين المضارع مضموما نحو قال
يقول ودعا يدعو للمناسبة وليلا يلتبس ولا ينتقض هذا بخاف يخاف وعي يعي لان الكلام فيما عين ماضيه مفتوح
وكذلك وجب الكسر في مضارع الاجوف والمنقوص اليائيين نحو باع يبيع ورمى يرمي لذلك قوله
ومن قال طوحت اشارة الى اعتراض وهو ان من قال قد ثبت طوحت وتوهت بالواو مع انهم قالوا طاح يطيح وتاه يتيه
فقد كسر عين المضارع من الاجوف الواوي فاجاب بانه شاذ عند من قال طوحت وتوهت اذ قياسه ان يقال
طاح يطوح وتاه يتوه واما من قال طيحت وتيهت فلا يرد ذلك عليه ثم قال او من التداخل بان يكون الماضي من الاول
والمضارع من الثاني وهذا ضعيف لانه ان ثبت بالياء ما الماضي والمضارع منه والا فلا يثبت التداخل لكن لو ثبت
طحت اطوح بكسر الفاء في الماضي او طحت اطيح بضمها فيه ليتحقق التداخل وفي اطوح انه اسم التفضيل
فلا الزام فيه قوله ولم يضموا اي عين المضارع في معتل الفاء ليلا يلزم اثبات الواو فيه او ارتفاع العلة
الموجبة للحذف وهو وقوعها بين ياء وكسرة فيلزم واو بعدها ضمة وهو مستثقل ووجد يجد بالضم ضعيف
وهو لغة بني عامر قال لبيد لو شاء قد نقع الفؤاد بشربة تدع الصوادي لا يجدن غليلا بالعال
نقعت بالماء اي رويت والغليل حرارة العطش والفصيح فيه الكسر قوله ولزموا الضم في المضاعف
المتعدي لخفة الضمة وشذه لو جوزوا الضم في عينه لانه لو كسروه لزم الانتقال من الكسر الى الضم وهو مستثقل
والفتح غير سائغ لاشتراطه حرف الحلق في العين او اللام لا فيهما او يقول انما ضموا ليحصل نوع من الخفة بجري اللسان
على سنن واحد وقد جاء ادمعه افعال بالضم والكسر نحو نمه ينمه وبته يبته وعله يعله وشده يشده
هكذا في الشرح المنسوب الى المصنف والتفتازاني نقلا عنه ادمعه افعال قال انه لم يجد غير هذا ذكر صاحب الكشاف فيه انه قرئ
اي عكس نحو اربعة من الطير فصرهن بضم الصاد وكسرها وتشديد الراء المفتوحة من صر يصر ويصر
اذا جمع نحو صر يصره ويصره قال الجوهري حبه يحبه بالكسر شاذ لانه لا يأتي في المضاعف المتعدي يفعل الا ويشركه
يفعل بالضم وقال الواحدي في شرح ديوان المتنبي حببته لغة في احببته شاذ لم يستعمل منه الا المحبوب
قوله وان كان اي وان كان عين الماضي مكسورا فالمضارع مفتوح العين كعلم يعلم تخفيفا [illegible] مكسورا
ان يكون معتل الفاء ليسقط الفاء في المضارع فيحصل الخفة نحو ومق يمق [illegible]
والقوة مع انه يجوز فيه الوجهان ولم يجوزوا الضم لاستثقال قوله وطي اي كل ما كان مفتوحا قبلها كسرة تقلب الفا
تقلب الكسرة فتحة فيقولون في بقي بقا [illegible] للتخفيف قال الخمايي [illegible] بالحضيض [illegible]
على الكوم [illegible] حمل [illegible] القادر [illegible]
حتى تصل الى حضيض الجبل [illegible]
قوله واما فضل يفضل [illegible] بالكسر في الماضي والضم في المضارع من تداخل اللغتين لان العرب يقول فضل بالفتح

١٢

والكسر ومضارع الفتح بالضم ومضارع الكسر بالفتح فاذا اجتمع بعد ذلك فضل يفضل علم انه من التداخل وهذا الفعل معناه
من الفضل الا من قولك فضلته اذ غلبته في الفضل لان ذلك ليس فيه الا الفتح في الماضي والضم في المضارع لانه من المغالبة قوله
وان كان على فعل بضم العين في المضارع لما مر ان هذا الباب موضوع للصفات اللازمة فاختير للمضارع فيه حركة لا تحصل
الا بانضمام احدى الشفتين الى الاخرى رعاية للتناسب بين الالفاظ ومعانيها قوله وان كان غير ذلك اي وان كان الماضي
غير الثلاثي المجرد وهو الثلاثي المزيد والرباعي المجرد والمزيد كسر ما قبل اخره في المضارع نحو دحرج يدحرج وقاتل
يقاتل ثم استثنى منه ما يكون اوله في ماضيه تاء زائدة وهو ثلاثة ابواب الاول تفعل كتعلم فانه يقال
في مضارعه يتعلم بفتح اللام اذ لو كسر لالتبس امر مخاطبه بمضارع علم يعلم اذ المغايرة بينهما انما هو بحركة التاء
وهي قد لا تتضح [illegible] التبس لاحتمال الذهول عنه وهذا التعليل مثل ما قيل في عين افعال القلوب حيث الحقوه من ضمير الفاعل
والمفعول لشخص واحد والثاني التفاعل نحو تجاهل فانه يقال في مضارعه يتجاهل بالفتح ايضا لانه لو كسر لئلا يلتبس
امر مخاطبه بمضارع جاهل والثالث التفعلل ولم يذكره المصنف نحو تدحرج فانه يفتح في مضارعه لئلا يلزم
من الكسر الالتباس بين امر المخاطب ومضارع دحرج ولم يجوزوا الضم استثقالا لاجتماع الضمتين او القرب
منهما ومن مصادرها الثاني كما استثناه المكرر اللام نحو احمر واحمار فانه يقال في مضارعهما يحمر ويحمار بالادغام
وتحقيقه انه في الاصل كان مكسورا فادغم لاجتماع المثلين قوله ومن ثمه اي لاجل ان المضارع يتحقق بزيادة حرف
المضارعة على الماضي كان اصل مضارع افعل يؤفعل لكن لما اجتمع في المتكلم همزتان خفف بحذف احديهما وحمل اخواته
وهي فيه التاء والياء والنون عليه وقد رد الشاعر الى الاصل في قوله شيخ على كرسيه معمما فانه اهل لان يؤكرما
للضرورة وهو شاذ قال صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى ليس كمثله شيء لك ان تدعي ان الكاف للتشبيه كررت
للتاكيد كما كررها من قال وصاليات ككما يؤثفين وقبله لم يبق من آي بها يحلين غير رماد وحطام كنفين
وغير ود جاذل او ودين [illegible] الآي جمع آية وهي العلامة والحطام ما تكسر من اليبس والكنف بكسر الكاف
وسكون النون وعاء يجعل فيه الراعي اداته ومنه قول عمر رضي الله عنه كنيف ملئ علما والود اصله
وتد ادغم الداخل المنتصب كانه لا يبرح واراد بالصاليات الحجارة التي جعلت الاثافي من صلي النار بالكسر
اي احترق واثبت التذكر اذا جعلت لها اثافي وقوله يؤثفين اراد يثفين فاخرج على الاصل [illegible]
من علامات دار ركانت لتلك المنازل يزين بها غير المذكورات قوله الامور لما كان البحث عن كيفية عمل الامر
واسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة متعلقا بعلم النحو ذكره هنالك لذلك وكان البحث عن كيفية وصفها وصيغها
متعلقا بعلم الصرف لكونها من الاحوال الغير الاعرابية ذكرها هاهنا لكن بالعرض عند ذكرهما هنالك [illegible] علم
الصرف قوله الصفة المشبهة ذكر صيغها في النحو والمراد هنا بيان كيفية بنائها فذكر ان ما كان ماضيه مكسورا لان
الكثير الصفة المشبهة منه والكثير مما جاء منه بكسر العين وقد جاء مع الكسر ما يعنيها الضم [illegible] وهو الفطن

الى اخره وجاءت على فعيل نحو سلم فهو سليم وعلى فعل نحو شكس فهو شكس اي سيء الخلق وعلى فعل نحو حرث فهو حرث فانت حر
وعلى فعل نحو صفر فهو صفر نعت فهو صفر اي خال ومن الحرث اي اصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله
وعلى فعول نحو غار الرجل على اهله يغار غيرة وغيرا وغارا فهو غيور وقال في الصحاح يقال رجل غيور وغيران
وجمع غيور غير وجمع غيران غيارى بفتح الغين وضمها ورجل مغيار وقوم مغايير ويقال امراة غيور ونسوة
غير وامراة غيرى ونسوة غيارى هذا من غير الالوان والعيوب والحلى ومنها بكسر على افعل نحو اسود واعور
وابلج ثم ذكر ما غير ماضيه مضموم واخره مفتوح بعين الماضي اذ هي ضمة فقيل بخلاف غيره فانه استغنوا فيه
باسم الفاعل وقد جاء قليلا نحو الامثلة المذكورة ثم بين ان معنى الجوع والعطش وضدهما على من الجميع اي ما كان عين
ماضيه مفتوحا او مضموما او مكسورا على فعلان نحو جوعان وهو فرد شبعان وعطشان وهو ضده ريان قوله
المصدر اي مصدر اسم المصدر سماعي وبعضها قياسي وقدم المصنف السماعي وضبطه ان نقول عينه اما ساكن او متحرك
فان كان ساكنا فاما ان زيد فيه شي او لا فان لم يزد فالفا اما مفتوح او مكسور او مضموم كقتل ونسق وشغل وان
زيد فتلك الزيادة اما التاء التانيث او الف التانيث او الالف والنون المشبهتان بهما وعلى التقادير فالفا اما مفتوح
او مكسور او مضموم والحاصل من ضرب الثلثة في الثلثة تسعة والامثلة على الترتيب مذكورة في المتن ثم اردف ذكر بقوله
نزولا لان المصدر المتحرك العين يجيء بزيادة في اخره الف ونون لم يجيء الا بعد البناء فذكره هنالك لمناسبته هو بيان هذا
اذا كان العين ساكنا وان كان متحركا فاما ان زيد فيه شي او لا فان لم يزد فالفا اما مفتوح او مكسور او مضموم فان كان مفتوحا
فعينه اما مفتوح كطلب او مكسور كحنق ولم يجيء مضموم العين منه وان كان مكسورا فلم يجيء منه الا مفتوح العين كصغر وان كان
مضموما ولم يجيء منه الا مفتوح العين كهدى كراهة لتوالي الكسرتين او الضمتين او النقل من احدهما الى الاخرى وان زيد
فيه شي وهو متحرك العين فالزايد اما التاء فقط او لا فاما على الاول فالفا اما مفتوح او مكسور او مضموم بحسب النسخة
لكن لم يجيء منه الا مفتوح الفا وعينه اما مفتوح كغلبة او مكسور كسرقة ولم يجيء مضموم العين منه واما على الثاني
فاما فيه مدة او ميم زايدة بالاستقراء فان كان فيه مدة فهي اما الالف او الواو او اليا فان كانت الالف فاما معها زيادة
اخرى او لا فان لم يكن فالفا اما مفتوح كذهاب او مكسور كعراف او مضموم كسؤال وان كانت معها زيادة اخرى
فتلك الزيادة اما التاء فقط او التاء واليا فان كانت التاء فقط فالفا اما مفتوح كزهادة او مكسور كدراية
او مضموم كبغاية وان كانت التاء واليا فالفا مفتوح لا غير ككراهية واخر ذكرها للقلة هذا اذا كانت المدة الالف
وان كانت الواو فاما معها زيادة اخرى او لا فان لم يكن فالفا اما مضموم كدخول او مفتوح كقبول واخر مفتوح
الفا للقلة ولم يجيء مكسور الفا لثقل النقل من الكسرة الى الضمة وان كانت معها زيادة فتلك الزيادة هي التاء ولم يجيء منه
الا مضموم الفا كصهوبة والقياس ذكرها مع دخول لكن اخر لقلتها بالنسبة الى المتقدم وان كانت المدة اليا فلم يجيء
مما يقتضيه القسمة الا مفتوح الفا من غير زيادة اخرى كوجيف هذا اذا كان فيه مدة واما اذا كان فيه ميم زايدة

اخرى او لا وعلى الثاني فالميم مفتوح كمرحل او مكسور كموجل او مضموم كمكرم وهو نادر لم يذكره هنا فهذه اقسام بحث
تستشير الى ترك التعليل وعلى الاول فتلك الزيادة هي التاء سواء كان مفتوح الميم كمسعاة او لا كمحمدة قوله الا ان الغالب
هذا في المخرج مستثنى من قوله كثير فكانه قال المصدر الثلاثي المجرد سماعي لا ضبط له الا ان الغالب الى اخره فانه ذكر نوعا من الضبط
قال الخليل الاصل في مصدر الثلاثي فعل لانه يرجع اليه اذا اريد المرة الواحدة وان اختلفت ابنيته نحو دخلت دخلة
وقمت قومة ثم فرق بين اللازم والمتعدي فقد رتب الواو في اللازم نحو خروج وقعود واعطوا المتعدي على فعل كقتل
وضرب لان اللازم اقل عملا له الا ثقل وجعلوا الزيادة في المصدر عوضا عن المتعدي قوله وكونها اذا دبحوا للصالح
ما ليس منها لكن يشابهها كعبر الرؤيا عبارة او يضادها كبطل بطالة حملا للنقيض كما قالوا الحيوان والموتان
ثم اشار الى ان ما في مدلوله حركة واضطراب حركوا عين مصدره والزائي يعني نحو جولان قوله وفي الاصوات اي غلب
فعال في الاصوات فالواو صرخ صراخا ونبح نباحا وقرحا في مصدر بكى المراد اذ البكاء في الغالب
من الصراخ فاجروه مجراه والقصر يجعله لكا الحزن لانه قد يخلو عن الصراخ انشد ابن الانباري
حسان بن ثابت شاهدا لهذا بكت عيني وحق لها بكاها وما يغني البكاء ولا العويل وانما قال النوا
ما قال نظرا الى الغالب قوله وكوهدى وقرى مختص بالمنقوص اي لا يتفق في الصحيح الكلا فيها ماضيه على فعل بالفتح
قوله ونحو طلب اي لم يجئ مصدر على فعل بفتحتين مما مضارعه مكسور العين او مفتوحه الا لفظان الاول الجلب
من جلب الجرح اي علاه الجلبة وهي جلدة تعلو الجرح عند البرء وجلب في قوله جلب الجرح مصدر مضاف
الى الفاعل والثاني الغلب قوله وفعل عطف على قوله فعل اي الغالب في فعل بالفتح على كذا وفي فعل بالكسر
على كذا كما فرقوا في فعل بالفتح بين اللازم والمتعدي بزيادة الواو فرقوا هنا بحركة العين وكذا قوله وفعل نحو كرم
عطف عليه ثم اشار الى ان اكثر مصادر فعل بالضم يكون على فعالة ويجيء على فعيل وفعل كثيرا وغيرهما نادر وبيانه ان الاشكال
الواقعة على ثلث مراتب غالب وكثير ونادر والكثير مرتبة متوسطة بين الغالب والنادر ومثلوا ذلك بالصحة والمرض
والجذام فان الصحة غالبة والمرض المطلق كثير لكن ليس بغالب والجذام نادر قوله والمزيد فيه عطف على قوله
الثلاثي المجرد اي المصدر الثلاثي المجرد سماعي لا ضبط له والثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه قياس
ثم اعلم ان اكثر ما يجيء المصدر على تفعلة في الناقص مثل وصيته توصية والاعرف حينئذ الياء الا لضرورة الشعر
واذا صرفت الماضي عادا الى تفعيل كقوله فهي تنزي دلوها تنزيا كما تنزي شهلة صبيا يريد
تنزية نعصنا ناقة بانها تحرك دلوها وامراة شهلة اذا كانت نصفا عاقلة ومن ام لاخاصة لا توصف
بها الرجال قوله والتزموا اي التزموا حذف حرف العلة وتعويض التاء في نحو تعزية والمراد بها مصدر فعل
اذا كان ناقصا واصلها تعزيي حذفوا احدى اليائين تخفيفا وعوضوا التاء في نحو اجازة واستجازة
والمراد به مصدر افعل واستفعل من الاجوف واصلها اجوازا واستجوازا فقلبت الواو الفا وحذفت
الالف الساكن فعوضوا التاء وكثر ترك التعويض في افعل عند الاضافة قال الله تعالى واقام الصلوة كانهم

كانهم قبلوا الاذان ايه عوضا عنه ولم يجز ذكره في نعل لما يلزم من ثقل اليا عرضة للتحريك في النصب وللحذف
في الرفع والجر مع ما فيه من الاجحاف ثم هذا الجمع بين الحذفين بخلاف اقام نحو قوله وهو فارس اي جا فاعل على مفاعلة وفعال
وجاء مع فيعال في الواو قاملة قيتالا او من ثم قيل ان قتالا اخف فيتالا من حيث كان جاريا على الفعل تثبت الالف اي الياء للانكسار
ما قبلها قوله ونحو تكرم يدل انه او له التاء فهي مصدره على طريقة الماضي الا انه تضم ما قبل لام نحو تكرما وتدحرج تدحرجا
وتفاعل تفاعلا الا انه اذا بنيت التفعل والتفاعل من الناقص كثرت الياء منهما نحو تمنيا وتجافيا ان الناقص
ان كان يائيا فلمجانسة الكسرة وان كان واويا فلانه اذا كان في اخر الاسم المتمكن واو قبلها ضمة وجب قلب الواو ياء والضمة
كسرة قوله والباقي واضح وهو ان يوتي بالمصدر على حروف الماضي ونكسر ما بعد الحرف الاول ويزاد قبل الاخر الف
نحو استخرج استخراجا واطلق انطلاقا واحرنجم احرنجاما واقشعر اقشعرارا قوله وكثر التزداد اي التفعال كالترداد
بمعنى الرد والتجوال بمعنى الجولان ما بني لتكثير الفعل والمبالغة فيه وكذا فعيلى نحو كان بينهم رميا اي الترامي الكثير
والحثيثى اي الحث الكثير من الجانبين قال عمر رضي الله عنه لولا الخليفى لاذنت اي لولا كثرة الاشتغال بامر الخلافة لتم
والدخول بسببها عن تعهد اوقات الاذان لاذنت قيل سئل الزمخشري اهو قياسي ام سماعي فقال هذا
الباب كثير الاستعمال ... قوله ونحو المصدر اطلق المصنف الكلام لكن قال في الصحاح ما كان فاؤه
حرف علة سقطت في مستقبله كيعد فالمصدر منه بالكسر كالموضع وان ثبتت الفاء في مستقبله كيوجل او كان لامه
ايضا حرف علة وان سقطت فاؤه في المستقبل كيفي فالمصدر منه مفتوح العين ايضا كالموجل والموقى ثم اشار الى
ان منه ما هو شاذ بان لم يجئ على الافصح مصدر غير ما على مفعل ولذا جعلها الفراء جمعا على حد تمرة وتمر
اشياء المتخلف للمصدر والاذن رأيا بقولنا على الافصح لانه جاء هنالك بضم اللام مصدر مهلك ومنه بضم السين
بمعنى المسيحة والغلبة وقال بعضهم فنظرة الى ميسرة بضم السين والاضافة وذكر ابن القطاع انه جاء مالك بضم اللام
بمعنى الرسالة وانما لم نحمل بدون ما جاء على مفعول للزوم كثرة التغيير وهو حذف الواو ونقل الحركة واذا حمل
مفعلا لا يلزم الا النقل وذكر في الصحاح ان المعونة بمعنى الاعانة وان المكرمة وادم المكارم وانه قال ادم مكرمة
للبنات اذا كانت جيدة للبنات التي يعرف بها مكرمة بمعنى المصدر قوله لا غيره اي مستندا لمجرد و...
الخيرات لا غيرها ما جاء ثم ان تحمله المصدر الميمي قياسا ما مع ذكره مدخلا وغيره في السماع موضع تامل قوله
ومن غيره اي من غير الثلاثي المجرد هي المصدر على زنة مفعوله نحو اخرجته مخرجا واستخرجته مستخرجا
قياسا مطردا وهو يصلح للمفعول والمصدر واسمي الزمان والمكان والميسور بمعنى اليسر كقولهم دعه الى ميسوره
والى معسوره وقال سيبويه هما صفتان ... الى زمان يوسر فيه والى زمان يعسر فيه انه ليس يجيء المصدر
عنده على وزن مفعول والمفتون في قوله تعالى بايكم المفتون بمعنى الفتنة اذا لم تحمل الباء زائدة واذا جعلت
زائدة فهو اسم مفعول قوله وفاعلة اي جاء من المصدر على فاعلة اقل مما جاء على مفعول كالعافية
بمعنى المعافاة والباقية بمعنى البقاء قال الله تعالى فهل ترى لهم من باقية والكاذبة بمعنى الكذب

قال الله تعالى ليس لوقعتها كاذبة قوله ونحو دحرج اي مصدر الرباعي وما الحق به يجيء على فعللة وفعلال
بكسر الفاء في فعلال نحو دحرج دحرجة ودحراجا وجلبب جلببة وجلبابا قوله ونحو زلزل اي المضاعف
الرباعي ايضا كذلك الا ان في فعلال منه جاء الكسر والفتح والكسر افصح لانه الاصل كما عرفت وجوز فيها الفتح
لثقل المضاعف دون ... وزلزال فعلال الافعال من زلزال الكوفيين على ما يجيء ثم اعلم ان ترتيب هذا
الباب انه ذكر الثلاثي المزيد ومزج به الرباعي المزيد لاشتراكهما في الضابط كما مر ثم ذكر جواب اشياء كانت
ترد عليه منها ان يقال التفعال والفعيلى مصدر ولم تذكر في المجرد والمزيد فاجاب بان التفعال
ليس مما نحن فيه لانا اذا تتبعنا مصدرا يشتق منه فعل يشتمل على معناه وزيادة وهو ليس كذلك بل زيادة مصدر
الثلاثي المجرد زيادة للايذان بكثرة وتكرير فقالوا ردد تردادا وجال تجوالا وليس في فعله دلالة
على هذا الترديد والتكثير فهو ليس بجار على الفعل وكذا فعيلى يقال كان بينهم رميا ثم صار الى حجيزا وابوان
بجمع ... والحجوز ... مع المبالغة والكثرة وما كان ذكر ذا سيئا كما مر اسار للمناسبة الى ان هنا
شيئا آخر قياسيا في الجميع وهو المصدر الميمي واخره الى هنا لئلا يطول بذكره تارة في المجرد وتارة في المزيد
ونحو ان يقال تركت المفعولة الفاعلة فاجاب بانه نادر والمحكوم عليه بان الغالب ثم ذكر الرباعي قوله
المرة هذا اشارة الى كيفية بناء المرة والنوع ... الفعل الذي يراد بناء المرة او النوع منه اما ان يكون
ثلاثيا او رباعيا اما الثلاثي فاما ان يكون مجردا او مزيدا فيه اما المجرد فاما ان في مصدره التاء اولا فان لم يكن
في مصدره التاء وهو الثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه فالمرة منه على فعلة
بالفتح والنوع على فعلة بالكسر وان كان فيه التاء وهو الثلاثي المجرد الذي فيه التاء فالمرة والنوع على
مصدره المستعمل والفارق القرائن كنشدة واحدة ونشدة لطيفة فالاولى للمرة والثانية للنوع
واما البواقي وهي الثلاثي المزيد والرباعي المجرد والمزيد فان كان في مصدرها التاء المستعمل والفارق القرائن
ايضا نحو استقامة ودحرجة واحدة او حسنة وان لم يكن فيه التاء الحقت على مصدره مزيدا فيه التاء نحو انطلاقة
وتدحرجة واحدة او حسنة وشذ قولهم اتيته اتيانة ولقيته لقاءة لانهما في الثلاثي المجرد الذي
لا تاء في مصدره اذ مصدرهما اتيان ولقاء والقياس اتية ولقية فان قيل ان كان المرة والنوع من هذا العلم اي علم التصريف
فلم لم يذكرهما في قوله واحوال الابنية الى اخره والا فلم ذكر ههنا قلت ذكرهما هنا لانهما بالحقيقة نوع من انواع
المصدر لان المصدر يدل على جنس الفعل بمعادل المرة والمرتين والمرات وجميع انواعه فاجمل ذكرهما ههنا كقوله
المصدر وفصل ههنا ذكره في شرح الهادي ان المراد بالنوع الحالة التي عليها الفاعل عند الفعل تقول هو حسن
الركبة اي اذا ركب كان ركوبه حسنا يعني ان ذلك عادته في الركوب وهو حسن الطعمة اي ان اكل ...
موجودا منه صار حالة له ومثله الجلسة حالة وقت الاعتقاد والقتلة الحالة التي قتل عليها والميتة الحالة
التي مات عليها قوله اسما الزمان والمكان هي الاسماء الموضوعة للزمان والمكان باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقا اي من غير تقييد

بشخص او زمان فاذا قلت مخرج فمعناه موضع الخروج المطلق او زمان الخروج المطلق ولم يعلم فعله مفعول
ولا ظرف فلا يقولون مقتل زيدا والمخرج اليوم لان المخرج من الاطلاق الى التقييد وتاولوا قول النابغة
كان مجر الرامسات ذيولها عليه قضيم نمقته الصوانع بان المضاف محذوف والتقدير كان موضع
مجر الرامسات المجر مصدر مضاف الى الفاعل ناصب لذيولها والرامسات الرياح التي تثير التراب
وتدفن الاثار من الرمس وهو الدفن والقضيم جلد ابيض يكتب فيه ونمقته حسنته وزينته بالكتابة والمراة صناع
اليدين اي حاذقة ماهرة بعمل اليدين ومعنى البيت تشبيه الموضع الذي جرت فيه الرياح بالرق الذي نقشه
الصوانع بالكتابة اي النقش وانما تاولوا هذا البيت بما ذكرنا لانهم لولم يقيدوا المضاف فاما ان جعلوا المجر
مصدرا او اسم مكان لا سبيل الى الاول والا لم يستقيم الاخبار بقوله قضيم لان الرق لا يصح تشبيهه بالجر والى
الثاني لانه يلزم لنصبه ذيولها وجه لما هو قوله وما مضارعه الى اخره معناه الثلاثي اما ان يبنى من الذي مجرد
او غيره فان بنيت من الثلاثي المجرد فلا يخلو من ان يكون معتل اللام او الفا او لا فان لم يكن معتل اللام والا معتل الفا فلا يخلو
من ان يكون مضارعه بالكسر او لا فان لم يكن بالكسر بان يكون بالفتح او بالضم فالاسم بالفتح نحو مشرب من شرب يشرب ومقتل
من قتل يقتل وان كان مضارعه بالكسر فالاسم بالكسر ايضا نحو مضرب من ضرب يضرب هذا اذا لم يكن معتل اللام والا معتل الفا
وان كان احدهما ح ان كان معتل اللام فالاسم بالفتح نحو مرمى وان كان معتل الفا فالاسم بالكسر نحو موعد وجميع
ذلك في الثلاثي المجرد واما غيره فسيجي من بعد ان شاء الله تعالى وانما فعلوا كذلك لانهم ارادوا ان يوافق حركة عينه حركة عين
المضارع الذي هو مبنيه في مفتوح العين ومكسوره الا في مضموم العين لعدم مفعل بالضم الا مكرم ومعون كما عرفت
فلما امتنع الضم صير الى الفتح لخفته وصير الى الكسر في احد عشر كلمة منها المكبر الكسرة اخت الضمة ولذا جاء الكسر والضم
في مضارع الفعل الواحد كثيرا كيحشر ويحشر ومنها المشكل لمكان الشكل وهو العيان والمجزر لمكان الجزور
وهو نحر الابل والمحوق لمحط الراس لانه موضع فرق الشعر والمسقط لموضع السقوط يقال هذا مسقط راسي اي حيث
ولدت والمرفق لموضع الرفق وهو ضد العنف والمسجد وهو اسم البيت المبني للعبادة سجد فيه او لم يسجد
قال سيبويه اما موضع السجود فالمسجد بالفتح لا غير والباقي ظاهر وفتحوا في المنقوص نحو مرمى لخفته
وكسروا في معتل الفا لان الكسرة مع الواو اخف من الفتحة معه اذ موعد اخف من موعد وذلك لما قيل من ان
المسافة بين الفتحة والواو منفرجة واما المنخر لثقب الانف موضع النخير للصوت بالانف وهو في الاصل بفتح
الميم وكسر الخاء وجاء بكسرتين فوقعه اتباعا لكسرة الخاء كما قالوا منتن وجاء على منتن بضم الميم وكسر التاء
وهما نادران اذ مفعل بكسرتين ليس من الابنية قوله وكل المظنة الكسر في المظنة لان مضارعها مضموم العين
فالقياس الفتح ومظنة الشي موضعه الذي يظن كونه فيه وكذا المقبرة فتحا او ضما ليس بقياس اما الفتح فلانه لم يرد بها
موضع وقوع الفعل ولا زمانه بل اريد المكان المخصوص والفتح لمكان الفعل او زمانه واما الضم فظاهر ان مضارعها مضموم
العين فالقياس الكسر قيل ان الكسر والضم غير قياسي لو اريد بهما مكان الفعل اما لو اريد بهما المكان الخاص فلا لان النوع

الفتح م

لكونه المقبرة فتحا غير قياسي خارج عن الغرض فذلك المصنف في شرح المفصل وقد يدخل على بعضها التاء مع جريها
على القياس كالمنزلة والمقبرة وبع خلافه كالمظنة واما ما جاء على مفعلة بالضم فانها غير جارية على الفعل ولكنها اسماء
فاوقعوه ونسبها وذكر في شرح الهادي ان ما جاء على مفعلة بالضم يراد بها انها موضوعة لذلك ومتخذة له فاذا
قالوا المقبرة بالفتح ارادوا مكان الفعل واذا ضموا ارادوا البقعة التي من شانها ان يقبر فيها اي التي هي متخذة لذلك
وكذا المشرقة الموضع الذي تشرق فيه الشمس المهيأة لذلك والمشربة كذلك لانها الموضع المهيأ للشرب او المتهيأ
ان يشرب منها الماء قيل غيره لارتفاعه في هذه الاشياء لم يذهب بها مذهب الفعل الذي تبنى منه مفهوماتها
فجعلوا خروج جنبتيها عن صيغ ما هو الجاري على الفعل دليلا على اختلاف [illegible] والتاء في هذه الاسماء لارادة
البقعة وللمبالغة ليدل على انها ثابتة انفسها والظاهر معنى قوله ليس بقياس ادخال التاء فيهما ليس بقياس
مطرد بل هو مقصور على السماع وهذا ليس بخلاف لما ذكره في شرح المفصل ان بعضه قياسي وبعضه غير قياسي
يعرفه بالتامل وجميع ما ذكرنا في الثلاثي المجرد وما عداه رباعيا كان او ثلاثيا بزيادة فكله على لفظ اسم المفعول
كالمخرج من اخرج والمدحرج من دحرج وكذلك ما اشبهه لانهم قصدوا المضارعة بين الفعل في الوزن فاجروه
على لفظ المفعول لانه اخف من لفظ الفاعل لان الفاعل بالكسر والمفعول بالفتح اخف ولان اسما الزمان والمكان
مفعول فيهما من حيث المعنى فكان استعمال لفظ المفعول اولى قوله الآلة وهي كل اسم اشتق من فعل لما يستعان
به في ذلك الفعل كالمفتاح فانه اسم لما يفتح به والمكنسة فانه اسم لما يكنس به وقد يطلق على ما يفعل فيه كما كان
ما يستعان به كالمحلب وصيغتها المطردة مفعل ومفعال ومفعلة وقيل ان ما لحقه التاء سماعي وانما فصلها
بضميره في الحكم بنفي القياس ان الجميع سماعي لانه لم يرد بقوله ليس بقياسي كون الصيغة سماعية بل اراد ان مضموم
الميم والعين كالمسعط في جواز الاطلاق على كل آلة وانما هي اسماء لآلة مخصوصة فلا يقال مدهن الا للآلة التي جعلت
للدهن ولو جعل الدهن في وعاء غيرها لم يسم مدهنا وكذا غيرها والمسعط الاناء الذي يجعل فيه السعوط والمنخل
ما ينخل به الشيء والمدق ما يدق به والمحرضة اناء الاشنان وفي الصحاح المحرضة بكسر الميم وفتح الراء وكسر
في شرح الهادي انه المشهور قوله المصغر اي المصغر هو اللفظ الذي زيد فيه شيء ليدل على التقليل فالمراد
فيه كالجنس ليشمله والغير فلما قال ليدل على تقليل خرج ما سواه اذ دلالة الزيادة على القلة من خواصه وانما
قلنا اللفظ ولم نقل الاسم كما هو في الشروح ليشتمل نحو ما احيسنه فانه من المصغر اذ لولم يكن منه كيف يقال انه
شاذ فانه شذوذ على تقدير كونه مصغرا اذ التصغير من خواص الاسماء وايضا لو قيل المصغر الاسم الذي زيد فيه
شيء ليدل على التقليل لا يعلم ان التصغير من خواص الاسماء يعرف بالتامل وانما قلنا زيد فيه شيء ولم نقل ياء
كما قال بعض ان الزيادة غير منحصرة في الياء لما ستعرف وتقييد الياء بكونها ثالثة ايضا غير صحيح
اذ في البعض لا يكون كذلك كذيا وتيا قوله ليدل على تقليل يشتمل سائر معانيه الاول تحقير ما يتوهم عظمه
وذلك اما بحسب [illegible] كقولك رجيل وعمير اخبر بحقارته من عرسان ما اوجب حقارته اجيل كم عويلم وذوينه

عن العوض م

عن المسعوط وكذا ما جاء م

تحذم

خنفرة في جنبة قلة علمه وزهده وكذا احيمر واصيغر تريد ضعف حمرته وصفرته والثاني تقليل ما جمع لم يتوهم
كثرته كقولك دريهمات ودنينيرات وهذا تختص بالجموع وهذان المعنيان مما ان يحان الكثير في هذا الباب
والمعنى الثالث شاذ قليل الوقوع ومثله تقريب ما يتوهم لم يتوهم بعده كما جيئته في الطرف حنّ اكثر منه وغيره كقولك
جيئتك قبيل الظهر وسيجيء ذكره آخر الباب إن شاء الله تعالى واعترض على هذا الحد بانه غير جامع اذ لا يتناول التصغير
الذي للتعظيم كقول ان عمر وكل اناس سوف يدخل بينهم دويهية تصفر منها الانامل فصغر الداهية
والمراد بها الموت واي داهية اكبر منه ولا التصغير الذي للشفقة كما يقال يا بني واجيب عن الاول بان الداهية
اذا كانت عظيمة كانت سريعة الوصول فالتصغير لتقليل المدة او المراد ان اصغر الاشياء قد يفسد الامور العظام
فخفف السوس قد يكون بالامور الصغيرة التي لا يؤبه به وعن الثاني بانه داخل في الحد ولو قلنا بانه ليس فيه التقليل لان الشفقة
لا تنافيه قوله ما لم يكن يشبه الحرف إن شاء الله تعالى ان التصغير لا يدخل الحروف والافعال فالكلام في الاسماء فنقول الاسم لا يخلو منهما
ما يمتنع من التصغير فالاول لا يصغر كما مر واما الثاني فاما متمكن او غير متمكن وغير المتمكن الخفاجي والمتمكن باعتبار التصغير
قسمان قياسي وشاذ والشاذ سنذكره والقياسي اما في الجمع وله تفصيل نذكره واما في المفرد والمراد هنا بيان التصغير القياسي
للاسم المفرد المتمكن الذي ليس فيه مانع منه والمصنف فيتوليض ضم اوله لان المصغر فرع المكبر ودال عليه حمل الفعل المبني
للمفعول على المبني للفاعل فضم اوله وليكون اللوازم كلها للمبني لان الجموع يفتح بالنصاب المصغر وربما اكتفوا بالضم
الاول لجواز ان يكون اول المكبر مضموما فلا يحصل الفرق فضم ثانيه لانه اخف من الكسر ولا يلزم فعل وزاد ياء
لانه قد يحصل الفرق بين المصغر والمكبر كما في مثل جرد وهو طابو وحرف الياء لانه اخف من الواو ولم يزد الالف
مع كونه اخف من الياء لانها زيدت في الجمع نحو دراهم ولم يعكس لان الالف اخف من الياء والجمع اثقل من المصغر وانما جعلوها
ثالثة لان الحرف الثالث في الفعل المبني للمفعول قد ينقلب ياء اذا كان حرف لين كبيع واتيم فناسب ان يزاد الياء ثالثة
لملابستها المبني للمفعول ولانها لو زيدت اولا التبس بالمضارع في بعض المواضع ولو زيدت ثانية التبست بواو فتعين
ان يكون ثالثة اذ الكل لم يمكن في الاخر لئلا يلتبس بياء الاضافة فلم يتعين ان يكون ثالثة في الثلاثي فكذا الذي فوق المكبر
كذلك كجرد او لتوالي الضمة والفتحة في المصغر خير ضمة المكبر كما قيل في فلك فصار مفردا وجمعا فلا يحتاج الى التقدير
قوله ويكسر اي يكسر ما بعد الياء في الاسم الذي على اربعة احرف كتوكل جعيفر للمناسبة بين الياء وما بعدها
الا في الثلاثي لان الثالث محل الاعراب ثم استثنى من الحكم بالكسر اربع صور الاولى ما قبل تاء التانيث كطليحة لوجوب
فتح ما قبل تاء التانيث للخفة والثانية ما قبل الف التانيث المقصورة والممدودة كحبيلى وحميراء فوجب الفتح لبقائها
على حالها وفي الالف بالتانيث لانه لو كسر لتغير نحو حبلى وكسلى والثالثة الالف والنون
المشبهتان بالفي التانيث كسكيران لشبههما بهما وفيه المشبهتان بهما احترازا عن سرحان وسلطان وشيطان
فانك تقول في تصغيرهما سريحين وسليطين وشييطين والرابعة الالف التي في افعال جمعا كاجيمال للمحافظة عليها
وقيد بقوله جمعا احترازا عما ليس بجمع نحو اعشار فان تصغيره اعيشير فتقول برمة اعشار اذا كانت البركة

اولاصح

اخف م

وهي العقد تصغير الجحرة منكرة قطعا واعلم انه احترز بالمتمكن عن اللازم البناء الا ان نحو خمسة عشر ادخلنا يصغر على هذا
الوجه كما سيجيء قوله ولا يزاد اي لا يزاد بالتصغير على ما زاد على اربعة اصول يعني لا يصغر الا الثلاثي والرباعي
على الافصح وقيل الايزاد الصور المستثناة على الاربع المذكورة قوله فلذلك اي لاجل انه يضم الاول ويفتح الثاني
وتزاد الياء الساكنة بعدهما ويكسر ما بعد الياء في الاربعة الا ما استثني ولا يصغر الا الثلاثي والرباعي لم يجئ
في غير الصور المستثناة الا فعيل وفعيعل وفعيعيل لانه ان كان ثلاثيا جاء فعيل كفليس وان كان رباعيا
من غير مدة قبل الآخر جاء فعيعل كدريهم وان كان مع مدة جاء فعيعيل كدنينير هذا التقرير على التفسير
الاول بقوله لا تزاد على اربعة ظاهر واما على التفسير الثاني فمشكل لانه لم يعلم بعد ان الخماسي لا يصغر وكيف يحكم
بانحصار الابنية فيما ذكر مشيرا الى العلة بقوله فلذلك فان ما تقدم لم يدل عليه وغاية ما امكنني فيه ان يقال الحكم
بانحصار ابنية التصغير فيما استثنوا اعتراضا للخماسي فاشار الى جوابه بان الكلام في اللغة الفصيحة وتصغير
الخماسي ضعيف ثم بين انه اذا صغر على ضعفه ففيه ثلاثة اوجه احدها وهو الاجود ان يحذف الخامس كما في جمع التكسير
فيقال في جمع تصغير جحمرش جحيمر وعلته ما ذكره سيبويه وهو انه لا يزال يستثقله حتى يبلغ الخامس ثم يرتدع فالحرف
الذي ارتدع عنده والثاني ان يحذف ما اشبه الزائد اي ما كان من حروف الزوائد في الخماسي ما اشبه فيقال في تصغير
جحمرش وفرزدق جحيمش وفريزق بحذف الميم لانها من الزوائد والدال لشبهها بالتاء منهما وهو التاء والثالث
ان تبقى حروفها فيقول سفيرجل فان الاخفش قال سمعت من يقول سفيرجل بكسر الجيم وانما قال بكسر الجيم لئلا يظن
انه باق على مثال قريطيس فظهر توجيه قوله فاذا صغر الخماسي على التفسير الثاني لقوله ولا يزاد على اربعة واما على
التفسير الاول فاظهر والكلمات التي ذكرها بعض ان رحيز كيفية تصغيرها ههنا نحو مسيخح وغيره ففيه مناسب
اذ لها موضع يذكر فيه وكانه لم يلاحظ ترتيب الباب ثم اعلم انه انما يراد بفعيل وفعيعل وفعيعيل صورة
الحروف والحركات من كون الاول مضموما والثاني مفتوحا والثالث ياء التصغير والايراد اعتبار الحروف الاصول فلا يلزم
دخول مكيرم في فعيعل ولو اعتبر في الحروف الاصول لاحتيج الى ذكر اكثر ابنية الاسماء في التصغير اذ يلزم ان يقال
فيما كان على اربعة احرف مثلا كجعفر ومكرم وغشنل انما تصغر على فعيعل ومفيعل وفنيعل وكذا في الجميع فيؤدي
الى الكثرة ولاجل الدلالة على بعض الاوزان كون العبرة في امثلة التصغير في اللازم حيث عادتهم يذكرون اللام لمعرفة الاوزان
قوله ويرد ما ذكر حذف المصنف وكيفية البناء واقسام الابنية الحاصلة واجاب عن الخماسي حين يرد على الابنية في تفاصيل
الابواب وكيفية العمل في الاسم اذا اريد تصغيرها فنقول الاسم الذي اريد تصغيره لا يخ اما ان يكون قد حصل فيه التغيير
اولا فان لم يحصل فحكمه ظاهر وان حصل فيه التغيير اما بالقلب او بالحذف او بالزيادة وان كان بالقلب فالقلب اما لازم
او غير لازم ونعني باللازم ما كانت علة القلب فيه ثابتة في المكبر والمصغر وبغير اللازم ما كانت العلة فيه في المكبر
دون المصغر فان كان غير لازم فيرد الى اصله كباب وناب يقال في تصغيرهما بويب ونييب لان علة القلب فيهما
تحرك الواو والياء وانفتاح ما قبلهما فلما ضم الاول في التصغير ذهب المقتضي والناب السن وكيد ان اصله فوزن القلب الواو ياء

لسكونها وانكسار ما قبلها فلما صغر ضم الاول فقيل مُوَيْزِين وكذا موقظ اصله مُيْقِظ انقلب الواو ياء لسكونها وانضمام
ما قبلها فلما تحرك في التصغير فقيل مُيَيْقِظ لم كان لازما فلا يرد كيّاء ما حكم التقلب فيه كونه اسم فاعل من قيل اعتل عينه وذكر
موجود في مكبره ومصغره فيقال في تصغيره قويئم بالهمز وكذا تراث من الميراث الموروث اصله وُرَاث قلبت الواو تاء للضمة وذكر
موجود في المصغر فيقال في تصغيره تُرَيِّث وكذا أُدَد وعلى اصله وُدُد قلبت الواو همزة للضمة فيقال في تصغيره أُدَيْد لبقاء علة
القلب في المصغر قوله وقالوا عُيَيْد جواب اعتراض وهو ان عيدا اصل عيد عود انقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها وقد ذهب المقتضي في التصغير فلم لم يقولوا عويد اجاب بانهم لما جمعوه على اعياد فرقا بينه وبين جمع عود حملوا
المصغر عليه لان التكسير والتحقير من واد واحد اي انه في المعنى مثله من حيث انهم قصدوا الى معنى زايد في الاسم
تغيروا صيغته ولو قيل ابتداء قالوا عييد فرقا بينه وبين مصغر عود لكان حسنا ايضا وكانه انما عدل الى ذكر بيان
جمعه ههنا قوله وان كانت مدة ثانية اي الف ثانية تنقلب واوا في التصغير ضاربة فكان حكم الف ضارب وباب ونحوه
مثله في وجوب الانقلاب الى الواو لانهم لما اضطروا الى تحريكها وجب قلبها حرف لين وكانت الواو اولى لانضمام ما قبلها
ذكره ههنا ولم يذكر هناك هذا موضع ذكره نظرا الى معنى المناسبة وان تغايرا لظن احدهما رد الى الاصل دون الاخر
قوله والاسم على حرفين ما وقع في التصغير شرع فيما غير بالحذف والمراد ما بقي من حروفه الاصلية الاحرفان فنقول
الاسم الذي بقي من حروفه الاصول حرفان اما ان يكون من غير زيادة فيه او مع زيادة فان كان من غير زيادة فالمحذوف اما فاء او عين
او لام وحكم الجميع رد المحذوف ليمكن بناء فعيل ثم مثل لكل واحد منها اي منهما واضحا وقيد كلا منهما بعلمه اسما لان الاول
لو كان مخلا والثاني حرفا لا يصغران والمنسوب الابنية الجوف الفرخ واصل مذ منذ خففت بحذف النون وانما حكم شوا
بذلك لان الاصل في الاسماء ان يكون على ثلاثة احرف ولانه لو لم يكن اصله منذ لم يقل عند ملاقاة الى اكرم مذ النون بل الذال بل
بالكسر وان كان مع زيادة فاما ان يكون حمل الاسم بناء على فعيل او لا فان لم يكن فهو قسمان احدهما ان يكون الزيادة عوضا وصل
كابن واسم فانك لو بنيت فعيلا منهما لضممت الهمزة وفتحت ما بعدها اما ان تحذفها فتخل بفعيل او تبقيها فتبقى الف
وصيها وتنطق بها مع الاستغناء عنها وصلا وابتداء ايضا بتحريك ما بعدها والثاني ان يكون الزيادة تاء العادة كبنت
واخت ونصفت اصلها بنوة واخوة وهو تصرفوا الواو وجعلوا التاء عوضا عنها ولذلك يكتبون التاء طويلة ويقفون
عليها بالتاء وسكنوا ما قبلها فلو بنيت فعيلا من هذا القبيل من غير رد المحذوف اعتددت بتاء التانيث وهي في حكم كلمة
اخرى فوجب الرد فاذا رددت المحذوف زالت العوضية فزال حكمها فلذلك تقف عليها هاء وتكتبها هاء وحرك
ما قبلها فتقول اخية وبنية وتعنية هذا اذا لم يكن حمل الاسم بالزيادة على بناء فعيل ولم يكن فحكمه ان يستغنى
بالزيادة عن المحذوف فتقول في ميت وهو ميّت مُيَيْت ولو رددت المحذوف لقلت مييّت وفي هار هوير وهو
اسم فاعل من هار يهور منقوبا واصله هاير حذفت عينه كما في شاك شائك وليس مقلوب هائر كما وقع في بعض الحواشي
اذ حكم مثله ان يكون الياء فيه كما في اليه ولذلك كنت تقول في الرفع هذا هوير بكسر الراء وفي النصب رايت
هويرا بابقاء الياء لعطا كما تقول هذا قويض ورايت قويضيا وقد ذكر المصنف فيما حذف منه حرف اصلي

لا يرد

لا يرد عند التصغير وهذا ظاهر للمتامل ولكن هذا انما هو لنشا اما ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف وهو انك لو رددت
المحذوف لقلت هويرية وهو مثل مُهَيْر وصوابه ان يقال لقلت هويير بالهمزة كما تقول في تصغير قائم قويئم او هوير بالادغام
لان الواو حذف منه قبل قبلها همزة وقبل الهمزة في المصغر فرع بقاها في المكبر فاذا لم يثبت في المكبر لم يثبت في المصغر
فتقلب الواو المردودة ياء ويدغم في ياء التصغير وناس مشتق من الانس فقيل ... فحذفت ماذا صغر قيل نويس لو رد
لقيل أُنَيِّس قوله واذا ولي ياء الجر الكلام الى ذكر ما ثبت واختيه قد فتح بها بعد ياء التصغير يا وجب فيه القلب
والادغام ... المصنف ههنا حكم الاسماء التي يقع بعدها ياء التصغير ما يجب قلبه الى الياء وادغامها فيه وذلك على قسمين
احدهما ان يجتمع فيه عند التصغير ياءان والثاني ان يجتمع ثلث ياءات فنقول اذا ولي ياء التصغير واو كجرو او الف منقلبة
كعصا او رسالة قلبت تلك الحروف ياء وادغمت فيقال جُرَيّ وعُصَيَّة ورُسَيِّلة اصل عصيّة فلان الالف لما وقعت
فيه بعد ياء التصغير اضطروا الى تحريكها ردوها الى اصلها فصارت كالاول وقلب رسالة فلانهم لما اضطروا الى تحريكها لما ... قلبوها
ياء وادغموا وكذلك الهمزة المنقلبة بعد الالف فان تلك الهمزة ايضا تقلب ياء وتدغم نحو عطاء واصله عطاو فقلبت الواو همزة
لوقوعها طرفا بعد الالف فاذا صغر انقلبت الالف ياء وزال الموجب فرد الى اصله وقيل عطيو ثم قلبت الواو ياء لتطرفها
وانكسار ما قبلها فحصل عطيي ثم حذفت الياء الاخيرة كما يجي فقيل عطي ثم اورد اعتراضا على الاصل المذكور
بانه منقوض بأسود وجدول فانه قد جاز في تصغيرهما أُسَيْوِد وجُدَيْوِل مع انه ولي ياء التصغير واو فيهما واجاب بانه
قليل وليس بلغة فصيحة وانما كان ضعيفا لانه ان صحح في تصغير اسود نظرا الى المكبر ومن اعل وادغم فلان
التصحيح في المكبر انما كان لئلا يلتبس بالفعل فلا ... حاجة الى ... تصغير جدول فلصحة ... بمحافظة
على الالحاق ومن اعل وادغم قال جُدَيِّل فلان الادغام لا يخرجه عن حركته وسكونه ثم اشار الى كيفية العمل عند اجتماع
ثلث ياءات في اخر الكلمة فقال حذفت الاخيرة استثقالا للياءات وخصصت الاخيرة بالحذف لتطرفها وكثرة تطرف
التغيير ما قبلها فيقال هذا عُطَيّ ورايت عُطَيًّا ومررت بعُطَيّ ولو اعتد بها عطيٍّ في الرفع والجر وعطيًّا في النصب
كقاض وكذا إداوة وهي المطهرة فيقول في تصغيرها أُدَيَّة والاصل أُدَيْوَة لان انقلبت الالف الواقعة بعد ياء
التصغير ياء فصارت أُدَيْوَة ثم انقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصارت أُدَيِّيَة بثلاث ياءات حذفت
الاخيرة نسيا فقيل أُدَيَّة واصل غاوية غُوَيْوِيَة لانقلاب الف غاوية في التصغير واوا ثم قلبوا الواو الثانية ... غُوَيِّيَة
ياء وادغمت فصارت غُوَيِّيَة بثلاث ياءات واصل معيية مُعَيْوِيَة لانه حرف من معاوية الالف يمكن بناء التصغير
ثم قلبت الواو ياء وادغمت واجتمع ثلاث ياءات وحذفت الاخيرة نسيا قال بعض ان وجه لا يجوز ان تعلق قوله
على الافصح بقوله نسيا فانه يقتضي جواز قولك عطي بكسر الياء حال الرفع ولم يقل به احد فهو متعلق بقوله حذفت الاخيرة
بان بعض النحويين جوزوا هذا عطي حملا على اخي بسكون الياء لحذف الضمة والكسرة عنها وابقائها لعدم موجب حذفها
هذا حاصل كلامه وانا اقول ان ثبت هذا النقل فله وجه واحي اذ ليس فيه تنوين ليلزم التقاء الساكنين الموجب للحذف
بخلاف عطي فانه اذا حذفت الضمة والكسرة عنها التقى ساكنان التنوين والياء فلا بد من حذف الياء والجواب ... ان يكون متعلقا

بقوله نسيا فانه ملحق بحذف الاخيرة من اليائات واداة كلية نعم الحكم من غير اختصاص ببعض الصور وكان
في تصغير احوى خلاف هل الحذف فيه اعلالي اولا اشار الى الحكم كما ذكر في الجميع على الافصح فقوله على الافصح اشارة
الى انه في بعض صور اجتماع اليائات خلافا في ان الحذف اعلالي اولا ويظهر لك من هذا ان الاقتضاء الذي حمل هذا الشارح
على تفسيره ممنوع وان تعلق قوله على الافصح بقوله نسيا لا يقتضي جواز قولك عطي حال الرفع يعرف بالتامل
قوله وقياس احوى اعلم ان احوى صفة مشبهة من الحوة وهي لون يخالطه الكمتة مثل صدا الحديد فاحوى
كاسود في عدم اعلال العين وهو مما يلي ياء التصغير فيه الواو فلذا ذكره هاهنا وفي تصغيره الوجهان فمن اعل مصغر
اسود يجعل مصغر احوى ومن لم يجعل فيقول المذهب الاول اصل مصغر احوى احيوو قلبت الواو الاخيرة ياء لا
نكسار ما قبلها فصار احيوي ثم قلبت الواو الاولى ياء وادغمت ياء التصغير فيها فصار احيي ثلث ياءات فحذف
الاخيرة ثم اختلفوا في ان الحذف اعلالي ام اعتباطي فذهب سيبويه وعيسى بن عمر وكثير من النحويين الى ان الحذف اعتباطي وذهب
ابو عمرو الى انه اعلالي ثم اختلف القائلون بانه اعتباطي في انه منصرف اولا فاختار سيبويه وكثير من النحويين انه غير منصرف
للصفة ووزن الفعل فان التصغير لا يمنع من اعتبار هذا بدليل قولهم هو افيضل منك فيقال هذا احيي ورايت احيي
ومررت باحيي واختار عيسى بن عمر ومن تبعه انه منصرف فيقول هذا احي ورايت احيا ومررت باحي واستدل
عليه بوجهين الاول انهم حذفوا حرفا اخيرا وشذوا مع انه في الاصل احيو وانه لما فات الوزن بالحذف لم يعتبر
فكذا هاهنا واجيب عنه بان مبنى وزن الفعل وامثاله على الهمزة الكائنة في الاول فلما حذفت فات بخلاف
ما نحن فيه اذ الهمزة باقية الوجه الثاني انهم قالوا في تصغير اعلى اعيل بالتنوين فدل على انه منصرف واجيب
عنه بان اصل اعيل اعيلي اعل اعلال قاض فصار اعيلي باسكان الياء ثم لما عوض عن الاعلال التنوين سقطت الياء الساكنة
في الرفع والجر فلا تنوين هو عوض عن الاعلال لا انه منصرف عنده يدل عليه قولهم افيضل منك كما تقدم
هذا الكلام على مذهب من يحمل الحذف اعتباطيا واما من يحمله اعلاليا وهو ابو عمرو فيقول احي في الرفع والجر
فيرد عليه ان التنوين حالتئذ يحتمل تنوين العوض او تنوين الصرف وكلاهما باطلان اما الاول فلانه يلزم
ان يقول عطي بكسر الياء في الرفع والجر ورايت عطيا في النصب اذ لا فرق بين البابين ولا قائل به واما الثاني فلوجهين
الاول ما ذكره [illegible] فلان اعلاله عنده كاعلال قاض الثاني انه يلزم صرف افيضل اذا انصرف احي عنده كما دخل في احي
دخل في افيضل فان قال ابو عمرو الفرق ان افيضل باق على كمال صيغة افعل وهذا اخرج عنها بالحذف اجيب
بان الاعلال غير مخل بالوزنة بدليل منع صرف اعلا فان قال الفرق بين اعلا وبين احي لان الالف في اعلا ثابتة
وليس الياء في احي كذلك فمنع صرف اعلا لبقاء الالف ولم يمنع احي لحذف الياء واجيب بان ثبوت الالف في اعلا
متفرع على منع صرفه لانه لو صرف لزال الالف لالتقاء الساكنين كزوال الياء على مذهبه [illegible] فلو كان منع صرفه
لثبوت الالف لزم الدور فثبت ان ما ذكره ابو عمرو وقولهم وهذا كله على مذهب من يجعل مصغر اسود واما من لم يجعل
مصغر اسود فقياسه هاهنا اصله احيوو قلبت الواو الاخيرة ياء فحصل احيوي ثم يعل الياء الاخيرة
لم يعل [illegible]

اعلال

اعلال قاض بالرفع والجر فمن مذهبه تعويض التنوين عن الاعلال يقول احيو رفعا وجرا واحيوي نصبا ومن ليس
من مذهبه التعويض يقول احيوي في الرفع والجر واحيوي في النصب قوله ويزاد للمؤنث قد ذكر ان التغيير
الواقع اما بالقلب او بالحذف او بالزيادة فلما فرغ من الاولين وما يتعلق بهما شرع في الثالث فقال [illegible] الزيادة
اما حرف تانيث اولا فان لم يكن حرف تانيث فاما كلمة براسها كما في بعيلبك اولا فان لم تكن كلمة براسها فاما ان يكون حرف الحاق
اولا [illegible] فالاقسام ثلاثة فان كان الاول سواء يكون الزيادة حرف التانيث فاما ان يكون تاء او الفا مقصورة او ممدودة
فان كانت تاء فاما ان يكون ظاهرة او مقدرة فالظاهرة ثابتة ابدا كضويربة في تصغير ضاربة وقايمة في تصغير المذكر
والمؤنث وان كانت مقدرة فتظهر في الثلاثي كعيينة تصغير عين وعيينان التصغير والتقدير وعرينة عرس شاذ
والقياس بالتاء لانهما مؤنثان والعرس بالكسر امراة الرجل والعرس بالضم وليمة العروس يذكر ويؤنث والاثم لحق
التاء بهما لان العرس في الاصل مصدر سمي به والمنظور الى المصدر الذي هو الاعراس وقد ذكر في الصحاح الحرب تؤنث
يقال وقعت بينهم حرب قال الخليل تصغيرها حريب بلا هاء رواية عن العرب وقال المازني لانه في الاصل مصدر وقال
المبرد الحرب قد يذكر وانشد وهو اذا الحرب هفا عقابه مرجم حرب تلتظي حرابه [illegible] الطائر بجناحيه
اي خفق وطار [illegible] حراب [illegible] والظهر [illegible] وقيل في وجه
الحاق التاء [illegible] فلما لم يظهر التاء فيهما [illegible] لانها لا تكون
للظرفية ولا للوصفية ولا باعادة الضمير اليهما بل بالتصغير فقط ولان الكلام بمعنى المكن ومعنى الحجة والولد بمعنى الولد
ومعنى الحجة تصغيرهما بدون التاء [illegible] فاثبت التاء ازالة لهذا الوهم وان كانت الفا مقصورة
وهي بنت خمسة الاسم نحو حبلى وان كانت خامسة فما فوقها حذفت استثقالا فيقول في جحجبى وهو اسم رجل
[illegible] حجيجب [illegible] وهو علم مكان حويلى واما قيل حويلي انه لما [illegible] الالف
لانكسار ما قبلها عند التصغير وادغمت في الياء الاخيرة فصل حويلي [illegible] منع الصرف انما كان لالف التانيث
والالف [illegible] تانيث وان كانت ممدودة ثبت سواء كانت في الثلاثي او غيره لانها لما [illegible] شبهت بكلمة
اخرى فتثبت كما يثبت بك في بعيلبك [illegible] في بعيلبك لئلا يلتبس [illegible] غير المركب [illegible] ما قبل
الثاني مفتوحا تشبيها بتاء التانيث ولذا صغر الصدر دون الجزء الثاني بمنزلة تاء التانيث [illegible] من حيث
انه نازل منزلة ذيلية وتتمة [illegible] وكذا المركب [illegible] والمضاف فيقول خميسة عشر
سواء اردت العدد او سميت به وفي اثنى عشر واثنتي عشرة ثنيا عشر وثنيتا عشرة [illegible]
وعبيد الله [illegible] حكم قسم الثاني ايضا [illegible] الزيادة كلمة براسها [illegible] والمدة الواقعة [illegible] القسم
الثالث [illegible] الزيادة [illegible] فتلك المدة [illegible] فان كانت [illegible]
[illegible] فالواو [illegible] التصغير للمناسبة المذكورة [illegible] ذكر الرابعة [illegible]

والفتحة بعد كسرة التصغير تنقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها كقولك كريديس في كردوس وهي القطعة العظيمة
من الخيل ومفيتيح في مفتاح والالف لم يكن اياها لانها لم تكن ياء لانها لو كانت ياء بقيت على حالها كقولك
منيديل في منديل والالف اي وافتح بعد الكسرة فان لم تكونا بعد ياء التصغير كما في سكران وحمراء واجيال
فيبقى المدة على حالها قوله وذو الزوائد اشارة الى القسم الرابع فنقول بذكر الزيادة اما في الثلاثي او في الرباعي
فان كان في الثلاثي فاما واحدة او اثنان او ثلث فان كانت واحدة فظاهر اذ تمكن بناء التصغير من غير التغيير
نحو مكيرم في مكرم فلذلك لم يذكره ههنا وان كانت اثنتين او اكثر احداهما المدة الواقعة بعد كسرة التصغير اذ حكم
ذلك قد علم في القسم الثالث فاما ان يكن احداهما فضلى او لا فان كانت احداهما فضلى فيبقى الفضلى وهي الميم لاجل
المذكور اذ الميم موضحة للمعنى والزيادة الاخرى موضع ما يحذف لانه افتعال او انفعال او غيرهما كم والمغتلم الاغتلام
وهو هيجان شهوة الضراب وان لم يكن احداهما فضلى فانت عند التصغير حينئذ حذفت ايهما شئت كقلنسوة النون
والواو فيها زائدتان ولا مزية لاحدهما على الاخرى فان شئت حذفت الواو وقلت قلينسة وان شئت حذفت النون وقلت
قليسية وكذا حبنطى فان حذفت الالف قلت حبينط وان حذفت النون قلت حبيط بقلب الالف ياء لكسرة ما قبلها ثم تعل
اعلال قاض والحبنطى القصير البطن والنون والالف فيه للالحاق بسفرجل فلذا يقال رجل حبنطى بالتنوين وان كانت الزيادة
ثلثا غير المدة فحينئذ تبقى ابدا نحو مقيدم في مقادم جمع مقدم فيبقى الفضلى بين الثلث فتقول مقيعس في مقعنسس فتحذف
النون والسين وتبقى الميم لانها للتفضيل من حيث دلالتها على اسم الفاعل واما ان كانت تلك الزيادة في الرباعي فتحذفهما
مطلقا اي سواء كان احدهما فضلى او لا فانك تحذف الجميع فتقول في محرنجم حريجم بحذف الميم والنون الا لانك لو بقيت شيئا منهما
تخرج عن امثلة التصغير قوله غير المدة اي غير المدة الواقعة بعد كسرة التصغير فانها لا تحذف لكونها لا تخل اذا قلت
في احرنجام حريجيم بحذف الزيادات كلها غير هذه الالف لكان على بناء فعيعيل قوله ويجوز التعويض انه قد يحذف
الزائد عند التصغير اشار الى جواز التعويض عنه بياء بعد الكسرة ان لم يكن فيه المدة كما اذا صغرت مغتلما وحذفت
التاء كان لك ان تقول مغيليم فتاتي بياء بعد كسرة التصغير والغلمة بالضم شهوة الضراب وقد غلم البعير بالكسر غلمة
واغتلم اذا هاج والمغتلم الفحل الذي يشتهي الضراب والثابتة في الحروف والتعويض عنه لانه ان ذكر لا يخل
بناء التصغير بخلاف بقاء الزائد فانه يخل واما ان كان فيه المدة فلم يمكن التعويض لاشتغال محله بمثله كما تقول حريجيم
في احرنجام قوله ويرد بعد التصغير جمع الكثرة الى المفرد شرع في الجمع وهو اما جمع قلة او جمع كثرة فان كان جمع قلة فيصغر على بنائه
لقرب القلة من معنى التصغير فتقول في اكلب واجمال اكيلب واجيمال ويجوز ان ترده الى الواحد فتقول كليبات وجميلات
وتقول في الزيدين والهندات زييدون وهنيدات فان اردت جمع الكثرة الى الواحد وجمعه جمع السلامة فانما جمع السلامة
اولى بهذا اذا كان جمع قلة واما ان كان جمع كثرة فلا يصغر على بنائه للتنافي بين الكثرة والتصغير فينظر ان كان لمفرده جمع قلة
ايضا كغلمان فان شئت رددته الى مفرده وهو الغلام فتصغره ثم تجمعه جمع السلامة اما بالواو والنون كما في

ما لنا هنا اشتوا غليمون والا جمعته بالواو والنون لانه لا يجوز ذلك في مكبره فان المصغر كالصفة ملا استعمال العلمية
في جمعه بالواو والنون واما بالالف والتاء كما اذا اردت تصغير دور ترده الى مفرده فتصغره ثم تجمعه على دويرات
على حسب ما يقتضيه الاصول وان شئت رددته الى جمع القلة فتصغره فتقول غليمة وادير هذا اذا كان له جمع قلة
واذا لم يكن فتتعين الرد الى المفرد وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة كما تقول في شعراء ومساجد شويعرون ومسيجدات
ولا يقولون بل لكل جمع المكبر بل يكون استعارة صيغة القلة للكثرة او نقول الناس يقولون معنى جمع الكثرة
ما سوى التصغير جمع للدلالة على قلة ما يتوهم كثرته هذا الجمع واما اسم الجمع فيصغر على بنائه لانه واحد في لفظه ولانه ليس للجمع
القلة وتعليم ما ذكرنا ان معنى قوله ويرد انه يجب الرد اي يجب في جمع الكثرة الرد الى احد الامرين والا فيجب جمع القلة الى
المفرد بل يجوز واما اسم الجمع فلما لم يكن له مفرد فعلم انه ينبغي تصغيره على لفظه وهذا يشكل بمثل شكارى وحمر فانه
ليس له جمع قلة والجمع معرض بالواو والنون ولا بالالف والتاء ولكن الرد كما انه يستثنيه لانه علم ما ذكر في الكافية ان الجمع
مثل ذكر جمع السلامة فيكون قوله هنا جمع جمع السلامة محمولا على ما يجمع جمعه جمع السلامة ولا يشكل بجمع الكثرة الذي
ليس له واحد مستعمل في الكلام كعباديد لانا نقول فتلك سوية نرى الى الجمع ان يكون واحد عباديد اما جمع فعلول
او فعليل او فعلال واياما كان فتصغيره عبيديد وجمعه بالواو والنون على عبيديدين وبالالف والتاء على عبيديدات
قوله وما جاء على خلاف ما مر من التصغير القياسي في المتمكن شروع فيما هو شاذ وذكر على ثلثة اقسام لان شذوذه اما من
جهة اللفظ او من جهة المعنى اما الاول فمن جهة اللفظ فكانيسيان في تصغير انسان فكانه تصغير انسيان وكذا اشفى عشيشية
بابه في كل جامع يبدع على ودع وقول ودع للاستغناء عنه بترك وكذا عشيشية والقياس عشية وجهها
انك لما صغرت عشية اجتمع ثلاث ياءات والقياس حذف الاخيرة كما في عطية عطية ولكن لو فعلوا لذلك وقالوا
عشية التبس بتصغير عشوة وهو ما بين اول الليل الى ربعه فابدلوا الياء الوسطى شيئا اذ يقول عليهم
زيادة الحرف من جنس العين كما في باب التفعيل وذكر في الصحاح انه قال خيخبوا عشيكم من الظهيرة اي ابردوا
واصله خبيبوا بثلاث ياءات ابدلوا من الياء الوسطى خاء للفرق بين فعل وفعلل وحض الخاء لان في الكلمة خاء ثم قيل
فيه هذه علة جميع ما يشبهها من الكلمات وكذا اغيلمة واصيبية وقياسها غليمة وصبية
وكانها تصغير اغلمة واصبية لان غلاما فعال كغراب وصبيا فعيل كقفيز وهما يجمعان في القلة على افعلة
كاغربة واقفزة فمن دونها في التصغير الى بابها ومن العرب من يجيئها على القياس فيقول صبية وغليمة واما الذي
من جهة المعنى فقسمان لان المراد بالتصغير ان يكون التي الذي يصغر عنده هو مستصغرا فتستدون المعنوي
اما لانه ليس المراد الاستصغار بل قرب الشيء من الذي كقولهم اصيغر منك والثاني ان لا يكون المراد انه صغير
لان لفظ اصغر يدل على الزيادة في الصغر فهو مستغني عن التصغير بهذا المعنى لكنه اراد تقريب ما بينهما من التفاوت
اذ لو قلت هو اصغر منك لجاز ان يكون التفاوت بينهما قريبا او بعيدا وكذا في الامثلة واما لان المراد الاستصغار
لكن لا في المصغر بل في شيء اخر كقولهم ما احيسن زيدا فان معنى التصغير الوصف بالصغر والفعل لا يصح وصفه بالتصغير

تقول قويم ودهيطا ودنينير وايلة وعيينة
مصحح

وانما المعنى تصغير من نسب اليه الفعل وكذلك قال الخليل في ما اميلحه انما يعنون الذي تصفه بالملح كانك قلت مليّح

وعلم من هذا ان الاصل في الفعل ان لا يصغر قوله ونحو جميل يريد ان هذه الاسماء وضعت في الاصل على التصغير كانهم لم يستعملوا الاصل

تصغيرها وذكر قليل وجميل طائر على صورة العصفور والكميت [illegible] قال سيبويه سالت الخليل عن كميت قال

انما صغر لانه بين السواد والحمرة [illegible] يدل على ذلك المعنى واذا جمعوه ردوه الى المكبر المقدر الا ليس المصغر جمع على حياله فقالوا في جميل

وكعيت جِرلان وكعتان فدل ذلك على ان المكبر في التقدير جُمل وكُعَت لان فعلان جمعه في كعيت [illegible]

مكبره في التقدير المكت لان فعلا جمعه [illegible] قوله وتصغير الترخيم وهي بحذف الزوائد كلها وتصغير الاسم وهي تصغير

الترخيم لما فيه من الحذف لان الترخيم التقليل يقال صوت رخيم اذ لم يكن قويا فتقول حميد في احمد وفي محمد ومحمود

ولا يبالي بالالتباس ثقة بالقرائن قوله ونقول لما فرغ من كيفية تصغير ما يصغر من الاسماء المعربة قياسا

او شاذا وما ادى دليل اليه من ذكر حكم الفعل اشار الى حكم الاسماء المبنية واذ ذكرها بذكر الاسماء المعربة التي لا يصغر

اما الاسماء المبنية فهي باعتبار التصغير قسمان قسم يصغر لكن على خلاف تصغير المتمكن وقسم لا يصغر اما الاول فبعض اسماء الاشارة

والموصولات فزادوا قبل اخرها يا وزادوا اخرها الفا فقيل في ذا وتا ذيا وتيا لانهم لما زادوا يا قبل الاخر

انقلبت الالف يا وادغمت يا التصغير فيها وفتحوا الالف والاصل [illegible] تحقيق [illegible] تخييرا سواء [illegible]

لسائر الاسماء لانها تقع على كل جنس بخلاف نحو رجل وفرس فاذا [illegible] المفرد وعوضوا منها الالف

في اخر لان هذه الاسماء مبنية وسكون الاخر هو الاصل في البناء فناسب ان يوتى في الاخر بحرف [illegible] السكون ثم اتوا باليا

ثانية لانه لما لم يضم المفرد لم يفتح وقوع اليا الساكنة بعد الحرف الاول ولا يصغر ذي وذه بل للبس بتصغير

المذكر وللاستغناء بتصغير تا عن تصغيرهما ولا بعد ان يقال ذيا قبل اخرها يا ان لانه لو كان [illegible] لقال

في الذي والتي اللذيا واللتيا لانهم زادوا قبل الاخر يا [illegible]

يا التصغير ايضا [illegible] التصغير فيها [illegible] اللذيون [illegible] اللذيان ثم ابدلوا

الفتحة ضمة والالف واوا [illegible] التثنية واما اللتيات [illegible] الواحد [illegible] البعض

لان [illegible] وذو الطائية لا تصغر واما القسم الثاني فهي الضمائر فانها لا تصغر لان التصغير كالصفة [illegible]

ومتى [illegible] التشبيه بالحروف [illegible] استغنا بتصغير المكان

عن تصغيره ومنذ للاستغنا [illegible] الحروف [illegible] اما الاسماء

المعربة التي لا تصغر [illegible] لتوغله في شبه الحرف [illegible] لمعنى الفعلية فيه والاسم العامل عمل الفعل

في كل عمله [illegible] ضويرب زيدا [illegible] قوله [illegible] المنسوب

[illegible] النسبة ان تجعل [illegible] المنسوب اليه [illegible] البلد [illegible] الصفة [illegible]

افتقرت الى علامة لانها معنى حادث [illegible] علامة [illegible] زيادتها وانما الحقت يا في الاخر

لانها بمنزلة [illegible] الاعراب [illegible]

الثا

انقل وانما كانت مشددة لئلا يلتبس بيا المتكلم [illegible] يدل الاخر [illegible] بغدادي فقد لحقت اخره

اليا المشددة ليكون معناه المنسوب الى بغداد واعترض بعض [illegible] على هذا التعريف من وجهين الاول انه يقتضي ان يكون المنسوب هو المنسوب

اليه والثاني ان الذي لحق اخره يا المشددة لا يدل على نسبته [illegible] جواب الاول [illegible] لا يصدق على المنسوب اليه انه يدل

على نسبته الى المجرد عن اليا فانه هو المجرد عن اليا واذا لم يصدق ما ذكر في تعريف احدهما على الاخر فكيف يكون احدهما هو الاخر وعن الثاني انه

من الظاهر البين ان المراد بالملحق باخره يا مشددة هو المركب من المنسوب اليه ومن اليا المشددة والمجرد عن اليا المشددة

هو المنسوب اليه فقط فظهر انهما ليسا واحدا [illegible] ان اعتراضه الثاني يدل على انه توهم ان الضمير في قوله يدل عائدا الى الملحق

[illegible] الذي يفهم من قوله الملحق ان قرئ باليا وان قرئ بالتا فهو عائد الى اليا المشددة اي

يدل الحاق اليا المشددة على نسبة الملحق المجرد عن اليا قوله وقياسه [illegible] النسبة الاسم [illegible]

الاخر [illegible] دمشقي [illegible] المنسوب اليه [illegible] لانه كان عربيا

عن اليا [illegible] المتغيرات على ضربين جارية على

القياس [illegible] المصنف قدم التغيرات [illegible] اما القياسية

فمنها حذف تا التانيث وهو واجب [illegible]

التا التانيث [illegible] المنسوب اليه التانيث [illegible] التانيث وصف المذكر [illegible] اجتماع التانيثين

في نسبة مونث الى مونث نحو امراة [illegible] التانيث [illegible] التانيث لا يجب حذفها الا التا

علم للتانيث وليس الالف كذلك ثم اذا حذفت تا التانيث واذ [illegible] النسبة [illegible] وجب ادخال التا

بعد اليا نحو امراة [illegible] زيادة التثنية والجمع المصحح [illegible]

لان المعنى [illegible] الزيادة [illegible] الكلمة اعرابين احدهما بالحرف

والثاني بالحركة [illegible] اعراب [illegible] حال الرفع او [illegible] الاعراب على ما كان

عليه [illegible] حال الرفع [illegible] احكامها التي [illegible] التثنية والجمع [illegible]

[illegible] وعلى الثاني [illegible] لا يعدو للعلم والتانيث قوله [illegible] الثاني

هذا شروع [illegible] اقسام التغيرات القياسية فنقول الاسم الذي تراد النسبة اليه اما ان يكون جمعا او لا فان لم يكن

جمعا فاما ان يكون [illegible] او لا فان لم يكن [illegible] فاقسامه المذكورة في الكتاب اربعة الاول ان يكون في الاسم كسرة

بحيث اذا نسب الى ذلك الاسم تجتمع مع يا النسبة كسرتان [illegible] الثاني [illegible] حرف علة [illegible]

[illegible] الرابع [illegible] حذف [illegible] الاقسام خمسة [illegible] القسم الاول

[illegible] التانيث [illegible] التثنية والجمع [illegible] الاقسام على الترتيب الذي ذكرناه [illegible] القسم الاول فنقول [illegible]

[illegible] الاسم على ثلاثة احرف او اكثر [illegible] ثلاثة احرف [illegible] حرف علة [illegible]

في القسم الثاني [illegible] الاربعة [illegible] حرف علة [illegible] ايضا [illegible] مكسورا

[illegible] سوا كان فيه التا [illegible] النسبة [illegible] كراهة لتوالي اليائين

[illegible]

والكسرة من سابقة حروف الكلمة وان كان فادحا ايضا فالمسلما كابل فمنهم من يفتح العين لما ذكرنا ومنهم من يبقي الكسرة لان اللسان
تملا جنية واصل ثم لا يثقل وان كان على اكثر من ثلثة احرف فاما ان يكون على اربعة احرف او على اكثر منها فان كان على اكثر كتغز عمل
ومستخرج لم تغير الكسرة البتة والاشبه بتغير لبعده منه وان كان على اربعة احرف فاما ان يكون قبل الحرف المكسور او بعده
حرف لين اولم يكن فان لم يكن فاما ان يكون الحرف الثاني من ذلك الاسم متحركا او ساكنا فان كان متحركا كعلبط فلم تغير الكسرة
ايضا فان كان ساكنا فالافصح بقاء الكسرة فنقول تغلبي لان عدد حروف الاسم كثيرة فلا يجري عليه الخفة وضع حركته
ولان الساكن يجري مجرى المتحرك من حيث اللفظ ومنهم من يفتح فيقول تغلبي لان الثاني ساكن فهو كالمعدوم فصار كنمر وحكم
قد عمل ومستخرج وعليط كما ذكرت من كعمر وشرح للهادي ويمكن ان ينزل كلام المصنف لما يدل عليه ما ن تقرير
ويفتح الثاني من نحو تغلب خلاف فهو تغلبي وحذف لفظة نحو لتغلب ذكر ثم اراد بنحو تغلبي ما زاد على ثلثة احرف من القسم الذي
تحذف فيه شيء الذي تقدم فيه على المكسور او تاخر حرف لين ويكون قرينة ذكره لك مثل بعد دون البواقي ما فهمه والاقوال
على الافصح مع انه الخلاف في البعض كقد عمل ومستخرج وعليط لانه لما اراد ان حكم جميع ما كان على اكثر من ثلثة احرف
سوى المستثنى يخالف حكم كونه ثلاثيا وحالة تغلبي التي لم فتح كما مر اشار الى ان حكم الجميع تخالفه على الافصح فان الفتح في
تغلبي ليس بالافصح بعد الذالم يكن قبل المكسور ولا بعده حرف لين واما ان كان فاما ان يكون بعده او قبله فان كان بعده
فيكون على وزن فعيل او فعيلة لا محالة اذ الكلام فيما لا يزيد على اربعة والاعبرة بالتا والى هذا القسم اشار بقوله وبحذف اليا
ولما كان فعول وفعيل وفعولة وفعيلة قريبة من فعيل وفعيلة لفظا وحكما ذكر الجميع ههنا فنقول اما ان يكون
معتل اللام او لا فان لم يكن معتل اللام فتحذف منه اليا والواو وتبدل الكسرة والضمة فتحة من فعيلة وفعولة من
فعيل وفعول لكن بشرط صحة العين ونفي التضعيف فنقول في حنيفة وشنوءة حنفي وشنئي وفي حنيف وشنوء
حنيفي وشنوئي فرقا بينهما والمؤنث اولى بالحذف لاشتغالهم اياه واما المعتل العين فلم يغيروا فيه فقالوا طويلي في طويل
وطويلة لانهم قالوا طولي في طويلة لتحرك الواو وانفتاح ما قبلها فلو قلبوا الزم زيادة التغيير مع اللبس ولو لم يقلبوا الزم
الاستثقال وكذا قوولي في قوول وقوولة واما المضاعف فلم يغيروا فيه ايضا كشديدي وحروري في المذكر والمؤنث لانهم
لو حذفوا اليا والواو وقالوا شددي وحرري ادى الى الثقل ولو ادغموا لزم زيادة التغيير مع اللبس والحرور
الريح الحارة ومعنى الحرارة ايضا قوله ومن فعيلة اي ويحذف ايضا اليا من فعيلة بشرط ان لا يكون
مضاعفة فتقول في جهينة جهني وفي عيينة وقوينة عيني وقوني ولا يشترط فيها صحة العين لان حرف العلة
اذا تحرك وانفتح ما قبلها لا ينقلب الفا فلا يلزم المحذور واما المضاعف فلا يغير فيه فتقول في خبيب وخبيبة خبيبي
ان حذف اليا يؤدي الى الثقل لو لم يدغم احد المثلين في الاخر او زيادة التغيير مع اللبس لو ادغم فقوله بخلاف شديدة
وطويلة اشارة الى ما احترز عنه في فعيلة بقوله بشرط صحة العين ونفي التضعيف لم يذكر ما احترز عنه في فعولة
لهذا القول واما احترز عنه بقوله غير مضاعفة في فعيلة يعلم انها وفتح العين اشارة الى ان الغرض الاصلي ههنا ذكر فعيل
وفعيلة واما فعول وفعولة وفعيل وفعيلة فبالغرض المشابهة المذكورة قوله وسليقي مبتدا وما بعده

عطف

عطف عليه وبعده كلمتي نود اعترافا على فعيلة فاخبر بانهما شاذ والقياس سليقي وسليمي وعميري بحذف اليا وابدال
الكسرة فتحة والسليقي من يتكلم بسليقته اي بطبيعته معربا من غير تعلم قال ـــ فلست بنحوي
يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب وقيل يا سليمي وعميري انا جعل كذلك ليلا يلتبس بسليمة الذي غير الازد
وعميرة التي غير الكلب قوله وعبدي وجذمي بعد ان ايضا كانا واردين اعترافا على فعيلة حيث ضموا
اولهما والقياس من الفتح كحنفي في حنيفة لكن ضم العين للفرق بين هذا المنسوب وبين المنسوب الى عبدة اسم رجل
وكذا ضم الجيم للفرق ايضا لان الجذيمة جذيمتان فالنسبة الى جذيمة عبد القيس بالفتح على الاصل والى جذيمة اسد
بالضم وانما قال شذ لان في عدم الحذف الواقع في الصورة الاولى رجوعا الى الاصل اما الضم فلا وجه له قوله وخريبي
وارد على فعيلة والقياس خرقي خريبة موضع يسمى بصيرة الصغرى لو كانت يا وه النسبة لولا يلتبس بالنسبة الى خرب
علما وهو جمع خربة وهو عروة المزادة قوله وثقفي وارد على فعيل والقياس ثقيفي قوله وقرشي
وفقيمي ومليحي وقيل انما فعلوا كذلك لرفع اللبس فانهم قالوا قريش اسم دابة في البحر وقريشي في فقيم بني تميم
فقيمي وفي مليح سعد مليحي فقوله ثقفي مبتدا وما بعده عطف عليه وقوله شاذ خبره قوله وتحذف اليا الخ
تكلم فيما لم يكن معتل اللام من فعيل وفعيلة وما انجهما وما اشبههما شرع في المعتل اللام منهما وقدم فعيلا وفعيلة
مذكرا ومؤنثا فنقول اذا نسبت الى غني او غنية حذفت اليا الاولى وقلبت الاخيرة واوا لكراهة اجتماع اليا ات
مع الكسرتين وكسرة النون فتحة كما في نحو منعوا غنوي واذا نسبت الى قصي وقصية واني واميه حذفت
اليا الاولى وقلبت الاخيرة واوا وجاء اميي باربع ياات اذ ليس قبلها كسرة ولعي غنيي لكسرة
وامتوبي بفتح الهمزة شاذ والقياس الضم قوله وتحوي لما كان حكم تحية مثل حكم غنية ذكر حكمها ههنا
مع انها تفعلة لا فعيلة فاذا نسب اليها حذف اليا الاولى تقلب الاخيرة واوا وتقول تحوي قوله ولما
نحو عدوة لما فرغ من فعيل وفعيلة معتل اللام شرع في فعول منه فنقول اذا نسب الى عدو يقال عدوي
بالواوين اتفاقا واختلف في نحو عدوة فقال المبرد عدوي ايضا فقد خالف ههنا بالصحيح اذا كان
يفرق فيه بين المذكر والمؤنث وههنا لا يفرق فنظر الى مقتضى اصل النسب ولم يجوز حذف الواو كباب شنوءة
لان الادغام اجراه مجرى الحرف الواحد فقال سيبويه عدوي بحذف احدى الواوين وفتحة الدال للفرق
من المذكر والمؤنث كما في الصحيح ثم ان المصنف ضم فعولا الى فعيل في الاول لاشتراكهما في الشرط واخر فعيلا عنها
في الثاني ضم فعلا الى فعيل لاشتراكهما في الحكم واخر فعولا عنهما كونه للاختصار والمناسبة فيهما قوله
وتحذف التا الثانية لما فرغ مما وقع فيه بعد المكسور حرف لين مما يتعلق من الاقسام شرع فيما وقع فيه اللين
قبل المكسور فيقول اما ان يكون المكسور ايضا حرف علة بحيث يجب الادغام اولا فان كان الثاني فاما
في اخره حرف علة كالقاضي ويذكر في القسم الثاني اولا وح ينسب الى ذكر الاسم كما هو كعالمي وقايلي وعامري

وان كان الاول فيحصل بالاعلال لا اعلاله كسيد وميت ويحذف الياء الثانية وسواء مهدي ومنتهي
كراهة كسرتين واربع ياءات ولم يحذفوا الاولى لئلا يوجب تحرك حرف العلة وانفتاح ما قبلها فيلزم الثقل
لوجوب انقلابها الفا بلزوم زيادة التغيير مع اللبس لو انقلبت قوله ومهيمي حاله كان حكم مهيم حكم سيد فاجري
اجرى اليائين حال النسبة وان كان اكثر من اربعة احرف والكلام فيما هو اربعة احرف ذكره ههنا وقوله مهيمي لكان
اسم فاعل من هيمه العشق تهييما اذا جعله هائما متحيرا فحذف الياء الثانية في النسبة كما في سيد وقال مهيمي وان كان
تصغير مهوم اسم فاعل من هوم الرجل اذا حرك راسه من النعاس حيوان وهذا الاسم مهيمي و ذكر ان اصله مهيوم
حذف منه الواو الاولى وهذا مهيوم ثم قلبت الواو ياء لوقوع الياء الساكنة قبلها ثم ادغم وقيل مهيم ولفظ اسم
الفاعل من هيم الهم مهيم فلو نسبوا الى هذا ايضا بحذف احدى اليائين لالتبس ولو بقوا اليائين ونسبوا اليه كما هو
ذا المهيمي لا لزم الاستثقال فزادوا ياء لان السكون من غير الادغام كالاستراحة وخفف مهيم بحسب مهوم
بهذه الزيادة دون مهيم اسم فاعل من هيم لانه صرف من احرى العينين لان التعويض في احدهما وذكر ان طايا
شاذ وان اصله طييي حذف الياء الثانية وقلبت الاولى الفا فهذا وجه شذوذه وقيل فيه نظر لان هذا
الانقلاب لا يتعلق بهذا الباب ومقتضى هذا الباب كما ذكرنا حذف الياء الثانية وقد حذف فوجه شذوذه
لزوال حرف الياء الاولى الساكنة وقلبت الثانية المتحركة الفا فطايي شاذ من حيث حذف الياء الاولى في القياس حذف
الثانية وهذا اليس بشاذ اذ لو كان كذلك لا يكون القلب فيه شاذا وقد ذكر شذوذه في الاعلال في الوجه انه
حذف الثانية كما ذكرنا اولا لكن كان مجيء المشهور القلب مختصا باعلال النسبة ذكر شذوذه فيها وما كان القلب في نفسه ايضا
شاذا ذكره في الاعلال قوله وتقلب الالف لما فرغ من القسم الاول شرع في القسم الثاني وهو ما يكون اخره حرف علة
وهي اما الف او ياء او واو فان كان الفا فاما ثالثة او رابعة او خامسة او سادسة فان كانت ثالثة تقلب واوا
سواء كانت منقلبة عن واو او ياء اما اباتها فلانها بدل عن اصل محذوفها اجحاف بالاسم لنقصه عن اقل الاصول واما قلبها
واوا فلانها ان كانت عن واو فكونها ظاهر وان كانت عن ياء كرحى فلئلا يجتمع الكسرتين والياءات وان كانت رابعة فاما
منقلبة او لا فان كانت منقلبة فالاحسن ابدالها واوا سواء كانت من الواو او من الياء كملهوي في ملهى ومرموي في مرمى
لانها بدل عن اصل فهي كالاصل ويجوز حذفها صوت كملهي ومرمي لان الاسم لم ينقص بحذفها عن اقل الاصول وان لم تكن
منقلبة فاما ان تكون للحرف الثاني من الاسم الذي هو فيه ساكنا او متحركا فان كان ساكنا كحبلى فيجوز فيه الحذف لزيادتها وقلبها
واوا تشبيها لها بالملحقة ملهى ومرمى والاحسن ... الالف قبلها تشبيها لها بالالف الممدود كصحراوي وان كان الحرف
الثاني متحركا كاسم متحرك لم يجز فيه الا الحذف جمزي في جمزى لا حركة للحرف الثاني منزلة حرف اخر فالالف فيها
في حكم الخامسة الا ترى ان من صرف هندا ودعدا لا يصرف سقر وقدم علمين لان الحركة صيرتها في حكم زينب
وسعاد يقال حمار جمزى اي سريع الجمزة وهو ضرب من السير واعلم ان المراد بالمنقلبة ما كانت منقلبة
عن حرف اصلي فالف الالحاق وان كانت منقلبة عن الياء فحكمها حكم الف التانيث فيجوز في مجزي مجزوي تشبيها

بالمنقلبة عن الاصل كملهوي وكوزجزي تشبيها بالف التانيث كحبلي وحبلاوي ... وان كانت خامسة كحبارى او هو منقول
من الهواميات او سادسة كقبعثرى فيحذف فقط الحبل العظيم الساري ما المدى لا غير لطول الاسم فقول العامة مصطفوي خطا والصواب
مصطفي قوله وتقلب الياء لما فرغ مما اخره الف شرع فيما اخره ياء او واو وخلط حكم احدهما بالاخر لتقاربهما في حكم
سعول الياء المتطرفة اما الى الكسر بمخفف او مشددة فان كانت بمخفف فما ان يكون ما قبلها متحركا او ساكنا والواو المتطرفة
ايضا اما مخففة او مشددة لكن المخففة لا يكون ما قبلها الا ساكنا لانه لو تحرك ما قبلها انقلبت الفا وليس في الكلام اسم
متمكن في اخره واو وقبلها ضمة او كسرة فاذا كان كذلك فلنتكلم في الياء المتطرفة المخففة التي تحرك ما قبلها فنقول تلك الحركة لا تكون
الا الكسرة لانها لو كانت فتحة انقلبت الفا فلا يكون مما نحن فيه وليس في الكلام اسم اخره ياء قبلها ضمة فالياء المتطرفة المخففة المكسور
ما قبلها اما ثالثة او رابعة او خامسة او سادسة فان كانت ثالثة كالعم في شجي علية الامراض النفس وحصل عمي القلب اي جاهل وكما في
شجي من شجي اي حزن تقلب في النسبة واوا كراهة اجتماع الياءات وتفتح ما قبلها كما في نمر وان كانت رابعة منهم من يحذفها فيقول قاضي
وهو الافصح كراهة لاجتماع الياءات والكسرتين ولم تحذف لو غيرت فان قلبت واوا وجع ما قبلها كما فعله بعضهم اجراء لها مجرى الياء
الثالثة لسكون ما قبله كما اجرى ملهوي مجرى رحوي يلزم زيادة التغيير مع اجتماع حرفي العلة وهو ان القسمان في سرّه وعندنا بيانها
في القسم الاول وان كانت خامسة فما ان تكون قبلها ياء مشددة او لا فان لم يكن حذفت ... مشتري وان كانت قبلها مشددة كمحي من اسم فاعل من حي يحي
واصله محيي اعلت الاخيرة اعلال قاضي فاذا نسب اليه حذفت الاصل كما في مشتري فيصير محيي بادبع ياءات كما في تحجير الوصبان كما تقدم وان كانت سادسة
حذفت كما في مستسقي قوله وكطيبة لما فرغ من اخره ياء مخففة ما قبلها حركة شرع فيما اخره ياء او واو مخففة قبلها ساكن فنقول قاوه
اما مفتوح او مكسور او مضموم وعلى التقادير فاما مذكر او مؤنث واختلفوا في مثل ذلك فاختار سيبويه ان النسبة اليه كما هي من غير تغيير غير
حذف الياء من المؤنث بعلامة النسبة الى ظبي في ظبية ظبيي كما في تمر وتمرة وغزو في غزوة لان حرف العلة اذا سكن ما قبلها كان حكمها
حكم الصحيح ووافقه يونس فيما له التاء فيه واما ما فيه التاء فقال يحرك ما قبله الساكن فتقلب الياء والواو ان امكنهما ليقال في ظبية
وغزوة ظبوي وغزوي قياسا على عموي في عم وهذا القياس ضعيف لان ما قبل الياء والواو في ظبية وغزوة ساكن وفي عم متحرك
وكان الخليل يجيزه في بنات الياء دون بنات الواو لوجهين الاول انه حمل ظبيا على عم لئلا يجمع الياءات فانه مستكرهة
والثاني انه قد جاء مثل ذلك في اليائي حيث قالوا ذنوي في النسبة الى زنية وقروي في النسبة الى قرية ولسيبويه
ان يجيب عن الاول بان اجتماع الياءات وان كان مستكرها لكن السكون يجيزه وعن الثاني بانه شاذ لا يحمل عليه وبدوي في
البدو شاذ عندهما والقياس السكون قوله وباب طي لما فرغ من الياء والواو المخففة المتطرفة شرع في المشددة
وهي اما بعد الحرف الاول او الثانية او الثالثة او الرابعة فان كانت بعد الحرف الاولى فان كانت ياء ترد الياء الاولى الى اصلها
وتفتح كما في نمر وتقلب الثانية واوا لئلا تجتمع الياءات فيقال في طي طووي لانه من طويت وفي حي حيوي وان كانت واوا
بقيت اذ ليس اجتماع الواوين والياءين في الاستثقال كاجتماع الياءات فيقال دوي وكوي في النسبة
الى دو وهو البادية والى كو وكوة وهو ثقب البيت وان كانت بعد الحرف الثانية كغني وعدو فقد تقدم في القسم الاول
وان كانت بعد الثالثة والرابعة فبقوله وما اخره ياء مشددة بعد ثلثة ... اما ان يكون الياء الا حين اصلية

فالك

او زايدة فان كانت اصلية كرمي غيرها وجهان الاول حذف احدهما وقلب الاخرى واوا كما في غنوي والثاني حذفهما استثقالا
وان كانت زائدة ككرسي حذفت مع ما قبلها فيقال كرسي ايضا فرقا بين الياء في النسبة والتي كانت قبلها حذفت وان كانت
بعد الرابعة كبخاتي اسم رجل فان قيل اذا انسب اليه حذفت الياء وانبت ياء النسبة واما قيد بقوله اسم رجل لانه
لو كان جمعا رد الى الواحد كما سيجيء والبختي نوع من الابل وجمعه بخاتي غير منصرف اذا سمي به فلا ينصرف ايضا كما سمي
بمصابيح لكن اذا نسب اليه صرفت لان ياء النسبة ليست من بنية الكلمة الا ترى انك لو نسبت الى رجال لعلمت حالي
منصرفا ولو كانت غير ياء النسبة لم ينصرف وكذا حكي في الشرح المنسوب الى المصنف وفيه نظر لانه ليس بجمع ولو قيل المراد
لو كان الياء للجمع لكان بعيدا عن الترجيح يعرف بالتامل ثم قيل فيه ومن ثم قالوا اداويت ثانيا ولم يكن وادا الى الرابعة
التي لا تقع الا جمعا يعني من جهة ان ياء النسبة ليست من البنية لم يكن ثمانيا وثمانيا بتشديد الياء وبخفيفها وادا طريق
الاعتراض على ما قالوا اساعيل ومثاعيل ونحوها لا يكون الا جمعا وتقول لمعنى الاصل ان ياء النسبة بل داخلا في بنية الكلمة
فالواداويت ثانيا يعني بالتنوين منصرفا ولم يجعلوه من الصيغ التي لا يكون الا جمعا وهذا اقرب الى اللفظ لكن يرد عليه الاعتراض
المتقدم وكذا يقول في النسبة الى الثاني ثانيي وشفعوي خطا ذكر في الصحاح ان النسبة الى اليمن وهو بلاد العرب يمني ويمان
مخففة والالف عوض من ياء النسبة فلا يجتمعان وبالتشديد وبعضهم يقول يماني بتشديد ولم يذكر المصنف في اخره الواو والمندرجة
بعد الثلثة كمغزوي الظاهر ان النسبة اليه مغزوي ولم ار الى نقلا قوله وما اخره همزة بعد الف فهو من التقسيم الاولى
من الاقسام الاربعة شرع في التقسيم الثالث منها وهو ما اخره همزة بعد الف فهي اما للتانيث او اصلية او منقلبة عن حرف اصلي
او عن حرف الحاق فان كانت للتانيث قلبت واوا كحمراوي لان الهمزة اثقل من الواو ولم يقلب ياء لئلا يجتمع ثلث ياءات
مع الكسرة وشذ صنعاني في النسبة الى صنعاء اليمن وبهراني في النسبة الى بهراء اسم قبيلة والقياس صنعاوي وبهراوي
ومن العرب من يقول في ابدال الهمزة النون لان الالف والنون … يشابهان الفي التانيث وروحاني بفتح الراء في النسبة
الى روحاء وهو بلد والكلام فيه كما في صنعاني وبضم الراء في النسبة الى الملائكة والجن ويقال لهم الروح للطافتهم واستتارهم عن الناس
وزادوا الالف والنون للفرق بينه وبين المنسوب الى روح الانسان قال ابو عبيدة تقول العرب لكل ما فيه الروح
من الناس والجن والدواب … قريبه … ايضا قرينة تنسب اليه … اذ كان اول … تحكيمهم
منها وان كانت اصلية ثبتت على الاكثر لقوتها باصالتها فتقول في قراء وهو الرجل المتنسك من قراء اذا تنسك قرائي
ومنهم من يقلبها واوا استثقالا وان كانت منقلبة عن حرف اصلي ككساء ورداء واصلهما كساو ورداي قلبت حرف العلة
همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة كما سيجيء او عن حرف الحاق كعلباء وهو عصب العنق والهمزة فيه منقلبة عن ياء زيدت
للالحاق ففيهما وجهان الاول تثبيتها اي الاصلية … والثاني تشبيها بالهمزة التي للتانيث … كساوي وبابه سقاية
لم يذكر حكم ما انقلب فيه حرف العلة بعد الالف همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة ثم … وان حكم ما لم ينقلب فيه
حرف العلة الواقعة بعد الالف همزة وذكر … طرفا … الالف زايدة نحو سقاية وشقاوة اشارة
الى الاول وباب راي وراية الى الثاني فنقول في الاول حرف العلة الواقعة بعد الالف ان كانت ياء قلبت همزة وتقول سقائي

بالهمزة

٤٢

بالهمزة لئلا تجتمع الياءات مع ذهاب المانع وهو التاء ولو قلبوها واوا لم يبعد كما في رداوي وان كانت واوا ثبتت فيقال
شقاوي وشقاوة اذ لم تستثقل الواو مع الياءين كاستثقال الياءات … الثاني باقي بتقديرها او حذفها في النسبة
عنها واما الثاني وهو باب راي وراية وهو الاسم الثلاثي الذي يقع فيه الياء بعد الف منقلبة عن حرف اصلي ويكون لا تانيث
فارقة بين الواحد وغيره فيجوز رايي بياءات كظبي للسكون قبلها ورائي بالهمزة كسقائي اذ الياء فيهما وقعت بعد الالف
وراوي لاستثقال الياءات فقلبت العين حرف العلة عليها كما في ظبي والياء اذا استثقل قبل ياء النسبة قلبت واوا كذا
هنا قوله وما كان على حرفين لما فرغ من الاقسام الثلاثة شرع في القسم الرابع والمراد بما كان على حرفين ما لم يرد وما لم يرد عند النسبة
من الاسم الذي صار على حرفين بالحذف وذكر ما له انواع مما يجب فيه الرد وما يمتنع وما يجوز فيه الامران اما الذي يجب فيه الرد
فصنفان الاول ان يكون متحرك الاوسط في الاصل والمحذوف لامه لم يعوض عن المحذوف همزة وصل كابوي واخوي وستهي
في سته واصله سته … والثاني … لم يردوا الا خلوا بالكلمة بسبب حذف اللام وحركة العين الحركة
الان انما هي لاجل النسبة مع ان المحذوف لام … وهو قابل للتغيرات فان قلت هذا منقوض بقولهم دمي ودموي
فان دما متحرك الاوسط في الاصل والمحذوف لام ولم تعوض همزة وصل قلت ان دما في الاصل فعل بسكون العين عند سيبويه
والاخفش نعم هو عند المبرد فعل بفتح العين واستدل عليه بقولهم دمي يدمى دما كما يقال فرق يفرق فرقا وحذر
يحذر حذرا والصفة منه دم كحذر وفيه هذا ضعيف جدا لان المصدر التي على وزن فاذا اشتق منه فعل كان
مصدره ذلك الفعل على غير وزن ذلك كجنب الوصل يجنب جنبا اذا اشتكى جنبه والفعل ماخوذ من الجنب بسكون
النون والمصدر جنب بفتح النون فكذا فيما نحن فيه واستدل ايضا بقولهم في التثنية دميان وبقول الشاعر
فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على اقدامنا تقطر الدما فانه لما اضطر اخرجه
على اصله وقال المصنف في شرح المفصل ان قول الزجاج … الدما لا ينهض لكونه شاذا وقال سيبويه
انه جمع على دماء ودمي كدلاء ودلي وظباء وظبي ولو كان متحرك العين لكان الجمع على ذلك وقال المبرد جمعه مخالف لنظائره
وبالجملة في المصنف الكلام على مذهب سيبويه الصنف الثاني ان يكون المحذوف فاء وهو معتل اللام كشية وهي كل لون
يخالف معظم اللون واصلها وشية حذفت فاؤها كما سيجيء فاذا نسب اليها يرد المحذوف لانه لو لم يرد ما
… يلزم بقاء … الياءات … ويقال شوي … تنبيه على حذف الواو اذ ليس في كلامهم كلمة
فاؤها واو ولامها واو الا الواو واذا رد المحذوف فعند سيبويه يفتح الشين … الواو مع موجب الحذف
ثم تقلب لامها واوا فيقال وشوي واجاز الاخفش وشيي بالسكون على الاصل … ان الواو
المحذوف فيه قوي … واذا كانت لام صحيحة … يمتنع فيه الرد وهو ايضا صنفان الاول ان يكون لام صحيحة
والمحذوف الفاء كعدة واصلها وعدة فاذا نسب اليها يقال عدي ولا يرد المحذوف لانه لو رد فاما ان لا يفتح
العين فيلزم بقاء الواو مع موجب الحذف او يفتح … التحريك غير موجب … اللام التي هي محل التغيرات فكذا في زنة واصلها وزنة والثاني ان يكون اللام صحيحا ايضا والمحذوف العين كسه في سته

دليلا لمجيء … ان الواو … اذ المحذوف …

والاصل بنية دائما يرد فرقا بين النسبة الى ما حذفت منه اللام وبين النسبة الى ما حذف منه العين والى ينعكس لان اللام محل التغير
فهو اولى بالرد قوله والمحذوف من غيرها اي غير اللام سواء كان فاء او عينا وجاء عدوي في النسبة الى عدة وابن هذا
د الثلاثة المحذوف والاكثر على ان لا يرد قوله وعدي بل هو كالعوض عن المحذوف قوله وما سواهما الملاف في ما حذفت منه الرد والمنع
شرع فيما سواهما وهو ثلثة اصناف الاول المحذوف اللام الذي يسكن وسطه اصلا ولم تعوض همزة وصل كيد ودم الثاني المحذوف
اللام المتحرك الوسط الذي عوض فيه عن المحذوف همزة وصل كابن والثالث المحذوف اللام الساكن الوسط الذي عوض عن المحذوف همزة
وصل كاسم واسته بحو سماء سيعي وانما انحصر فيها لان المحذوف ان كان غير اللام فاللام ان كان صحيحا فهو داخل فيما امتنع رده
حيث اشار اليه بقوله وان كانت لامه صحيحة والمحذوف غيرها لم يرد وان لم يكن اللام صحيحا والا يكون المحذوف في الالفاظ
اذ لم تثبت حذف العين الا في سه وذو وبنت على قول من يقول يكون من ثاب يثوب فانه قال الامام عبد القاهر رحمه الله
الواحد الذي حذف عينه اكثر من ثنتين في مذ وسه واما بنت فالاكثر على ان اصلها بنو وقيل من ثاب يثوب اذا رجع واجاز
ابو اسحق ان يكون من ثاب يثوب لان معنى الاجتماع رجوع بعض الى بعض في الثوب الرجوع وايضا فانه قال بعض
الفضلاء في شرح التصريف لابن المالك نقل اهل التصريف على انه ليس في اللغة العربية ما حذف عينه سوى مذ وسه وثبة
على قول ان ثبت انه لا يكون المحذوف في الالفاظ فقد صح ما عينه اي المحذوف حيث اشار اليه بقوله وكان المحذوف
فاء وهو معتل اللام وجب رده فثبت انه ان كان المحذوف غير اللام فهو داخل في الواجب والممتنع واما ان كان المحذوف اللام فاما
الساكن او المتحرك في الاوسط اصلا ولم يعوض همزة وصل فهو ايضا مما يجب فيه الرد كما سيأتي بثلثة اصناف كما ذكرنا
لانه اما ان ينتفي الشرط الاول والثاني او هما جميعا وحكم الكل جواز الامرين امثلة الاول كغد والاصل غدو وحر والاصل
حرح وان ثبت اصل المحذوف لان اللام قابل للتغير ان ثبت لم يرد لان اصله سكون العين فلا يلزم من قول الرد احلال بالكلمة
بخلاف اخ واب كما هو واما الثاني كابن واصله بنو فان ثبت حذفت همزة الوصل ويكون حكمه حكم اخ واب فتقول بنوي وان ثبت
تثبت همزة الوصل فتقول ابني وهو الاجود لانه لا يلزم بين العوض والمعوض واما الثالث كاسم فتقول اسمي وسموي ولم يذكر
المصنف مثاله وابو الحسن الاخفش يسكن ما اصله السكون كغد وحر اذا ارد واصله السكون صار كغدو وفذ
فكما تقال فيهما غدوي وفذوي وكذا تقال غذوي حرحي واما من يسكن فلان التغير في حال النسبة وقع بواو
ولم يكن في اخر المنسوب اليه وقبله سكون مثل طووي ياطي فكما تقال في طوي فكذا في غدوي ثم حمل عليه المعتل اخر
على المعتل الحرف لما كان موافقا له في الحرف والوكي مذهب الاخفش اقيس قوله واخت وبنت اختلفوا في النسبة
الى اخت وبنت فقال سيبويه هو كالنسبة الى اخ وابن لان التاء بحرف في النسبة فيقال في اخت اخوي كاخ وفي بنت بنوي
كما يقال في ابن بحرف همزته وعلى هذا الباب في ظاهر لان اصل كلتا على المختار كلوي وزنه فعلى ابدل الواو تاء
اشعارا بالتانيث ولم يكتف بالالف لانها تنقلب ياء في النصب والجر فاذا نسب اليها وجب حذف التاء لانها
انما ابدلت من الواو دالة على التانيث كما عرفت في اخت وبنت عن المحذوف لذلك وهو حذف التاء منها فكذا هنا
ورد الواو التي ابدل عنها التاء في اخت وبنت وحذف الالف كراهة اجتماع الواوين لو قلبت واوا الياءات

لو قلبت ياء فيقال كلوي وقال يونس يجب ابقاء التاء في اخت وبنت لانها لما كانت عوضا عن المحذوف فكانها اصل
فيقال اختي وبنتي وحكي ان يعلم ان التسمية الى ابنه ابني وبنوي انما قال اذا التاء فيها ليس عوضا كتاء بنت حتى يستقيم يونس
وعلى مذهب يونس يكون النسبة الى كلتا كالنسبة الى جبل بالوجوه الثلثة ان التاء عنده كالاصل هذا الجمع قوله وقال
او وزن كلتا فعلى واما على قول من يقول التاء للتانيث عوض وان الالف لام وزنه فعتل فقياس النسب كلتوي وهذا
القول ليس بشيء اذ لا يعرف فعتل ولان التاء التانيث متوسطة وذكر في الشرح المنسوب الى المصنف ان النسبة الى كلتا عند سيبويه
كلوي لان التاء عنده للتانيث فيحذف وتقلب اللام واوا وفيه نظر لان هذا الكلام يدل على ان وزن كلتا عند سيبويه فعتل وليس
كذلك لان المصنف صرح في شرح المفصل بان اصل كلتا عند سيبويه كلوى ووزنه فعلى ابدل الواو تاء اشعارا بالتانيث قوله
والمركب لما فرغ من بيان التغيرات التي تختص بغير المركب شرع في المركب وهو اضافي وغير اضافي وغير الاضافي اسنادي
ومتضمن للحرف وامتزاجي في الاقسام الاربعة اما غير الاضافي فينسب الى صدره لاستثقال النسبة الى الكلمتين فلحذفوا
التاء منه كما حذفوا تاء التانيث وان الاسم اذا تلفظ به غلب على ظن السامع المراد منه قبل تمامه فكان الباقي كانه مذكر فكان
اولى بالحذف من الاول بما لا يلتبس اي في خمسة عشر عددا لان الجزئين معقودان فلو حذف احدهما اختل المعنى
ولو لم يحذف استثقل والثاني خمسة عشر اسما فالاعيان لها علم لا دالة كخمسة والخمسة وكان الثاني كالتاء واليه لم يكن
في الحذف اخلال واما الاضافي فان قصد الواضع بالثاني جميعا مقصودا ثم اضاف اليه الاول كما اذا نسب اليه حذف المضاف كزبيري
في ابن الزبير لان المضاف اليه وهو الزبير مقصود عند الواضع ونسبة الابن اليه وان لم يكن الثاني مقصودا كما ذكر حذف المضاف اليه كعبدي
والمريء في عبد مناف وامرئ القيس لانه لم يقصد الى المناف والقيس في اضافة عبد وامرئ اليه وليس للثاني مدلول على حاله فهو منزلة
حياله فيفعل به ما فعل بذلك وجاء منافي في عبد مناف قال سيبويه سالت الخليل عن قولهم في عبد مناف منافي فقال اما القياس
فكما ذكرت لكن الا انهم مناف خوف اللبس وفي هذا الكلام نظر لان لقائل ان يقول الاسم الثاني ليس بمقصود في عبد مناف
فان مناف اسم صنم وقد قصد المضاف اليه واضيف اليه تحقق هذا المعنى ما ذكر في الكشاف في اخر سورة الاعراف في تفسير قوله تعالى
هو الذي خلقكم من نفس واحدة ان الخطاب لقريش والمعنى خلقكم من نفس قصي وجعل من جنسها زوجها عربية قرشية فلما اتاهما الله
ما طلباه من الولد جعلا لله شركاء فيما اتاهما الله تعالى حيث سميا اولادهما الاربع بعبد مناف وعبد العزى وعبد قصي
وعبد الدار وذكر في حواشيه انه اضاف قصي لدينه الى صنمه مناف والعزى واحد الى نفسه واحد الى داره التي هي
دار الندوة وانما قال قصدها اصلا ليشمل كنى الاطفال كابي عمرو فان حكمه كذلك ولو لم يخطر بالبال اب يمسونه لاصل
مسمى بعمرو لكن اصل الكنى القصد الى الثاني وانما اجريت في هذه المواضع تفاؤلا وقول في ذات حال ذودي الكوفي
باب التانيث وتردد الى اصله وهو ذوى كعصا فيقول ذووي كعصوي وقولهم ذاتي خطاء قوله والجمع لما فرغ عن المفرد
شرع في الجمع وهو اما صحيح او مكسر اما المصحح فقد ذكر حكمه مع حكم التثنية في اول الباب وهو انه يحذف التاء حكما
الا انه هنا موضع ذكره واما المكسر فان كان باقيا على معنى الجمعية وجب رده في النسبة الى الواحد لان الغرض في النسبة
الى الجمع الدالة على ان بينه وبين هذا الجنس ملابسة وهذا يحصل بالمفرد فيسقط الجمع ضائعا فتقول في النسبة لمن يعلم

علم الفعل بفتح فرق وعلم بكسر النظر والصوف صحفي بفتحتين وفرايضي وصحيح بفتح خطا ولم لكن باقيا على حيى لحي بل صار كما
وجب تقاوده على لفظ فتقول في مساجد مساجدي اذ لو قلت مسجدي لحصل المقصود وفي الانصار انصاري لانه غلب على جماعة
علما في حكم الاسلام واما قولهم الاعرابي فلكونه جاريا مجرى القبيلة ولانه ليس لجمع لا يقال انه جمع عرب لان الاعراب سكان
البوادي من العرب والعرب غير لجمع سوا كان ساكن الحضر او البادية فلو كان جمعا له لكان المفرد اعم من جمعه وهو محال والدالم
يجمع واحد بنسب اليه كو عبادي وعباديد وهي الخيل المتفرقة في ذهابها ومجيئها وقال الاصمعي هي الطرق المختلفة وقال
يقال صاروا عباديد وعبابيد اي متفرقين وانما يرد الى ما جاز لان الكسر واحدة في القياس كجادود بالضم في المفعول لانه ليس يرد
الى فعول او فعليل او فعلال اذ لو رد الى الاحتمال لتفخر لان المقصود الكل واحد وليست النسبة الى الكل واحدة وكذلك لا يرد
لجمع الذي ليس له لفظ واحد الى الواحد نحو محاسني في النسبة الى محاسن قوله وما جاء اشارة الى ما فيه التغيرات
الخبر العلمية فعضها تلزام كصنعاني وبعضها لم تلزام كو ازكي في النسبة الى الري وبدوي في النسبة الى البادية وهندواني بكسر الهاء والضم فيها
سيف منسوب الى الهند ومروزي منسوب الى مرو والهذا في الاثنى وقالوا ثوب سروي على القياس كما نقل وقوله وشعر الاذان وغير
واذى منسوب الى اليم لا يستقيم الا بالاختصار فقالوا يزني بحذف الواو والياء الذي فقالوا واذا لاحظوا الزيادة في ذي يزن اسم ملك وقالوا
منسوب الى بلة الى بلات لانه ليس المراد المنسوب الى بلات الذي هو جمع بلة بل المراد به لفظ مفرد نسبة الى بلة وكذا في زهاني
وغيرها ومنه قولهم عبقسي وعبشمي وعبدري في المنسوب الى عبد القيس وعبد الشمس وعبد الدار قوله وكثر ما فرع في المنسوب اشارة
الى كلمات فتاء بعد مع تشكيل فتح لم يكن بالنسبة النسب اوكان ينقل من هذه الاسماء صفة وصيغتها تدل ادم وهو مثل فعال التضعيف
لان التضعيف للتكثير فعالوا الفاعل للبنوت ونائبها بتات والبت الطيلسان وصاحب الحاج وهو عظم الفيل عاج
والتعاج الحاج احتمال ان يضم البلاس التي على صنعة التكثير وهو على فاعل كتامر ولاي تمر وفاعل فصا لبيج بجاد في الفعول والاهو
اسم صنع لذي الشي الاتري اكل انه لاغية سو الفرح ولذلك قيل الفرق بين اسم الفاعل انه لا يونث اذا كان بمعنى ذي كذا فيقال جمل
تأبل وناقة تأبل نحو قوله تعالى السماء منفطر اي ذات انفطار لانه لو كان بمعنى اسم الفاعل لقال منفطرة وقوله تعالى بقرة لا فارض
اي ذات فرض وفي الافران رضة ومن هذا القبيل رجل كاسي اي ذو كسوة وطاعم اي اكل وهو ما يذم به اي ليس له فعل غير
انه بالطر وشوب قال الحطيئة دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي
قال الخليل ومنه عيشة راضية اي ذات رضى لان العيشة الموصوف براضية بمعنى فاعلة بل بذات رضى حتى يكون معنى مرضية وهو مشكل لجواز
انها بمعنى فاعل وهو الا على المبالغة مجاز علاقته وكوره تحملها راضية مجازا او التراضي في الحقيقة صاحبها ومن هذا القبيل طالق وحائض
بمعنى ذات طلاق وذات حيض لانه مذكرات وحاصل ان هي غير تعرض لحدوث فان حدث لو ارادوا الاجرا على الفعل لقالوا
فقالوا حائضة الان وطالقة غدا كما قالت تحيض الان وتطلق غدا وهو الطلق وحمله سيبويه على انه صفة شي او انسان
لان المراة شي وانسان والحمل المختار منع سيبويه وذهب الكوفيون الى ان سقوط التاء من هذا القبيل لاختصاصه بمعناه بالمونث لبطلان
طرده نحو قولهم امراة طائلة ومرضعة وعكسه نحو قولهم رجل عاشق وجمل ضامر وامراة عاشق وناقة ضامر قوله الجمع الثلاثي
في النحو جمع التصحيح والمراد ههنا بيان الجمع المكسر وان وقع في البين ما يتعلق بالجمع المصحح فهو الغرض لغوص بذكر ما يتوضح به ينبغي ان

تعلم ان الجمع سماعي لكن هو هنا ما يغلب فيه كل الغالب فيحمل عليه ما لم يسمع جمعه فالاسم المراد جمعه ان كان ثلاثيا او رباعيا فهو الثلاثي لخفته
وكثرة استعماله ثم من الثلاثي ما يكثر وهو الاكثر استغناء عن جمع التصحيح اما الاول وهو الذي يجمع جمع التكسير فاما مجرد او مزيد
والمجرد اما اسم او صفة والاسم اما فعل او فعل او مونث والمذكر اما ان يكون عينه ساكنا او متحركا فان كان ساكن الفاء اما مفتوح او مضموم
او مكسور فان كان مفتوحا فاما ان يكون معتل العين او لا فان لم يكن كفلس فيجمع غالبا في القلة على افلس وفي الكثرة على فلوس وان كان
معتل العين فان كان واويا كثوب فيجمع غالبا على اثواب وقد جاء في الكثرة على ثياب كما يجمع زند وهو عود يقدح به النار على زناد
وان كان يائيا كسيل فلا يقال فيه سيال لاستثقال الكسرة قبل الياء المتحركة وشذ ضعاف في جمع ضيف وانما جوزوا في ثياب
لان الواو تنقلب ياء فيحصل الخفة بل يقال فيه سيول كما يجي قوله وربلان بريد ان فعلا قد يجمع على هذين الاولين الادبحة
فيقال ربلان في رال وهو ولد النعامة وبطنان في بطن وهو المطمئن من الارض وعزدة في عزد وهو ضرب من الكماة وشقف
في شقف قوله والجلة يعني ان افعلة في جمع فعل شاذ لانها جمع مختص بما قبل آخره حرف مد نحو حمار واحمرة وكساء واكسية
والنجدة ما ارتفع من الارض قال عبد القاهر وهو ان عبيد الليثي سيبويه انما هو اسم جمع لجواز تصغير على لفظه وذكر في الصحاح العبد
خلاف الحر والجمع عبيد مثل كلب وكليب وهو جمع عزيز واعترض بعض الشارحين بان قوله وباب ثوب يوهم ان ثوب يجمع على
افعال لكن ليس كذلك لانه يقال بيت وابيات في سياق وجوابه ان المراد بقوله وباب ثوب هو معتل العين سواء كان
واويا او يائيا والمعنى المعتل العين يجمع على افعال سواء كان واويا او يائيا وانما جمع على فعال اذا لم يكن يائيا وكلام المصنف يدل على هذا
المعنى بانه لما قال وجاء زناد في غير باب سيل تخصيصا لما ادعى افعال بعد الحكم علم ان فعالا غير مختص بالواوي وانما قيل
بزناد دليلا يوهم اختصاص فعال بالمعتل العين لان جاءت هذا الحكم يدل على ان فعالا يختص بالمعتل العين وقد قالوا زند وازناد
وفتوح دائما في فرد وافراد والغر اناف وزاد وهو اصل اللحي وازاد فيها جواب لكن هذا قلنا جيب عنه بوجهين الاول ما نقل
عن ابن جني انه من التداخل يعني شبهوه بفعل مفتوح العين اذ ليس فيه الا فتح العين وهو معنى التداخل ههنا والثاني انهم
حملوا زندا على عود وشوها على جليد او ولد وفرد على احد والعاعل على عضو وازاد على ذقن فجمعوا جمعها وعلم ما ذكر بان هذا
بعض الشارحين من انه لو قال المصنف وجاء فعال في باب ثوب دون سيل لكان اولى ليس بصحيح فانه اراد الاشارة
الى نحو كعاب وكلاب وضباع وفعال قوله وحو حمد طافرع مفتوح الفاء شرع في مكسورها كحمل فيجمع غالبا في القلة على احمال
وفي الكثرة على حمول وفي الحمل بالكسر ما كان على ظهر او راس وبالفتح ما كان في بطن او على شجرة قوله وجاء بردان صولان قد يجمع
على هذه الاوزان الخمسة ايضا فيقال قداح في قدح وهو السهم قبل ان يراش ويركب نصله وقردح المبنود اذ جلد في رجل وصنوان
في صنو اذا خرج نخلتان او ثلاث من اصل واحد فكل واحدة صنو والاثنان صنوان بكسر النون والجمع صنوان برفع النون ووده كان
في ذيب وقرد وقردة قوله وكثر في هذا النوع في المضموم الفاء وهو اذا لم يكن معتل العين او الفاء اذا كان معتل العين كقوع
فيجمع في القلة على اقواء وفي الكثرة على قروء قوله وجاء على قرطة اي جاء في جمعه على الثلاثة كقرطة في قرط وهو ما يعلق في شحمة
الاذن وخفاف في الخف الذي يلبس واما خف البعير فيجمع على اخفاف فذكر مات الكثرة بوهمهم ان الصغة في الفلك جمعا كالضمة في الاسد
ومفرد اكالضمة في القفل وان كان معتل العين كحوت فيجمع ايضا على عيد لان قوله ونحو جمل لما فرغ من ساكن العين شرع فيما يكون

الابنية

عينه متحركا نحو أما أن يكون الفاء مفتوحا او مكسورا او مضموما فان كان مفتوحا فالعين اما مفتوح او مكسور او مضموم فان كان مفتوحا
فاما ان يكون صحيح العين كجمل فيجمع في ابنية القلة على اجمال وفي الكثرة على جمال او معتل العين كتاج ويجمع على تيجان قوله
وجاء اي جاء جمع فعل بفتحتين على غير هذه الابنية الستة ايضا كما ذكره في ذكر وهو خلاف الانثى من الحديد وأذكرة في ذكر وخربان
في خرب وهو ذكر الحبارى وحملان في حمل وجيرة في جار وحجلى في حجل وهو القبج قوله وكذا [illegible] هذا هو مكسور العين
من مفتوح الفاء فيجمع على افعال في القلة والكثرة وجاء فيه بناان اخران كنمور ونمر في نمر وهو سبع قوله وكذا عجز
هذا هو مضموم العين من مفتوح الفاء فيجمع على افعال كاعجاز في العجز وهو مؤخر الشيء وجاء سباع في سبع قوله وليس في جملة تكسير [illegible]
بفتح الفاء وكسر العين ليس بجمع تكسير بل هو اسم جمع ذكر الرجل في شرح هذه الابنية اذ [illegible] لم يكن على الا اسم واحد وهو رجل ثم اشار
فيه الى انه لم يعد هذه الصيغة تكسيرا غير ابن السراج فانه جعلها تكسيرا لرجل هذا حاصل ما ذكره ذلك الفاضل في شرح
الدرة والظاهر انه ليس المراد بالرجل ههنا الرجل الذي هو خلاف المرأة لانا لم نجد رجلة بمعنى الرجال وقد رجل رجلة
بمعنى الرجالة وهي خلاف الركبان فيكون المراد بالرجل معنى الراجل فانه ذكر في شرح الهادي انه جاء رجل رجل بمعنى راجل
واستشهد بقول الشاعر **اما اقاتل عن ديني على فرسي أو هكذا رجلا الا باصحابي** [illegible]
البيت الانكار وعلى هذا يروى [illegible] مقاتلة هذا الشاعر على الاخر الا بمصاحبة من اصحابه وهو لا اقاتل منفردا سواء كنت
فارسا او راجلا وذكر الكشاف انه يقال جاء رجل رجل اي رجلة راجل وقول الشاعر **ما زلت تحت [illegible]**
نحتدم خيلا [illegible] عليهم ورجلا الى رجاله قوله وكذا عنب لما فرغ مما فتح فاؤه شرع في مكسور الفاء وعينه اما
مفتوح او مكسور او مضموم فان كان العين مفتوحا كعنب فيجمع على اعناب وقد جاء اضلع وضلوع في جمع ضلع بكسر الفاء
وفتح اللام وهو لغة في ضلع بالسكون وان كان العين ايضا مكسورا كابل فيجمع على آبال في القلة والكثرة قوله وكذا صرد وهذا
شروع في مضموم الفاء وعينه اما مفتوح او مضموم فان كان مفتوحا كصرد وهو طاير فيجمع على صردان وجاء ارطاب في رطب
ورباع في ربع وهو الفصيل الذي ينتج في الربيع وهو اول النتاج وان كان عينه ايضا مضموما كعنق فيجمع على اعناق في القلة والكثرة قوله
واستثنوا هذه قاعدة متعلقة بالابنية المتقدمة فلا يجمع المعتل العين من الابواب المذكورة على افعل واويا كان او يائيا فلا يقولون
اثيبل في سيل ولا اعود في عود لاستثقال الضم على حرف العلة وما جاء في [illegible] من العين [illegible] كلا الجمع المعتل العين اليائي [illegible]
وبعد ذكر الواوي لما هو من الامتناع كيال وجواز اثياب ولا الجمع المعتل العين الواوي على نحو لاستثقال الواوين والضمتين وبعد ذلك
في اليائي فيمتنع ثيوب وكذا بيوت قوله المؤنث لما فرغ من المذكر شرع في المؤنث [illegible] ما عداهن [illegible] فان كان ساكنا
فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم فان كان مفتوحا فقد ذكر في المتن لجمعه اربعة ابنية كقصاع في قصعة وبدور في بدرة وهي
عشرة الاف درهم وبدر في بدرة قوله وكذا [illegible] هذا هو المكسور الفاء [illegible] ويجمع غالبا على فعل
رجال اللقاح وانما جمع نعم قوله وكذا برقة هذا هو المضموم الفاء [illegible] برقة وهي ارض غليظة فيها حجارة فيجمع غالبا
على برق وجاء فيها بناان اخران وهو حجز في حجزة وهي مأخذ التكة من السراويل وبرام في برمة وهي القدر من الحجر قوله
وكذا ذلك لما فرغ من الساكن العين شرع في متحركه منها وهو اما مفتوح او مضموم ولم يذكر مكسور الفاء فان كان مفتوح الفاء فالعين

استنوق

اما مفتوح او مكسور ولم يذكر المضموم فان كان مفتوحا كرقبة فيجمع على رقاب وجاء على اينق قال بعضهم اصله انوق ثم استثقلوا
الضمة على الواو فقدموها فقالوا اونق ثم عوضوا من [illegible] الواو ياء لان التغيير يونس التغيير فقالوا اينق فوزنه اعفل
وقال اخرون اصله انوق كما ذكرنا لكن حذفت العين ثم عوضت منها ياء زائدة فوزنه ايفل وما ذكرنا مبني على ان الف الناقة من الواو
وهو كذلك لقولهم للتغيير استنوق اي في المثل استنوق الجمل اي صار ناقة يضرب هذا المثل للرجل يكون في حديث او صفة
شيء ثم خلطه بغيره واصله ان طرفة كان عند بعض الملوك فانشد شاعر شعرا في وصف جمل ثم حوله الى نعت ناقة فقال طرفة
قد استنوق الجمل وانيق جمع ناقة قال في الصحاح اصلها نيب [illegible] حذفت منه الالف [illegible] جمع بدنة قوله وكذا [illegible] اي
لو كان متحركا عينه [illegible] مفتوح الفاء [illegible] قوله وكذا [illegible] لما فرغ من مفتوح الفاء [illegible]
عينه مفتوح [illegible] واذا صح باب [illegible] من تكسير الاسم الثلاثي المجرد غير الصفة [illegible] وكان بعضهم
اذا صح [illegible] تغيير ما ذكره ههنا اما لانه بسبب ذكر التغيير [illegible] او لانه لو لم يذكر لم يعلم حكمه من الفاعل
المذكر [illegible] وهو قسمان قسم جمع بالالف والتاء وقسم جمع بالواو والنون [illegible] اما الاول الاحاد المتخالفة
التي اولها [illegible] الاسماء المؤنثة والاصل فيها اذا صح ان يجمع بالالف والتاء فما جمع بالواو والنون منها فخارج عن القياس
لا يستحق [illegible] الكلام وان كان الاسم غير الصفة انه لم يشرع بعد الصفة لكن ذكر هاهنا [illegible] الى الذكر في بحث
الصفات [illegible] ذلك فنقول المؤنث الذي جمع جمع التصحيح اما بالالف والتاء او بالواو والنون فان كان
بالالف والتاء فان تحرك عينه فلا كلام فيه اذ هو على القياس وان سكن عينه فالتاء التي في مفرده اما ملفوظة او مقدرة فان
كانت ملفوظة فهو اما اسم او صفة فان كان اسما فاما مضاعف او لا فان لم يكن مضاعفا ففاؤه اما مفتوح او مكسور او مضموم
فان كان مفتوحا فاما ان يكون معتل العين او لا فان لم يكن معتل العين كتمرة [illegible] يقال فيه تمرات [illegible] بفتح العين فرقا
بين الاسم والصفة لثقلها بالحركة [illegible] وجاء الاسكان في ضرورة الشعر كقوله [illegible] وان كان معتل
العين فيبقى سكونه [illegible] بيضات لانهم لو حركوا [illegible] لزم زيادة التغيير [illegible] الاستثقال
وبنو هذيل يسوون بين المعتل وغيره [illegible] ولم يعتبروا الحركة [illegible] في صفة النعامة اخو
بيضات رائح متأوب [illegible] اسم فاعل من قولهم تأوب اذا جاء اول الليل قوله [illegible] كسرة لما فرغ من مفتوح
الفاء شرع في مكسوره وهو اما صحيح العين واللام او لا فان كان صحيح العين واللام كسدرة وهي القطعة من [illegible] المكسور فتحرك
عينه للفرق [illegible] ثم يجوز ان تكون تلك الحركة فتحة لخفة وكسرة للاتباع [illegible] الضمة لعدم مقتضيها [illegible] ويتم
بعد السكون [illegible] وان كان معتل العين [illegible] وهي [illegible] والبرق [illegible] السماء
[illegible] هكذا ذكر في الصحاح [illegible] فيه السكون [illegible] على حرف العلة
والفتح ايضا [illegible] الكسر [illegible] استثقال [illegible] تحريك الياء بالكسرة [illegible] ان كان معتل اللام فان كان [illegible]
فيه السكون [illegible] مراعاة لحرف العلة والفتح على الاصل [illegible] والاتباع [illegible] للانفتاح ما قبلها لما بعدها
من ان [illegible] كعصوات ولم [illegible] الكسر [illegible] اذا تحرك ما قبلها [illegible] اخر الاسم وهو مرفوض [illegible]

فيه الكسر ايضا الا ان اليا اذا وقعت بعد كسرة انقلبت واوا كما كانت كالصحيح قوله وكوجرة بهذا هو مفتوح الفا فان كان
صحيح العين واللام يحرك عينه اي الفرق لمذكر والمؤنث وبحركة فتحة ... الخفة وقيل الاتباع الكسرة وهي طاهرة ممامر
وتميم يجوز السكون ايضا كما يجيء ولو كان معتل العين كدولة فيجوز فيه سكون العين حرف العلة الفتح لانها تحتمل الفتح مع ضم ما قبلها متوسطة
والكسرة مع ضم العين لان ضمة الواو بعد الضم مستثقل والدولة اسم الشي الذي يتداوله ... وقال بعضهم الدولة والدولة لغتان بمعنى
ولو كان معتل اللام فاما يائي كـ ... حرف العلة والقياس على الاصل الفتح ليدل الكلم يا منطرفه قبلها ضمة وهو مر قريب
واما واوي كعروة وكره فيه الضم ايضا قوله وقد يسكن في تميم كما مر جوز والسكون فيهما وان لم يحصل الفرق المذكور لاستثقال الحركة عين الكلم
او ضمها قوله والمضاعف ما فرغ من غير المضاعف شرع في المضاعف وهو سواء كان مفتوح الفا او مكسورة او مضمومة يسكن عينه اذا جمع
بالالف والتا ليلا يلزم فك الادغام الواجب احتياج لفك فيقال شدة وردة وعدة شدات وردات وعدات قوله
واما الصفات فلما فرغ من الاسم شرع في الصفة وبيان ... بعينها اذا جمعت بالالف والتا سوا كان مفتوح الفا او مكسورها او مضمومها فالمفتوح
ساكن العين كصعبة وضخمة ... صعبات وضخمات قوله وقالوا لجبات جواب سوال ... ذكرتم في الصفات ... مفتوح
لجبات وربعات بفتح الفريق ... والجبة ... ولم يقال رجل ربعة اي متوسط
الخلق الطويل والقصير ... واجاب ... في الاصل ... قوله وحكم ما فرغ مما فيه الفا
... فتحة ...
فيه معنى الصفة فالفتح نظرا الى الاسمية والاسكان نظرا الى الوصفية ... كماه خجرات والحسن ... ويسكن
وينتج في عيرات ... والعير الابل التي عليها الاحمال ... الارض جمع التكسير وحكى ابو زيد في جمعها
... ابو الخطاب ... كما قالوا اهل ... الاهالي على غير القياس ... جمع عير عيرات قوله
ربا بيسنه لما فرغ مما جمع بالالف والتا من الاسماء ... جمع بالواو والنون منها وهو قسمان قسم الكل محذوف اللام ولم يذكر
اذ لم يتعلق ... وقسم يكون محذوف اللام ... المتعلقة باسم المحذوف اللام الذي
فيه التا ما يناسب هذا الموضع وقسمه ثلثة اقسام قسم جمع بالواو والنون وقسم جمع بالالف والتا وقسم جمع على افعل ... الاول منه
... وقلون في جمع سنة وقلة واصل سنة سنو بدليل سنوات او سنهة لقولهم سانهت الاجير مسانهة
وسنة النخلة اتت عليها السنون والقلة عود ... يلعب بها الصبيان فالمعلا الذي يضرب به والقلة الصغيرة التي
تنصب والاصل قلوة ولما صرفت منها اللام جمع بالواو والنون عوضا عن النقصان وكسروا السين والقاف تنبيها على انهما جمعا
جمع زيد ومسلم لا بالسلامة الحقيقي ... ثبة ... والاصل ثبية ... الجماعة وقلون في قلة
... في جمعها ... علم ... الثاني وهو ما جمع بالالف والتا ... محذوفه كسنوات
في جمع سنة وعضوات في جمع عضة ... وقوله تعالى جعلوا القران عضين قيل هو من عضوته اي فرقته لان المشركين
فرقوا اقاويلهم فيه فجعلوه كذبا ... وقيل ... والاصل عضهة لان العضة في لغة قريش
السحر ... للساحر عاضه ... كثبات في جمع ثبة ... واما الثالث

ومهوما جمع على افعل فهو امة وهي الذنوب خلاف الحرة والاصل امو بالتحريك ... في جمع الامة ثم قلبت الواو
يا والضمة كسرة ثم اعلت اعلال قاض فيقال في الرفع ام ومررت بام ورايت اميا فان قلت جمع التصحيح ما سلم فيه بنا
الواحد وفي بعض الامثلة من قوله واذا صح باب تمرة ... لم يسلم بنا الواحد لسقوط التا وتحرك العين فكيف عدها المصنف
من جمع التصحيح قلت لم تحرك العين ولم تحذف التا منها الا لاجل مجي الالف والتا للجمع ... على ما سلم فيه ... ونظمه
قوله والصفة لما فرغ من الابحاث المتعلقة بالاسم الثلاثي المجرد الذي ... باعتبار التكسير والتصحيح
للفرق المذكور شرع في الصفة وهي اما مذكر او مونث والمذكر ما ساكن العين او متحركها وساكن العين اما مفتوح الفا
او مكسورها او مضمومها فان كان مفتوح الفا فانه لكن ... معتل العين ... اي ... يجمع على صعاب ... وان كان
معتل العين ... فعلى ... قوله وجاء في جمع هذا القسم ... اخرى ... ضيف وغدل
وغد ... وكهول في كهل ... رطل ... ووزد في ... ورد ... كال
فرس ورد ... ما كان ... الكميت والاشقر ... الابيض ... سمح اي كريم في مسمح
في بيان مكسور الفا ومضموم الفا وكلاهما ساكن العين وهو طاهر وتدل غرائب جلف اي جاف قوله وكتبطل
لما فرغ مما سكن عينه شرع في متحرك العين فقال وهو اما مفتوح او مضموم او مكسور فان كان الفا مفتوحا فالعين اما مفتوح كبطل اي شجاع
وتقف اي ... ذكر لجمعه ... او مكسور ... ذكر جمع الغالب ثلاثة امثلة ... واشار الى انه جاء على فعال
ايضا ... وهو ... او مضموم وذكر له مثالا ... يقظ والقاظ واشار الى ... التصحيح ... جمع
التكسير فيه تم لما فرغ من مفتوح الفا شرع في مضموم الفا وذكر منه ما عينه ايضا مضموم جنب واجناب ... منه
... العين مفتوح ... حطم ... اي قليل الرحمة ... والمعز ... مكسور العين ... فخل ... لم
بعد ... من مفتوح الفا ومضمومها مكسور الفا ... اي متفرق ... اي ضخم ... في هذا القسم مفعول
العين ... هذه الثلاثة ... الواو والنون او بالالف والتا قوله
وجمع كان ... القاعدة المذكورة في ... بالالف والتا
وكان ... التصحيح دون التكسير ... هذا الوهم
وكانه قال اما المذكور ... جمع التصحيح وجمع التكسير ... جمع التصحيح بالالف والتا
الا ما كان على فعلة بالسكون ... او كسره فانه جاء تكسيره ... والحبلة المراة التامة الخلق
والكلمة ... الصغيرة ... قوله ... المزيد ... الثلاثي المجرد شرع
في المزيد ... جمع التكسير على ما ذكر ... او ... ثالثة ... او رابعة ... ما زيادته مدة كالمد
الكثرة ... وهو اما اسم او صفة والاسم اما مذكر او مونث ... مدته الالف والياء والواو فان كان
مدته الالف ... اما مفتوح كزمان ويجمع غالبا على ازمنة ... امثلة اخرى ... وهو ... قذال

نزع النقفا الى الاذن و مما قد الطان من ليم فذال و غزلان في غزال و عنوق في عناق وهي الانثى من ولد المعز واما مكسور كحمار
وجمع على احمرة وحمر غالبا وجا مثالان اخران وهما صيران في صوار وهو قطيع من بقر الوحش وشمايل في شمال وهو الخلق
واما مضموم كغراب فيجمع غالبا على اغربة وجا ثلاثة امثلة اخرى كقرد في قراد وغربان في غراب وزقان في زقاق وهو
السكة وجمعه على فعلة كفتية في غلام قليل [illegible] وانا الزكان مضاعفا ولا الجمع على فعل بضمتين فذبت جمع
ذباب شاذ والاصل ذبب [illegible] ذكره في المفصل وبعض شارحيه قال [illegible] والاصل ذبب [illegible] لان الادغام
يتوكله على فعل بسكون العين قوله وجاحران في هذا الكلام بيان ما مدته الالف لا تجمع على افعل اذا كان مذكرا اما اذا
كان مونثا فقد جا قليلا كاعنق في عناق بمعنى الغار واذرع في ذراع بكسر [illegible] واعقب في عقاب بضمهما [illegible] فاكثر شاذ لكون
المكان مذكرا [illegible] ذلك لان الجمع الغالب لمونث هذا القسم لم يذكره وسيشير اليه قوله وكرغيف هذا شروع
في ما مدته اليا [illegible] وفعل يجمع على ارغفة ورغف ورغفان غالبا وجا ثلاثة امثلة اخرى كانصبا
في نصيب وفصال في فصيل [illegible] وافايل في افيل وهو الصغير من الابل [illegible] في ظليم وهو المذكر من النعام
والمضاعف من هذا القسم يجمع على فعل بضمتين [illegible] التبس [illegible] الثقل [illegible] قليلا [illegible]
قوله وكعمود هذا شروع فيما مدته الواو [illegible] جمع
الا ما شذ من نحو سدوس للطيلسان الاخضر [illegible] الاصمعي بالفتح هكذا ذكر المصنف في شرح المفصل واما نحو قعود وركوب
فليس من هذا القبيل [illegible] على اعمدة وعمد وجا ثلاثة امثلة اخرى [illegible] وهو الابل الذي
يركبه في كل حاجة وافلا في فلو بتشديد الواو وهو ولد الفرس الذي [illegible] وذنايب في ذنوب وهو الدلو هذا حكم المذكر
من الاسم الذي زيادته مدة ثالثة ولم يذكر المصنف حكم المونث منه [illegible] كحمامة ورسالة وذؤابة وسفينة وحمولة يجمع على حمايم ورسايل
وذوايب وسفاين وحمايل [illegible] قوله الصفة [illegible] من الاسم الذي زيادته مدة ثالثة [illegible]
الصفة [illegible] الى مذكر ومونث والمذكر [illegible] مدته الالف والواو او اليا وما مدته الالف اما مفتوح الفا كجبان يجمع على جبنا [illegible]
وجياد في جواد للفرس واما مكسور الفا [illegible] وجمع على [illegible] فان جعلته مفرد [illegible]
ككتاب [illegible] واما مضموم الفا [illegible] وجمع على [illegible] امثلة [illegible] قوله وكريم هذا ما مدته
اليا [illegible] الامفتوح [illegible] وهو اما بمعنى مفعول [illegible] او لا يكون بمعنى مفعول وذكر [illegible] امثلة [illegible] وهو الذي
يلقى [illegible] الاسنان المتقدمة اثنان فوق واثنان اسفل قوله وكصبور هذا ما مدته الواو [illegible]
الا مفتوح [illegible] وذكر [illegible] امثلة [illegible] المصنف في هذا الكتاب [illegible]
الضم [illegible] الضم والواو [illegible] على صبور وكانه [illegible]
اذ الاصل [illegible] فعيل [illegible] بمعنى فاعل [illegible] وفعيل [illegible] بالواو والنون [illegible] فعيل بمعنى فاعل
كريم [illegible] اذ الاصل بالتصحيح [illegible] لان المذكر [illegible] جمع التصحيح فالمونث اولى قوله
ونحو مرضى جواب سوال [illegible] فعيل بمعنى فاعل [illegible] بمعنى مفعول [illegible] انه جمع على فعلى [illegible] ذكر في فعيل بمعنى مفعول [illegible]

بانه محمول على جرحى لان المريض ما كان اصابه دا كان كجريح ما اصابه جرح فلذا حمل [illegible] قوى ذلك بانهم لما حملوا باب هالكى
واجرب على فعيل بمعنى مفعول مع المخالفة لفظا للموافقة معنى حمل المريض للموافقة لفظا ومعنى اقيد قوله كما حملوا [illegible] انه حمل
هالكى واضواه على الفعيل اشار الى انهم قد يحملون مع مخالفة اللفظ كما حملوا [illegible] وهو الذي لا زوج له من الرجال والنسا وهو فعيل
ويتيما وهو فعيل على الفعل [illegible] وجع [illegible] متعلقا بالاول [illegible] على جرحى كما حملوا [illegible] على [illegible] وكلاهما
مستقيم وبيان ذلك [illegible] وحيطا جمعا على [illegible] تشبيها [illegible] بفعلان لاشتراكهما [illegible] وصديان
وغرثى وغرثان وعطشى وعطشان وفعلان يجمع على فعالى [illegible] وهو فعل يجمع [illegible] على [illegible]
لقرب ما بينهما من الوزن لان فيعلا وفعيلا لا يفارقان فعلا الا بزيادة يا [illegible] قوله
المونث لا فرع من المذكر شرع في المونث ولم يذكر ما مدته الالف وشرع فيما مدته اليا [illegible] كصبيحة وهي
[illegible] صبيح وجه حسنة وذكر جمع الغالب [illegible] ثم اشار الى ان الاولى [illegible] خلفا جمع خليف الخليفة لما ثبت
[illegible] وكثرة ما [illegible] خلفا [illegible] جمعا لخليف [illegible] وهو خليفة عليهما اذ لا ثبت باب [illegible]
[illegible] قال الواحدي في الوسيط اصل الخليفة الخليف بغيرها لانه فعيل بمعنى فاعل كالعليم والسميع فدخلت الها
للمبالغة بهذا الوصف كما قالوا راوية وعلامة الا ترى انهم جمعوه على خلفا كما يجمع فعيل [illegible] لتانيث اللفظ قال والجمع
خلايف [illegible] قال الله تعالى خلفا من بعد قوم نوح وقال خلايف في الارض ثم ذكر المصنف ما مدته الواو وفاو ما
مفتوح لا غير وذكر جمعه مثالا واحدا قوله فاعل [illegible] زيادته مدة ثالثة شرع فيما زيادته مدة ثانية وهي الف
وقسمه الى الاسم والصفة والاسم الى المذكر والمونث فالمذكر كالكاهل [illegible] الكتفين يجمع غالبا على كواهل وجا [illegible] اخران
كجنان في جاجر وهو الموضع الذي [illegible] المطر وجنان في جان وهو ابو الجن [illegible] العظيم من الحية ايضا سميت بذلك [illegible]
[illegible] ثم قسم المونث فتميز [illegible] بالتا ككاتبة [illegible] الكتف [illegible] بالفارسية [illegible] وجمع
على كواثب [illegible] بالالف [illegible] منزلة الاولى في الجمع لكونهما للتانيث [illegible] فواصع في قاصعا وهي جحر من جحرة اليربوع
وهي التي [illegible] منها ونوافق في نافقا وهي احدى جحرته ايضا يكتمها ويظهر غيرها [illegible] فاذا اتى من قبل
القاصعا ضرب النافقا [illegible] اي خرج [illegible] واصله دوام في داما واصله دامما وهي احدى جحرته ايضا التي
[illegible] بالتراب اي يغطى [illegible] وهي المشيمة التي يكون فيها الولد [illegible] واصله سوابي [illegible] فعال
[illegible] سوابب [illegible] سوابب [illegible] بالتصغير ثم شرع في الصفة [illegible]
[illegible] واصله [illegible] الفا [illegible] فصار [illegible] المفرد [illegible]
لانهم [illegible] على هذا الوزن في الصحيح والمعتل اذا اشكل [illegible] الصحيح [illegible] الابنية
[illegible] وسيتحقق زيادة تحقيق فيما بعد ان شا الله تعالى والتاويل البعيد الذي [illegible] وذكر [illegible]
[illegible] في فاعل المذكر صفة شاذ [illegible] فوارس في فارس قال المرزوقي فوارس شاذ في الجمع عند سيبويه ان فواعل انما يكون جمع
فاعلة في صفات من يعقل [illegible] فاعل [illegible] على سيبويه هالك في الهوالك [illegible] بيت الفرزدق واذا الرجال [illegible]

الوقاب نواكس الابصار وبيته عتيبة بن الحارث اخاني عن دماء بني سليم دمتى في غوابتكم قليل له ثم نقل عن المبرد

ان الاصل في جمعه وبحوزته في الشعر قال المصنف في شرح المفصل اما فوارس فالذي حسن منه انتفاء التركة فيه وبين

المونث لانهم لا يقولون امراة فارسة اي فنسد مدلول الصفة ان الفرق بين المذكر والمونث بالتاء من خواص الصفات

فهو كالاسم واما هوالك فشاذ في مثل يعالكه في الهوالك والامثال كثيرا ما تخرج عن القياس واما نواكس فللضرورة اي جاء في الشعر

ولا اعتداد به ثم قال وكذا فاعل اذا كان لما لا يعقل انه يجمع على فواعل قياسا مطردا تقول في جبل ذكر وامضى من الوش وهو

الفرب بالرجل وسره هو الجمع فيما لا يعقل من المذكر يجري مجرى المونث فيمن يعقل ولما كانت هذه صفات لما لا يعقل

اجريت ذكر المجرى ثم شرع في المونث بالتاء وبغير التاء وذكر ان حكمها واصل قوله المونث بالالف هذا شروع فيما

زيادته مع رابعة دقسمه الى الاسم والصفة ثم الاسم الى المقصور والممدود وذكر حكمها واصل صحارى الصحارى بكسر الرا

واصله صحاري بالتشديد وقد جاء ذكر في الشعر لاكل اذا جئت صحرا دهت بنو الحلا والرا الفا وكسرت الرا كما

نكسر ما بعد الف الجمع في كل موضع نحو مساجد وجعافر فتقلب الالف الاولى التي بعد الرا يا للكسرة التي قبلها وتقلب

الالف الثانية التي للتانيث ايضا يا فتدغم ثم حذفوا اليا الاولى وابدلوا من الثانية الفا فقالوا صحارى بفتح الرا لتسلم الالف

من الحذف عند التنوين وانما فعلوا ذلك ليفرقوا بين اليا المنقلبة عن الالف التي للتانيث وبين يا المنقلبة عن الالف التي

ليست للتانيث كالف مرمى دمخزى اذا قالوا مرامي ومخازي وبعض العرب لا تحذف اليا الاولى لكن تحذف الثانية

فيقول الصحاري بكسر الرا ولذه صحارا كما تقول جوار قال في شرح الهادي الهمزة في حمرا وبيضا وصحرا

وعشرا بدل من الف التانيث كالتي في حبلى وسكرى والاصل فيها القصر للتانيث فزادوا قبلها الفا اخرى للمد توسعا

في اللغة وتكثير الابنية التانيث ليصير له بنا ان ممدود ومقصور فالتقى الفان فلم يكن حذف احدهما لان الاول للمد

والثانية علم التانيث فحذفها اخلال بدلالتها ولم يمكن تحريك الاولى لانها لو حركت لفارقها المد فتعين تحريك الثانية فانقلبت

همزة وقيل ان الاولى في حمرا للتانيث والثانية مزيدة للفرق بين مونث افعل نحو احمر وحمرا وبين مونث فعلان نحو سكران

وسكرى وهو ضعيف لان علم التانيث لا يكون الا طرفا وقيل ان الالف بعدها للتانيث وهو باطل اذ لا نظير لعلامة تانيث

على حرفين ثم قسم المصنف الصفة الى ما جا مذكره على افعل والى ما ليس كذلك وما ليس مذكره على افعل الى الممدود والمقصور

والمقصور الى ما مذكره على فعلان كعطشان والى ما ليس له مذكر كحبلى بفتح الحا وهي الشاة التي تشتهي الفحل في المداد

كبطحا وهي مسيل واسع فيه دقاق الحصى ومنه بطحا مكة وعشرا وهي الناقة التي اتت عليها من يوم ارسل عليها

الفحل عشرة اشهر ثم ذكر ما جا مذكره على افعل اشار الى حكم الجمع وهو ظاهر ولم يذكر المصنف ههنا فعلا وذكر ان

ما مذكره على افعل فهو اما مقصور ويجمع على افعل بضم الفا وفتح العين كما ذكره في الكبر واما ممدود ويجمع على فعل بضم الفا

وسكون العين نحو حمرا وحمر وليس يلزم كان قليل فقد جمع احمر ايضا هكذا كما يجي فما سبب الاتحاد بين الجمعين قلت السبب

انهم لما اتفقوا الكلام في المذكر والمونث في هذا الفرق صيغة على حدة نحو احمر وحمرا ولم يقولوا احمرة كما قالوا اكرم وكرمة

وضارب وضاربة اثروا الاتحاد في صيغة جمعهما لتكون هذه الموافقة بازاء تلك المخالفة قوله وما الالف خامسة لهذا

بيان ما زيادته مدة خامسة كحبارى وهو طاير والجمع الالف والتاء لان التكسير وهو على خمسة احرف غير ممكن فلا بد من الحذف فان حذفت

الالف التانيث وقلت حبابير اشتبه بجمع حبابل فان حذفت الالف الاولى وقلت حبائر اشتبه بجمع ما قال في الصحاح الحبارى يقع على الذكر

والانثى والواحد والجمع وان شئت قلت في الجمع حباريات والفها ليست للتانيث ولا للالحاق وانما بني الاسم لها فصارت كانها من نفس الكلمة والاكثر بعد المو

انكر بعضهم فيه وهو متناقض لانها لو لم تكن للتانيث لصرف وقال في شرح الهادي انها للتانيث وكلام المصنف ههنا وفي شرح

المفصل يدل عليه لانه علل فيه عدم تكسيره بانهم اذا كرهوا تكسيره كخامس للمذكر والمونث اولى وان كانت الالف الخامسة زائدة

ومعها زايد اخر حذفت ايهما شئت كحبنطى وهو الشديد وزنه فعنلى فالنون والالف للالحاق بسفرجل فان حذفت الالف فيبقى

حبنط فينقل الى سرادق كجعفر فيقال حبانط وان حذفت النون فيبقى حبطى فينقل الى سرداح كما فيقال حباطي بقلب الالف

يا لانكسار ما قبلها والتايد بنا بان فيها زايدا اخر لانه لو لم يكن كذلك لكان رباعيا وسيجي حكمه قوله افعل هذا شروع فيما زيادته

الهمزة في الاول وقسمه الى الاسم والصفة اما الاسم فسوا فتح اوله او كسر او ضم كاصبع فيكسر على افاعل ثم اشار الى الاعتراض

بعد ان المكسر انافي وعمك العصر خالب حعور فيا عمد عمية لو نيت الاحاوصا

على احوص وجوابه انه منظور فيه الى الوصفية الاصلية فجمع جمعها كراهي وقيل هو حوص الى الاسمية العارضية بالعلمية فجمع جمعها والاحوص

اسم رجل من حوص صار ضيق العين والمراد بالاحاوص الاحوص واولاده ولو في البيت للتمني اي وددت ان تهاجم واما الصفة

فان لم يكن في التفضيل لا يجمع بالواو والنون وقد يجمع وفي التفضيل ولم يعكس لان الاصل فكم بالتصحيح احمرو وابالالف والتاء فاسود

ثم اشار الى الاعتراض بقوله عليه السلام ليس في الخضروات صدقة واجاب بغلبة الاسمية اذ الخضروات الموصوف فكانه قيل ليس في البقول

صدقة والحال للتفضيل فكما ذكر قوله وكذا في شيطان هذا شروع فيما زيادته الالف والنون وذكر حكمها اسما وصفة وهو ظاهر

والسرحان الذيب والعجلان هو العجلة ثم ذكر ما زيادته اليا الثانية كجيد وبيرح وهو ايضا ظاهر قوله وكذا شوائل هذا شروع

فيما استغنى عنه بالتصحيح عن التكسير وجا التكسير في البعض منها كذا في والعواذ الحبان والمشتوم الشوم والمباسير

جمع موسر ومغاطير جمع مفطر والمطفل الظبية التي معها طفلها والمشدن ولد الظبية اذا طلع قرناه قوله والرباعي من ذلك

من بيان التكسير الثلاثي شرع في الرباعي واراد بنحو جعفر ما كان مفتوح الفا ونحوه ما كان مكسورها او مضمومها وما كان على زنته

الرباعي حكمه حكمه نحو كوكب وجدول وهو النهر الصغير وعثير وهو الغبار ملحق بغير مدة وتنضب وهو شجر يتخذ منه السهام

وقلعش وهو الريح غير ملحق بغير مدة وقرواح وهو الارض المستوية وقرطاط وهو البرذعة ملحق مع مدة ومصباح

غير ملحق مع مدة ثم حكم الرباعي في الحقه حرف لين رابع ان ثبت في جمعه موضع الا انه يقلب يا ان لم يكن يايها لانكسار ما قبلها

كقرطاس وقراطيس وكذا ما كان على زنته كمصباح ومصابيح فليس ذلك مما يكتب في بعض الحواشي فان نحو فاعل ومفعول

وفعيل ليس رباعيا والاعلى زنته وليس قوله بغير مدة احتراز عنه واما ما ذكر المصنف في شرح المفصل بيان لفظ المفصل

فحديث اخر لا يناسب هذا المواضع فانه ذكر في المفصل ان كل ثلاثي فيه زيادة للالحاق بالرباعي او لغير الالحاق وليس من

على مثال جمع الرباعي والما يذكر قوله كل ثلاثي الى اخره شاملا لفاعل وفعول وفعيل احترز عنها وليست منه وما قال المصنف

في هذا المختصر وما كان على زنته خرج فاعل ومفعول وفعيل وفايدة قوله مدة لتزيد كقرطاط ومصباح هذا اذا لم يكن الرباعي اعجميا

والمنسوبا وان كان اعجميا كجورب او منسوبا كاشعثي تلحق باخره التاء لان العجمي فرع العربي فزيد فيه اداة الفرعية وهو التاء
لتدل على عجمته واما النسب فكالتاء من حيث انهما يجيئان للفرق بين المفرد والجنس كتمرة وتمر وزنجي وزنج وما سبق لم تعوض التاء
عن الياء في الجمع وكل رباعي فيه زيادة [illegible] رابعة قبل الطرف يجمع بحذفها على مفاعل نحو [illegible] وهو القراد وعناكب
في عنكبوت قوله وتكسير الخماسي مستكره كتصغيره للثقل بحذف خامسه على الاكثر اذ الثقل نشأ منه فيقال فرازد في فرزدق
وبعضهم يحذف ما اشبه الزائد اذا كان قريبا من الطرف وهو الدال من فرزدق ولا يقول جحارش في جحمرش لبعد الميم من الطرف قال ابو سعيد
معنى استكراه هذا الاسم انهم لا يكسرونه الا اذا سئلوا عنه فيقال لهم كيف تجمعونه قوله وهو اشارة الى الفاظ قولهم بانه جمع
وليس به وهي قسمان قسم يميز واحده بالتاء كتمر وتمرة وذكر غالبه في غير المصنوعات نحو سفين وسفينة من المصنوعات
وسنذكرها وذكر [illegible] وجباة وجبا فرع منه وهي عكس تمرة وتمر لان التمر بالتاء للواحد وبغير التاء للجنس وهذا
بالعكس وقيل لما انقلبت القضية في الجباة ليطابق اللفظ المعنى فان الجبا اذا ما اخرج [illegible] الارض [illegible]
متراجعة الى الجهة التي من شان النوائب ان يذهب بها وقسم لا يميز واحده بالتاء فليس كركب جمع راكب والحلق جمع
حلقة والجامل وهو القطيع من الابل جمع جمل والسراة جمع سري وهو السيد والفره جمع فاره وهو الحاذق والغزي
جمع غاز والتؤام جمع توأم وانما حكم بذلك لصلاحيته لتمييز خمسة عشر ولانها تصغر على لفظها ولا تكون جمع كثرة وليست
من ابنية القلة قوله وانهما القواعد المتقررة اقتضت ان الجمع [illegible] وباطل واحاديث واعاريض وقطيع واهل وليل
وحمار ومكان على الطريقة المذكورة ههنا لكن جمعت عليها فتكون جمعا على غير المفرد كنساء جمع المرأة وقد جاء في جمع رهط
ارهط وارهاط واراهط مكان اراهط جمع ارهط [illegible] الاسم كيف تصرف يجمع على افاعل مكان الاباطيل
جمع ابطيل واحاديث جمع احدوثة واعاريض جمع اعريض واقاطيع جمع اقطيع واهال جمع اهلاة كمرماة وليالي جمع ليلاة
كمرماة وامكن جمع مكن [illegible] وقد ذكرنا قبل ذلك فذكره ههنا اشارة الى انه يمكن ان يكون على غير الواحد
لا على انه على واحده وشاذ كما تقدم قوله وقد يجمع الجمع وذكر قسمان جمع التصحيح وجمع التكسير واذا ارادوا تكسيره
يقدرونه مفردا وجمعوه مثل جمع الواحد الذي على زنته فيجمع اكلبا على اكالب كما يجمع على اصابع وانعاما على اناعيم
كقرطاس على قراطيس وجمالا الذي هو جمع جمل على جمائل كشمال وهو الريح التي تهب من ناحية القطب على شمائل واذا ارادوا
ان يجمعوه جمع التصحيح الحقوا باخره الالف والتاء نحو جمالات في جمع جمال جمع جمل وكذا البيوتات واعلم ان جمع الجمع لا ينطلق على اقل
من تسعة كما ان جمع المفرد لا ينطلق على اقل من ثلاثة [illegible] وانما قال بلفظ قد المفيدة للتقليل ليعلم انه لا يطرد [illegible]
لكنه [illegible] جمع القلة وقد جمع الكثرة [illegible] قوله التقاء الساكنين [illegible] فاما
التقاؤهما في الوقف او في الادراج فان كان في الوقف فيغتفر مطلقا لان الوقف [illegible]
او غيره لان الوقف على الحرف [illegible] حركته لانه يمكن جرسه وتوفر الصوت عليه فانك اذا وقفت على عمرو مثلا
وجدت [illegible] من اللام وتوفر الصوت عليه ما ليس له اذا وصلته بغيره حتى اذا [illegible] الصوت [illegible]
في حرف سوى المذكور يشغلك عن اتباع الحرف الاول صوتا فان بما ذكرنا ان الحرف الموقوف عليه [illegible] صوتا واقوى جرسا

٢٠

من المدرج فيسد مسد الحركة فجاز اجتماعه مع ساكن قبله كما في عمرو ولان الوقف محل تخفيف وقطع فاغتفر فيه ذلك
وان كان في الدرج فلا يغتفر الا في صورتين ذكرهما المصنف بقوله بان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما ويكونان في كلمة واعلم ان الا
من حروف العلة اذا سكن يسمى حرف لين ثم اذا جانسه حركة ما قبله فهو حرف مد فكل حرف مد حرف لين ولا ينعكس والالف حرف مد ابدا
والواو والياء ان حرفا لين كما في قول وشيء واخرى حرفا مد كما في نقول ونبيع وما لية ليسا حرفي لين والاحرفي مد لا [illegible] التحريك
وذلك اذا تحركا كما في دعد [illegible] اذا ذكر في بعض شروح المفصل وكثيرا ما يطلق على هذه الحروف حروف المد واللين مطلقا فهو اما مجهول
على هذا التفصيل او تسمية الشيء بما يؤول اليه وانما جاز التقاء الساكنين في هذه الصورة لما في حروف المد واللين من المد الذي يتوصل به الى
النطق بالساكن بعده ان المدغم فيه بمنزلة حرف واحد لان اللسان يرتفع عنهما دفعة واحدة والمدغم فيه متحرك فيصير الثاني من الساكنين
كلا ساكن فلا يتحقق التقاء الساكنين الخالص السكون وخويصة تصغير خاصة وتمود مجهول تمادّ في الثوب وتوهم ان كلمة احترازا عما يكون
في كلمتين نحو قالوا ادارأنا فانه يحذف الساكن الاول كما سيجيء وهو ادارأنا اي اختلفنا وتدافعنا فادغمت التاء في الدال واجتلبت
الالف لصحيح الابتداء بها ولذا قال ادارأنا في ادارأنا وهذا المثال الاخير انما صح باعتبار اللفظ بان يقال في ادارأنا ادغمت
التاء في الدال ثم اعلم انه يجوز التقاء الساكنين اذا اجمع هذان الامران الغير بالوقف على ما ان الاول حرف لين والثاني مدغم كدواب
واصيم تصغير اصم ومثله يعنو في كلام الغير كمثل انه [illegible] من ادغم ساكن ممسين في كل اخرها وعلى كل حال ان يكون في اسماء
بنيت لعدم التركيب وقفا لماسو وصلا فرقا بينهما وبين المبني لوجود المانع ولم يعكس لان اكثر الاسماء المبنية انما بنيت لوجود المانع فاجرى
الكل على الاصل وبعضهم يحرك من التقاء الساكنين فيهما للوقف بها وعليها اصلا في [illegible] اللغة اعلم ان كل الاصل الروس [illegible] حركة في الميم نقلا من الهمزة
لانه [illegible] اسقط الهمزة اولا لكثرة الدرج فنقل الحركة فلذلك كان الميم مفتوحا وكان ذلك ليس لا صل الوقف فيكون سقطت الهمزة
في الدرج والتقى ساكنان وهما الميم واللام من كون الاول لما يجيء ولم يكسر وبها بل يحرك بها محافظة على تفخيم في اسم الله تعالى ولانهم لو كسروا
الميم لاجتمع كسرتان وياء ومنها كل كلمة او لها همزة وصل مسبوقة دخلت عليها همزة الاستفهام وذكر في صورتين الاول لام التعريف والثانية
ايمن الله وايم الله فان همزة الوصل الا لمعين مفتوح الا فيهما كما سيجيء فان غير الصحيح اعني الله اسم وضع للقسم فلا يكون بهم الميم والنون والغير
اعني الوصل عند اكثر النحاة وانما سوغوا التقاء الساكنين ههنا لانهم لو حذفوا همزة الوصل وقالوا الحسن عندك وايمن الله يمينك لم يدر
اخبر هو او استخبار فابدلوا الهمزة الفا لذلك وبعض العرب يحذف همزة الوصل فيما ذكرنا بين بين قال الشاعر اما ادري اذا يممت وجها
اريد الخير ايهما يليني ءالخير الذي انا ابتغيه ام الشر الذي هو يبتغيني ولولا التحلل لم يلتق ذو البيت
والحذر ان يقال حقيقتها انه لم يجز بدل واحد للحمل على ما جوز وهو الوجه ونقل عن القراء الوجهان في نحو قوله تعالى الآن وآلذكرين والمشهور
الاول ومنها نحو الم الله لانها نزلت منزلة الجزء من الكلمة لكونها عوضا عن حرف القسم الذي هو جزء من الكلمة وكذا نحو اي الله لكراهة
ان يحذف لفظ كلفظة اسم الله مكسور الهمزة فلا يعرف معناه لكثرة وقوعه نحو ها الله حرف الالف في ها الله حذف ايضا وفتحها فانه
في ها الله واي الله بخبر من نفيت جمعت فيها ساكنين ولو نفيت لم تجمع ولذا فصلها المصنف عن الصور المتقدم اذ اجاز فيها
اماء في غير الحسن وايمن فظاهره امامها فلما كان الامر بناء على المذهب المشهور اولان غير فرق بين الساكن
ثم اعلم ان الافصح اي الله بنصب الله ان الاصل اي والله فحذف حرف الجر انتصب كقوله ثم واختار هو بيه قوم اي من قومه

وفي الفعال الله الجوف الاجوف الا انها عوض عن حرف اللام لما بين هما من الواو من التناسب في الطرفية والمخرج وكان حرف اللام باق ولولا الكلام لما
خلاف اي فانها ليست عوضا بل هو جواب لمن سال غير ما ذكرنا في الصور الثلث الفعال الكل فقولهم التثنية حلقتا البطان بالنون الالف
شاد والقياس الحذف كما تقول غلام القيس وثوبا ابنك فانك لا تسقط فيهما بالالف الالتقاء الساكنين واذ حقت حلقتا البطان باقوام
وجاشت نفوسهم جزعا الانسب في هذا المثل لمحرفها ابرازا لتقطيع الحادثة بتحقق التثنية في الفعل والبطان الحزام الذي يجعل
تحت بطن البعير وفيه حلقتان واذا اشتد دل على نهاية الهزال ويقال لامر الانسان عظم في الحرب فيضطرب بطان رحله ويستاخر
لشدة الحركة حتى يلتقي حلقتاه ولا يستدل بشيء يعرف له مثل فيقال وهذا المثل يضرب في شدة الامر وتفاقم الشر **قوله**
فان كان غير ذلك اي غير المذكورات فلتذكر بحصر ما ذكرنا وسكن الفعال الساكن ان لم يكن في الوصل في الدرج فان كان في الوقف فيغتفر
مطلقا وان كان في الدرج فان لم يكن شيء من الصور المذكورة اي غيرها فان كان في شيء من الصور المذكورة فيغتفر الفعال كما عرفت وان كان في غيرها
فان لم يكن اول الساكنين مدة او ميما وبعدها الف مده حرف لين قبله حركة من جنسه فان كان مدة حرفت سواء كان التقاء الساكنين في كلمة او في كلمتين
لانها اما الف او واو او يا فلا يمكن لو حركتها لا انقلبت همزة ولو كانت واوا او يا فلو حركتهما لزم واو مضموم قبلها ضمة او يا مكسورة قبلها
كسرة وذلك مستثقل فتعين الحذف وانما حذف الاول دون الثاني اما في خف وقل وبع فلان حرف العلة اولى بالحذف من الصحيح
ولانه الاكثر حذف اللام من يخف والى بتلو والى يبع انه لو حذف لصادفهم يخالم بمثل ... ويسقط الغرض اذ لا يبقى من الكلمة المبنية على حروف ثلاثة
اصول وحمل خف وقل وبع عليه وان ابقى البواقي فلانه لو حذفت الساكن الاول لم يدل عليه حركة ما قبله اذ الفتحة تدل على الالف والضمة
على الواو والكسرة على اليا وان حذف الثاني فليس كذلك فظهر انه لا يدل عليه شيء فلذلك كان حذف الاول اولى وهذه العلة تنفع للجميع
ثم ان الساكنين ان كانا في كلمة فالمحذوف اما الف او واو او يا ... فالاول وان كانا في كلمتين فالكلمة الثانية اما ان يكون كالجزء من الاولى او لا فان
كانت كالجزء منها فالمحذوف في الضاد ... نحو تخشين والاصل تخشيين تحركت اليا وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فاجتمع ساكنان الالف
التي هي لام واليا التي هي تخشين على تفعين وهي للواحدة المخاطبة واما تخشين الذي للخطاب جماعة النساء
فهو على تفعلن لم يحذف منه شيء ومثل نون ... اغزوا والاصل اغزووا فحذفت ضمة الواو استثقالا ثم الواو لالتقاء الساكنين وقد يكون
ياء نحو ادمي واصله ادميين حذفت كسرة اللام ثم اليا لما مر والثاني يكون الثانية كالجزء من الاولى فان الكلمة استثقال بحيث يلفظ من غير
افتقار الى انفصالها بما قبلها ولو انه لم يكن لها استعمال كذلك بان لا يكون الثانية نون التاكيد فالمحذوف اما واو نحو اغزن فانه
لما انفصل بدون ... اغزوا واخشوا فان المحذوف الواو وهو ضمير الفاعل واما يا نحو ادمن واصله ادميين امر الواحدة المخاطبة
فلما اتصل به نون التاكيد التقى ساكنان فحذف اليا وهو ضمير الفاعل لدلالة الكسرة عليها والثاني المحذوف الفا لان على اخره الالف
اذا اتصل به نون التاكيد كان من نحو لتخشين فتنقلب منه الالف يا مسوقا لعل تخشين وان كان من نحو اضربا فيبقى الالف
بحاله اضربان ونحو منه اضربان وهذا يعرف مما ذكر في اخر الكتاب فلا الكلام الذي ذكره المصنف هو هنا وان كان في الكلمة الثانية استقلال
بالمعنى المذكور ... **قوله** ... لما واو او يا نحو تخشى القوم ويغزو الجيش ويرمي الغرض الى الحذف **قوله**
والحركة جواب سوال وهو ان يقال انا حذف الجزم في خف وهو الالف المنقلبة عن الواو واللام في اخشوا واخشي والالف المنقلبة
عن اليا الساكنة ... فلا انتفت بهذه العلة في خف الله الى اخره موجب لرد المحذوف فاجاب بان الحركة فيها فيه متعذر بها

لانها عارضة التقي بها ساكن بعدها في كلمة اخرى مستقلة بها اما في خف الله واخشوا الله فظاهر واما في اخشون واخشين فلان
نون التاكيد مع الضمير البارز كالمنفصل بخلاف نحو خافا وخافن لان الحركة فيهما كالاصلية لاتصال ما بعدها بالكلمة اتصال الجزء
اما في خافا فظاهر واما في خافن فلان النون مع الضمير المستتر كالمتصل ثم ان بعض الشارحين قال في تقرير السوال حذف الالف في خف
والواو في اخشوا والياء في اخشي فكانه توهم ان اخشوا واخشي ليس كذلك بل هو يايي وعلى توهمه يجب عليه ان يحكم بحذف الواو
من اخشي ايضا فان المحذوف منهما اللام ولينت شعري اي شيء ادى ذهنه في الحكم بحذف الواو من احدهما والياء من الاخر **قوله**
فان لم يكن حرف مد فتسم لفواتها اولها مدة اي فان لم يكن اول الساكنين مدة فالحذف سوا كان صحيحا او حرف علة اما اذا كان صحيحا فظاهر
واما اذا كان حرف علة فلان حركة ما قبله ليست من جنسه فلا يلزم المحذور المذكور في النحو بل لان الواو واليا الساكن اذا كان ما قبلها
من غير جنسهما فلا يكون الاستثقال لانه لو الكسر ما قبل الواو والضم ما قبل اليا ان كسر لانقلبت الواو يا والياء واوا واذا انفتح ما قبلها
وهما ساكنتان لم يجز حذفهما لا لتقاء الساكنين لانه لو قبلهما فتح والفتحة لا تدل على الواو ولا على اليا لانه لو اسقطها لصار اللفظ في اخشوا الله واخشي الله
فيلتبس بخطاب الواحد المذكر فلا بد من التحريك وقياسه ان يحرك الاول لان سكونه يمنع الوصل الى الثاني فيتحرك ليتوصل الى النطق بالساكن بعده
فهو بمنزلة الف الوصل التي تدخل متحركة توصلا الى النطق بالساكن بعدها فلذلك كان تحريك الاول هو الاصل واصل ايضا انه ابا بالكسر حذفت
الياء للجزم ثم كسر حتى صار كانه لم يحذف منه شيء ما سكون اللام حذفوا الالف للساكنين وليس موضع الاستشهاد ثم حذفوا الساكن مراعاة للحركة
الاصلية فالتقى ساكنان اللام والهاء فحرك الاول وهو موضع الاستشهاد والمعنى قد ذكرنا اول الباب والكلام في حذف اللام من اخشوا واخشي
قد مر والمراد ههنا ان الواو والياء الذين هما ضمير الفاعل لما اجتمعتا ساكنتين مع ساكن بعدهما حركتا **قوله** ومن ثم اي لما ذكرنا
انه ان لم يكن اول الساكنين مدة حرك الاول قيل اخشون واخشين في اخشوا واخشي فانه لما اجتمع الواو والياء ساكنة مع نون
التاكيد حركتا ثم انه اشار الى الفرق بينهما وبين نحو خافن واخشين في خف اخش حيث لم يرد المحذوف ههنا كما رد ثم هناك
بان النون فيهما محرك كالمنفصل لان الضمير فيه بارز وهي خافن واخشين ليس كذلك وقد ... ان النون ... الضمير البارز كالمنفصل ومع المستتر
كالمتصل ولو عاملوا اخشوا معاملة خف لقالوا اخشين بوجوب رد اليا المحذوف ثم حذفوا الواو لالتقاء الساكنين او نقول لقالوا
اخشيون ... ويمكن ان يكون قوله لانه كالمنفصل ... لانهم لم يعتبروا التقاء الساكنين ههنا ولم يحذفوها لخصوصه مع الاول
حرف لين والثاني مدغم اذ ليس الساكنان في كلمة الا الف كالمنفصل لما عرفت وقال الشارح في تفسير قوله ومن ثم اي قد حصل من نون التاكيد
كالمنفصل لحاصل الكلام على ما ذكره ... الاصل لان نون التاكيد كالمنفصل قبل اخشون واخشين لانه كالمنفصل ... الكحل
قوله الا في نحو انطلق اي حرك الاول في جميع الصور الا في نحو انطلق الى اخره وهو كل موضع اجتمع فيه الساكنان بان سكن الاول بحذف
فلو حرك الاول لزم الوقوع فيما وقع عنه فيعدل عن الاول الى الثاني واصل انطلق انطلق بكسر اللام وسكون القاف فشبهوا طلق
بكتف فاسكنوا اللام فالتقى ساكنان فحركوا القاف وفتحوها لان الحركة اقرب الحركات اليها وهي فتحة الطاء ولانهم لو كسروا لزمهم
ما فروا منه الساكن الاول وهو الكسر ...
وذي شامة سوداء في حر وجهه مخلدة لا تنجلي الزمان ... ويكمل في تسع وخمس شبابه ... ويهرم في سبع معا وثمان
الا رب مولود وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان
فان اصله لم يلده فسكن اللام تشبيها بكتف فالتقى ساكنان فحرك الدال بالفتح لما مر والمراد بالاول عيسى وبذي الولد

ادغم علیها اللام وان سكنت الى اخر الكلمة نحو لم يردد ولم يرددوا والاصل ازددوا ولم يرددوا فمن ادغم اسكن الاول وحرك ما قبله
بحركته فالتقى ساكنان فحركوا الثاني لانهم لو حركوا الاول لبطل الغرض من الادغام وهو التخفيف واهل الحجاز يقولون اردد ولم يردد
على الاصل من غير ادغام لان شرط الادغام ان لا يكون الثاني ساكنا وبنو تميم لا يعتبرون السكون لعروضه ثم اشار الى الضابط المقتضي
لتحريك الثاني بقوله ما قد ذكرناه قوله وقرأ ذلك بعضهم من قرأ حفص قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه
فاولئك هم الفائزون باسكان القاف وكسر الهاء الاصل يتقي حذف الياء للجزم ثم ادخل الهاء السكت فصار يتقه لكسر
ما قبل القاف والهاء ساكنان فكسر الياء لا لالتقاء الساكنين وذكر عبد القاهر رحمه الله ان الهاء ضمير مفعول عائد الى الله تعالى واصله يتقيه حذف الياء للجزم
وسكن القاف على ما ذكر تخفيفا ولا اضطرار ... والتحريك لاجله واختاره المصنف كما يدل على الاول ... السكت واما ... الوصل قوله
والاصل ما عرفت انه لا دم التي ... بعض الصور ان الاصل ان يحرك بالكسر لانه الجر في الافعال عوض الجر في الاسماء واصل الجزم السكون
ثم اثبت بعد التقاء الساكنين وامتنع السكون في بعض المواضع جعلوا الكسر عوضا عنه فان حرك بغير الكسر فلذلك لعارض اقتضى وجوب غير الكسر او اختياره
ثم شرع في ذكر الامثلة على اختلاف الانواع كوجوب الضم في ميم الجمع اذا لم يكن بعد الياء التي يكون ... مثل لهم المقصود ... اصلها
الضم ... اعلم ... عليهم اليوم او اعر كسر نحو عليهم اليوم فمنهم من يضم ومنهم من يكسر اتباعا
لكسرة الهاء ولم يكن لهم ... لان اصله ... عند الاتباع بالحركة الاصلية وكاختيار الفتح في نحو الم الله وقد ... واما اختيار
الفتح لان الاخفش اجاز الكسر على ما هو الاصل في التقاء الساكنين وقرأ به عمرو بن عبيد لكن لم يقبله القراء وكجواز الضم اذا كان بعد الساكن ضمة اصلية في كلمة
الساكن الثاني نحو قالت اخرج الكسر على الاصل والضم للاتباع وكذا قالت اغزي اذ الاصل اغزوي بالضم بخلاف ان امرؤ فان ضم الراء
ليس باصلي لانك تقول هذا امرؤ ورأيت امرأ ومررت بامرئ فهي تابعة لما بعده وكذلك قالت ادعوا اذ الضم عارض والاصل ادعيوا وبخلاف
ان الحكم فان الحاء وان كان اصلها الكسر ليس في كلمة الساكن الثاني لان اللام ... كلمة وحكم كلمة اخرى ... ان اذا كان في كلمة اخرى لا يكون
الا في كلمة الكسر فلا ... وكاختيار الضم في واو الضمير نحو اخشوا القوم ولا تنسوا الفضل بينكم وعوا الله ان الضم من جنس الواو فهي اشد
مناسبة لها ... مع ان قبلها واوا مضموما محذوفة فتحريكها بحركة الحرف المحذوف اولى ونزلوا واو الجمع منزلة واو الضمير نحو هؤلاء
مصطفوا الله لان كليهما يدل على الجمع المذكر وحذف قبلهما حرف مضموم ودخول الكلمة وكسرها في غير ذلك نحو لو استطعنا ولو انطلقت
انطلقت ثم شبهت كل منهما بصاحبتها فكسرت واو نحو اخشوا القوم وضمت في نحو لو استطعنا وهو قليل كجواز الضم في نحو زوروا
مضموم العين للاتباع والفتح للخفة والكسر على الاصل بخلاف ما اذا التقى ساكنان بعد نحو ردد القوم فان المختار ح الكسر لانهم ... قبل
اردد القوم لان الكسر لما ادغموا بقوا الثاني على حركته ومنهم من يفتح ويرد ذلك ... المنازل بعد منزلة اللوك والعيش
بعد او لمكن الاتباع ... ذلك بالكسر ... ومنهم من يضم وهو قليل الوجوب الفتح في ... الساكن الالف اذا الهاء ضمير
والضم في ... الساكن والالف على الافصح لان ما قبل الواو ... من جنسه فلذا ... الخلاف في الكسر ... الواو
تنقلب ياء لكسرة ما قبلها ولا يلتبس الاستقراء ... غلطوا ... جواز الفتح وكوجوب الفتح في نون من مع لام التعريف لكثرة الاستعمال
ولو كسروا لاجتماع كسرتان فيما هو كثير الاستعمال والكسر ضعيف عكس من ابتك اذ لم يكثر كثرته فلذا اضعف في الفتح والمراد انهم كسروا
نون من عند ملاقاتها كل ساكن سوى لام التعريف فبين عندها متوجه على الاصل فانهم يكسرون نون عن عند ملاقاته الساكن نحو عن الرجل

بالضم ضعيف وكانهم حركوا النون بالضم لاتباع الضمة الجيم كقوله تعالى قل انظروا كاف الواو في حكم السكون اذ المدغم ساكن واللسان يرتفع بهما
دفعة واحدة واعوذ من الرجس بالفتح للاتباع ليس باصل وانما يرخصها ... عنهم والقياس عليه قول ... والمعتقد يجيء في الوقف
ان شاء الله انه يجوز الوقف على النقر ... وجار يعلل الحركة المراد فظاهر انه اذا وقف من غير نقل الحركة والتقى ساكنان فمعظمهم يجوز
تحريك الاول بحركة الساكن لوقف ... النقر ومن المشدد ولم يأت ذلك في رواية النقر الاعلى ... ذلك لم يسكن
... الساكن ... للوقف في النقر النقاط الطائر الحبة وكذا حركوا الالف ... بهمزة ... اذا لم يمنع مانع
كم يجيء والواو ... وبحوا الهمزة عنها ونقل الضم عليها مع ضم ما قبلها قوله الابتداء الا بمتحرك ... حركات
غير صورته كحكم عمرو والمتحرك ما يحصل حركة غير صورته كجيم عمرو والحرف الذي يبتدأ به لا يكون الا متحركا لان الحرف للنطق به اما
معتمد على حركة كها ... او على حركة بعده كجيم عمرو او على ... قبله بحركة الحرف كباء ... وصاد ... فمتى فقد ... عنه
الاعتماد فتعذر التكلم ... التجربة ومن انكر ذلك فقد انكر العيان وكابر المحسوس وبعضهم يجوز الابتداء بالساكن لان التلفظ
بالحركة انما يحصل بعد التلفظ بالحرف ... التي على ما يحصل بعده ... جوابه ... بل ... معه والا لا مكننا
الابتداء بالحرف من غير الحركة وانه محال والمراد بالابتداء الاخذ في النطق بعد الصمت لا الاخذ في النطق بالحرف بعد ذهاب الذي قبله
كما يحمله بعضهم الوهم في وقوع الابتداء بالساكن في الوقف في الصلاة ... الابتداء ... يكون الانتهاء ... علامة الابتداء فلو وقفت على
متحرك كان ... للوقوف عليه لا ... الابتداء بالمتحرك ضروري لما بيناه والوقف على الساكن استحساني عند كلال
اللسان من توالي الالفاظ والحروف ... الحركات ... وقوع همزة النطق في الكلام الكثير فوقوع همزة الوصل ... اللفظ
همزة الوصل ليعلم ان ما بعدها همزة قطع ... لم ... الابتداء الا بمتحرك فاول الكلمة ان كان متحركا فظاهر وان كان ساكنا فيحتاج
الى همزة الوصل وذلك يكون في الاسماء والافعال والحروف ... في الاسماء على ضربين سماعي وقياسي اما السماعي ففي عشرة اسماء الاول ابن واصله
بنو ... وتكسيره ابناء ... في الاصل جمع فعل فاعل ... الاول وادخلت عليه الهمزة الثاني ابنة واصلها بنوة
كشجرة ... ابن ... الثالث ابنم ... ابن والميم زائدة للتوكيد والمبالغة ... عنه الا ... بدلا
من لام الكلمة ... الثالثة ... همزة الوصل ... الاعراب ... ابنم ورأيت ابنما ومررت بابنم فهو قريب
فاسمه ... الرابع اسم واصله سمو بوزن قنو حذفت الواو لاستثقال تعاقب الحركات الاعراب عليها ونقل سكون الميم الى السين ليتعاقب
الحركات عليها واتى بهمزة الوصل هذا مذهب البصريين ومذهب الكوفيين ان اصله وسم اي علامة لان الاسم علامة للمسمى يعرف به والمختار
هو المذهب الاول لانهم يقولون في تكسيره اسماء وفي تصغيره سمي وعند استناد الضمير المرفوع المتحرك سميت ولو صح الثاني من المذهبين لقيل
اوسام كوقت واوقات ووسيم كوجه ووجيه ووسمت كوعدت الخامس است واصله ستة ... على استاه السادس
والسابع اثنان واثنتان واصلهما ثنيان وثنيتان ... وجهان ... النسبة ثنوي ... وكانت التاء معوضة او حكمها
... الشبه ... العين ساكنة ... حذف اللام واسكن الفاء ... بالهمزة الثامن والتاسع امرؤ وامرأة
وفيهما لغتان ... مرء ومرأة وانما ادخلوا الهمزة وان كانا تامتين ... لان ... همزة ... التخفيف فيقال مر ومرة
... وابنة العكس ... ابن الله ذهب البصريون الى انه مفرد على وزن افعل اذ ... عليه المفرد كآجر وآنك وهو الاثرب ... اصله
اي ملك

الى قبيلة ضبة وادنيه الاتكر والمفرد هو الاصل والان الحرب قد تصرفت فيه غير تصرف لم يجئ مثله في الجميع فقالوا ابنم وابنة وابن بضم النون وكسرها وفتحها الثلاثة والاصل منها الكسر لانها همزة وصل والالف تسقط في الدرج ومن عند كسرها من اليمن بمعنى البركة تعالى فلان علينا ميمون فاذا قال المقسم ايمن الله لافعلن كذا كانه قال ببركة الله فسمى لافعلن ودهب الكوفيون الى انه جمع يمين لانه لم يجئ على افعل واحد واجر والكوفيين وابتغا ليس حوله افعلا ولا افاعل فهمزته همزة قطع وانما سقطت في الوصل لكثرة الاستعمال واعلم ان الهمزة في تثنيته مثل جاء تثنيتهما من هذه الاسماء همزة وصل ايضا وذكر اثنان واثنتان واسمان وامرآن وامراتان واسمان واستان واما القياسي فكل مصدر بعد الف فعله الماضي اربعة فصاعدا وهي احد عشر بناء انفعال كانطلاق وافتعال كاكتساب وافعلال كاحمرار وافعيلال كاحميرار واستفعال كاستخراج وافعيعال كاعشيشاب وافعوّال كاجلواذ يقال اجلوذ بهم السير اخروط اي امتد وافعنلال كاقعنساس وافعلال كالسلقاء وافعلال كاطرنجام وافعلال كاقشعرار وانما قال اربعة فصاعدا احترازا عن نحو اكرم اكراما فان الهمزة فيه همزة قطع لانها جاءت لمعنى وليس همزة الوصل كذلك لانها انما جاءت وصلة الى النطق بالساكن ولمعاني الافعال فهي افعال تلك المصادر من الاسماء الاحد عشر وماضيها كان وامراي كانطلق واطلق ونحو وفي صيغة امر الثلاثي والمراد حال جعلت من مضارعه الفاء والباء فكان اعتل شيء منهما ولا احتاج اليهما يقول عد وقل وانما لم يعل المصنف لانه قد علم انه لا احتياج الى الهمزة في هذه الصورة ومراده بيان ان الهمزة اذا اتي بها تفتح اي الصورة لكون الوصل ولا منتقض بما ذكر بنحو اهراق واسطاع لان اصلهما اراق واطاع فيجد البدل ذكلية الماضي ثلاثة احرف وامالي الحرف في لام التعريف فيه بالتعريف باللام وحده وعند الخليل الهمزة زائدة اذ لو كانت مقطوعة لم تحذف في الوصل لما لا تحذف همزة ام وان ولان التنوين دال على التنكير وهو حرف احد فوجب ان يكون دليل التعريف كذلك فاوصل لا تشتقي من السمع هذا المذهب سيبويه ودهب الخليل الى ان حرف التعريف الهمزة وحدها التنوين لانه حرف اثباته حرفا كهذا الاسم وبينه معنى فيها وهي بمنزلة قد في الافعال وذكر للاى وكذلك همزة ولان حروف المعاني ليس فيها ما وضع على حرف مفرد ساكن فوجب ان يحمل هذا على ماثبت من ثانيه وطئ بدله كذلك مستعمل امواجل عند كل بعد من الوصل مالا نه من اخرته قال السعد عليه الرحمة امن انبه اصحابه ان اشفعوا على السلام من امهات اصحابي في السفر وتعالى اتى به من عبد الله غير هذا الحرف قوله ولحق حرف التعريف اي لم كان الا ولانها الحق همزة وصل والثاني لانها لو كانت من الحروف والامتزاج بالاولى اولى بالهمزة التي هي اول الكلمة وعلى همزة قطع وهمزة وصل وسمى انها الغايات التي والغايات الوصل لان الهمزة اذا كانت او كتبت على صورة الالف ولانها مقاربان في المخرج ولذلك اذا احتاجوا الى تحريك الالف قلبوها همزة وقال في الصحاح الالف على ضربين لينة ومتحركة فاللينة تسمى الفا والمتحركة تسمى همزة ولهذا المعنى حكم الفقهاء زاد الله رفعة اعلامهم وشيد الاسلام باقلامهم بان الحروف ثمانية وعشرون والنظر بهم خلاف هذا فانه لا يذهب عليهم الخفايا فما ظنك بالجلايا ثم همزة القطع تثبت في الدرج وتسقط باللفظ بما قبلها عما بعدها نحو انصر احمد همزة احمد لم تفتت همزة بين الراء والحاء متقطعا من صورها اللفظ ولهذا سميت همزة قطع والهمزة الوصل تسقط في الدرج فيتصل ما قبلها بما بعدها نحو كتبت اسمك تسقط همزة اسم فيتصل التاء بالسين ولهذا سميت همزة الوصل وقيل انما سميت همزة الوصل لاجل انه يتوصل بها الى النطق بالساكن ولهذا سماها الخليل سلم اللسان فقوله ثم صيغت اشارة الى سقوطها في الدرج وانما كانت الهمزة مكسورة لانها جيء بها لدفع الابتداء بالساكن

فناسب الكسر لما سبق في محله من التعليل واستثنى ما بعد ساكنه ضمة اصلية نحو اغزى فان اصله اغزوى ولذلك ضمت الهمزة بخلاف ارموا اذ الضمة عارضة والاصل ارميوا فكسر الهمزة على الاصل وانما ضمت في نحو انطلق به مجهول لانه ضم فاعله لان ضم الطاء بالنسبة الى معلوم البناء اصلية واذا كانت عارضة بالنسبة الى مالم يسم فاعله فيسمى الواحد على اي التوسيط فانها على مذهب الخليل فظاهر اذ ليست عنده همزة وصل بل همزة قطع وانما حذفت في الدرج تخفيفا لكثرة الاستعمال واما عند سيبويه مع كونها همزة وصل فلكثرة تناهي كلامهم كما مثوالي من اداة مثل على ما فيه اللام وانما فتحت في ايمن لان هذا الاسم غير متصرف ولا يستعمل الا في القسم فضارع الحرف فيصح همزته بالداخلة على لام التعريف قوله واثباتها وصلا لحن اي خطاء لان وضعها للتوصل الى النطق بالساكن فاذا وصل الساكن بما قبله فقد استغني عنها قال صاحب الكشاف في اللحن من تلحين بالكلام اي تميله الى نحو من الانحاء ليفطن له صاحبك كالتعريض والتورية قال الله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول وقيل للمخطئ لاحن لانه يعدل بالكلام عن الصواب وشذ اثباتها في الضرورة كقوله اذا جاوز الاثنين سر فانه ببث وتكثير الوشاة قمين بنشر الخبر الى نفس والتكثير الجديد قوله والتزموا اي الصرفيون حذفها الفا لكثرة الاستعمال لان من ترك الهمزة للوصل انه لم يبتدئوها في الوصل وهو خلاف صحيحها فقلبوها الفا ليندفع اللبس ولا يلزم المحذور وسوف تعلم ان هذا انما كان في همزة الوصل مفتوحة واما اذا كانت مكسورة او مضمومة فتسقط كقولك افي زيد عندكم استخرج المال لان اللبس لانه علم سيتجه الهمزة انما هي للاستفهام وللتقوية وهو ساكن من حروف سواكن وصوله اول هذه الكلمات ساكن كقوله تعالى وسوف نحيلكم فهي كلها تها موجر الاولى فليتق من ثم هو وكقول السعد الذي قرأت الالف وحوتها وارقني وهلك كل سوء اي عادني خلاف دعائي ما ذكرتم يجب الاتيان بهمزة الوصل وحالوا انها واجاب بان سكونها عارض بدليل قولك هو في المنفق لكن نزل يقولك وهو وهي منزلة عضد وكتف بجعل ذو الساكن بعد حرف الواو والفاء واللام لانها صارت كالجزء لكثرتها لاستعمال وشبهه بالمذكورات فيما اليها وان لم يكثر كثرتها لكونها على حرف واحد وكذا ما فيه لكونها للعطف مثل الواو والفاء واما ثم فمثل هو فتقليلها لعدم الجزئية وكثرة الاستعمال قوله الوقف في اللغة مصدر وقفت الدابة وقفا اي حبستها موقفة عن المسير وقفا في الصناعة قطع الكلمة عما بعدها اي على ما بعدها ان يكون بعدها شيء وانما قلنا المراد هذا لانه قد يقف الواقف ولا يكون بعدها شيء وقال بعضهم الوقف قطع الكلمة عن الحركة واورد عليه انه ليس بواضح لانه لا الكلمة متحركا وجوابه ثبوت ما يرة في الموقوف الاول لكن يرد عليه اي على الوقف الثاني انه ليس بجامع والاشمام فلانه لو حرك الكلمة وقطعت عما بعدها يسمى وقفا ولهذا يقال وقف وخطأ وسوال قوله وهو خارج عن هذا التعريف واما انه غير مانع فلانه لو اسكن اخر الكلمة ووصل بما بعدها من غير سكتة لا يسمى وقفا وقوله الحديث فيه قوله وفيه وجوه وهي احد عشر وجها الاسكان المجرد الروم الاشمام ابدال الالف الابدال بالتاء الثانية الاسمية زيادة الالف الحاق هاء السكت اثبات الواو والياء او حذفها ابدال الهمزة التضعيف بالتاء وهذه الوجوه مختلفة في الحسن بعضها احسن من بعض على ما ذكروا وقد علم في الحال والاسكان المجرد محلا مخصوصا وكذا الروم والاشمام الى غير ذلك مما يعلم وجهه وتفصيله قوله فالاسكان مبتدأ في المتحرك خبره وهو اول الوجوه الاحد عشر والمراد بالجمع المجرد عن الروم والاشمام سواء في ذلك المنون وغيره والمعرب والمبني وهذا هو الاكثر الاغلب وهو الاصل لان سلب الحركة ابلغ في تحصيل غرض الاستراحة قوله والروم في المتحرك مبتدأ وخبر

[illegible]

وهو الوجه الثاني من الوجوه الاحد عشر وهو تصويت ضعيف كانك تروم الحركة ولا تتمها بل تختلسها اختلاسا تنبيها على حركة الوصل
والاكثر منعه في المفتوح لخفة الفتحة وسرعتها في النطق فلا تكاد تخرج الا على حالها في الوصل وايضا فانه يشبه التنوين فيفضي الى تشويه
صوت الفم قوله والاشمام في المضموم مبتدا وخبر وهو الثالث من تلك الوجوه والاشمام ان تضم شفتيك بعد الاسكان وتدع بينهما
بعض الانفراج ليخرج منه النفس فيراهما المخاطب مضمومتين فيعلم انك اردت بضمهما الحركة فهو شي يختص بادراكه العين دون الاذن
ليس بصوت وانما هو تحريك عضو فلا يدركه الاعمى والروم يدركه الاعمى والبصير لان فيه مع حركة الشفة صوتا يكاد الحرف يكون به متحركا
واشتقاقه من الشم كانك اشممت الحرف رائحة الحركة بان هيات العضو للنطق بها والغرض منه الفرق بين ما هو متحرك في الاصل واسكن للوقف
وبين ما هو ساكن في كل حال وهو مختص بالمضموم لا لكل لو همت الفتحة في غيره او همت خلافه [illegible]
قوله والاكثر اشارة الى نكتة هي انه اختلف في انه هل يكون فيها روم او اشمام ام لا الاولى تا التانيث المبدلة هاء في الوقف
والاكثر على انه لا روم فيها ولا اشمام اذ المراد بهما بيان حركة الحرف الموقوف عليه حال الوصل ولم يكن على الهاء حركة في الوصل اذ هي مبدلة من التاء
ومن جوز ذلك لانه علم حركة حالة الوصل واما ان لم تبدل هاء كاخت وبنت فيجري الروم والاشمام فلذا امال المصنف بها التانيث ولم يقل تا
الثانية ميم الجمع نحو لكم وبكم والاكثر على ان لا روم ولا اشمام فيها لان من وصل باسكان الميم فواضح اذ الروم والاشمام لبيان الحركة ومن
وصل بالواو فلانها لما حذفت في الوقف فلا يحسن الروم والاشمام اذ المراد بهما بيان حركة الحرف الاول [illegible] للواو حركة حالة الوصل
فلا وجه للروم والاشمام لكنهما على لغة من وصل بالواو اشبه منها على لغة من اسكن لانه اذا وقف على [illegible] بالحذف يجوز الروم والاشمام
فكذا هنا لكن فرق بينهما بانه لما ثبت السكون على الميم حالة الوصل في اللغة الفصيحة [illegible] وصل بالواو [illegible] الاخرى في السكون الكائن
للحركة العارضة نحو قل ادعوا الله لا روم فيها ولا اشمام لانه لم يكن للحرف حركة في الاصل وانما عرضت لساكن يليه وزالت عند الوقف لذهاب المقتضي
لم يعتد بها فلا وجه للروم والاشمام قوله وابدال الالف في المنصوب مبتدا وخبر وهو الرابع من الوجوه الاحد عشر يعني بدل الالف
في ثلثة مواضع الاول المنون وفيه ثلث مذاهب منهم من يقلب التنوين حرفا في الاحوال فيقول جا زيدو ورايت زيدا ومررت بزيدي لان
التنوين [illegible] مجرى الحركة الاعرابية لانه تابع لها [illegible] فيقلبوها بحرف حركة ما قبلها ومنهم من يسكن في الاحوال كغير المنون
ايرد ومنهم من يبدل في المنصوب الف لان حرف خفيف للدلالة على الامكنية وليس في ابدال [illegible] الواو والياء [illegible] ابدال والابدال
في المرفوع والمجرور كما عرفت وهذا هو الافصح فيقول جا زيد ومررت بزيد باسكان الدال فيهما ورايت زيدا بابدال التنوين الفا فعلم
من قوله بخلاف المرفوع والمجرور انهم لا يبدلون التنوين واوا ويا واما انهم يحذفونها ويسكنون اللام فعلم من قوله بالاسكان المحض للمتحرك
ثم ان المطلق قوله في المنصوب المنون والمراد بالمنون [illegible] الاسمية وانما [illegible] اعتمادا على ذكر حكم بعد ذكر المكان ذات
فانهم يبدلون نونها الفا لان صورتها صورة المنصوب المنون [illegible] فانهم يقلبون نونها الفا ولا يثبتونها [illegible] للفعل على الاسم
[illegible] الجمهور في التنوين والفتح [illegible] عند الوقف [illegible] التنوين في المنصوب غير الوقف
[illegible] وجهه علي [illegible] اجرا للوصل مجرى الوقف [illegible] الفارقو [illegible] ويوقف على الوجه ذكرنا حكم
المنون الغير المنصوب واما ان كان مقصورا كعصا ورحى ومسمى ومعلى فهو موقوف بالالف [illegible] احلفوا بعد ذلك فقال سيبويه
الالف في النصب الف التنوين واما في الرفع والجر فالالف الاصلية لان المنقلب اذا [illegible] امره يحمل على الصحيح وقد ثبت انهم [illegible]

التنوين في النصب الفا حالة النصب ويحذفونه حالة الرفع والجر وقال المبرد هي الف الاصلية في الاحوال الثلث لانهم امالوا وقفا مسمى ومعلى
في الوقف رفعا ونصبا وجرا ولو كان الف التنوين لم تمل وايضا كتبوا مسمى ونحوه في الاحوال الثلث بالياء ولو كان الف التنوين لوجب كتبها
الفا واجيب بالامالة والكتابة بالياء [illegible] مذهب المبرد [illegible] على مذهبهم وقال المازني هي الف التنوين في الاحوال
الثلث لانهم انما قلبوا التنوين في النصب الفا لوقوعه بعد الفتحة والتنوين في مسمى وبابه في جميع الاحوال واقع بعد الفتحة فوجب قلبه الفا [illegible]
انهم يراعون المقدر [illegible] في الاكثر فلذلك يضعف الهمز [illegible] لان اصله [illegible] ويكرمن [illegible] ان اصله [illegible]
انهم يراعون المقدر دون الملفوظ ان قبل التنوين في مسمى وبابه حالة الرفع والجر ضمة او كسرة في التقدير فوجب اعتبارهما وحذف التنوين
واما في النصب فاصله رايت مسميا فالوجه قلبه الفا للفتحة المقدرة لا للفتحة الملفوظ بها قوله وقلبهما اي وقلب الالف المبدلة
من التنوين همزة ضعيف نحو رايت رجلا وكذا قلب كل الفاء سواء كانت للتانيث كحبلى او للاعطا همزة ضعيف وكذا قلب الف التانيث
في نحو حبلى همزة او واوا او ياء ضعيف ووجه قلبها اي الالف حفية خفيفة والياء ايضا [illegible] لانفتاح الفم وتشبه الالف في سعة مخرجها والقلب
الى الواو لان الواو ابين من الياء باعتبار ذهاب [illegible] مع ضم الشفتين والياء اذ خرج الفم يكون اخفى وابدال الهمزة من الالف لانها ابين
من الالف وليس الهمزة في رجلا بدلا من التنوين [illegible] وكذا يقول حبلا وفي تعبيرهما اي انه لا تنوين فيهما [illegible] رجلا بدل
من الالف التي هي بدل من التنوين وكذا ذكر ضعيف اي فلا في استعمالها غير فصيح [illegible] بعض الشارحين في عبارته نظر لان قوله وقلب كل الف يعني من قوله
وقلبهما وغيره كل الهمز [illegible] وكذا قلب الالف كحبلى همزة ويمكن ان يقال عدل الى هذه العبارة الا انه لو اكتفى [illegible] وقلب كل الف همزة لاحتمل
ان يتوهم متوهم ان المراد هي الالف التي يكون بالنسبة حالة الوصل والف التنوين لم يكن ثابتة في حال الوصل ومنشا ذلك التوهم الاستعمال
في السوق [illegible] القلب في الوقف الى القلب الالف [illegible] همزة وهو ظاهر وانما كان يذكر ان الالف في حبلى يقلب واوا او ياء
توهم انه مختص بها وبخرج من قوله كل الف فلذلك افردها بالذكر ثم لما كان هذا القلب ضعيفا لم نعده من جملة تلك الوجوه
قوله وابدال مبتدا [illegible] خبر هذا هو الخامس من تلك الوجوه اذا كان اخر الاسم المفرد تاء التانيث فتبدل هاء في الوقف
فرقا بينه وبين تاء التانيث الفعلية ولم يعكسوا لانه لو قالوا اخرجته [illegible] بالضمير للمفعول من الوثير [illegible] بالتا منه
[illegible] وعليه السلام والرحمت [illegible] الحجفت والجحد الوسط واثبتها الباديه والحجفت [illegible]
من الجلد [illegible] الباديه [illegible] الذي عن الجلد [illegible] او رب بعدها مقدرة كقول الخرائل [illegible] بعد [illegible]
والمهمه [illegible] ومنه قول [illegible] بعدما وبعدها وبعد صارت نفوس القوم عند الغلصمت
وكادت الحرة ان تدعى امت والمراد بقوله بعد ما [illegible] التنوين من الاسماء [illegible] ابدال الها تا ليوافق بقية القوافي
والغلصمت راس الحلقوم وهي الموضع الناتي في الحلق وقال الغوري [illegible] هيهات صوت [illegible] الى الياء ووقف عليها بالتا
فوزنه فعلات والاصل فعلات [illegible] فاصله هيهية على فعليه [illegible] كالقلقة ويوقف عليه بالها قال المصنف [illegible]
المفصل انه امر [illegible] اذ هيهات اسم للفعل فلا يتحقق فيه افراد وجمع وانما ذكر لشبههما ابنا التانيث لعطاد من افراد وجمع
اما جمع المونث السالم كضاربات موقوف عليه بالتا الغير على المشهور المستعمل لانهم لما ارادوا الذكر في جمع المونث السالم زيادتان
كالزيدون في موضعهم [illegible] ان يزيد الواو ولا الياء مع الالف [illegible] لانهم لو زادوهما لا ينقلبتا همزة [illegible] لانه يصير [illegible] الواو

كما في تجارة وتخمة وصارت علامة التانيث واغنت عن التا في مسلمات فلما افادت بعض التا الهمزة والتانيث واغنت عن علامة التانيث
الملحقة في الواحد انتسب في الوقف ولم تبدل هاء وما روى قطرب عن طي انهم يقولون كيف البنون والبناة وكيف الاخوة والاخوات بابدال تا الجمع
هاء في الوقف تشبيها بتاء التانيث الخالصة فضعيف والعرفات الاصل بان ذهب تا ه في المسمى به حالا استاصل الم غرقاتهم تكون مفردا
كسلمات موقوفا بالتاء ولم كسرت بكون جمعا او نون ما قالوا والوا من عرفات فشكل فنكر قوله وامانعم ارتبعه اشارة الى انهم
نقلوا انا بلته في الوصل هاء مع ان هذا من احكام الوقف اجراء للوصل مجرى الوقف لان الضد يحمل على الضد ثم نقلوا حركة همزة القطع وهي
همزة اربعة اليها وقالوا ثلثهربعة وهذا خلاف الم الله فانه ليس فيه نقل الحركة من همزة الله بل حذفت همزة الله في الدرج والتقى
ساكنان فنتح الميم محافظة على التفخيم وقال بعض ان دخير انما ذكر هذا الكلام ههنا لان بعض الناس يتوهم ان حركة الميم هي الحركة المنقولة
من لام الله وهذا اشهر مثله وجوابه ان نقول عن همزة الله كما ذكرناه قوله وزيادة الالف في انا مبتدا وخبر وهو السادس من الوجوه
الاحد عشر وانا للمتكلم الاكثر الافرادي بالعلم مذكرا كان او مونثا لان المتكلم يغني عن الفرق بين المذكر والمونث ولهذا الاسم لما اخبره وسمه
ضارع الاسماء المتمكنة فيبنى على الحركة وجاء فيه ان بالاسكان وانا بالالف وكره ذلك حتى قال الكوفيون انا من الكلمة وثبت بزيادة في
احوال الوصل فاذا وقفت عليه قلت انا بالالف لبيان الحركة ولا يوقف عليها بالسكون فلا يقال في جوابه من فعل انْ كما يقال منو ومنى
لان النون اخفى من حروف اللين فلزمت الالف لذلك ولم تقف النون بالالف لبيان الحركة الا في انا وفي قولهم حي هلا كما سيحقق في الابدال
ان شا الله ثم واذا اردت بيان الحركة في غير هذين الموضعين وقفت بالها كما سيجي ان شا الله قوله وهم ثم اي من اجل الوقف على
انا بزيادة الالف وقفوا على لكنا هو الله ربي بالالف فان اصله لكن انا نقلت حركة الهمزة الى النون ثم ادغمت النون في النون فبقي
لكنا واثبات الالف في الوصل ملازم فصيح ايضا بخلاف انا اذا اثبتت الالف في الوصل فانه ليس بفصيح لان الالف تدل على ان الاصل لكن انا
وبغير الالف يلزم الالتباس بينه وبين لكن المشددة وقوله هو ضمير الشان اي الشان الله ربي والجملة خبر انا والراجع اليه منها يا
الضمير في ربي في المعنى لكن انا لا اقول كما تقول اهل اقول هو الله ربي وانما قلنا اصله لكن انا وليس لكن المشددة لوجهين احدهما
وقوع الضمير المرفوع بعده ولا يقع الضمير المرفوع بعد لكن ولا يستقيم تقدير ضمير الشان ليكون اسم لكن وقوله هو الله ربي خبره لان ضمير
الشان المنصوب لا يحذف الا في الضرورة والثاني انهم وقفوا عليه بالالف ولو كان لكن لما جاز الوقف بالالف قوله وانه يحذف الكبر
الهاء لان الالف لتوسعهما اذا الاكثر الوقف على انا بالالف وبعضهم يكسر لبيان حركته نحو انا قال لو كنت ادري فعلى بدنه من كثرة
التخليط اني من انه والعائد قوله ذهب فقد رفت المدينة واهلها منجيح كفجيج السائع الفجيج اهلوا بالاحرام فقلت منه
فقالوا اهلا رسول الله [illegible] استغفر ما شه اي الحدث او ما كان وهو قليل فلذا لم يورده من تلك الوجوه قوله
والحاق هو السابع من تلك الوجوه وها السكت تلحق في الوقف لبيان الحركة او حرف المد والمراد بها التوصل الى بقاء الحركة في الوقف كما ادخلوا
همزة الوصل ليتوصل بها الى بقاء السكون في الابتداء والحاقه قد يكون بطريق اللزوم وقد يكون بطريق الجواز اما بطريق اللزوم ففي كل كلمة
تكون حالة الوقف على حرف واحد لم يكن كالجزء ما قبله اما ان لم يكن قبله شي كقولك عه ونه في عي حيث من عاد رأى
وقه من وقي يقي او كان قبله شي لكن كالجزء ما قبله كقولك مجي مه في مجي م جيت فان اصله جيت مجي ما وهو سوال عن صفة المجي اي على اي
صفة جيت ثم اخر الفعل لان للاستفهام صدر الكلام ولم يكن بتاخير المضاف وحذفت الالف لان ما الاستفهام متى جر يحذف الفها

اذا دفعت مضافا اليها فرقا بين الاستفهام والخبر وكذا مثل مثه مسلمة انت اي مثل اي شي انت دائما وجب الحاق الهاء في هذه
الصور لئلا يلزم الابتداء بالساكن او الوقف على المتحرك واما بطريق الجواز ففي موضعين الاول كل متحرك حركة غير اعرابية ولا مشبهة بها
ما الكسر بعينه ما لزم لحاق الهاء به وذكر امثلة لئلا تكون الكلمة حال الوقف على حرف واحد نحو لم يخشه ولم يغزه ولم يرمه فان شئت
الحقت الهاء لان الاخر انما حذفت للجزم وبقيت حركات ما قبلها دالة عليها فلو لم تلحق الهاء لذهبت الحركات بسبب الوقف
فيذهب الدليل والمدلول عليه وان شئت لم تلحق الهاء الا انها لما لم تكن على حرف واحد لا يلزم المحذور المذكور اولا ومن ذلك القبيل
هو وهي من حركتها حال الوصل فالاكثر الوقف عليها بالها فيقال هوه وهيه محافظة على الحركة البنائية وبعضهم يقف
عليهما بالسكون لما مر ومن اسكنهما حال الوصل فلا يقف عليهما الا بالسكون لان الهاء لا تلحق الساكن الا الالف واما ان تكون الكلمة
حال الوقف على حرف واحد لكن تكون مع ما قبلها كان التي الواحد كما في علاميه وحنانيه والاخرة فان شئت الحقت الهاء
تكون الكلمة على حرف واحد لسقوط الالف من ما الاستفهامية بدخول حرف الجر عليه كما ذكر فيشبه ما تقدم وان شئت لم تلحق
لانها لما صارت كالجزء مما قبلها فكان المجموع كلمة واحدة فلا يلزم المحذور المذكور والفرق بين ما هذه وبين ما التي في قولك
مثل مه انت وبحي مه جيت هنا متصلة بحرف الجر حرف الجر لا يستقل بنفسه فكان معه كالجزء واسم المضاف
فمستقل بنفسه بغايته ومن الوصل الافرادي والياء في غلامي ايضا كالجزء لان الضمير المجرور لا ينفصل بحال والاصل حال في غلامي
تحريك الياء وتسكينها سائغ فمن حرك قال في الوقف غلاميه باثبات الياء ومن سكنها او علاميه بالحاق هاء السكت وفتح
الياء ومن اسكن وقف على الميم في غلام وسيتحقق ذلك عن قريب ان شاء الله تعالى ومن مثل غلامي في الوجهين وكذا ان قال حال الوقف
اكرمنك بالاسكان واكرمنيه ومن الحق الهاء القرآن لا يجعل مالكه يجعلها على حرف واحد ساكن مع انه في التقدير منفصل اذ هو
ضمير للمفعول ومن اسكن فلا [illegible] مزاجه بالفعل حتى لا يلفظ به منفردا وانما اشترط ان تكون الحركة غير اعرابية تعرف بالعامل فلم
يحتج الى البيان بهاء السكت واجريت الحركة المشبهة بالاعرابية مجراها وهي حركة الماضي لانه بني على الحركة تشبيها بالمضارع وحركة
يا زيد ولا رجل لانها تشبه حركة الاعراب لعروضها بسبب شي يشبه العامل ولاكثر جاءت صفاتها محمولة على لفظها وقال
المبرد لم يلحق الهاء بنحو خمسة عشر لانه لو قيل ضربته التبس بضمير المفعول واعترض عليه بانه منقوض بنحو لم يغزه واجيب بانهم
حملوا لم يغزه على [illegible] لان الامر ماخوذ من المضارع ولاكثر جوزوا لم يغزه ولم يجوزوا ضربته الموضع الثاني ما يجوز فيه الحاق
الهاء ما لم يكن في آخر الكلمة الف [illegible] دونها بالرباة وهرمناه وهولاه بالقصر لان الالف خفية واذا كان هولا بالمد فهو داخل
فيما حركته غير اعراب ولا مشبه به وهذا اذا لم يلتبس بالمضاف فلا تقول في حبلى حبلاه فقوله في نحو هرمناه عطف على قوله في نحو لم يخشه
اي جائز في نحو لم يخشه وفي نحو هرمناه ثم هذه الهاء مختصة بحال الوقف فاذا وصلت استغنيت عنها لحصول الغرض بتحريكها
حيث
واما قوله يا رب يا ربا اياك اسل عفراء يا رباه من قبل الاجل ان عزلي فمن الاضطرار [illegible] ولما اضطر وصل
الى التحريك لئلا تحتج بالكسر في الوصل على غير شرطه حركها ودرت مكسورة على التقاء الساكنين ومضمومة تشبيها بهاء الضمير
وعفراء اسم امراة قوله وحذف اليا هو هذه الوجوه الثامن المراد بنحو القاضي كل اسم آخره يا قبلها كسرة فان كانت
ملفوظ بنحو القاضي رفعا وجرا فبعضهم يحذفها في الوقف فرقا بين الوصل والوقف فيقول جاءني القاضي ومررت بالقاضي باسكان الضاد

ولا اكثر على بقائها لانها كانت ثابتة في الوصل ولم يحصل ما يوجب حذفها فيقال جاء القاضي ومررت بالقاضي ورايت القاضي لم تكن ملفوظة
بل محذوفة للتنوين نحو قاض فالاكثر على حذفها لان التنوين باق تقديرا وهو الموجب للحذف فيقال جاءني قاض ومررت بقاض
بالاسكان وبعضهم يرد الحرف نظرا الى ان التنوين ليس في اللفظ ولم يختلف في باب عصا ورحى بل اثبتت الالف في الوقف اتفاقا
كما مر مع انها تحذف في الوصل للتنوين ايضا وحذف التنوين لبقاء الوقف عارض وذكر ان الالف خفيفة فلم يختلف
في ردها وقد يجعل هذا دليلا على ان الالف في جميع الاحوال على سوية رفعا وجرا بان يقال الف عصا ورحى لو كانت
اصلية لم ترد في الوقف كما لم ترد ياء قاض وجوابه بالفرق كما مر هذا كله حال الرفع والجر واما حال النصب فكالصحيح
لانه تدخله الحركة حال النصب وان كان غير منون فالمسكن باء تقول رايت القاضي وان كان منونا فتبدل من تنوينه الفا تقول رايت
قاضيا واذا ناديت المنقوص فالوجه اثبات الياء نحو يا قاضي وهو قول الخليل لان الياء انما تسقط للتنوين والمنادى المعرفة
لا يدخله تنوين واختار يونس وسيبويه يا قاض بحذف الياء والاسكان لان النداء باب حذف وتغيير ولهذا يدخله الترخيم
وقد جاز الحذف في غير النداء ففي النداء اولى قوله وغلامي حركتها وسكنت يوقف عليه بالحذف بالغلام في اثباتها اكرم حذفها
على قلتي العين وذكر المفصل ان يقال غلام وضربن باسكان الياء في غلامي وضربني بالحاق الهاء فيمن ذكر في الوصل وغلام
وضربن بحذف الياء فيمن اسكن في الوصل وكذا قدر في بعض شروح المفصل وشرح الهادي ايضا فلتكن كذلك غير قدر والحق
ما ذكر المصنف في شرح المفصل وهو ان ذكر ليس على اطلاقه لانه يؤذن بان الوقف بالاثبات انما هو لغة من حرك خاصة والوقف
بالحذف انما هو لغة من سكن في الوصل وليس ذلك صحيحا اما الاول فهو الاكثر وقد يحذف من حرك في الوصل وقد جاء في القرآن فما آتاني الله
محذوفها في الوصل محذوف في الوقف في قراءة ابي عمرو وقالون وحفص بخلاف في قراءة ورش بلا خلاف فتكون على مذهبهم قراءة ورش
غير صحيحة لانه وصل متحركا ووقف بالحذف من غير خلاف واما الثاني فلان الافصح الوقف عليه باثبات الياء ايضا فان جاء غلامي
باثبات الياء في الوصل ساكنة فالوقوف عليه باثباتها افصح قال الله تعالى يا عبادي لا خوف عليكم فكل من اثبتها ساكنة في الوصل وقف عليها
ايضا ساكنة مع كونه منادى والوقف على غير المنادى باثبات الياء اجدر وكذلك جميع ما في القرآن الا مواضع يسيرة حذفت خطا في
المصحف فقراها بعضهم على الخط الذي كتب قوله واثباتها اكثر اي اثبات الياء في نحو القاضي وغلامي اكثر من حذف الياء فيهما
عكس قاض بان حذف الياء في قاض اكثر من اثباتها فيه قوله واثباتها اتفقوا على اثبات الياء في نحو يا مري من الاختلاف في جاءني
جوز قاض لان اصل يا مري يا مرئي وهو اسم فاعل من ارى نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت ثم حذفت الهمزة استعمالا فلو حذفوا
الياء ايضا لاخلوا بالكلمة من غير اعلال موجب فقولهم من غير اعلال موجب احتراز من نحو هذا جوار فان الحذف فيه للاعلال واما نحو
زيد فلانه يجوز ذلك في حكم المجرد على الاختلاف فيه قوله واثبات الواو والياء نحو زيد لم يغزو ولم ترمي وحذفهما نحو يغز وترم
في الفواصل والقوافي فصيح والمراد بالفواصل رؤوس الآي ومقاطع الكلام وذكر انهم يطلبون فيها التماثل كما يطلب في القوافي والقافية
نحو فتعوث اي تبعث كان اواخر الابيات يتبع بعضها بعضا قوله وحذفهما اي حذف الواو والياء في الفواصل والقوافي
في جمع المذكر نحو زيد يغزو في الفواصل المطلقة نحو انت لم ترمي قليل لان الواو والياء فيهما اسم براسه بخلاف ما تقدم فانه حرف
كلمة في الاخر فاذا حذف ذرته بقية الكلام عليه وانشد سيبويه لا يبعد الله اخوانا لنا ذهبوا لم ادر بعد غداة البين ما صنع

اي ما صنعوا وسيبويه لو قال صنعوا لم يرد واصله صنعوا واقفا فلما حذف علم انه واقف وايضا فلان الواو والياء ساكنتين في الوصل يشبهها
بالحركة فاسقطتها كما تسقط الحركة ولا يحذف حذف الالف لانها خفيفة لم تثقل اللفظ واما غير الفواصل والقوافي فالوقف على
الفعل المعتل اللام مرفوعا باثبات لامه نحو يغزو ويرمي ويخشى اذا لحقه فيها دليل الجزم فيستوي لحال الوصل والوقف
في اللفظ ويختلف التقدير لان الضمة تكون مقدرة في حال الوصل محذوفة في حال الوقف ومنصوبا بالاثبات لا غير نحو لن يغزو
ولن يرمي باسكان اللام فيحذف الحركة التي كانت ثابتة في الوصل وكذلك تقول لن يخشى باسكان الالف لان الحركة الملفوظة حال
الوصل تكون في الالف انقلبها واما المجزوم والموقوف من المعتل فقد ذكرنا جواز الامرين فيه اي الاسكان والحاق هاء
السكت قوله وحذف الواو والياء في ضربه ومنه وعليه ضربهو ومنهو وعليهو سوى فيه في المؤنث ضربها ومنها وعنها
والالف مع المؤنث من نفس الكلمة بالحاق واما الواو والياء في المذكر فقيل انه من نفس الاسم والظاهر من كلام سيبويه انهما زائدان
وقد يحذفان في الوصل كثيرا ثم اذا كان قبل الهاء حرف مد ولين كان حذفهما احسن فرارا من اجتماع المتشابهات كعليه ثم
ونزلناه تنزيلا وشروه بثمن بخس والا فالاثبات احسن كعولم لم فالنقط ال ... هذا الكلم في الوصل وليس في الوقف
الا السكون لان صلة الهاء ضعيفة وقد عرفت في الوصل فلم حذفها في الوقف واما فيهم ومنهم وعليهم وبهم فالاصل
فيها الحاق الواو والياء في الوصل بدليل ثبوت الاعراب ... وضربها وعليها وبها فاذا وقفت فليس الا اسكان الميم
وحذف الياء والواو لانهما زائدتان وقد يحذفان في الوصل كثيرا نحو ضربكم زيد ضربهم عمرو دارهم ... لان من لم يلحق الواو والياء
في الاصل ايضا ... للحذف في الوقف وهذه اصله هذي والهاء بدل من الياء بدلالة ... الياء والكسرة التي قبلها قد انث بهذي
انثى تغليبا ولم يبق لهما ثابت في موضع فحمل بدلا من الياء هو القياس وبعدما دخل الياء بدلا من الياء جاء وجهان احدهما ان
تلحق بعد الهاء ياء زائدة كما في تهي فاذا وقفت قلت هذه بالاسكان وحذف الياء كما تقول مررت به بالاسكان والثاني
من الوجهين ان تكون ساكنة لا تلحق بعدها ياء في الوصل ولا في الوقف كهذه امة الله بالهاء الساكنة وكانهم احبوا ان يكون العوض مثل المعوض
عنه في السكون وحكم ته مثل حكم هذه في جميع ما ذكر لانهما من اسماء الاشارة للمؤنث قوله وابدال الهمزة ... حرفا من جنس حركته قوله
علم قوم ... وهذا هو القسم التاسع من الوجوه الاحد عشر فاذا كان آخر الكلمة همزة قبلها فتحة نحو الكلا وهو العشب او سكون سواء
كان قبل الساكن فتحة او ضمة او كسرة نحو الخب وهو الخبيء والبطء وهو نقيض السرعة والردء وهو العون فانه يوقف عليها بابدال
الهمزة حرفا من جنس حركتها فيجعل في الرفع واوا وفي النصب الفا وفي الجر ياء ثم ان كان قبلها فتحة سمي الفتحة وان كان قبلها
سكون تنقل حركة الهمزة الى ما قبلها فتقول هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورايت الكلا والخبا والبطا والردا ومررت بالكلي
والخبي والبطي والردي ويجوز في الردء وبكسر الاول وضم الثاني والبطء بالعكس لعروض الواو والياء ومنهم من يتبع الضم الضم
والكسر الكسر فيقول هذا الردي بكسرتين ومن البطؤ بضمتين واما ان كان قبلها ضمة نحو الكمؤ جمع كمء وهو نبت فيقلبونها واوا نحو
الكمو وان كان قبلها كسرة فيقلبونها ياء نحو اهني من هنأه الطعام قوله والتضعيف هو الوجه العاشر وذكر له اربعة
شرائط وهو ان لا يكون الحرف الموقوف عليه مثنى كالاان التضعيف كالعوض من الحركة وان يكون صحيحا فان نحو القاضي لا يضعف
لاستثقال حرف العلة وان لا يكون همزة نحو الكلا لان الهمزة متعذر ان تكون بالعلة ... كالياء لاجتمع ثلاث سواكن وذلك مثل فوكر جعفر وهو قليل

بمجيء التضعيف في محل النقص وشذ قوله مثل الحريق وافق القضا لانه اجرى حكم الوقف في هو المضعف حال الوصل وانما تلزم الزحال
الوصل لان القوافي اذا حركت فانما تحرك على نية وصلها والحاق ما يتولد من تحريكها لانه قد زيد عليها حرف مد يوقف عليه وهو الذي يسمى اطلاقا
وليس ذكره في نية الوصل والحجة على الشذوذ للاان سدود في على الاول من حيث اجرى الوصل مجرى الوقف وعلى الثاني من حيث انه جمع بين الحركة
والتشديد وشرط احدهما انتفاء الاخر قوله وسل الحركة هذا هو اخر الوصل وشرط نقل الحركة ان يكون ما قبل الاخر ساكنا لان المتحرك
لا تقبل حركة اخرى وان يكون ذلك الساكن صحيحا لان حرف العلة تزيد استثقالا بنقل الحركة اليه ثم ان كان الحركة اما فتحة او لا فان لم
تكن فتحة فلا ان تلزم من نقلها بناء فعل اذ فعل اولى يلزم نقل الحركة سواء كانت على الهمزة او لا فتقال هذا بكر وخبء ومررت ببكر وخبء
وان لزم منه البناء ان فاما ان يكون الحرف الاخر همزة او لا فان لم يكن همزة لا تنقل الحركة فلا يقال هذا جبو ولا في قفل ولن كان همزة
فيستنقلونها ثم منهم من يقول هذا الردو ومن البطى ولن لزم البناء وان لزم ومنهم يتبع الكسرة الكسرة والضمة الضمة كسر هلا
الودي بكسرتين ومن البطو بضمتين واما ان كانت الحركة فتحة فالحرف الذي قبله الاخر اما همزة او لا فان لم يكن همزة لا تنقل الفتحة منها لانهم لما
نقلوا الضمة والكسرة لتوتيهما لكونه هو حذفهما والفتحة خفيفة فاغتفروا حذفها فلا يقال رايت البكر وان كانت همزة تنقل الفتحة
فيقال رايت الخبا لانك لو قلت الخبء بالاسكان من غير النقل وجدت استثقالا واضحا فلذلك نقلت الفتحة من الهمزة ولم تنقل من غيرها
وفيه اللام والهمزة استثناء متوغل الى استقل الفتحة في اي حرف كانت الا في الهمزة وهو منصوب المحل على الحال قوله المقصور للمقصود
والممدود ضربان من ضروب الاسماء المتمكنة اذ الافعال والحروف والاسماء غير المتمكنة لا يقال فيها مقصور وممدود وهذا شرح في العبادة
مع ما في اسماء الاشارة من شبه الظاهر من جهة وصفها والوصف بها وتصغيرها وقوله الفاء مثل جاء وشاء وهو ممدود وفعلي مقتضى
اللغة لا على اصطلاح النحاة فالمقصور هو الاسم المتمكن الذي اخره الف مفردة ولا يرد عليه نحو ابدا في الوقف لان الالف منقلبة عن التنوين
فلا يكون من بنية الكلمة والحوالي واذا الان الاول ليس باسم والثاني ليس متمكن نحو جاء بقولنا الاسم المتمكن في المصنف واطلق كلامه
لكن المراد ما ذكرناه وفي مفردة احتراز عن الممدود واعترض عليه بعض الشارحين بانه لا حاجة الى الاحتراز اذ انه ليس في اخر الممدود
الف بل همزة وان التمييز ان الهمزة الف ايضا دخل في الحد الفراء والخطا لكن لكن ان يقال احترز بها عن مثل صحراء لانه كان بالنظر
زيدت الالف الاخرى بتوسعة اللغة وتكثير الابنية الثانية ثم قلبت الثانية همزة كما مر في الجمع فيصدق انه في اخر الالف في الاصل لكن
ليست مفردة اذ قبل الالف الف اخرى وان لم يكن كذلك في اصل الاصل والممدود وهو الاسم المتمكن الذي بعد الالف في اخره همزة
اي الالف
كالكساء فلا ينتقض الحد بمثل جاء وشاء ولا يرد عليه ما اورده بعض الشارحين وهو انه ليس اخر الممدود الا بعدها همزة
بل اخره همزة لان ذلك انما يرد على من يقول الممدود ما اخره الف بعدها همزة ولا يقل المصنف كذلك بل قال الممدود ما كان بعد
الالف في اخره همزة لكن يرد عليه ما قيل انه يدخل في تعريفه ما اخره همزة بعد الالف بدل عن اصل نحو ماء اصله موه قلبت الواو
الفا والهاء همزة مع انه لا يسمى ممدودا اتفق عليه ابو علي الفارسي بحرف المد فيه ان الالف ما واو في الاصل لو قبل الالف بالزائد
لا فع ذلك وسمي الممدود ممدودا لان الالف قبل الهمزة تمد لاجل الهمزة والحرف كلا وسمي المقصور مقصورا لان الالف ليس بعدها
همزة تمد ولانها قد تحذف لوجود التنوين او الساكن بعدها فيقصر الاسم وهذا اولى في معنى التسمية لما فيه من مناقضة الممدود
من قوله في ما قال في سببها هنا لانه الذي قصر عن الاعراب لانه ليس فيه ما يتبع مناقضة الممدود فقوله والقياسي كل ما علم

من المقصود والممدود قياسي وسماعي والمراد بالقياسي ما علم قصره او مده بالقياس من المقصور ان يكون ما قبل اخر نظيره من الصحيح مفتوحة
لانه اذا وقع مثل ذلك في المعتل اللام تحركت الياء والواو وانفتح ما قبلهما فقلبتا الفا فيحصل اسم اخره الف وهو معنى المقصور
والقياسي من الممدود ان يكون ما قبل اخر نظيره من الصحيح الفا فاذا اردت بناء تلك الصيغ من المعتل اللام وجب ان يكون ممدودا
لان حرف العلة من الاسم المعتل يقع اخرا بعد الالف فيجب قلبه همزة وهو معنى الممدود ثم وسط ما اشتمل عليه هاتان القاعدتان فيقول
المعتل اللام من اسماء المفاعيل من الثلاثي المزيد فيه والرباعي مقصورات لان نظايرها مفتوحات ما قبل الاخر في الصحيح لان اسم المفعول
مما ذكر مفتوح ما قبل الاخر كمكرم ومدحرج ومستخرج فاذا اردت بناء هذه الصيغة من المعتل اللام تحركت حرف العلة وانفتح
ما قبلها فقلبت الفا وهو معنى المقصور كمعطى ومشترى اصلهما معطو ومشتري وكذلك من المعتل اللام من اسماء الزمان والمكان مطلقا
ومن المصدر بشرط ان يكون قبله مفعلا ومفعلا لان الصحيح منهما مفتح العين او ضمه لان نظايرها مقتل ومخرج فقوله مما قبله اي اخره
يتعلق بقوله والمصدر لا بقوله اسماء الزمان والمكان اذ لا فرق في المعتل اللام بين ان يكون فعله يفعل بالكسر او غيره فان اسم الزمان
والمكان منه مفعل كالمسعى واما المصدر من المعتل اللام فلم يتعرض فيه ذكر ذلك الا فيقيد به فقوله واسماء الزمان عطف على قوله اسماء المفاعيل
من اسماء الزمان وقوله والمصدر عطف على قوله اسماء لا على قوله الزمان يعرف بالتامل وكذا المعتل اللام من كل مصدر ما فيه على فعل والصفة
المشبهة منها افعل او فعلا او فعل لان مصدره على فعل فاذا بنيت هذه الصيغة من المعتل اللام يتحرك لامه وينفتح ما قبلها فينقلب
الفا ومثل بثلاثة امثلة في المعتل لاختلافها بالصفة ونظايرها في الصحيح لذلك فالعشى من عشي فهو اعشى اي الذي لا يبصر بالليل
ويبصر بالنهار ونظيره من الصحيح الحول من حول فهو احول والصدى وصدي اي عطش فهو صد ونظيره من الصحيح الزرق من فرق
اي خاف فهو فرق والطوى من طوي اي جاع فهو طيان ونظيره من الصحيح العطش من عطش فهو عطشان فاللف والنشر الواقع
في المتن بعد اليس على الترتيب وكانه لذلك وقع في الشرح المنسوب الى المصنف ان نظير الطوى هو الغرق وهو سهو لان الصفة من
طوي طاو وطيان من فرق فرق فيلبسه بنظيرين ثم اورد الغا اعتراضا على ان قياس على الانه عرى ي اي الع فهو خر
مثل صدي فهو صد فهذا على خلاف القياس والاصمعي يقصره لكن المسموع فيه المد فقوله والمصادر بالكسر عطف على قوله
اسماء المفاعيل اي المعتل اللام من المصادر مقصور وكذا قوله وجمع فعلة بكسر عطف عليه اي المعتل اللام من جمع فعلة وفعلة
مقصور قياسه فعل وفعل فيتحرك حرف العلة وينفتح ما قبلها فينقلب الفا وقدم المصنف قوله والمعتل اللام بالجمع كالحلية
والقرية بالضم الرشوة الغزالة في الوجه ايضا والترية بالكسر ما يستغنى به قوله وكالاعطاء اي المعتل اللام اخره
ممدود لان نظيره من الصحيح قبل اخره الف فانه لا بد ان يكون قبل اخر نظيره الف فاذا بنيت من المعتل اللام مثله وقع حرف
العلة متطرفا بعد الف زائدة فوجب قلبه همزة وهو معنى الممدود ومثل بالاعطاء في المعتل ونظيره الاكرام في الصحيح
وهو مصدر افعل قياس مصدر افعل افعال ثم مثل بالرماء في المعتل ونظيره الطلاب في الصحيح وهو مصدر فاعل
وقياسه فعال ثم بالاشتراء في المعتل نظيره الافتتاح في الصحيح وهو مصدر افتعل وقياسه افتعال ثم الاحبنطاء
في المعتل نظيره الاحرنجام في الصحيح وهو مصدر افعنلل وقياسه افعنلال فوجب ان يكون مثلا في الجمع الاوسع حرف العلة
بعدها متطرفا فتقلب همزة والاحبنطاء ليس مثلا لكن لما كان الزمان فيه للالحاق بالاصلي في ملحق الجمالة

قوله وما اسامي بحمل الكلام من اسماء الاصوات المحكية او لما كالنجوا وهو صوت الزجر للشاة وهو صوت الراة ممدود ايضا لما تقدم ومن
مفرده افعلة لانها جمع مخصوص بما قبل اخره حرف مد كرمان مفرد الكسية وقباء مفرد اقبية فيعلم انه ممدود لان قياسه ان يكون قبل اخر مفرده الا
فتنقلب الواو والياء همزة لا لان نظيره من الصحيح قذال واقذلة وحمار واحمرة [illegible] اعترض بانه لا يلزم من مفرده مقصورا واجاب بانه شاذ ذكر المصنف
في شرح المفصل انا لانه في الاكثر [illegible] المعتل كالجمع جمع نجاد [illegible] ندا [illegible] قيل [illegible] واقبية
ولذا فكسا مفرد الحلى نجاد او نجاد لكنهم حملوا المعتل في الصحيح على افعلة وحملوا الناقص المعتل على افعلة على غير قياس وذكر في شرح الهادي
انه قيل جمع ندى على نداء لجماله وجمال في الازمنة كساء الكسية ولا يكون ابدا جمع للمقصور ولا بدل مفرد افعلة واما التمامي فهو ما ليس نظير
من الصحيح مفتوح ما قبل اخره للكثير مقصورا او واقع قبل اخره الف ليكون ممدودا لم ذكر مثالين للمقصور ومثال للممدود والاباء بالفتح والمد القصب
والواحدة اباءة قوله وذوا الزيادة حروف الزيادة يجمعها قولك يا اوس هل نمت ومن ذلك اليوم تنساه وجمعها بعضهم في بيت
وهو يا اوس هل نمت ولم يأتنا سهو فقال اليوم تنساه وانما اختص بتلك الحروف العشرة دون غيرها لان اولها ذوي حروف المد واللين
لانها اخف الحروف [illegible] واما فوائد التخوين الواو والياء ثقيلتان في النسبة الى الالف واما النسبة الى غيرها من الحروف خفيفتان
وغير حروف المد واللين من الحروف العشرة مشبهة بها اما الهمزة فلمجاورة للالف في المخارج وسهولته الى حروف اللين عند التخفيف
والهاء ايضا لمجاورة للالف في المخرج والمد في الحس [illegible] وهي خفية [illegible] الواو في [illegible] ومن الكلام هذه
والميم في مخرج الواو وهو الشفة وفيهما غنة تشابه لين حرف اللين والنون فيها ما في الميم من الغنة ويمتد في الخيشوم
امتداد الالف في الحلق والتاء حرف مهموس [illegible] الواو في تجاه وتراث والسين حرف مهموس فيه صفير فكانت مهموسة مثل حرف
اللين ويقرب مخرجها من مخرج التاء ولذلك ابدلوها منها فقالوا استخذ في اتخذ وعكسه ست واصله سدس واللام وان كان مجهورا
لكنه يشبه النون وقرب منها في المخرج ولذلك يدغم فيه النون [illegible] هذا الوقاية في [illegible]
اي ذكاني قوله اي التي [illegible] ليس المراد من كون تلك الحروف حروف الزيادة انها تكون زائدة ابدا لانها
قد تكون الكلمة منها وكلها اصول كقولك سألتمونيها بل المراد انه اذا زيد حرف لغير الالحاق والتضعيف لا يكون الا منها فان
الزيادة قد تكون بالتضعيف اي بتكرير حروف الكلمة وقد لا يكون كذلك وايضا الاولى للالحاق وقد يكون لغيره والزيادة للالحاق
قد تكون من تلك الحروف كما مر وقد تكون من غيرها نحو جلبب وكذا التضعيف نحو علم وفرح والمعتمد من هذا الباب بيان زيادة لا تكون
للالحاق ولا للتضعيف [illegible] اما الافادة معنى كهمزة افعل [illegible] التصغير واما للعوض كتاء زنادقة وميم اللهم
واما للتحسين اللفظي [illegible] واما للمد كالف حمار وواو عمود وياء قضيب واما للامكان اللفظي كالف الوصل [illegible]
[illegible] بالالحاق [illegible] يعامل معاملة [illegible] الحروف الزائدة المزيدة مقابلا لحروف الاصلية في الملحق به
يعامل معاملته في التصغير والتكسير وغيرهما نحو [illegible] وهو المكان الغليظ ملحق بجعفر ولذلك [illegible] قرادد وقريدد
كما قالوا جعافر وجعيفر [illegible] ومنتقل ان زيادة الميم قياس [illegible] معنى الالحاق وهو الدلالة
على المصدر والمكان والزمان ولان حروف الالحاق لا يكون في الاول [illegible]
التغيير معنى الالحاق [illegible] عند ذكر معاني الابواب [illegible] مصادرها [illegible]

يدل على الحصر اي بهذه الحروف لا يكون الالحاق الا بها وهذا يدل على ان تفاعل وتفعل لا يكون للالحاق وقد صرح بها المصنف فيما
مر وذكر المصنف في شرح المفصل ان دليل الالحاق [illegible] ان حروف الالحاق [illegible] ليس لمعنى [illegible] الكلمة بسبب ذكر الحرف
[illegible] المعنى [illegible] الثاني موافقة [illegible] قال [illegible] اعتمد الزمخشري في الوجه الثاني لكن الوجه هو التحقيق لانه جار في الاسماء والافعال والثاني
مقيد بالافعال لان الاسماء ليس لها مصادر قوله ولا يقع الالف لما انجر الكلام الى ذكر الالحاق وبيان معناه اشار الى ان الالف
لا تقع للالحاق في الاسم حشوا واستدل بقوله لما يلزمه من تحريكها فانها لو وقعت [illegible] موصوفة او موصولة ويلزم صلتها او صفتها من ان
[illegible] الشرح المنسوب الى المصنف لما قصد واضع الالحاق الى وقوع الحرف الزائد بموقع الاصل كرهوا ان [illegible]
الالف حكم للاصل وانما يلزم تحريكها حشوا لانها ان كانت ثانية او ثالثة وجب تحريكها في التصغير وان كانت رابعة وجب وقوعها اخر
في التصغير والجمع لانها اذا كانت رابعة حشوا [illegible] للالحاق فلا يكون الا للالحاق بالخماسي فيجب حذف الاخر [illegible] في قوله حكم الاصل احتراز عن
الالف التي ليست في حكم الاصل لجواز تحريكها وانما كانت هذه في حكم الاصلية لوقوعها موقع الاصل وهذا الكلام نظرا لان الالف امتناع
تحريك الا لان الالف يعرضها التحريك في التصغير بانقلابها ياء كما في كتيب في تصغير كتاب او واوا كما في كويتب تصغير كاتب وفي غير التصغير كما في
صحارى وليس كونها في حكم الاصلية مانعا فان حكم باب وناب كذلك وايضا فلا طايل تحت قوله وان كانت رابعة الى اخره اذ غاية ما يلزم
انه يقع الالف في اخر [illegible] المحذور يلزم منه فان قيل يلزم ان يغير الاعراب فقلنا بما قلت في هذا الكلام من وجود دفع الالف في الالحاق
اخرا ومنع منه حشوا فكيف يصح منه الاستدلال [illegible] تغير الاعراب تقديرا فان هذا المحذور على تقدير وقوع الالف للالحاق
اخرا [illegible] بوقوعها للالحاق الى اخر الامكان [illegible] غير متحركة لانها لو كانت متحركة انقلبت الفا لانها
لو تحركت وما قبلها مفتوح لصارت واوا او ياء ثم الفا لانفتاح ما قبلها وهذا غير شرط لانها ان كانت في الثلاثي فلا بد ان يقع
رابعة ويكون ما قبلها مكسورا حالة التصغير لوقوعها بعد ياء التصغير وان كانت في الرباعي فيكون للالحاق بالخماسي فيسقط
عند التصغير او يصير ما قبلها مكسورا ثم قيل فيه [illegible] ان الالف لم يقع للالحاق اصلا اما في الحشو فلما تقدم واما في الاخر
فلانه موضع يكون متحركا وان كانت حركته عارضة فلا حاجة الى الالف وفيه ايضا نظر يعرف مما مر ثم اشير فيه الى سؤال وهو ان قال
لم لا يجوز ان يحرك فان قدرت ياء اي جدار بالانفتاح تحركت وانفتح ما قبلها [illegible] وضعفه ظاهر مما مر [illegible] ذكر
سواء وقعت رابعة او خامسة كما عرفت وقال بعض الفضلاء في شرح الهادي زيادة الالف حشوا لا يكون للالحاق فلا يقال
كتاب ملحق بقمطر والاعلام [illegible] ان حرف العلة اذا وقع حشوا وقبله حركة من جنسه نحو الف كتاب وواو عجوز وياء سعيد
جرى مجرى الحركة والمدة لا يقابل بحرف صحيح [illegible] فان كانت الالف طرفا جاز [illegible] للالحاق لان الحرف الاخير
للكلمة متعرض للسكون في الوقف وغيره فلم يتقو اذا كان [illegible] ان يقابل بحرف العلة وقال المصنف [illegible]
[illegible] زيادة الالف حتى صار ذكره في كلامهم كالمعهود ولذلك حكم بانها لا تكون اصلا الا [illegible] عن واو او ياء وانما [illegible]
اصلا لان الاصل في الاصول الابنية قابلة للحركات فكرهوا ان يضعوا مما لا يقبل الحركة ولذلك لم يوقعوها ايضا للالحاق لانهم
[illegible] واجراء الابنية مجرى الاصل فكرهوا ان يضعوا للالحاق ما لا يكون اصلا [illegible] قال الزمخشري لا تقع
الالف للالحاق الا اخرا [illegible] عند المحققين انها في الحقيقة ياء متحركة انفتح ما قبلها فقلبت الفا الا ان [illegible]

الذي تعلق فيه اللام مخصوص ايضا بان يكون احدا لا مثالين المتفقين في غير الاخر لا يحل اما ان يكون يلحق متحركة مفتوحا ما قبلها فيفوت
المعنى الذي هو اصله لحقت وان لحقت على الثاني وجب ان يبقى فيه على حالها فلا يكون الا فان لحقت فلم الحق ذلك الحاقها اخر الاول
فيقال فيهما اخرا ما قبل فيهما على اخر ولته حركة الاخر حركة عارضة غير معتد بها في الوزن فلا يلزم من صحة الحاقها في الموضع الذي
لا يحل معنى الالحاق صحة الحاقها في الموضع الذي اخل بمعنى الالحاق والا مثال في الاسم لان مذهبهم ان تعاقبا ملحق بتدحرج كما سبق
والاستدلال هذا القول لما يلزم من تحركها التقاء بل لكن المذكور في شرح المفصل وشرح الهادي يدل على ان الالف لا تقع للالحاق حشوا
الا في الفعل ولا في الاسم قوله ويعرف الزائد لما فرغ من بيان حروف الزيادة ومعنى كونها زائدة مما اتفق لها في ذكر من الكلام في الالحاق
شرع فيما هو المقصود من هذا الباب وهو بيان معرفة الزائد من الاصلي فقال المحكم بزيادة الحرف ثلثة طرق الاول الاشتقاق وهو اقتطاع
فرع من اصل يدور في تصاريفه مع حروف الاصل ومادة المعنى والمراد معرفة الزائد به انه اذا وردت الكلمة ومنها بعض حروف الزيادة
الغرضية واريت ذلك الحرف يسقط في بعض تصاريف الكلمة الذي بوافقها في المعنى والتركيب حكم بزيادته وذكر الجزء هكذا ذكر
في شرح الهادي والثاني عدم النظير ومعناه انك لو حكمت باصالة الحرف وزيادته لزم بناء لم يوجد في كلامهم كنون قرنفل فانك تحكم
بزيادتها اذ ليس في الكلام فعلل بضم الفاء واللام والثالث كثرة زيادة ذلك الحرف في ذلك الموضع كالهمزة اذا وقعت اولا وبعدها
ثلثة اصول نحو احمر واذا تعارض بعضها مع بعض يحكم بالترجيح كما سيتحقق ان شاء الله تعالى ثم ان قد سترددلاله واحد من الثلثة
وقد يجتمع منها اثنان كترتب اذ دل على زيادة التاء الاشتقاق لانه من رتب وعدم النظير اذ ليس في الكلام فعلل بضم الفاء وقد يجتمع الثلث
كعرتن ففلط لان النون الثالثة الساكنة لم يكون زائدة ثم الدالة لانه ليس في الكلام فعلل بضم الفاء والجيم وللاشتقاق لانهم قالوا عرد
ذلك ان عرد القوس [illegible] قوله والاشتقاق المحقق قسم المصنف هذا الباب على اقسام الاول في الاشتقاق ينتهي كلام فيه
كقولهم كمنجنيق والثاني في عدم النظير وسوف قوله فان فقد الاشتقاق بنحو وجهان الاطلاق وينهي كلامه فيه بقوله مثل خرعبيل الثالث على
الزيادة وهو من قوله فان لم يخرج فالغلبة الى اخر الباب اذا عرفت ذلك فاعلم ان الاشتقاق اما شبهة اشتقاق والاشتقاق قد عرفت معناه
ويشترط ان يكون الدلالة على المعنى المشترك ظاهرة كضارب من الضرب فان لم يكن كذلك فهو شبهة الاشتقاق كمجمع للطريق عند من يقول هو
من الجمع وهو ما ينوي من الرجل ثم ان الاشتقاق لم يعارضه اشتقاق اخر فهو الاشتقاق المحقق وقد يعمل به ولذلك قال مقدم اذ الحكم به قطعي ولم
يعارضه فان تساويا وهو ما اذا كان الاشتقاق الواضح ويكون فيه الاخذ باي شئت وان ترجح احدهما فالحكم بالراجح وهذه الاقسام الثلثة للاشتقاق
سيجئ على هذا الترتيب الاولى ان يقال جعل الاقسام الثلثة من الاشتقاق المحقق واحترز بالمحقق عن شبهة الاشتقاق ولكن المراد ان هذا
الاشتقاق مقدم على الدليلين الاخرين عدم النظير وغلبة الزيادة بدليل عليه ان الاشتقاق الواضح واخاه مقدم فان ايضا على عدم
النظير وغلبة الزيادة قوله يحمل على هذا المعنى اوهم ان الواضح واخاه غير مقدمين عليهما اي على عدم النظير وغلبة الزيادة فكانه قال الاشتقاق
المحقق مقدم على غيره فان العرق اشتقاقا محققا فان تساويا في كم بايهما اريد والا فيطلب الترجيح والمحقق اذا كان احترازا عن شبهة الاشتقاق
فلا يجري في انقسام الى الواضح وغيره وترتيب كلامه في الاشتقاق على هذا التقدير ان يقال ذكرا ولا ما يكون فيه الاشتقاق مقدما على عدم
النظير وعدم الزيادة فان الاشتقاق الذي ذكر الفاظ يكون لها اشتقاقان واحدهما مقدم الى الاخر وهما مثل وضهيا واولا
بيان فان المقصود من ذكر هذه الامثلة تقدم الاشتقاق على غيره من عدم النظير وغلبة الزيادة على ما يتفق عليها انشاء الله تعالى ثم وبعد ذكر

فيما يرجع الى الاشتقاق ويحمد الاقرب اي اذ يدل ما يطلب فيه ترجيح الاشتقاق على الاخر وهذا ترتيب الكلام في الاشتقاق على هذا الوجه
اولى مما ذكرناه اولا في اثناء البحث ان شاء الله تعالى قوله فلذلك حكم بان الاصل ان الاشتقاق المحقق مقدم حكم على عنتر وهو الناقة الجريئة
بانه فنعل بالنون زائدة موافق لفعل الذي اي اشترط في المعنى الاصلي وهو الحد مع ان الاصل الاشتقاق على عدم النظير اذ فنعل
ليس من ابنيتهم وقيل انه من العنس وهي الناقة الصلبة فالنون اصل واللام اخرا كما في عنسل وهو السبل الجرئ لا قوجاجه
من قولهم رجل اعتصل معوج الساق ولهذا النظاير كثيرة نذكر بعض قوله فان يعد الاشتقاق ان شاء الله تعالى ثم وحكم في شمال ودهما
ريح الشمال بانه فعلان والهمزة زائدة وزنها فاعل فمقابل مع انه ليس في ابنيتهم وذلك لقولهم في مفعالة شمل وشمول وشمال وقولهم
عن يد شمول تقريبه ريح الشمال حتى يبرد وعلى تيذل وهو الكابوس بانه فاعل لظهور اشتقاقه من التذل بمعنى الثقل اي اخذته
ويدل ان ثقل بان الهمزة فيه قولهم التبذ مع الالة وضمها معناه اذ لا همزة فيه ولا يجوز ان يكون الياء منقلبة
عن الهمزة ان كانت الهمزة مفتوحة ما قبلها لان الهمزة ان كانت اصلية مفتوحة ما قبلها تقلب ياء وعلى رعشن وهو المرتعش بانه فعلن مع عدمه في اسمهم
لظهور اشتقاقه من الرعش بالتحريك وعلى فرسن وهو للبعير كالحافر للدابة بانه فعلن وان لم يوجد لانه من فرست يقال فرس
فرسن مع عدمه في كلامهم لظهور اشتقاقه من البلوغ وعلى حطائطا بالهمزة وهو القصير بانه فعلال مع عدمه في كلامهم لظهور
اشتقاقه من الخط ولانه حطا عن جرحا لكبيب وعلى دلامص وهو الدرع البراق بانه فعامل مع عدمه لظهور اشتقاقه من دلاص الدرع
على قمارص بمعنى القارص وهو اللبن الذي اشتد حموضته بانه فعامل مع عدمه في اسمهم لظهور اشتقاقه من القرص وعلى هرماس
وهو الاسد بزيادة الميم مع عدمه فنحال لظهور اشتقاقه من الهرس وهو الدق وعلى زرقم وهو الازرق بانه فعلم مع عدم فعلم لظهور اشتقاقه
من الزرقة وعلى قنعاس وهو الابل العظيم بانه فنعال مع انه ليس في اسمهم لقولهم ابل اقعس اذا مال راسه وعلى عرناس
قرناس وهو السلغيط الرقبة بزيادة النون مع عدم فنعال لانه من فرس الغريبة وعلى ترموت وهو الوتر عند التفتح بانه
تفعلوت مع عدمه لوضوح اشتقاقه من التربح في هذه الاقسام قدم الاشتقاق على عدم النظير قوله وكان عطف ما قوله حكم اي ولان
الاشتقاق المحقق مقدم حكم السدد لامنطار فان الاشتقاق يدل على انه من السدد لان السد ورشوق الخصومة ولا لا معناه وعدم
النظير يدل على انه من الا لو بالتخفيف لكون وزنه فعنلا كحنفل تقدم الاشتقاق على عدم النظير وعلى الاطلاق ان في ايضا وهو ترك
الادغام والابتداء ذكر على تقديران يكون من الالال ان حينئذ يكون زيادة الدال للالحاق فلا تدغم كما في قردد فان قيل الدلايل
على الزيادة منحصرة في الاشتقاق وعدم النظير وغلبة الزيادة كما ذكرتم وكما ذكر في شرح الهادي وغيره من الكتب فالاطراد
الشاذ الذي ذكرتم فيها قد عدها وان لم يكن دليلا مستقلا لكن يصلح للترجيح عند تعارض الدلايل كما سيتحقق
ثم ان غلبة الزيادة ايضا تدل على زيادة الهمزة لانها تزاد اذا كان بعدها ثلثة احرف اصول كما في احمر واجبيل وهو الجبان
[illegible] وهكذا [illegible] فعلا حكموا فيه بزيادة الدال الثاني واصالة الميم مع كثرة مفعل وعدم فعلل فقدم الاشتقاق
على عدم النظير وغلبة الزيادة ايضا لان الميم كثرت زيادتها اولا وذلك لانه جا معدد واي فشهوا معددين عن زمان
في المتكلم بكلامهم او في صفوته العيش قال الراجز ربيته حتى اذا تمعددا كان جزائي بالعصا ان اجلدا

ولا شك ان التاء في تمسكن زائدة، فلو جعلنا الميم زيدا ايضا لكان وزنه تمفعل وهو ليس بموجود واما قولهم تمسكن وتمدرع اذا لبس
المدرعة وهو قميص صغير ضيق الكمين او لبس الدرع ودرع المراة قميصها وتمندل اذا مسح بالمنديل وتمنطق اذا لبس المنطقة
فشاذ من قبيل الغلط على توهم الميم اصلا ذكره في شرح الهادي او كانهم استثقلوا من لفظ الاسم كما يشتقون من الجلل نحو خولق
ويسجل واللغة الفصيحة تسكن وتدرع وتندل وتنطق ومن كلام البعض تمولى علينا اي كانه جعل نفسه مولانا وتمسلم اذا سمي
مسلما ثبت ان الميم في معدد اصل ووزنه تفعلل ولا يكون الميم في معدة ايضا اصلا اذ الحرف الواحد لا يكون في المشتق والمشتق
منه بخلافهما فان فعل كما لم يعتد في تمسكن وتدرع وتندل صفة خارجة عن القياس حتى لم يتمسك بها في اصالة ميم مسكين ومدرع
ومنديل فلم يجعل في [illegible] تمعدد اذا عمل خارجا عن القياس ولا يتمسك به في اصالة ميم معد [illegible] لان الاشتقاق
دل على زيادة الميم في تلك الامثلة فلا وجه لما نقله لانه كما عرفت اوضح الدلايل واما تمعدد فلم يدل الاشتقاق على كون ميمه زايدة فلا يلزم
من الحكم على تمعدد وانه يستعملوا الجرية على القياس وعدم التناقض الحكم باصالة الميم في تلك الامثلة وجود المنافي لو لكن وهو دلالة الاشتقاق
على زيادتها قوله ومراجل اي وكان مراجل وهي ثياب الوشي فالميم في نفس الكلمة لانها لو كانت زايدة لكانت الميم الثانية في مراجل
زايدة ايضا ووزنه فعالل وهو ليس في كلامهم فلا شك ان مرجلا مفعلل ووجب ان يكون مراجل فعالل فقدموا الاشتقاق على علة الزيادة
فان الميم يكون في الاول زيادة [illegible] قال العجاج بشية كشية الممرجل قوله وضهيا
اي وكان ضهيا وهي المراة المشبهة بالرجل في انها لا تلد ثديا ولا تحيض فعلا لا فعلالا فعيلا لمجيء ضهياء بمعناه وضهيا فعلا كحمرا
بدليل منع الصرف واذا ثبت ان الهمزة زايدة في ضهيا وكذا في ضهيا فقدم الاشتقاق على عدم النظير وبيانه ان الاشتقاق دل على زيادة
الهمزة كما مر وعدم النظير على اصالتها لانه ليس فعلا في الكلام ولان الهمزة اذا وقعت غير اول الكلمة فالاصالة لقلة زيادتها غير اول
مع ان الاصل عدم الزيادة ويتضح ذلك فيما بعد ان شاء الله تعالى انهم يقولون ضاهيت اي شابهت وضهيا توافق في الحروف الاصول
ومعناه فوجب ان يكون الهمزة زايدة فان قيل فقد قالوا ضاهات بالهمزة كما قالوا ضاهيت بالياء قلنا ان ضهيا ليس
فعللا لكنه [illegible] يكون فعلا لجواز ان يكون فعيلا فانه قد تعارض الدليلان اعني ضاهيت وضاهات فالجواب من وجوه الاول
انه لو اعتبر ضاهيت لكان وزنه فعلا ولو اعتبر ضاهات لكان وزنه فعيلا وفعلا اقرب من فعيل لان الزيادة بالاخر اولى والثاني
ان ضاهيت اكثر استعمالا من ضاهات فاعتباره اولى والثالث انه لو اعتبر ضاهات لم يمكن حمل ضهيا عليه لانه متعين ان يكون من ضاهيت
لو جرى زيادة الهمزة ولو اعتبر ضاهيت لامكن حمل ضهيا وضهيا عليه فاعتباره اولى قوله وفينان اي وكان فينان فيعالا
لا فعلانا في النون كثرت زيادتها بعد الالف اخذا بالحرفين فقدموا الاشتقاق على علة الزيادة فعال يقال شجر فينان اذا التفت اغصانه
والسود طويله قوله [illegible] وهو [illegible] فقدموا الاشتقاق [illegible] العظيم
الشديد والعلام [illegible] وذكر المحي جزوا [illegible] فقدموا الاشتقاق على عدم النظير [illegible] وهو القوي
كانه كرهن به كل احد لثقله قال الاصمعي قلت للاعرابي ما الحزباءة قال الارض الغليظة قوله ومعزى اي وكان معزى فعلى لا مفعلا
مع ان الميم كثرت زيادتها اولا [illegible] معناه وسقوط الالف وثبوت الميم يدل على زيادة الالف وهو ظاهر وعلى اصالة
الميم لان المبني الاسم المتمكن على حرفين فقدموا الاشتقاق على علة الزيادة والمعز اسم يكون الجمع وفيه خلاف الضان من الغنم وهو اسم جنس

ما لم

قال سيبويه معزى منون منصرف لان الالف للالحاق لا للتانيث وهو ملحق بدرهم بدليل قولهم في التصغير معيز [illegible] التصغير
ولو كانت للتانيث لما كسروا قوله وسنبتة اي وكان سنبتة فعللة لا فنعلة مع كثرة فنعلة وعدم فعللة كقولهم
سنبت [illegible] الاشتقاق على عدم النظير يقال مضى سنبت من الدهر وسنبتة اي برهة ونعت الثالث في التصغير يقول سنيبت لقولهم
في الجمع سنابت وقد جاء سنبة ايضا بتاء [illegible] قوله وبلهنية اي وكان بلهنية فعلنية لا فعللية مع كثرة فعللة كسلحفية
وعدم فعلنية وذكر تقدم الاشتقاق على عدم النظير فانه يقال عيش ابله قليل الهموم ويقال فلان في بلهنية من العيش اي في سعة
وقال في شرح الهادي زيدت فيه النون والياء للالحاق [illegible] قوله والعرضنة اي وكان العرضنة وهي الناقة التي في عادتها
ان تمشي معترضة للنشاط فعلنة لا فعللة مع كثرة فعللة كرحلة وسجلة وكلاهما بمعنى الطويل الضمين وعدم فعلنة لانه مشتق من الاعتراض
قوله واول اي وكان اول افعل لا فوعل [illegible] فقال بعضهم هو فوعل من اول ادغمت الواو التي هي واو فوعل
في الواو التي في عين فعله اول وانما ذهبوا الى ذلك لان الواو تزداد ثانيا كثيرا كجوهر وكوثر والمختار انه افعل لمجيء الاولى في مؤنثه والاول
في جمع مؤنثه والاشبه في انها افعل التفضيل والاولى جرى على مثل ذلك انه لا يكون مؤنثها فوعلة وجمعه فواعل نحو جوهرة وجواهر فحكموا
فيه بالاشتقاق لا بغلبة الزيادة فلذلك قالوا هو افعل ثم اختلفوا فقال بعضهم انه من ووال اي حروفه الاصول واو وواو ولام فاصل
هذا اوول ادغمت الفاء في العين وقال بعضهم انه من وال [illegible] من اول [illegible] الهمزة على المذهبين واوا وادغمت والصحيح هو المذهب
الاول لما يلزم من مخالفة القياس على المذهبين الاخيرين [illegible] على المذهب الاول [illegible] كون الفاء والعين من جنس واحد
واصل على المذهب المختار [illegible] قلب الواو الاولى همزة [illegible] وان كانت الثانية ساكنة [illegible] قوله وانقحل اي وكان
انقحل وهو شيخ يابس الجلد على العظم انفعلا لا فعللا مع كثرة فعلل كجعفر وعدم انفعل فقدموا
الاشتقاق على عدم النظير فانه لا يكون زيادتان في اول الاسم غير الجاري على الفعل الا [illegible] في رجل انقحل وانزهو وانقحل
فان الهمزة والنون فيها زايدتان [illegible] الاشتقاق [illegible] ونقل بعض الفضلاء في شرح [illegible] ذهب ابو الفتح
الى ان انقحلا بمعنى [illegible] ووزنه [illegible] على الاول ان حرف الهمزة [illegible] نقحل
ان حذفت النون قلت اقحل ثم قال [illegible] ذهب [illegible] الى جواز [illegible] الهمزة [illegible] العزيز [illegible]
والنون والواو [illegible] يقال رجل [illegible] فهو [illegible] قوله واقعوان اي وكان
اقعوان [illegible] وذكر [illegible] افعلانا [illegible] لم يحكم في اقعوان بزيادة
الهمزة واصالة الواو لكان وزنه افعلانا كالحوذان وهو نبت طيب الريح [illegible] ورق [illegible] اصفر وهو البابونج
ولو حكم بزيادة الواو واصالة الهمزة لكان وزنه فعلوانا كعنفوان وهو اول الشباب ثم حكموا بان وزنه افعلان لكنهم
[illegible] بان افعلانا اكثر من فعلوان [illegible] ان الاشتقاق مقدم على غيره [illegible] بعضهم [illegible]
[illegible] الباب [illegible]
[illegible] الاشتقاق على غلبة الزيادة فان الواو اذا كانت غير اول [illegible] زيادة غالبا قوله واضحيان
اي وكان اضحيان وهو المضيء افعلانا [illegible] كصليان [illegible] في الجبل الفتح فقدم
الاشتقاق

الاسعاق على علم الزيادة فان البا لا تكون زايدة على الباب نحو فضاعدا قوله وخنفقيق وهو الداهية اي وكان خنفقيق

فنعليلا لا فعليلا بعد الاسعاق على علم السطر بان النون الاولى لا يكون اصلية في الاكثر قوله وعنوني اي وكان عنوني وهو الاسر

فعلني من العنو بالتحريك وهو التراب النون والالف للالحاق لسوجل لئلا يتوهم بانه عنواة اي تعزيه فلو كانت الالف للتانيث لم تتوهم عليه

تاء التانيث لا فعلى لجبرني للتراد والاتي جبركاة فالالف للالحاق والتاء والالف فعلني مع عدم تعذر الاسعاق على علم السطر قوله

مان دجهان الاشتقاق قد ذكر نا ان المصنف جعل الكلام في الاسعاق تلمة اقسام الاول في بيان ما لا يكون فيه الاشتقاق [illegible] على غيره والثاني

من هذا القسم شرع في القسم الثاني وهو ما يكون اللفظ فيه راجعا الى اشتقاقين لا يكون لاحدهما ترجيح فهو ظاهر بهما او ينبغي ذكر كلا منهما

وهو نجر من النجار الرمل فانه يحتمل ان يكون وزنه فعلى فيكون بيكر ادطه اذا اكل الارطى او من ما يرط اذا دبغ به فان كانت الهمزة يدل على

اصالتها وح يكون الالف للالحاق للتانيث لان الواحدة ارطاة ولو كانت الالف للتانيث لم يدخلها تا التانيث فجعلها للالحاق بجعفر

لان الالحاق اصعف من التكثير لا يدخل الحاق كثر والاسوكس والاضيف اكثر فايهن فحمله عليه اولى ويجوز ان يكون افعل لتوهم بعير ماط

وادم مرطي فان سقوط الهمزة يدل على التوهم ورجل حال لوق وان يكون افعل لتوهم مثل لوق وحسان وحمار قيان فانهم لو منعوا الصرف

وحمل الالف والنون زيادة لكان الحبس والقعب ولو صرفوا لكان من الحسن والقين والتنب بعنى الجلد وذهاب نزوة البعير

وغيره حقه الحفر والقين الذهاب في الارض وحمار قيان دهم فان قلت ذكر في الصحاح ان الحور الاقوف قيان وذكر في الملكي في رسالة المسمى

في حسان منع الصرف بكشف قال المصنف حيث صرف منع تلتت في الجاى ان كان قد سمع فيها المصنف الصرف وعدمه وهم لم

يسمعوا فيها الا منع الصرف فان شهدوا بانه لم يات فيهما الصرف فشهادة النفي لا تسمع وما وقع في الشرح المنسوب الى المصنف

من انه تترجح فيه فعلان على فعال حيث كان هذا الوزن في الاسماء الاعلام اكثر فصادح عن الغرض ومخل به فلا بد ان يقال ذكرها المصنف

بطريق التمثيل بمعنى انه لو ثبت فيها الصرف وعدمه لا يكون الترجيح من خارج فيها ما كوجه وقيل حار رجل اسم جبان الى الملك فقيل

للملك اينصرف حيان او لا ينصرف فقال الملك ان اكرمته فلا ينصرف والا فينصرف ووجهه بانه ان اكرمه فكانه احياه فيكون

من الحي فلا ينصرف لزيادة الالف والنون مع العلمية وان لم يكرمه فكانه اهلكه فيكون من الحين فينصرف قوله والا فالترجيح

اي وان لم يكن الاشتقاقان واضحين فيطلب الترجيح ويرجح الراجح فقوله الا فهنا ليس حرف استثناء بل هو ان

الشرطية ادغمت نونها في لا النافية وهذا هو القسم الثالث من اقسام الاشتقاق اتفقوا على ان ملك تخفيف ملاك لقولهم

في جمعه ملائك وملائكة ولقول الشاعر فلست لانسي ولكن لملاك تنزل من جو السماء يصوب ثم اختلفوا فيه فقال الكسائي

اصله مالك من الالوكة وهي الرسالة فقدم اللام على الهمزة فقيل ملاك ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك وهو المختار

لان الملك فيه معنى الرسالة قال الله تعالى جاعل الملائكة رسلا وليس فيه خلاف الظاهر الا القلب وهو كثير وقال ابن كيسان هو فعال من

الملك وهو بعيد لان فعالا نادر وفعلا كثير والحمل على الاكثر اولى لانه مناسبة في الالوكة اقوى من مناسبته في الملك اذ الكون

لو ملكا وقال ابو عبيدة هو مفعل من لاك اما ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف انه بعيد في المعنى لان المعنى الملكية

رسول لا مرسل واذا كان من لاك كان معناه مرسلا لا مرسلا وفيه نظر لان الاشبه انه لو كان من لاك كان معناه مرسلا لجواز ان يكون

متقلا من لاك يعني موضع الرسالة بمعنى الرسالة عبر عن الوضع او عن المفعول بالمفعل لان المفعل لا يمتنع وقوعه في موضع اسم

المفعول كما امتنع وقوعه في موضع اسم الفاعل والحق انه ان ثبت الاك بمعنى ارسل كان جعل ملاك من الاك اولى لسلامته من القلب وعن سنان نادر

ولم يذكره في الصحاح وانما لوردان كرمعنى ارسل قوله وهو من الجوهر الحاد يفعل من اونيت اي خلقت قال الكوفيين هو فعلى من ماش تمشي

اي تتجتر والاول اولى لان نسبته الى الخلق اكثر منها الى التبختر وان مفعلا اكثر من فعلى لانه يجري بكل افعلت والا فكمرج فيه الحرف

ولو كان في [illegible] طاحرف والالف فعلي يكون للتانيث الا ان شذ في قولهم دنيا بالتنوين وهو نادر لا نظير له في كلام العرب لما وهي اسم رجل فقال

ابو عمرو ان الدال هو مفعل تدل عليه ذكره انه يعرف في النكرة وفعلى لا ينصرف في حال وكان الكسائي يقول هو فعلى قوله وانسان وانسان

فعلان من الانس عند البصريين لموافقته في الانس لفظا ومعنى لانه يتبع معناه انس بكسر الهمزة وكسر النون وانس بمعنى

انيس بفتح الهمزة وانا من فتح الهمزة قال ومنه لا نسيا بالذي ما بين الانس والجان وقال الشاعر اتوا ناري فقلت منون انتم

فقالوا الجن قلت عموا ظلاما فقلت الى الطعام فقال منهم فريق نحسد الانس الطعاما اي الجن نار اي عين لهم

نعشوا الى الطعام فقال فريق منهم نحن نحسد الانس الطعام انهم يالجن ونحن لا ناكل وقال المتنبي وانا ملتمس سباع يشغلها

جبرة بالمنايا قال الاخر المنايا يطلبن على الاناس الامنينا ذكر لكن بحذف الهمزة اصل يكون وزنه في التصغير فجعلها نادرة

الكوفيين هو افعان من نسي والمختار الاول لانه لا يوافق نسي اللفظ اذ ليس فيه يا والمعنى فان الانسان ليس له دلالة على النسيان فوزنه

باعتبار اللفظ والمعنى وحملهم على ذلك تصغيره على انيسيان واستدلوا لكن على ان اصله انسيان على افعلان حذفت اليا على غير قياس فوزنه افعان

وعاذكر انه مثل ابن عباس انما سمي انسانا لانه عهد اليه فنسي وقال ابو تمام التقليس بكل العهود فانما سميت انسانا لانك ناسي فوزنه في التكثير

افعان لان اللام محذوفة في التصغير افيعلان وما ذكره الكوفيون لان ما قالوا يستدعي القلب بحذف اللام في الافراد وهو ظاهر في الجمع ايضا

اذا اعتقدنا اناسي لان ياءه الاخيرة مبدلة عن النون واصله اناسين والياء المقدرة عليها اينه وليست بلام الفعل لانه ابتع بعد

الذي هو الالف [illegible] الا وسطها حرف مد كما في ضياعيد وقناديد والفاظه ترد اللام في التصغير من غير حاجة اليه كان

بناء التصغير بحاله ونما الانوني اكرتوصيت شاكا يحذف في الجمع شاتا لقلت شويكل واثود والبعيد وحديث ابن عباس كلم تثبت

وابو تمام لا يحتج بشعره ذكر في شرح الهادي انه لا يعرف مذهب الاشتقاق وانا اعتقد هذا على مذاهب السؤال التحقيقية قوله

وتربوت اي وترتبوت هادن فعلوت عند البزار عند سيبويه لان الترتوت هو الاذلال يقال جمل ترتوت اي ذلول والذلة في المسكنة تناسب التراب

ذال اللهم او سكينا خاضعا وذلا وعلة نقول لان يكون من قولهم رتب الصبي يرتبه ترتيبه اي رباه وحروف الاصول الزوائد لها او الثاء ذكره

في الصحاح في المعاني المعنونة بمجمعه من تربوت وسر لم رتبه لان الجمل انما يصير ذلولا بالتربية والعمل او انها كسيبويه في كون التاء

الواو يزاد في مثل هذا البناء كثيرا كجبروت للمبالغة في التجبر وملكوت للملك العظيم ويقال رهبوت خير من رحموت اي لان ترهب خير من ان ترحم

ويقال رجل رغبوت فظهر رجوعه الى الاشتقاق والاخذ فيه بالترجيح ذكره في شرح الهادي بانه تربوت اي مذللة والاصل ذربوت

لانه من الذلة وابدلت الدال تاء لحجة سيبويه هذا المذهب انه لا اصل عدم الابدال وقال بعض الناس سبروت فعلوت من السبر الى التبرد

هو الدليل الحاذق من خبر الطرقات وسبرها ووافق بعضهم الشبر وما كسيبويه هو فعلول من قولهم سبروت ملاحظ للغو اما من يكون مشتقا من

ويكون الضمة واصلها غيرها في الاخر كما في ملك مفردا وجمعا يتحقق الاشتقاق والاطلاق دون اللفظ وهو في الاصل بمعنى لما في العنبر

علم الدليل الحاذق في خبر الطرقات لما معها والملابسة كما قال الشاعر اذا عنى باسما نبرا في قبايلها كان اسما اصحت يعقوب اسما

واشار في الصحاح الى ان التاء زائدة وسبروت بمعنى الارض القفر اصلها ووزنه فعلوت ثم ان التوجيه الاول لكونه فعلولا اولى والثاني متاخر فيعرف بالتامل ثم
اعترض في هذا الموضع على سيبويه وقيل كانه ناقض لانه جعل ترتوتا من التراب مع ما بعدها من البعد ولم يجعل سبروتا من السبر وجوابه انه لما رجعا
الى الاشتقاق كما ذكرنا حكم بتغليب الوجدان وبيانه انه لما كانت التاء بعد الواو زائدة كثيرا في مثل ترتوت حكم فيه بذلك وطالع تغليب ذكره مثل سبروت
والاصل عدم الزيادة ومفعول كثير في كلامهم كعفروت مع المناسبة المؤكدة حمله عليه وظهر هنا ايضا الاقتران بالواحد من الاشتقاق واورد على سيبويه
انفالة قال في تنبالة وهو القصير انه فعلالة ولم يقل هو مشتق من التبل وهو الصغار ليكون تفعالة مع انه اشبه حاله في ترتوت واجيب
عنه بانه لما راى ان تفعالة بعيد من الاوزان وفعلالة كثير قال ما ذكر وانما ذكر المصنف تنبالة هاهنا الزاما اورد في ان الافتراق الاشتقاق
على سيبويه قوله وسرية اختلف في سرية فقال بعضهم انها مشتقة من السر الذي هو الجماع او الذي يكتم للعاشقين المعلوم اذ الغالب السرية
تكتم عن الحرة ولا يعتضم ابنا السراة في الغالب بانها من السر احلعوا فذهب بعضهم الى انها فعلية منسوبة اليه وضمت سينها من اللباس
الكسر كما قالوا دهري في النسبة الى الدهر وذهب آخر الى ان الاصل سرورة على فعلولة من السر ايضا ابدلوا الواو الاخيرة
ياء للتضعيف ثم قلبوا الواو ياء وادغموا ثم كسروا ما قبل الياء للمناسبة فهي على هذا فعلية بغير ...
وهي الخيار وذهبوا الى ذلك لانها الاصل لانه سرية الامر اختيارها ووزنها على هذا فعيلة فيكون الراء الواحدة والياء الواحدة زائدة
والمختار الاول وهو انها فعلية من السر لقوة المعنى كما تقدم واللفظ ايضا لكثرة فعلية كحريه وقلة فعلولة وفعيل وفعلية وهذا مذهب
اخر ذهب اليه الاخفش ولم يذكره المصنف وهو انها فعولة من السرور ...
قوله وموته قيل من جاء يون ان يمنع ... ثم فعل هذا اصله موونه بواوين على فعولة قلبت الواو الاولى ...
المضمومة المتوسطة ... قوله ... بلفظ الاجوف ... بالهمزة على ما ذكره في الصحاح والمغرب
وهو ان المؤنة فعولة بمعنى الثقل ... او بمعنى الحرفة ... هذا الامر وما ... لم
اذا لم تستحوله وقيل من الاون لكون المؤنة مستلزمة للثقل والاون الثقل والاصل ما انه تقلب حركة الواو الى الهمزة فصار موونه ووزنها
على هذا مفعلة ذكره في الصحاح وقيل من الاون ... الخرج لانه ... الانسان ... كثير ...
... ومنه قولهم اون الحمار اذا اكل وشرب وامتلا بطنه ... صار مثل الاون وقال الفراء ... الاصل
... نقلت حركة الواو الى الهمزة فصار ... ثم قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فصار موونة ... على هذا ...
مجرى ... على اصله في ان الياء اذا وقعت عينا مضموما ما قبلها تنقلب واوا ... تبدل الضمة كسرة ... مذهب سيبويه
والمختار الاول لان المؤنة على معنى ... مباشرة بخلاف الثقل ... ثم لو سلم ... ذكرنا ...
مباشرة ... الواو ... كثرة التغيير على ... قوله والمنجنيق وهي معربة ... قال ... ابن الحاجب ...
منجنيق ... القصير ... من ... واستعملوا ... الجيم ... القاف
... في كلمة واحدة من كلام العرب الا ان يكون معربة ... وهي ... او حكاية ... على جلنبلق وهو
حكاية صوت باب ... في حال ... اذا عرفت ذلك فاعلم ان الاكثر على ان الاسماء المعربة يحكم عليها
بالاصلي والزائد كما لا يحكم ... في الجمع والتصغير ... مجرى ... على ... وبابراهيم بالزيادة

٤٥
لقولهم جمع ... وايضا ... على معنى ... كانت من كلامهم ... ان يكون ... ومنهم من ... لوزنه والحكم عليه بزيادة
... البعض ... في ... البعض ... ولكن فيما يكون من كلامهم ... لم يثبت ذكره فيه فاشار المصنف الى ان وزن منجنيق
ذاهبا الى المذهب المختار وقال وان اعتد بقولهم جنقونا اي رمونا بالمنجنيق فوزنه منفعيل لان اصوله الجيم والنون والقاف ونقل ابو
عبيدة عن بعض العرب جازللنا بجنق ونقل غيره كنا نجنق مرة ونرشق اخرى وحكى الفراء وجنقناهم وان لم يعتد به لقلته في
الاستعمال الفصيح ويقول الفراء انه مولد من لفظ المنجنيق لانه موضوع في لغة العرب وان اعتد بمجانيق ففنعليل لان حذف النون دل على
زيادتها واذا كانت النون زيادة الهمز ان يكون الميم ... ايضا ... الا ان يكون جاريا على الفعل هكذا ذكر
في شرح الهادي وان لم يعتد بمجانيق فان اعتد بسلسبيل وهو فعلليل كما ذهب اليه الاكثر فمنجنيق فعلليل اذ النقد ... انه
لم يفد ... جنقونا والمجانيق فلا يكون دليلا على زيادة الميم والنون والاصل عدم الزيادة والعدول ... فعلليلا ثابت في كلامهم
... منجنيق فعلليلا ... لعدم النظير وغيره ... وان لم يعتد بسلسبيل مع الاكثر بوزنه منجنيق ففعلنيل ... فعلليلا
لعدم النظير ولم يوجد دليل على زيادة الميم ... الاولى والزيادة ... اولى فيكون وزنه ... ان المصنف ... جنقونا ... الا
... على عين ... فيه ... لان زيادة ... مع الاشتقاق ... لعدم النظير ... سلسبيلا فعلليل ...
دليل على زيادة الميم والنون والاصل عدم الزيادة ... لعدم النظير ... يكون فعليلا ... المختار
من هذه المذاهب انه منفعيل لانه جنقونا غير معتد به ... لعدم الاعتداد ... لان جمع منجنيق ... مجانيق ... ابدل
عليه باعتبار الاخيرين ... بعدم الاعتداد ... مجانيق ... ان اعتد بجنقونا فوزنه
مفاعيل والا فان اعتد بسلسبيل فوزنه فلاليل والا فوزنه فلاعيل ثم ... ان يكون وزنه ... ذكر
او لا انه اذا اعتد به فمنجنيق فنعليل فظهر ... غيره ... مثل ... الا ... منفعيل الا ان اعتد
بجانيق ... فنعليل ومنجنون فعلول ... اعتد بسلسبيل ... فعلليل ... فعليل ...
وان كان ... منجنيق ... منجنيق ... فعلى ... هذا الوزن في كلامهم ... النون
الاولى ... اصلية ... وكذا ... جمعها ... على ... فانه ... منفعيل ...
... مثل جنقونا يدل على زيادة الميم والنون في منجنيق ... جنقونا على زيادتها في منجنيق ... انه ... منجنيق
... ان ... منجنيق مثل ... منجنيق ... والمراد المصنف ... ان
منجنونا ... فعلليل ... فعليل ... فعليل ... اولا ... ان
فيه ... الثلاثة ... المصنف ... على ... المحقق ...
ليس ... مثل ما ... ذكر ... عدد الحروف ... الحركات والسكنات
والحاق في الوزن ... فان فقد الاشتقاق ... الكلمة عن الاصول ... من الاشتقاق ...
في عدم النظير ... الاشتقاق ... الكلمة ... او ... الاصول ... الزائد ... بغلبة
الزيادة كما في ... اشار اليه بقوله ... فذلك هو عدم النظير ... للمصنف ... الاول ان تخرج
الكلمة عن الاصول ... الاصالة ... ان تخرج ... الكلمة عن الاصول على تقدير الاصالة

والزيادة معان الثاني اي القسم الاول منه خروجها عن الاصول كتاء تنفل وهو ولد الثعلب وترتب وهو الشيء الثابت فانه ليس تفعلل بضم الفاء في الاصول

فيحكم بزيادتها فيهما ووزنهما تفعل بضم التاء وضم العين واورد هاهنا سوال في الشرح وهو انه ليس تفعل ايضا في الاصول اجيب بانه اذا تعارض الامران فالحمل

على الزائد اولى لان ما ثبت فيه من الحكم اكثر من الحكم [illegible] هكذا ذكره ويعلم منه ان تنفلا وترتبا خارج عن الاصول بتقدير اصالة التاء وزيادتها والكلام فيما

يخرج عنها على احد التقديرين [illegible] ذكره هاهنا دغدغة لا يمكن فيه ان يقال مراد المصنف ان يبين انه اذا خرج اللفظ عن الاصول بتقدير

اصالة حرف فانه يحكم بزيادته [illegible] ومثل لذلك بما يخرج على تقدير الاصالة ثم يعيدها على تقدير الزيادة ايضا فانه ليس منظورا فيه هاهنا [illegible]

ان يبين انه اذا خرج على تقدير اصالة الحرف حكم بالزيادة وان لم يخرج على تقدير الاصالة حكم بالاصالة مثل كنهبل لما سيجي وايضا ذكر في شرح الهادي

ان ترتبا وهو الشيء الثابت من الرتوب وهو الثبات وذكر بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك ان تاءه زائدة لوجهين احدهما الاشتقاق

من رتب والثاني عدم النظير [illegible] انه لم يستعمل ولم يحمل المصنف ما فيه الاشتقاق لكن ان يقال المراد من ايراده هنا انه خارج عن الاصول

على تقدير اصالة التاء من غير النظر الى الاشتقاق لكنه كما ترى وكذا قالوا تنفل تفعل من النفل وهو لفظ الربق سمي به الثعلب لما فيه من الليث

والصغا [illegible] لكن تحقق الاشتقاق [illegible] اشتقاق قوله وكنهبل وهو القصير

[illegible] جعلتها اصلية لكان وزنه فعللا وفعللا [illegible] فلا يحكم بزيادتها وكذا [illegible] الجيم اذ ليس في الاصول مثل

بضم الجيم فوزنه فنعلل وذكر في شرح الهادي انه قيل ليس في الكلام فنعلل ايضا قلت الحمل على الزيادة اولى [illegible] مثل ما مر في

بخلاف كنهور وهو العظيم من السحاب فانه لا يحكم بزيادة النون لانه لو حكم باصالة نونه لكان على وزن فعللل وهو موجود في الاصول الا ان الواو

فيه للالحاق بسفرجل [illegible] قوله وخنفساء بضم الفاء عطف على قوله كنهبل [illegible] الحكم بزيادتها

نحو الدال الاولى كالنون [illegible] وهو العظيم [illegible] قوله او بخروج زنة عطف على قوله [illegible] فان هذا الاشتقاق

فيعرف الزائد بخروج تلك الكلمة عن الاصول او بخروج زنة اخرى لتلك الكلمة عنها وهذا هو القسم الثالث من عدم النظير وذلك كتاء تنفل وترتب

بضم الاول فانه يحكم بزيادتها وان كان فعلل موجودا في كلامهم [illegible] تنفل وترتب بفتح الاول وكذا فيهما لان اللفظ والمعنى

متفقان [illegible] احدهما اصلا وفي الاخر زائد [illegible] في الصحاح [illegible] بضم التاء وفتح [illegible] بضم التاء وفتح

الجيم [illegible] زائدة وكذا [illegible] بضم الجيم وفتح الدال [illegible] عن الاصول [illegible] زيادة التاء

وكذا [illegible] بكسر القاف [illegible] قطعة كبيرة [illegible] زيادتها في [illegible] خنفساء [illegible] بضم الفاء وان [illegible]

لما ثبت زيادتها في خنفساء بالفتح والوقف [illegible] من العقود [illegible] على [illegible]

[illegible] بالنون [illegible] فانه يحكم بزيادتها وان كان

فعنلل [illegible] وهو الغليظ [illegible] كلامهم [illegible] والاصول ذكر في الشرح [illegible]

[illegible] بضم [illegible] كلامهم وهذا يوهم ان نونه اصلية وليس كذلك [illegible] زائدة [illegible]

[illegible] زيادتها [illegible] والصحاح والمفصل وشرح الهادي ان وزنه [illegible]

بان [illegible] بضم القاف [illegible] بكسر القاف [illegible] باصالة النون وكذا [illegible] لانه يلزم من ذلك [illegible] الاصل [illegible]

قوله فان خرجتا هذا هو القسم الثالث من اقسام عدم النظير اي فان خرجت الزنتان عن الاصول [illegible] بالزنتين [illegible] على تقدير

الاصالة وعلى تقدير الزيادة [illegible] نرجس فلا [illegible] النون زائدة فهو [illegible] ولو جعلتها اصلا فهو [illegible] وكلاهما خارجان

عن الاصول فيحكم بالزيادة لكثرة الزيادة والوسمية [illegible] لم تعرفه لانه على مثال [illegible] بعضهم [illegible] نرجس بكسر النون وهي في دايرة [illegible]

اللفظ والمعنى [illegible] نرجس اعجمي [illegible] جعلتم النون اصلا وان خالف الكلمة الاصول حملا على ما ذهب اليه ابو الحسن الاخفش في جالينوس من كونها

اصلا وان خرج الوزن عن الاصول فالجواب ان الفرق بينه [illegible] جالينوس [illegible] قد تقرر ان الاعلام يستجاد

فيها ما لا يستجاد في غيرها وليس كذا نرجس لانه اسم جنس ذكره بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك [illegible] وهو القصير [illegible] لا نظير له

[illegible] على تقدير اصالة النون [illegible] تقدير زيادته وفيه نظر [illegible] انه لا نظير له على تقدير زيادة النون [illegible]

وفعلول ونظيره كنتاو [illegible] العظيم اللحية [illegible] الناس [illegible] في الصحاح

[illegible]

[illegible] انه لا نظير له على تقدير اصالة النون [illegible] النون فيه [illegible] الزاج

[illegible] حروف الزيادة [illegible] على زيادة النون

مع الواو [illegible] على زيادة [illegible]

[illegible] زيادة النون [illegible] الكلام

[illegible] الاشتقاق [illegible] الجواد

فانه يحكم بزيادة نونه لانه لا نظير له على تقدير اصالة النون [illegible] واما اذا

[illegible] الاخفش [illegible] على زيادة [illegible] الاصل [illegible]

[illegible] الاشتقاق [illegible] هذا [illegible]

لو كان هذا الاشتقاق محققا وليس كذلك [illegible] ذلك [illegible]

باصالته [illegible] زيادة الميم [illegible] اول الكلمة

وكانت بحيث اذا جردت اصلا كانت ثلاثة من الحروف الاصول [illegible] بزيادتها [illegible]

[illegible] على الفعل [illegible] فانه يحكم [illegible] بزيادة النون [illegible] قوله [illegible] عطف على قوله

جيم [illegible] الزيادة [illegible] باصالتها [illegible] في شرح الهادي

وايضا ذكر في المفصل [illegible] الرباعي [illegible] احرف [illegible] عطفا على [illegible] بعض [illegible]

[illegible] المصنف [illegible]

[illegible]

[illegible] ذكر في شرح الهادي [illegible] الرباعي [illegible]

ذكر هذا اللفظ في المفصل [illegible] الرباعي [illegible] المصنف [illegible]

[illegible] ان النون فيه اصلية [illegible] واصالته [illegible]

[illegible] من علم [illegible] علته الزيادة اي [illegible] الكلمة [illegible] على تقدير الاصالة والاصالة

الزيادة عن الاصول فيعرف الزائد بخلوه الزيادة ابدا عرفت في اول هذا الباب ان الوزن في هذا الباب مان الزيادة التي هي لغير الالحاق والتضعيف
وانما ذكر التضعيف هنا بالغلبة ونادر لانه يعلم منها اخر لذلك مثل لما ليس من حروف الزيادة كما في قردد وعصنصب ثم ان التضعيف اما ان يكون
للالحاق او لغيره فان كان للالحاق فاما ان يكرر حرف واحد كقردد وهو المكان الغليظ المرتفع الحق بزيادة الدال بجعفر ولذلك لم يدغم او يكرر حرفان
اما ان يكون يتكرر الفاء والعين كمرمريس وهو الداهية الشديدة من المراسة وهي الشدة كرر الفاء والعين فيه للالحاق بسلسبيل ووزنه فعفعيل
او يكرر العين واللام كعصبصب وهو شديد من العصبصب وهو اليوم الشديد كرر فيه العين واللام للالحاق بسفرجل ووزنه فعلعل وان لم يكن للالحاق
فكلمه مرمريس وهو الجبهة فان الاكثرين ذهبوا الى انه فعلل بتضعيف العين حكموا بذلك لكثرة التضعيف وقال الاخفش اصله فعمل ثم كرر تغمنا
ووزنه فعلل واستدل على ذلك بعدم النظير وقولهم ولذلكم يظهر وكانه اشار الى جواب سوال وهو ان يقال لو كان اصله فعمل لما ادغم لان الادغام
من المتقاربين مما يودي الى اللبس بتركيب اخر فاجاب بانه لا يلتبس بعد الادغام فعلل فيعلم انه فعلل والزائد في كوكب ما الثاني لما علم ان الدال الثانية
في قردد انما جعلت بازاء راء جعفر واذا ثبت زيادة الثاني فيه فكذا في غيره وقال الخليل الاول لان الحكم على الساكن بالزيادة اولى وجود مسبوق
الامرين للتعارض الا ما يتميز والايضا عن اللام وهو الاولانه اما ان يكون فصل العين او يوسع وان كون قبله فيودي الى الادغام وهو متعذر
لا يستلزم الابتداء بالساكن فان قيل فليكن بالهمزة قلت هو ملتبس مع همز الاستفهام وان كون بعده يلزم تكرار الحرف مع الفصل بحرف اصلي ولم يثبت
مثله في الغير مثل الزاي ورباعي كالاصبعية وهو الحصن ما مرّ وكذا في قبيت من الابل فزاد الى صلاح وفي قبيت من الحوضه وهو العسل ذكر
بعض الفضلاء في شرحه ان الاصل في ذلك ان اصلها قوتوت وقوقوت قلبت الواو فيها ياء لوقوعها رابعة كما في اكرمت يبس في مالبس
تكرارا او الاعين لما مرّ والزيادة حرف لين لانه لو جعل كلاهما زائدا لبقي حرفان ولو جعل احدهما زائدا لزم التحكم وكذلك سلسبيل حاسمي ووزنه
فعلليل وليس فيه تكرار ولا عين لما مرّ ولا يجوز كون مرمريس مع ملتويم في الفصل بين الحرف الاصلي الذي هو الميم الاول والحرف الزائد الذي
هو الميم الثاني بحرف اصلي وهو الراء الاول ان الراء مكرر لما حرص كما ليس باصل هذا من مذهب البصريين كالكوفيين فجوزوا تكرار الفاء وحدها
وقالوا للذلذل من ذلذل وهو صرصر ذلذل وصوت فرحرح ودمدم اي اهلك حادم قوله وكالهمزة اولا مع ثلاثة اصول فقط لانها كثرت زيادتها عند وجود
هذا الشرط فيما عرف بالاشتقاق كاحمر واصفر فيحمل ما لم يعرف الاشتقاق على الكثير عليه فافكل وهو الرعدة فعل الماضي هو افكل دمي مشعر
ولو سميت به لم تصرفه للعلمية ووزن الفعل وقوله والاحتراز عن انكي عن اوال فانه يحكم باصالتهما لغلبة زيادتها عيدا اولي مع ان الاصل عدم الزيادة
كقولهم تربال الابل من آلة اذا ذبوا بالة وهو شوقناه الى بالاخذ عبد الرحيم مثلا ان الهمزة فيه اصل وكذا انكي ما السحاب اي ادفع
وقوله مع ثلاثة اصول احتراز عن ان كون بعدها اصلان كاتبه وهو ثوب قشيق دون بعضه فتقلبه المراة في عنقها من غير كم والجيب ثاهمزه اي ارفع
فيه اصلا لا ان كانت الكلمة المبنية على حرفين وقوله فقط احتراز عن ان يكون بعدها اربعة احرف اصول كاصطبل فانه يحكم باصالتها اذا
يثبت زيادتها ومثل هذا الموضع كسمان ولا غيرنا والاصل عدم الزيادة فلا او الثاني الدليل على اصالتها وحيان احدهما انها تنقلب والكلمة
او رباعيتها مستقلة وليست الهمزة فيها المعنى في ابراهيم واسماعيل وذا كان بعد الهمزة اربعة احرف لكن اصلها ابراهيم كاحيل
وهو الضعان فانه يحكم بزيادة همزته اذ بعدها ثلاثة اصول فقط قوله ... الميم كذلك ان الميم في الزيادة كالهمزة فانه يعرف زيادتها
اذ تقع اولا بعدها ثلاثة على الاول لان الميم من اول مخارج الحلق ما بين الصدر والميم من الشفتين وهو اول المخارج من الطرف الاخر فجعلت زيادتها
اولا لتناسب مخرجها بموضع زيادتها والحكم بزيادتها عند اول الا اذا كرر دليل على زيادتها لكن الكلمة زيدت في الاسم والفعل والميم لم تزد
الا في الاسم فاذا وقعت اولا بعدها ثلاثة احرف اصول حكم بزيادتها وقد زيدت زيادة مطردة في اسم الفاعل واسم المفعول في المصدر واسم الزمان

والمكان والآلة عرف ذلك بالاشتقاق فان انهم شي حمل عليها علم انه في منجنيق الميم بالاصل والنون اصل اذا لاكثر لم يحملها اصلين
اذ ليس في الاصول مثل صعفوق بكسر الفاء وان جعلاها زائدين لانه بقي الكلم المبنية على اصلين الباء والجيم فتعين ان يكون احدهما اصلا
والاخر زائدا فقضينا بزيادة الميم لان زيادة النون ثابتة قليل قوله والياء اذا كان بعدها ثلاثة فصاعدا الا عرف في الاشتقاق زيادتها
كذلك كيلبغ وهو الاسد من الضغم وهو العض فيحمل ما لم يعلم الاشتقاق عليه كيرنج وهو حجارة بيض تكون الا في اول الزائد كيستعود
وهو اسم موضع على حرق المدينة ومنجنيق يستكن به وكسا ثم جعل على الحجر البيرو اسم من اسماء الدواهي وقال ذهبت في اليستعور اي
الباطل والياء فيه اصل لان الزوائد لا تلحق بنات الاربعة من اولها الا ما كان جاريا على الفعل وقوله الا فيما يجري على الفعل اراد به المفعول
كيدحرج والمسلحفيه والتي دالة على الجيد على فعلية وعن قبيلة الالحاق نحو علية قوله الواو والالف زيدتا مع ثلاثة فصاعدا
كجوهرة الحجارة وبيتي الحس وكوثر يقال رجل كوثر اذا كان كثير العطاء قال وانت كثير يابن مروان طيب وكان ابوك ابن العقائل كوثر
وكذا اريب وكتابة فيحمل ما لم يعلم الاشتقاق عليه فذلك يقال ودون كنهور وهو السحاب العظيم وعلول ذكر في المفصل حرح في الهابي الذي
هو زمان واعليه بعد الالاف الا ان الواو وذكر في شرح الهادي انه اذا وقعت الواو غير اول مع ثلاثة احرف اصول فصاعدا ولا يكون الا زائدة ولكن
يا ... ذكره بالجدول ووابعه كعرض وخامسه كعنقفوط قوله الا الواو اي الا الواو الاولى التي اول الكلمة فانها لا يزادان فيه اما الالف فظاهر واما الواو
فلانها ان كانت مضمومة او مكسورة تطرق اليها الهمز كجوه واشاح وان كانت مفتوحة تطرق اليها الهمز عند صيرورتها مضمومة
وذلك في الاسم حال التصغير وفي الفعل عند بنائه للمفعول فاذا صيرت لم يبق اي المفعلة ام الا تلك لكان وقبل وهو الا بقية على وزن
فعنلل كحنفل وهو الغليط الشفة قوله والنون اصل بعد الالف والنون ان يلحق بالصفات ماء نونه مثل غضبان وعطشان
وسكران لان الصفات بالزيادة ادى من الاسماء من حيث انها شبيهة بالافعال والفعل اصل في الزيادة من الاسم وزيادتها في الاسماء
نحو عمران وعثمان تحمل عليه ما روي انه عليه السلام قال للقوم من انتم فقالوا نحن بنو غيان فقال عليه السلام بل انتم بنو رشدان
فجاء كذ في هذا الحكم بزيادتها الا ان يرد دليل على خلافه كما قال سيبويه نحو مران اصل وانه من المرانة وهي اللين في المراد
بالسيح والشد لا الدم من ضع وامّا كو عثمان وسنان والتغرب بيه اصليه اذ لم يتقدمه ثلاثة اصول وتزاد ايضا ثالثة ساكنة كوشو تبث وهو
الغليظ الكثير والرجلين يقول فيه معناه مرتبة بعض البيض وعرند وهو الغليظ من قولهم تبن عرد اي صلب وتقول في معناه
عرد قال الشاعر واعرد القوس فيها وانه ليس في الاصول مثال جعفر بضم الجيم والعين فان قيل في كلامهم حبنبر حتى قلنا
المراد انه يكون للالحاق مختلفين وكذا عصنصر وهو اسم جبل لانها بها ... مع الكلمة الواحدة نحو شرنبث وشرابث
والانون فيها زائدة لانها لا يكون اصلا في بنات الاربعة ذكرنا وقع موقعها وانما المصنف بقوله كثرت لان احرف زيادة النون اولا
كنز حبس وانها تعتقل مدابه كوعنز وان وقعت في كلامهم كما ذكر المصنف كلامهما موضع لكنها لم يكن قوله عن الالف
نا ملركاسي كما ذكرنا من الامثلة والسادسة كما رعوش والسابعة كالعنكبوتين وهو نبت طيب الريح قوله اطرادت زيادتها في
زيادتها في غير المضارع نحو نفرد المطاوع نحو انقطع عن مطردة ومعني قولنا غير مطردة انها لا يحكم بزيادتها الا اذا دل دليل
من الاشتقاق او غيره على زيادتها وكذلك حكمنا باصالة نون بمنسل وهو الزهد في الصغر اي فعاد عنتر وهو الذباب الازرق
واما زيادتها في التنبيه والجمع الصحيح والامثلة الخمسة فقد عرفت التي مع ان بعضها من الالفاظ والبعض الاخر قريب منه فلذلك يذكره

المصنف ههنا قوله والياء في تفعيل وعود تفعل وتفاعل وفي نحو دعنوت وقد مر والسين اطردت زيادتها في استفعل وشذت في اسطاع فان

سوى من اطاع فمضارعه يسطيع بالضم وذكر ابو البقاء انهم ارادوا السين بكسرها جبرا لما دخل الكلمة من الغير لان اصلها اطوع تطوع وقال الفراء

اصله استطاع حذفت التاء ملتبست الزيادة المبني بلحقه [illegible] فتح الهمزة وهل ما هي من قطع وحذف التاء فمضارعه يسطيع بالضم [illegible] التحقيق

السين غير المعجمة بكاف الخطاب للمونث نحو اكرمتكس ومررت بكس وهي تسمى الشين المعجمة وكلاهما في حال الوقف الكسرة اذ لم يسكنوا

الكاف وذهب الغرقي الى المذكر والمونث حصوا السين والشين لحمايتهما لما ههنا [illegible] حتى علم ان السين حرف جي به لمعنى فعدها من حروف

الزيادة غلط والصاحب [illegible] عن السين ايضا منه الكسر بكل منهما للمعنى المذكور يسمى [illegible] انه اذا دلت بحيث يجري مع المزيد فيه كمعنى

واحد لا ينافي ذلك كونه ما [illegible] في باب ذي الزيادة كالف ضارب دوا ومضروب واما انها يجري الاولى هنا واما ابن الكمر بكلمة منفصلة

باخر كلمة اخرى كسين اكرمتكس ولعل اخشه ولاكمن ماذكره من قبيل الكشكشة بكسر الكاف لان السين انما يلحق بكاف المونث وهي مكسورة

والحكاية ايضا بالكسر والمختار الفتح لانها مصدر محكل والماخوذ منهما اشتقاقا وهو مفتوح الفاء واللام الاول لاعجمة الا ترى الى قولهم بسملة [illegible]

البا في مصدر بسمل ولا لمعلم مع ان كانت الباء في بسم الله مكسورة وكذا السبحلة في مصدر سبحل اذا قال سبحان الله وان كانت [illegible]

واعلم ان كليهما اعني الحاق السين والشين غير فصيح حكي ان معاوية قال يوما من افصح الناس فقال رجل من جرم وجرم من فصحاء الناس

قال قوم تباعدوا عن فراتية العراق وتياسروا عن كشكشة تميم وتيامنوا عن كسكسة بكر ليس فيهم غمغمة قضاعة والطمطمانية حمير

قال معاوية من هم قال قومي والفراتية لغة اهل الفرات الذين هم اهل الكوفة لانهم خالطوا العجم والنبط فتغيرت لغتهم والكشكشة والكسكسة

قد ذكرناهما سميا بذلك لتكرار الكاف مع الشين او السين فيهما والغمغمة ان لا يبين الكلام واصله اصوات الثيران عند الذعر واصوات

الابطال عند القتال والطمطمانية ان لا يكون الكلام بينا كالاعجمي قال رجل طمطم بالكسر اي في لسانه عجمة لا يفصح واما اللام فقليل زيادتها

لانها ابعد حروف الزيادة شبها بحروف المد حتى قال بعضهم الياء في فيشلة وهو راس الذكر في هيقلة وهو ذكر النعام وفي طيسل وهو

الكثير من الماء والرمل وغيرها زائدة وزنها فيعلة وفيعل وانكر بعض فيشة وهيق وطيس لا من لفظها وموافقتها في بعض الحروف

كدمث ودمثر وقالوا في الجل انه جعفري انه بمعنى الفج وهو الدك يتدانى صدره وقد ميه ويتباعد عقباه لكن المختار ان لام فيشلة

وطيسل وهيقل زائدة والاعتداد بمثل دمث ودمثر لقلته والالحاق بالرباعي في هيقل احتمال قولهم هيق وفيشل وقول المصنف

حتى قال بعضهم يوهم انه استبعد الحكم باصالة اللام فيهما وانما قال الجعفري يكون نقريا باصالة اللام واما الكاف كان المبرد لا يعدها من حروف

الزيادة واورد عليه من زعم انه اوجه الاول قولهم اخشبي اجاب المصنف عنه بان ذلك لا يلزم لانها حرف جيء به لمعنى فلا يكون من حروف الزيادة

الثاني انهم قالوا في جمع ام امهات وقال الشاعر اني لذي الحرب رخي الكبب هتبعتهم الصولة على النسب امهتي خندف والياس ابي

والعبه يشد على صدره اللام يمنع الرجل من الاستخبار ويقال فلان في لبب رخي اذا كان في حال واسعة ويقال على لما يعني عزمت

عليه والاعزالي نوري القصيدة اني وخندف امراة الياس بن مضر واسمها ليلى نسب ولد الياس اليها وقيل اما بيت لاكرم الخلافه

ولي نشبه كالمرولد والهاء زايدة لان امهاتفعل بدليل الامومة مصدره واما قسم جمع قال اذا الامهات قبحن الوجوه فرجت

الظلام بامك الواحد يرد ذلك عنه ان اما فعل والهاء زائدة وسنده ان الهاء حتى لا يكون اصلا لما نقل حلبل ابن احار

في كتاب العين توهم تامهت بمعنى [illegible] زت اما دوا لكوا على اصالة الهاء ثم اشتقت منه فعلة كابهة وهي العظمة ثم حذفت

الها

الهاء والتاء في امهات نحو اي في جمع الامومة فهو حنه في مستعمل انه ههنا لا يلزم منه زيادة الهاء في امهة لجواز ان يقال هما اصلان نحو سبط وسبطر

فعلة كدمث ودمثر مع ومن المكان الليف ولان الهاء ان يقال الدلالة لا ليست من حروف الزيادة لكوا اسمال عبر ثيه سحاب

قد اي كثير الماء ونحو ثرثار اي مكثار منها في الثرثرة وهي كثرة الكلام وترديده

من التعقل وكذا لؤلؤ لالا فان لالا لا الباحث اللؤلؤ ليس من اللؤلؤ الرباعي لان [illegible] للتنبيه لاحظ الالان كما هو معلوم ثم قال مع

ما قال من تلاقي استشهد بذكر السلاسل الا كون الهمزة الثانية لولاة والالوم بالف سلس ثم قال السابع العاشر الحكم بزيادة الهاء

اصح نحوهم بنشر الامومة وقولهم تامهت شاذ مستمر وقد قال في كتاب العين عن الاضطراب والتحريف الناسخ ما لا يدفع والاعتداد

نيان الهاء في امهات اولى من اعتداد حد فيها من امهات لان زيادتها في الكلام اضعاف ما حذف منه واما كدمث ودمثر فعليك الابيعاد

ثم اعلم ان الهمزة الياس ضمير قطع حرفها الشاعر للضرورة الثالث اهراق في اراق بزيادة الهاء ذكره في شرح المفصل اي المصنف انه الجواب

عنه الا دعوى الغلط فيه قال انه لما ابدل الهمزة في هراق توهم انها فاء فادخلت عليها الهمزة واسكنت وذكر الصحاح انه يقال هراق

الماء يهريقه بفتح الهاء هراقة اي صبه واصله اراق يريق واصل اراق اريق واصل يريق يريق واصله يارق وانما قالوا انا اهريقه

ولا يقولون انا اؤرقه لاستثقال الهمزتين وقد زال ذلك بعد الابدال وفيه لغة اخرى وهي اهرق الماء اهرق اهراقا على افعل يفعل قال سيبويه

وقد ابدلوا من الهمزة الهاء ثم لزمت فصارت كانها من نفس الكلمة ثم ادخلت الالف بعد على الهاء وتركت الهاء عوضا من حذفهم العين الاصل

اهراق اريق وفيه لغة ثالثة وهي اهراق يهريق اهراقا فهو مهريق والشيء مهراق ومهراق ايضا بالتحريك وهذا شاذ ونظيره اسطاع يسطيع

اسطياعا بفتح الالف في الماضي وضم الياء في المستقبل لغة في اطاع يطيع فجعلوا السين عوضا من ذهاب حركة عين الفعل فلذلك حكم الهاء الرابع

ان ابا الحسن قال بصحة السطويل من الجرح للمكان المهمل وهو انه يبعد لعدم المناسبة من الطويل المكان المهمل وقوله هبلع للاكول

من الهبع وان كانا نادرين ما الدرهم هجرع لكي الصحاح فالنون ذكره ولسنا في ليس بواضح فلا ذكر دليلا الخامس ان قال الخليل الحوكلة

للضخمة فيعقوله من الركل وهو الضرب بالرجل الدالة لحكم بزيادة الهاء وصحة ما يجيء ما ستره ولد فان تقرر الغالب من شط

بقولهم مان الحرج فيه الغلبة فكانه قال الحكم بزيادة ما غلب زيادته اذا انتفى الغالب وان تعدد ما امكن حمل الجميع زايدا

ما ذكر نحو الهجرع نكنه احرف اصول او الامكن بان امكن حكم بالزيادة تجرده مما كان منه او اكثر كما في الهجير وهو الواحد

تحكم فيها بزيادة الهمزة والياء والالف قبل سميته بذلك لانه تلتهم الماء في كل شيء ولحنبطي وهو القصير البطن وقيل القصير لحكم فيهما

بزيادة النون والالف واما لم يمكن بان يتغير احدهما وجب الترجيح وفيه اقسام لانه اما ان يخرج الكلمة عن الامر على تقدير

جعل احدهما اصلا دون الاخر او خرجت على التقديرين ان لم يخرج اصلا بان خرجت على تقدير جعل احدهما اصلا دون الاخر

حكم بزيادته نحو مريم ومدين وصوابهم كان مما يحكم بزيادته دون الهمزة في فعيل وكثرة مفعل وكذا ايدع وهو الزعفران

فالحكم بزيادة الياء لعدم فيعل وكثرة افعل وكذا تيحان وهو الذي يتعرض لما لا يعنيه فالحكم بزيادة الياء

نحو فيعلان نحو تيحان وهو اليتحط وعدم تفعلان قال المرزوقي في شرح الحماسة التيحان المعترض وهو فيعلان من تاح

والكسر لرواة بكسرها الا ان فيعلان لم يجيء في الصحيح فيلزمه المعتل عليه فيما سوا كسيد من الاسم المختص بالمعتل

ومثل تيحان وهيبان وهما صفتان حكاهما سيبويه بالفتح ومثلهما في الصحيح قيقبان وشيصبان والقيقبان

قيقبان وشيصبان

تيحان وهيبان

وهيبان ه

نحو بعد منه السوح قال ابن دريد هو بالفارسية ازاد درخت والشيصبان اسم قبيلة من الجن وكمتاة عزويت وهو طابو واسم بلد

فانه حكم بزيادتها وامالة الواو دون العكس لوجود فعليت كعفريت من العفر وعدم فعويل والحق ان تكون النون فيه زائدة في المكان الكون

على حرف والكبول اصليين على قعليل كعوطبل وهو نحو طويل قرود الاذناب وشنظير والشيء الطويل طامر ان الواو اذا كانت مع ثلثة احرف اصول تكون زائدة

الا في الاطراد كطاء قطوطى فالحكم بزيادتها دون الالف لوجود فعوعل كعثوثل وهو الرجل المسترخي الاعضاء وعدم فعولى والقطوطى

الخطر وكلام ارتوى اي السوح دون الفها لوجود افعوعل كاعشوشب وعدم افعولى مثل اقطوطى من المحتمل اقطوطى قال قطان رشيقة

يقطو واقطوطى مثله من القطو مثل في شرح الهادي الحقوا الدلوى باغرة زكي وبنوه على الوزان فلم يفارقه كما كان يفعل كذلك وكوا

وهو اسم مكان دون زيادتها لوجود على الاصل فيعيلا وهو الشهلاء عدم فعلايا وكليا الاول مع المصنف في تصغير دون الياء الثانية لوجود

يفعيل وعدم فعيل كره الصحاح انه الهيسو تشديد الا اضيع الطلع قال الا اعز اطعمت الراعي من البهير وهو مفعل الا انه ليس في الكلام فعيل

لكنه لم يذكر مثال مفعل قال المصنف فما فيه الزيادتان المفترقتان في شرح المفصل انه اهمل الزمخشري مثل يفعل وهو يهير بمعنى الباطل ولم

يذكر المصنف فيه مثال الاخر وانه يفعل وصاحب الهادي ذكر يهير في موضع مضعف الرابع كمثمع وهو الرواب ويوقع وهو فرناه يلحق

وهو الفهاء فارس معرب ونشره بالحجر الصلب وصمغ الطلح والتراب وحكم بان وزنه يفعل بالتخفيف ذكره في موضع اخر مثل الا اترا مع

زيادة الالف في اخره وما يهيري بمعنى الباطل وهو يفعلي كيهيري بمعنى الاحمر ولم يذكر فيما فيه الزيادتان المفترقتان وهو يعد ذكر مثال يفعل بتضعيف

اللام وبدونه فلذلك انه لكن تحقق مثاله بان قال يفعل بالتخفيف كيرنمع ويوقع فاذا وقفت عليه بالتضعيف يصير على مثال يفعل بتشديد اللام

نعم تحقق يفعل بالتضعيف الجالة وعيل غير موجود بوجه فالحمل على ما ثبت اولى كيهير اذونان قال بودا رونان اشد له دم واون

بعده فعولان دوجود افعلان ولم يات الاابخان فان الحمل على موجود دليل واحد الاول من حمله على ما المثال اليه يعال عجين انبجان اي منور كر

منتفخ ذكره في الصحاح ان هذا الحرف بعض الانبجان في بعض الكتب بالخاء معجمة ثم قتل قيه سماعي بالجيم عن ابي سعيد وابي الغوث وعن عمافرض

فان خرجتا لما فرع من القسم الاول وهو ان تخرج الكلمة عن الاصول على تقدير كل واحد منهما احدهما احدى الاخر شرع في القسم الثاني وهو ان تخرج على التقديرين فرع

هرنعا الثلث ازيادة كالتضعيف في تيفان اذ فعلان وتفعلان لم يوجد في اسمهم لكن زيادة التضعيف الكثر فوزنه فيعلان نقال جارنا

على تيفانا اخذ كل اي اخذه كالوا في كوالل وهو القصير فان فوعلال وفعالل لم يوجد لكن زيادة الواو اكثر من زيادة الهمزة فوزنه فوعلل ثم انه

يكان وزنه فنعال لا وليوجد ولحكمت بكان فنعولا لم يوجد لكن زيادة الواو اكثر فوزنه فنعلو وبينا ما فيه من الكلام قوله فان لم تخرج فيهما

هذا هو القسم الثالث وهو ان لا تخرج القطرة الاصول على تقدير حمل الكلمة في زايدا وحده اما ان تكون هناك اظهار شاذ اولا فان كان فالثاني

ان ثبتت شبهة الاشتقاق اولا فان لم تثبت شبهة الاشتقاق رجح بالاظهار الشاذ اتفاقا ولم يذكر المصنف لوضوحه وان ثبتت شبهة الاشتقاق

فاما ان تعين احدهما او فيهما فان تعين في احدهما فقيل يرجح بالاظهار الشاذ وقيل بشبهة الاشتقاق ومن ثم اختلف في يأجج اسم قبيلة ومأجج

اسم مكان فمن رجح بالاظهار ان دليلا يلزم خرق قاعدة معلومة وهي الادغام عند اجتماع المثلين قال وزنهما فعلل لحمل الملحق بجعفر ومن رجح

بشبهة الاشتقاق بلا يلزم بناء لم يوجد في كلامهم قال وزنهما يفعل ومفعل ادوجد في كلامهم اج ولم يوجد يأجج ومأجج فحمله على بناء كلامهم اشبه

وفيه نظر لتعذر الاطلاق على كل ما وقع في كلامهم فنقول ان الاظهار الشاذ اولا ومعناه شبهة الاشتقاق لم يوافق البناء ما كلامهم في الحروف

الاصول لم يجد الموافق في المعنى الاصلي فانه وقع في الشروح ان من رجح بشبهة الاشتقاق قال وزنهما يفعل ومفعل الا في بناهم اج ورجح بوهم

اذ مر قال شبهة الاشتقاق يعمل ذلك في الترجيح وليس كذلك الا بكان وزنه عند فالحكم الاصح الاول وهو صحيح في موضع يقوي القول الضعيف

وهو الاخذ بشبهة الاشتقاق لتقادم على انه مفعل فلو رجح بالاظهار نقيل وزنه فعلل وجوابه اما بان فرع على الاعلام يعتبر منها ما لا يعتبر في غيرها فلذا

لا يلزم من ترجيح شبهة الاشتقاق على الاظهار الشاذ في العلم ترجيحها عليه في غيره واجلبان الاشتقاق والاصح قوله فان ثبتت اي شبهة الاشتقاق

لا فرع ما وجد فيه شبهة الاشتقاق في احد التقديرين شرع فيما ثبت فيه شبهة الاشتقاق في كلا التقديرين كمهدد اسم فقول الا الزايدة والا وجب

الادغام وهلا دعيه منصرف للتانيث والعلمية قوله فان لم يكن اظهار شاذ فهما وجد فيه الاظهار الشاذ شرع فيما لم يكن فيه الاظهار الشاذ

وفيه ثلثة اقسام وذلك لانه اما ان يوجد فيه شبهة الاشتقاق اولم يوجد فان وجدت فاما في احدهما او فيهما اما القسم الاول فاشار اليه بقوله

فشبهة الاشتقاق وهو ان وجدت شبهة الاشتقاق في احدهما فاما ان يعارضها اغلب الوزنين اولا فان لم يعارضها اغلب الوزنين رجح

شبهة الاشتقاق كميم موظب مع الواو فانك ان جعلته مفعلا كان نحو واو وطا وبا وهو بناء مستعمل يقال ذهب الى الشي وظوبا اي دام

واورده فوعلا كان من ظب وهو غير مستعمل فحكم بزيادة الميم وموظب غير منصرف انه علم بقعم ولكونه مكان مكان جعلت الميم زائدة كان

من غير والام ووا وهو مستعمل وان جعلت الالف زائدة كان من حيم وعير والام وهو غير مستعمل فلم ينظر لتوليهم مكان ان الشيء حمل حلقه بسرعة

وانما اورد مثالين اشارة الى انه ادام يعارض شبهة الاشتقاق اغلب الوزنين رجح شبهة الاشتقاق سواء عارضها اقيس الوزنين كما في

موظب اولا كما في مكان فهذا اذالم يعارض شبهة الاشتقاق اغلب الوزنين فان عارضها اغلب الوزنين فبعضهم يقدم اغلب الوزن على شبهة

الاشتقاق لان الحمل على ما كثرت نظايره اولى من الحمل على ما قلت نظايره وقال المصنف فيه نظر لجواز ان يكون رد ما الى اغلب الوزنين رد

الى تركيب مهمل ورده الى غير اغلب الوزنين لشبهة الاشتقاق رد الى تركيب مستعمل والرد الى التركيب المستعمل اولى الاجل ذهب بعضهم الى تقديم اغلب

الوزنين على شبهة الاشتقاق قالوا ان رمان فعال من رمى ولو كان فعلان من رم غير مستعمل ما لو كان فعلان من رم اي اصلح لغلبتها اي لغلبة حرف

التضعيف اوزنه فعالة كمرمان من اسماء النبات كرمان وهو نبت اي يزداد حمرا وتقاح وتلاح يقرب من الحمض وعلاج سحنا ودي وقولنا

او غير مستعمل نظر لما ذكر المصنف في باب ما لا ينصرف من شرح المفصل انه يحتمل ان يكون رمان من رمم او من رمن بمعنى اقام ثم اعلم انه

ذكر في الصحاح انه قال سيبويه سالت بعض الخليل عن الرمان اذا سمي به فقال اصرفه في المعرفة واحمله على الاكثر اذ لم يكن له معنى يعرف به اي

لا يدري من اي شي اشتقاقه فيحمله على الاكثر والاكثر زيادة الالف والنون وقال الاخفش نونه اصلية مثل قراص وهو الماء بوح وهو

الاقحوان اذا يبس الواحدة قراصة هذا هو المذكور في الصحاح وهو يدل على ان وزن رمان عند الخليل وسيبويه فعلان وكانه

المختار عند المصنف ولذلك قال ولذلك قيل رمان فعال ولم يقل ولذلك كان رمان فعالا قوله فان ثبتت فيهما هذا هو القسم

الثاني من الاقسام الثلثة لما لم يكن فيها الاظهار الشاذ اي فان لم يكن اظهار وثبتت شبهة الاشتقاق فيهما فاما ان تغلب احد الوزنين

او يندر الوزنان فان غلب احدهما فاما ان يكون اقيس من الوزن الاخر او لا فان لم يكن الاخر اقيس رجح باغلب الوزنين كحسان

واحد حسانه وجمعها حواسين وهي اماكن غلاظ فانه فعلان من الحسن او فعال من الحس فتغلبه فعلان رجح انه لا يعارضه قيس الوزنين

الحسانة القراد وان كان الوزن الاخر اقيس كموزن وهو علم قيل هو مفعل من الوزن لانه اغلب مثل فوعل من المزن لانه لو كان مفعلا

لكان الواو مكسورا لان قياس ما زيد الميم فيه من مثله ان يكسر عينه كموعد فهذا اذا غلب احد الوزنين فان لم يغلب احدهما بل يندر الوزنان

مع شبهة الاشتقاق من الطرفين لانه الادهن كادحون ويقال له بالفارسية ادخول ان احتمل ان يكون افعلانا كافعوان من اجوت وان يكون

فعلوان من الارض كعنفوان لاول الشباب قوله فان تعذرت شبهة الاشتقاق فيها فهذا هو القسم الاخير من الاقسام الثلثة لما لم يكن
فيه الظهار الشاذ فانه لكن اظهار وبدرت شبهة الاشتقاق فيها اي في التقدير اعني تقديرها بها فرض اصلا او زايدا فاما ان يغلب احد الوزنين
او لا يغلب الوزنان فان غلب احدهما فيحكم بالاغلب كافعى فانه افعل لا فعلى لغلبة وزن افعل وكاذنكان وهو القصير فهو افعلان كانبجان
لا فوعلان كحونثان بالثا وبالنا ايضا وهو اسم بلد لكثرة افعلان بالنسبة الى فوعلان وفيه نظر لانه قد جاء فوعلان كنز كوعوزان اسم
رجل وكحونثان بالثا اسم ارض وبالنا كذلك ولم يات افعلان الا انبجان اوزنان اللهم الا ان يقال زيادة الهمزة في الاول اغلب من زيادة الواو
الثاني ساكنة لكن قوله بعد ذلك وان نونا لا يساعد على هذا وكامية وهو الذي يكن لضعف رايه مع طول اعوجاج وزنا فعلة كذمية وهو
القصير افعلة كانعمة لان فعلة اكثر من افعلة وان لم يغلب احدهما بل يرد الوزنان احتملهما كاسطوانة فانه ان ثبت افعوالة فهو اما
افعوالة لثبوته حسن وفعلوانة كعنفوانة وان لم يثبت افعوالة تعين ان يكون فعلوانة ثم اشار الى انه لا يجوز ان يكون افعلانة لانه
لو كان افعلانة لم يحذف اللام في جمعه لعدم ما حرفت اذ الياء في اساطين زايدة قطعا وليست بدلا عن الواو لانه لا يقع بعد الالف في الجمع اكثر من حرفين
بغير هاء القاعدة الا والوسط حرف مد زايد كمصابيح ولو كانت اسطوانة افعلانة لقيل في الجمع اساط او اساطي كما يقال في جمع افعوان
افاع او افاعي وحاصل هذا الكلام ان اسطوانة لا يجوز ان يكون افعلانة لمجيء اساطين ثم ان ثبت افعوالة فهو اما افعوالة او فعلوانة
لدورانها وعدم التركيب من اسط وسطر وان لم يثبت افعوالة فتعين ان تكون فعلوانة ولا يكون مما نحن فيه قوله
الامالة هي مصدر قولك املت الشيء امالة اذا عدلت به الى غير الجهة التي هو فيها من ميل الشيء بل امالة الحرف عن القصد وهو
في الاصطلاح ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة اي يعدل بالفتحة عن استوائها الى الكسرة وذلك بان تشرب الفتحة شيئا من
صوت الكسرة فتصير الفتحة بينها وبين الكسرة ثم ان كان بعد الفتحة الف فالامالة تصيرها بين الالف والياء وهذا التعريف اولى فيعلم انه نحو
بالالف نحو الياء من قولهم ان ينحى بالفتحة والالف نحو الكسرة والياء لان الفتحة قد تمال منفردة نحو من الضرر فلا يكون مانعا كما ذكره

وبين
تمامه

جلعها فوصله وسبها لسم المصنف الكلام في هذا الباب نحو قسمين قسم في الحروف والكلمات التي تتشابهها لا يدخلها الامالة وقسم
فيما لا يكون كذلك اما القسم الثاني فالفتحة الممالة اما ان يكون بعدها الف اولا فان كان بعدها الف فالكلام فيه اما في سبب
الامالة او في موانعها والمراد بالسبب هنا ما يكون مجوزا لا موجبا فلهذا يجيز تفخيم كل ممال لانه لا قبل الالف او الالف اذا فخمت كانت
حقيقة واذا ميلت تردد بين الالف والياء والاصل في الحروف ان لا تمال صونا لها عن تغييره ولا تحقق امالة كل

بين ه

مفخم لانما يحتاج الى سبب ينتفي عند انتفائه والسبب المقتضي للامالة اما ان يكون في الكلمة التي فيها الفتحة الممالة او لا فان كان في تلك
الكلمة فاما ان يكون في الالف الكاين بعد الفتحة اولا فان لم يكن في الالف فاما ان يكون حركة او حرفا فان كان حركة فلا يكون الا الكسرة
لا تناسبها اذ الضمة والفتحة لا يناسبانها وهو ظاهر ثم اما ان يكون الالف لو تقع بعد الضمة منقلبة عن الواو اولا فان لم يكن منقلبة
عن الواو فتكون الكسرة اما ملفوظة او مقدرة فان كانت ملفوظة فاما ان يكون قبل الالف او بعدها فان كانت
قبلها فاما ان يكون بينهما وبين الحرف الذي عليها الفتحة فاصل اولا فان لم يكن فاصل فهو على قوي فان كان فالفاصل اما حرف ساكن
نحو عماد ايضا هو شملال وهي الناقة المسرعة او غير ذلك ولا يحتاج سوا كان الفاصل حرفا متحركا نحو هذا عنبا او اكثر

ه هذا م

نحو قتلت قنبا حدا وانا حوان بين عماد وقد تعذر الى حمل الاتم شذوذ في غير التمثيل يكون بيان نظرا هو اذا لكون امالة لاجل الالف المكسورة
فلا يكون شاذا والامالة فيه الا ان يقال اعتداد بكسرة النون لانه تسقط عند الاضافة هذا اذا كان الكسرة قبل الالف وان كانت بعدها
فالكسرة اما اصلية او عارضية فان كانت اصلية فيمال نحو عالم وان كانت عارضية فاما ان يكون على الراء اولا فان لم تكن على الراء فاما ان تكون قليلة
كوس كلام خلافا بالوكات على الراء كمررت بدار فاما اعيد ما من التكرار فكانها كسرتان هذا كله اذا كانت الكسرة ملفوظة وان كانت مقدرة
فزوالها ان كان بطريق اللزوم كما في جاد وجواد واصلهما جادد وجوادد وادغم وجوبا فلا يكون كالكسرة الملفوظة فلا يجوز الامالة
والامالة على الافصح لان بعضهم اجاز امالته اعتدادا بالكسرة المقدرة كما قالوا خاف لان اصله خوف وان كان بطريق الجواز كما في داد
وقفا فهي كالملفوظ هذا اذا لم يكن الالف منقلبة عن الواو فان كانت منقلبة عنه فالكسرة اما ان تكون على الراء اولا فان لم تكن على الراء
فلا تؤثر سوا كان قبل الالف او بعدها فلا تمال فوايس من عامر والاعا لان الالف منقلبة عن الواو لقولهم في جمعه اخواكم ويشذ امالة
وما الي ادغما عن الواو لقولهم ابواه وايواه وكذلك الخبا بكسر مقصورا وهي الكناسة والالف عن الواو لقولهم كبوت البيت
وشذ العشا الى قوله والناس بغير سبب وانما قال كذلك لان امالة ما تقدم كانت شاذة مع تحقق السبب الذي هي الكسرة ولكنه
في هذه الامثلة والعشا بالفتح والقصر مصدر الاعشى وهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار وهو من الواو لقولهم امراة عشوا والرجال
عشواوان والمكا بالفتح والقصر جحر الثعلب وهو من الواو لقولهم في معناه مكو والناس هو لكن من الجن والانس واصله اناس فحذف
ما الالف في الامثلة الاربعة منقلبة عن الواو وفي المثالين الاخيرين ليست منقلبة عن شيء وان كانت الكسرة على الراء والحرف الالف منقلبة
عن الواو فيمال سوا كانت متقدمة على الالف كالربو وصوف او الواو لقولهم في التثنية ربوان او متاخرة كحرف دار هذا كله
على تقدير ان لا يكون سبب الامالة الكاين في الكلمة التي فيها الفتحة حركة فان كان حرفا فلا يكون الا الياء وهو ظاهر ثم انما تؤثر
اذا كانت قبل الالف ان جاورتها نحو شيبان سيل السين وهو ضرب من النخل سوكم اوكان منفصلا عن الالف بحرف الدوالها ساكنة
نحو شيبان وهو موضع مقلان من الشيب واما الواو في هذا بالعرج لان الحاجز قليل والياء ساكنة فهي ادعى للامالة لانها اكثر بيانا
وتسفلا وان كان الياء الغير المجاورة متحركة كما في حيوان او يكون الفاصل اكثر من حرف فلا كشيبان اسم مجر فلا امال وعدم
امالة حيوان وشيبان لم اجد مصرحا في كلامهم لكنه استنبطته من القواعد التي ذكروها والمسايل التي سيرد ذكرها
وان كانت بعد الالف فلا تؤثر فلا امال نحو سايرو حمود نكر على تقدير كونه سبب الامالة في الكلمة التي فيها الفتحة لكن في يكون
في الالف فان كان في الالف فهو اما انقلاب الالف عن المكسور كما في خاف واصله خوف بالكسر واما عن الياء كما في ناب
والرحى فان الالف منقلبة عن الياء لقولهم انياب ورحيان وكذا سال اي من السيل والرمي وهي مثل بارحة اصله لانه امالهم
او مقدار علم التقدير في الالف عن الياء وكونه بحث يصير بالمقصورة نحو دعا لقولهم دعوى وحبلى لقولهم حبليان
وحلي بالف منقلبة عن الواو لانه من العلو واميلت لقولهم في مفرده العليا بقلب الواو يا لا بحيث ان وقعت ساكنة
بقلبها ولكذا اميل النقاي والنصارى بقولك نقايان ونصاريان فان يسمه الجمع جايو على ناو الجماعين كوله الكسر
بين دخي فالكسرة تبتل ه وانما اميل لانها لو صارت يا ساكنة كما في حال وحال لقولهم جيل في جيل ها في جمعها
لا الكسرة لما اتى لان الالف كالميت اسميا رجوع الى اليا مع ان علة الكسرة يجوز ان تتم ضما وان الضمة يجوز ان تكون

على اصلها وهو مثنى الواو ولا يلزم من اعتبار ما لا يتغير بالانقلاب كونها في الاعتبار ما لم يقلب من الالف مع حسنها وجيء ما فيه على الياء ان يكون

السبب في الكلمة التي فيها الفتحة الممالة فان لم يكن فيها ذلك السبب امالة اخرى او لا بل يشار الى الاسباب المذكورة فان الامالة اخرى فان لم يكن

سابقة عليها واتية بعدها فان كانت سابقة عليها فانها الكسرة واد افتعيل الا في الاول الكسرة في الجزء الثانية المتعلقة عن التنوين

لا جل تلك الامالة وان كانت اتية بعدها واما ان تقع في ذكر الفواصل او لا فان وقع في الواصل فيمال لتناسب الفواصل وان رعاية التناسب

في الفواصل عندهم من غرض مهم ولهذا امال بما لا يمال لغيرها الا ترى انه لو الضحى امال بما يكره الله مع عن الواو والتي تقع في الفواصل

فلا تمال الا لكسرة التي هي اجل الامالة عارضة فلا انا بين بها والا ينظر الى هذا العروض متى كانت الامالة متقدمة اد لو لم تكن في

عدل من سفل الى علو وهو مستكره وعكسه انا يلزم العدول من علو الى سفل وهو سهل ولذلك اذا قال الواو ذا لحاد ذكر الكسرة رابعة

كما سيجي لا يجيز امالة الالف مع انهما في كلمة واحدة وكيف اذا كانتا في كلمتين ولهذا التفصيل اشار المصنف رحمه الله حيث اطلق قوله

للفواصل وقيد قوله للامالة بقوله قبلها وقوله بعد ذكر والفواصل نحو الضحى والامالة نحو رايت عمادا ونحو ايضا ذكر سوف بالتامل من شاء

وقال في شرح المفصل الامالة للامالة سبب ضعيف في سعلاة الا بعض المثلي لانها ليست كسرة محضة ولا ياء فلا يلزم من اعتبار الكسرة

والياء متنا سبتهما للامالة اعتبار ما يجيء بحوها والبه اشار هنا بقوله على وجه وبعضهم يجيز الامالة لامالة بعد الالف ومنه قراءة بعضهم

اليتامى والنصارى بامالتين اميلت الالف الاخيرة لانها تنقلب ياء في التثنية كما مر واميلت الاولى لامالة الثانية وهو ضعيف

لما عرفت ولم يذكر المصنف لضعفه وقلته وان لم يكن امالة اخرى بل سبب اخر من اسباب الامالة فحكم الالف المتعلقة عن التنوين في الوقف نحو رايت

زيدا لاجل الياء وسكون كلمة اخرى ثم اشار بادخال قد الى امالة الالف التنوين قليلة لان الالف عارضة للوقف فهي في حكم التنوين ولو تاملت

فيما مضى ظهر لك رجوع جميع اسباب الامالة الى الكسرة والياء ثم اختلفوا فذهب بعضهم الى ان الياء ادعى للامالة من الكسرة لانها حرف والحرف

اقوى بنفسه ولان الكسرة بعضها ومال الاخر الكسرة اقوى لان اللسان يستثقل منها اكثر من تسفله بالياء وقوله والاستعلاء

لما فرغ من اسباب الامالة شرع في موانعها وهي ثمانية احرف الا غير المكسورة وحروف الاستعلاء وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والغين والخاء

والقاف وانما منعت المستعلية الامالة طلبا لتجانس الصوت كما امليت فيما تقدم طلبا له لان هذه الحروف لما كانت تستعلي

الى الحنك فلو املت الالف في جانبها الاخر لزم ان يجر اصعاد وانحدار في حال الصوت بعد اعلال وكلاهما شاق لكن الاول

اشق فلذلك كانت هذه الحروف مستعلية للتي للاستعلاء فيها بل قيل هو اشد مانعا اذا عرفت هذا فنقول الحروف المستعلية ان كانت

في خاف وهو ما الالف منقلبة عن مكسور او بابه طاب الالف منقلبة عن ياء او بابه صغو ولو لم يصر الالف ياء معها ولا اذا بنيت

للمفعول فيعدى بحرف الجر كما ضغوا اليه تنقلب الالف ياء فلا تمنع الامالة لتقوية السبب فيها والحروف الممالة فلا في الفعل

صغى يصغو ويصغى صغوا اي مال وان كانت في غيره فاما ان تكون هي الراء او لا فان لم يكن هو الراء الا كالا التي يكون قبل

الالف او بعده فان كانت قبله فاما ان تقع بعدها فاصل او لم يقع بينهما فاصل بين يمتنع الامالة كصاعد وان وقع بينها فاصل

فاما ان يكون بحرف او اكثر فان كان بالاكثر من حرف واحد فلا يمنع كمصاحب وان كان الفصل بحرف واحد فاما ان يكون المستعلي في

الكلمة التي فيها الالف او لا فان كانت في تلك الكلمة كصواعد فيمنع الامالة مع راى بعضهم في المشهور انها لا تمنع وان كانت في غير

تلك الكلمة فلا يمنع الامالة نحو ارتبط سالم واما ان كانت المستعلية بعد الالف فاما ان تكون بينهما فاصل او لا فان لم يكن يمنع الامالة

لعاصم

كعاصم وان فصل فاما ان يكون الفصل بحرف او بحرفين فان كان بحرف فيمنع الامالة ايضا سواء كان المستعلي في الكلمة التي فيها الالف نحو عاشق

او في غيرها نحو عناب ظالم وان كان بحرفين وكذا على الاكثر نحو مواعيظ وانما كانت غير مانعة اذا وقعت قبل الالف بحرف ومانعة اذا وقعت

بعدها بحرفين على الاكثرية لان الاستعلاء اذا كان قبلها عدول من علو الى سفل فلم يستكره استكراههم العدول من سفل الى علو هذا اذا

لم يكن في المستعلية الراء فان كان حرفا الراء فاما ان يلي الراء الالف او لا فان وليتها فاما ان يكون الراء مكسورة او لا فان لم يكن

مكسورة فلا تعارض المستعلية لانها مانعة عن الامالة فمنع المستعلية لها اولى فكيف تعارضها اذا انضمت اليها فتمال المفتوح قبلها

لكوامل وراجم وبعدها نحو لن رايت حمارك المضمومة بعدها نحو هذا حمارك وقول العامة فراش وسراج لحن يجب ان يحترز عنها

عن الامالة غير باب خاف وطاب وصغى ايضا لانهم يميلون وان كانت تترى بالنعاق اماد ان فلان الالف فيها منقلبة عن الياء بعالى ... على تلى

بوين زينا اي طلب واما تترى فمن جعل الالف للتانيث ويمنع صرفه فامالته الا كل تواريخ التنبيه تترين ان تنقلب الياء منقوص

ومن جعل الالف للالحاق فامالته نحو تترى ان الصاد والاول الالف منقلبة عن الياء لما عرفت ان الف الالحاق لم يعلى منقلبة عن الياء عرفت

ان الف الالحاق تكون منقلبة عن الياء والتاء الاولى في تترى بدل عن الواو واصله وترى من الوتر وهو الوتر ومنه ثم ارسلنا رسلنا تترى

اي واحد بعد واحد وان كانت مكسورة فاما ان تكون قبل الالف او بعدها فان كانت قبلها فلا اثر لها ولو لم يكن على ... ثم في بلاط الجبل

لئلا يلزم العدول من سفل الى علو وان كانت بعدها فتغلب المستعلية فتمال طارد وغارم قلنا ويد للمصنف في المكسورة بقوله بعدها

وكما تغلب المستعلية تغلب الراء الغير المكسورة لقانتها المرة قرار دك وذكر في شرح الهادي انه اذا ما خر المستعلي عن الالف نحو فارق

لم تجز الامالة لقوة المستعلي ويمكن ان يكون مراد المصنف ايضا ذلك لكن لم يصرح في الكتاب بالا مثلة فانه ذكر في الامثلة

ما تقدم فيها المستعلي على الالف فتناح في الزيادة تفصيل بان نقول اذا كانت الراء المكسورة بعد الالف فالمستعلية

ما قبل الالف او بعدها فان كانت قبلها فتغلب الراء المكسورة عليها فتمال نحو طارد وان كانت بعدها فلا تقويها بل تغلب المستعلي

عليها فلا تمال نحو فارق فامتنع في الراء ان لم تكن الراء تكرار الالف بل تباعدت فراى العدم في المنع عن الامالة لو كانت غير مكسورة في الغلبة ولا بعد

على المستعلية لو كانت مكسورة فيمال هذا كافر لكسرة الفاء والتعليل بعدها والا تمال مررت بقادر للحرف المستعلي وهو القاف

بالراء المكسورة بعدها ومعظمهم يعكس انه يصح كافر او عيل مررت بقادر وذكر بعض الشارحين ان قوله وحرف عطف

على تقدير تقديره الاستعلاء مانع قبلها يليها بغير حرف وبحرف في كلمتها على واي مانع بعدها يليها بغير حرف وبحرف وبحرفين على الاكثر

وفيه نظر اذ يصير التقدير هكذا مانع قبلها يليها بغير حرف ويليها بالحرف في كلمتها بحرفين وفساده الخفي فالاولى ان يقال هو عطف على قوله

يليها لان الحال في المجرور كقوله وتقديره العطف ويعطف كثيرا على الحالة الفعلية اي الاستعلاء مانع قبلها يليها وينفصل منها بحرف الى كلمة

نحو له يليها حال وما بعده عطف عليه قوله وقد تمال ما في بعد الفتحة الالف شرع فيما ليس كذلك وهو قسمان لانه

اما ان يكون بعدها هاء التانيث او ما تقول الا ما قبل هاء التانيث المنقلبة عن التاء في الوقف فشبهها بالالف لفظا لخفائها

وحكما لكونها للتانيث فلا يمال ما قبل التاء في الافعال لفقد الشبه اللفظي ولا هاء السكت والضمير لفقد الشبه الحكمي ثم ذلك اكثر

في كل رحمه ما لم يكن هو الفتحة على الراء ولا على الحرف المستعلي وصح في نحو كدره الراء المفتوحة وهو كثير في نحو صفقه لان الراء المفتوحة

اشد مانعا واخر المصنف امالة ما لم تكن فيه بعده الهاء عن الف ولانها اشارة الى قلته ونحو ايضا نذكره هناك ان شاء الله وقوله والحروف

لاتمام هذا الشان الا ذكر الحروف والكلمات التي يتهيأ بها ما لا يدخلها الامالة فنقول الحروف لا تمال لعلة تقرضهم فيها والامالة من باب التصرف
والاصل لا لغاتها فيحتمل للمناسبة ايضا في الجمع ميل الكسر [illegible] فان سمي بها خرجت عن حكم الحرفية ودخلت في حيز الاسماء فان جاء بعدها ما يقتضي
الامالة فيها بعد التسمية كما في الواو امليت لان الالف الواقعة في الاسم تحكم بانقلابها يا وان لم يوجد كما لو سميت بعلى والى [illegible]
تحمل على [illegible] الواو لان [illegible] في تثنية الوان وعلوان واصل بلى لا لانها اشبهت الفعل حيث استقلت بنفسها في الجواب
اغنت عن الجملة المذكورة في السؤال قال تعالى الست بربكم قالوا بلى اي بلى انت ربنا [illegible] والاصل ان [illegible]
ومعناها [illegible] فكلمت فعلا [illegible] اما مغنية عنها الجملة التعليل
هكذا ذكر في بعض شروح المفصل وسيبويه [illegible] الهمزة اما مكسورة [illegible] هذا الكتاب [illegible]
لا تفعل ذاك [illegible] الفعل المحذوف [illegible]
[illegible] غير المتمكن الاسماء المبنية غير المتمكنة [illegible] والمتوغلة في البناء
[illegible] جواب من قال [illegible]
[illegible] الاسماء المتمكنة من حيث انه يوصف [illegible]
تخفيفا [illegible] ولكن ابدل اني لا استثقله [illegible]
[illegible] صاحب الكشاف [illegible] رضي الله عنه اني صبيتا [illegible]
اي كيف صبيتنا [illegible] ذكر [illegible]
[illegible] الامالة [illegible] هذا الوهم قوله وقد تمال النحنة
[illegible] الكلمة [illegible] المكسورة
بعد [illegible] الكلمة [illegible] المكسورة [illegible] بخلاف غيرها من الحروف وخلاف بعد الف
من التفاتات فانه يعتمد عليها [illegible] الكسر في الكلمة [illegible] عند النطق [illegible] المستعلية والرا
المفتوحة [illegible] الالف [illegible]
[illegible] قال سيبويه [illegible] اماله الالف [illegible] كسرة الضاد [illegible]
هنا بالضاد [illegible] الاستعلاء الضاد [illegible] كسرة الامالة [illegible] الاستعلاء تشديد الكسرة قوله

تخفيف الهمزة [illegible] الهمزة الى [illegible] التخفيف لان اسم [illegible] والهمزة حرف شديد مستثقل [illegible]
الحلق [illegible] التخفيف [illegible] الاستحسان [illegible] اهل الحجاز [illegible]
[illegible] الابدال [illegible] الابدال [illegible] التخفيف [illegible] الهمزة [illegible] الابدال
لانه اذا عاب الهمزة [illegible] الحذف [illegible] مشهور [illegible] الهمزة [illegible] حركتها
[illegible] الهمزة والياء [illegible] الهمزة والواو [illegible]
ساكنة [illegible] حركة ضعيفة [illegible] للساكن [illegible] الساكن غالبا [illegible] في اول الكلام

لا تمنع في اول

49

قوله وشرط اي شرط التخفيف الهمزة ان لا تكون مبتدأ بها لا تكون مبتدأ بها [illegible] وانما قلنا مبتدأ بها لان الهمزة الكائنة في اول الكلمة
قد تخفف اذا اتصلت بكلمة اخرى [illegible] وشرط ان لا تكون مبتدأ بها [illegible] وشرط ان لا تكون في الاول
وذلك لان المبتدأ بها لو خففت [illegible] الهمزة المبتدأ بها لا تكون مستثقلا [illegible]
واهل [illegible] خففت [illegible] الهمزة [illegible] همزة الوصل [illegible] همزة الاولى [illegible] واصله
اقول [illegible] ان اصله [illegible] حرف المضارعة [illegible] الواو [illegible]
[illegible] الهمزة [illegible] تخفيف الهمزة [illegible] ان اصله اقول [illegible] حركة الواو الى القاف [illegible]
[illegible] همزة الوصل [illegible] تخفيف الهمزة [illegible]
[illegible] ساكنة [illegible] متحركة [illegible] فتحة قلبت الفا وان كان كسرة
قلبت يا وان كانت ضمة قلبت واوا [illegible] المتحرك الذي قبلها [illegible]
[illegible] المتكلم [illegible] الهمزة الثانية [illegible]
يا [illegible] همزة الوصل [illegible] الهمزة الثانية
المنقلبة [illegible] الهمزة [illegible] والتغيير بالابدال
فصار [illegible] بعد [illegible] الاستشهاد [illegible] قوله
[illegible] الهمزة الثانية واوا [illegible] سقط همزة
الوصل [illegible] الهمزة [illegible] الهمزة ساكنة
[illegible] فقلبت يا [illegible] الهمزة [illegible]
سقطت همزة الوصل [illegible] الهمزة المنقلبة [illegible] الهمزة [illegible]
الابدال [illegible] المشهور [illegible] غير المشهور [illegible]
المشهور [illegible] الحذف [illegible] والمتحرك [illegible] الهمزة الساكنة [illegible] المتحركة [illegible]
ما قبلها [illegible] ساكنا [illegible] الهمزة المتحركة [illegible] متطرفة [illegible] فان لم تكن
كذلك [illegible] الهمزة المتحركة التي [illegible] ما قبلها [illegible] متطرفة [illegible] الهمزة [illegible]
اول الكلمة التي فيها الهمزة او في غيرها فان كانت في تلك الكلمة [illegible] حرف علة فان كان حرف علة فاما
ان يكون واوا او يا [illegible] او يا فاما ان يكون [illegible] او اصليتين [illegible]
[illegible] الحرف [illegible] المنقلبة [illegible] اصله
[illegible] وادغم [illegible] اصلها [illegible]
اصله [illegible] ساكن
[illegible] الساكن لان ما قبل [illegible] الحرف [illegible] حركتها الى ما قبلها [illegible] حرف [illegible] الاستغنا

عن تحريكه بالنقل الذي هو اولى منه لما مر وهذا القلب والادغام بطريق الجواز وقال بعض النحويين التزم ذلك في نبي وبرية
ورد المصنف ذلك عليهم لان نافعا يقرأ النبيء بالهمزة في جميع القرآن ونافعا وابن ذكوان في البرية بالهمزة فهذا دليل على
انه غير متواتر لما ذكر المصنف في اصول الفقه ان القراءات السبع متواترة فيما ليس من قبيل الاداء كالمد والامالة وتخفيف الهمزة
لا اقل من ان يكون كثيرها مما نقله الاحاد بل ما نقله القراء الذين هم ناقلون عمن ثبتت عصمته من الغلط ومع اعدل من النحاة
فالمصير الى قولهم اولى فيهم لو قيل لم ذكره في نبي وبرية لكان مستقيما قال في الصحاح النبأ الخبر ومنه النبيء فعيل بمعنى فاعل
وتصغير نبي نبيئ مثل نبيع وتصغير النبوة نبيئة مثل نبيعة تقول العرب كانت نبيئة مسيلمة نبيئة سوء والنباوة
ما ارتفع من الارض فاذا اخذ النبي منها اي شرف على الخلق فاصله غير الهمزة وهو فعيل بمعنى مفعول وتصغيره نبي كذا وتقول برأ الله الخلق
برأ والبرية الخلق قال الفراء ان اخذت من البرى وهو التراب فاصلها غير الهمزة تقول منه براه الله يبروه بروا اي خلقه
قوله وان كان الفا اي وان كان الساكن المذكور قبل الهمزة الفا واردت تخفيفها جعلتها بين بين ان كانت مفتوحة جعلتها بين الهمزة والالف
نحو سال في قراءة ولا كانت مضمومة جعلتها بين الهمزة والواو نحو تساول في تساؤل وان كانت مكسورة جعلتها بين الهمزة والياء نحو قايل وبايع
ولم لا يمتنع الحذف بنقل الحركة لان الالف لا تقبل الحركة وامتنع القلب والادغام لان الالف لا يدغم ولا يدغم فيها ولا يتعين بين بين المشهور لان
ما قبل الهمزة ساكن فلا يمكن بين بين غير المشهور فاذا ثبت ذلك فلما امتنع جعلها بين بين لسكون الالف ودون جعلها بين بين من الساكن فلذلك نوع
ذلك لان حذف الالف فكانه ليس قبلها شيء ولان المد الذي فيها قام مقام الحركة كالمدغم قوله وان كان حرفا صحيحا فقد ذكرنا
ما يكون فيه قبل الهمزة الواو والياء الزائدتان لغير الالحاق بقي ما يكون فيه قبل الهمزة حرف صحيح كما في مسألة والخبء في خبء
انثى مسئلة او واو وياء اصليتان كما في شيء وسوء او زائدتان للالحاق كما في جيئل وهو الضبع وجوءب وهو اسم ما والواو والياء
فيهما للالحاق يجعله حكم الجميع ان ينقل حركة الهمزة الى ما قبلها ويحذف الهمزة وذلك لان ضعفها اقتضى التخفيف وقد بقي من عوارضها
ما يدل عليها وهو حركتها المنتقلة الى الساكن قبلها وجاء حراة وكماة بالالف خالفة بان نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها فتحرك وبقيت الهمزة
ساكنة فصار حراة وكماة فقلبوا الهمزة الفا كما في رأس وعند سعود بن شداد والكسائي والفراء يروي ان حراة هذا اذا كان الساكن
في الكلمة التي فيها الهمزة وان لم يكن فيها فينقل حركة الهمزة الى الساكن وحذف سواء كان الساكن حرف علة او صحيحا منفصلا والواو كر
وذو امرهم وابتغي امره قاصدوا ابيكل ابو يوب وذو مرهم وابتغي مره وقاصدوا ابيكل حمه وقاصدوا جمع قاصد والاصل قاصدون
حذفت النون بالاضافة وكذا تقول في منى اتوك ومنى احل وكم ابلك منى بوك ومن مل وكم بلك قوله وقد جاء
شبهوا الواو والياء اللتين لغير الالحاق كما في خطيئة ومقروءة وادعوا منهما كل المظهر
هو الاول قوله والتزم ذلك اي نقل الحركة وحذف الهمزة في يرى واصله يرأى كيرعى لان ماضيه رأى كرعى فانقلبت
حركة الهمزة التي هي عين الفعل في المضارع على الراء وحذفت والتزموا ذلك لكثرة الاستعمال حتى انهم استعملوا الاصل وارم
اليه الا للضرورة كقوله الم تر ما لاقيت والدهر اعصر ومن يتمل العيش يرأ ويسمع فعلى رأيت غير اي سمعت ومنه
فمعنى قوله ومن يتمل العيش اي من يعش كثيرا يرى ويسمع ما لم يكن رآه وسمعه والمراد الرؤية وهو فعل مضارع من الارادة
واصله ارأى كاعطى واصل يرى يرأي كيعطي نقلت حركة الهمزة فيها وحذفت بخلاف قولهم بناء اي مفاعل بناء اي بعد

وانثى يبني فانه لم يلتزم فيها نقل الحركة وحذف الهمزة بل جرت في جواز التخفيف كغيرها الا انه لم يكثر كثرتها فيبقى ما ذكرنا علة الحذف
في يرى وارى ويرى التخفيف القياسي بالنقل وذكرنا علة ما قبلها في حذفها والتزامه لكثرة الاستعمال وذلك في شرح الهادي انه
يحمل الحرف هنا وجها اخر وهو انه اجتمع في ارأى همزتان بينهما حرف ساكن حاجز غير حصين فكانهما قد توالتا فحذفت الثانية
على حد حذفها في اكرم ثم اتبع سائر الباب وفتحت الراء لمجاورة الالف التي هي لام الفعل ويجب لاستعمالها على الاصل حتى
نحو ورأى وانا اقول فعلى هذا المذهب فظهر وجه من قال حذفت الهمزة من اشياء لاجتماع الهمزتين بينهما الف لكن لو كان
هذا علة لكان حرف في مثل نأى وانأى يبني وفيه بحث قوله وكثر اي وكثر النقل والحذف في سل واصله اسأل
نقل نقلوا حركة الهمزة الى السين واستغنوا عن همزة الوصل فقالوا سل وذكر الكثرة فيه لكون جوز في اجأ من الجؤاد
يعني الجواد وسال جأنه القود اي صاح لكن لم يلتزموه لكثرة لتوهم اتصال قوله واذا وقف هذا شروع في بيان
ان الهمزة المتطرفة التي كانت متحركة في الوصل كيف يوقف عليها ولم يذكر الى حين ذلك في الساكنة لان الهمزة المتطرفة
الساكنة في الوصل حكمها في التخفيف حال الوصل حكمها وهو تبيان لانها اما ان يكون قبلها الف او لا فان لم يكن قبلها
الف سواء كان قبلها حرف صحيح او حرف علة وقف بمقتضى الوقف بعد تخفيف الهمزة يعني يجعلها اولا ما يقتضيه التخفيف
لو كانت موصولة ثم توقف كما هو مقتضى الوقف وتقدير سكون او روم او اشمام فيوقف على هذا الخبء بالسكون والروم
والاشمام لانك اذا خففت همزته بعد نقل الوصل بنقل الحركة والحذف حصل الخب بها مضموم وقد علم في الوقف
انه اذا وقف على ما آخره حرف مضموم جاز فيه الاسكان والروم والاشمام وكذا برى ومقروء لانك اذا خففت همزتها
بقلبها الى ما قبلها وادغامها حصل برى ومقرو بياء وواو مشددتين مضموم مشددتين وقد علم في الوقف جواز السكون
والروم والاشمام في مثل ذلك وكذلك شيء وسوء وسواء وقفت عليها بنقل حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفها بان
تقول شي وسو بالياء والواو المخففتين اذا وقفت عليهما بنقل الهمزة الى ما قبلها وادغامها بان تقول شي وسو
بالياء والواو المشددتين جاز فيهما السكون والروم والاشمام لانه يكون حينئذ في لفظها ياء مخففة مضمومة او ياء مشددة
مضموم او واو وكذلك فيوضح لي ما تقرر هذا الا انه يكون قبل الهمزة المتحركة المتطرفة الموقوف عليها الف فان
كان قبلها الف كتراء فقد عرفت ان تخفيفها حال الوصل انما هو بجعلها بين بين فاما ان تحافظ على ذلك في
حال الوقف او لا فان لم تحافظ عليه ووقفت بالسكون يتعين ان يكون تخفيفها بابدالها الفا لان المقصود
هنا تنقل حركة الهمزة الى ما قبلها حتى يلزم تخفيفها بنقل الحروف اذ الغرض انه وقف بالسكون فلا يمكن جعلها
بين بين لان التسهيل والاخير لسكونها وعدم ما قبلها فيتعين ان يكون تخفيفها بقلبها الفا او قلبتها الفا حفع
التقاء الالفين التي كانت قبل الهمزة والالف المنقلبة عن الهمزة وحذف احدهما للساكن
وبحذف ابقاء الاسكان الحج لعدم تصور المدة ان اردت المحافظة على تخفيفها بين بين كما كان في حال الوصل
يجوز الوقف بالمد لعدم بين بين مع الاسكان والاشمام واذا وقفت بالروم تعين ان يكون تخفيفها بجعلها
بين بين كما كان تخفيفها حال الوصل لان الروم كالوصل قوله وان كان قبلها متحرك فقولهم ان كان قبلها ساكن

لان الكلام في الهمزة المتحركة وقد تقدم ما كان قبلها ساكن بقي ما كان قبلها متحرك هذا بيان الهمزة المتحركة المتحرك ما قبلها واقسامها
تسعة لان الهمزة اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة وعلى التقادير ما قبلها اما مفتوح او مكسور او مضموم والثلثة في الثلثة تسعة كما ذكرنا
من الامثلة والقياس فيها ان يجعل بين بين لان فيه تخفيفا للهمزة مع بقية من آثارها ليكون دليلا على ان اصل الكلمة الهمزة في حالتين منها
لا يمكن جعلها بين بين وذلك ان كانت مفتوحة وقبلها مضموم نحو جؤن او مكسور نحو مئة لانهم لو جعلوها بين بين المشهور يقرب من الالف
وقبلها الضمة او الكسرة وهو مستكره والمستكره المشهور يتحذر غير المشهور اما لانه فرعه او لان كل موضع كره فيه بين بين غير المشهور
وكره فيه المشهور والا لم يجز هنا بين بين المشهور امتنعوا الغير المشهور لئلا يتوهم ان المشهور ايضا جائز ولما كان كذلك ابدلوها بحرف
حركة ما قبلها اي ابدلوها واوا في نحو جؤن وياء في مئة وتجعل بين بين في البواقي لما سوى اختلفوا في صورتين منها وهو المضمومة
التي قبلها كسرة نحو مستهزئون والمكسورة التي قبلها ضمة نحو سئل فمنهم من جعلها بين بين المشهور اي بين الهمزة والحرف الذي
منه حركتها فيكون مستهزءون بين الهمزة والواو وسئل بين الهمزة والياء وقيل بين بين الشاذ فيكون مستهزئون بين الهمزة والياء وسئل بين الهمزة
والواو والاول هو المشهور ومنهم من جعلها في مستهزءون ياء محضة وفي نحو سئل واوا محضة في جميع [illegible] افتتاح [illegible] المشهور
اما في سال [illegible] وسئل [illegible] فلان الحرف [illegible] بين المشهور والبعيد لمجانسة حركتها حركة ما قبلها والحمل على المشهور اولى [illegible]
[illegible] وذلك فلانهم كرهوا ان يجعلوا الهمزة فيهما بين بين البعيد او غير المشهور فيقرب من الالف على ما كسرة في سئم وضمة في ذلك قوله
وجاء منساة بعض العرب سال من الهمزة المفتوحة المفتوح ما قبلها الالف سال ومنساة وهي العصا وهو ليس بقياس وقال ابن مالك
ليس سال لغة [illegible] من قولهم سال سائل بواو [illegible] مخففا من سال [illegible] وسال مثل هاب [illegible]
لانهم يقولون [illegible] تسال [illegible] قال ابو البقاء سال يسال مثل خاف يخاف ومصدره المسالة [illegible] قوله
وقول الواجي يريد ان بعض العرب يبدل من الهمزة المتحركة المكسورة ما قبلها ياء في نحو الواجي وهلا وهو ايضا ليس بقياس وانشد قول الواجي
بقوله وهلا ان مثل قول حسان [illegible] من مطلع النعمات داجي [illegible] وكنت اذا [illegible] الواجي
على القياس لان الهمزة سكنت للوقف وما قبلها مكسور فقلبت ياء على ما هو القياس وهو ضعيف لما عرفت وقيل انه اراد ان [illegible] من حيث انه
جعل الياء المبدلة من الهمزة اطلاقا مع الياءات الغير المبدلة وهذا ضعيف لان سيبويه ساقه في تخفيف الهمزة انه شاذ وان الاطلاق بحرف اللين المبدل
من الهمزة كالاطلاق بحرف اللين الغير المبدل قوله والتزموا القياس ان يقال في الامر من الاخذ والاكل خذ وكل كما يقال [illegible]
اذا [illegible] لكن حذفوا الهمزة الاصلية لكثرة الاستعمال واستغنوا عن همزة الوصل في القلة وجعلوا [illegible] متوسطا نحو وامر واؤمر [illegible]
يكون مر افصح من أؤمر [illegible] لانهم لو قالوا اومر لكان مستثقلا لان همزة الوصل يكون وأمر افصح من ومر لانهم يستغنون عن همزة
الوصل فلا يلزم الاستثقال وانما ذكر المصنف هذا البحث ههنا لانه مما [illegible] فيه همزتان لمناسبته مع منساة وسال والواجي على [illegible]
تخفيفها على غير القياس قوله واذا خفف باب الاحمر قد علم مما سبق انهم ينقلون حركة الهمزة الى الساكن [illegible] فاستفاد ههنا انه
اذا نقلت الحركة الى لام التعريف فلا يعتد بتلك الحركة ام لا فان لم يعتد بها كما هو مذهب الاكثر وجب ان يقال الحمر بابقاء همزة الوصل
ان اللام في حكم السكون وان اعتد بها يقال لحمر بحذف الهمزة للاستغناء عنها بحركة اللام وانما اعتد بها على هذه اللغة ولم يعتد بها على حركة
الهمزة في نحو [illegible] لو ان اللام صارت مع الاسم كالجزء لفظا لكونها على حرف واحد ومعنى لانها غير [illegible] من التنكير الى التعريف

واذا صارت كالجزء اشبهت الحركة المنقولة اليها حركة سل واصله اسئل والاظهر ان باب الاقتدار والاستغفار في جواز الاستغفار
وتستغفار [illegible] واعلم الاكثر اي اذا انفصلت [illegible] في باب الاحمر الاكثر [illegible] ان يقال من لحمر بحذف النون من الاحمر اذا خففت
لان اللام كالساكن فلو لم يحرك النون التقى ساكنان ويقال [illegible] بحذف الياء لئلا يلتقي ساكنان لان اللام في حكم الساكن واما على الاقل فيقال
من لحمر بسكون النون وفي لحمر بثبات الياء اعتدادا بحركة اللام وقرا ابو عمرو ونافع عادا لولى في عادا الاولى وهذا مبني على الاقل
لان قياس اللغة الكثيرة انه اذا نقلت حركة الهمزة وحذفت الهمزة ان يقال عادن لولى لان التنوين [illegible] واللام التنوين ساكنة
في الحكم فيجب كسر التنوين لالتقاء الساكنين واما على اللغة القليلة فاعتد بحركة اللام ولم يحرك التنوين فصار عادن لولى فادغم
وقيل عاد لولى قوله ولم يقولوا اسل اشارة الى سؤال وهو ان يقال نقلت حركة الهمزة الى السين في اسئل وحركة الواو الى
القاف من اقول وحذفتا ثم حذفت همزة الوصل فيهما اعتدادا بالحركة العارضة مع انه لم يعتد بها في الحمر وجوابه انه لما كثر
استعمال الامر من سال [illegible] نقلوا حركة الهمزة [illegible] الى السين [illegible] وصار في حكم الملازم من حيث كانت كلمة لا تنفك
عنه والحرف المنقول اليه واحد فاستغنوا عن همزة الوصل وانهم لما استثقلوا الهمزتين في اسال اذا ابتدئ بها مع كثرتها اتوا على الافصح
نقل حركة الهمزة الى السين فلو ابقوا همزة الوصل لكانوا كانهم جمعوا بين همزتين لان الهمزة التي بقيت حركتها في حكم الموجودة واما قول
فوجب فيه اعلال الواو نقل حركتها الى ما قبلها فصار تحركهما واجبا لازما [illegible] فان نقل الحركة فيه من كلمة الى كلمة اخرى مع انه غير
لازم [illegible] واورد عليه الامر من جاء [illegible] وذاق [illegible] اجاء واذاق فاذا سلبت حركة الهمزة وحذفتها
جاز ابقاء همزة الوصل نحو اجئ واذق وحذفها نحو جئ وذق وجوابه ان كثرة الاستعمال فيهما [illegible] وهي القلة فيها
من قوله والهمزتان لما فرغ من الهمزة المنفردة في الكلمة شرع في بيان الهمزتين فاما ان تكونا في كلمة واحدة او في كلمتين فان كانتا
في كلمة واحدة فالثانية اما ان تكون ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة وجب قلبها حرفا من جنس حركة ما قبلها كراهة اجتماع الهمزتين
مع عسر النطق بالثانية ساكنة واصل آدم أادم بهمزتين الاولى زائدة والثانية فاء الكلمة فقلبت الفا وجوبا لسكونها وانفتاح ما قبلها
ووزنه افعل ولا يجوز ان يقال الاولى فاء الكلمة والثانية زائدة لوجهين الاول انه يلزم زيادتها اولا ووقعت حشوا والحمل على الاكثر اولى والثاني
انه لو كان كذلك لكان وزنه فاعلا [illegible] ويجب ان ينصرف فلما لم ينصرف دل على انه افعل ومن هذا علم انه لا يجوز ان يكون على فاعل
كخاتم بان يكون الالف زائدة غير منقلبة عن الهمزة لانه يجب صرفه اعلم ان هذا الكلام مبني على ان آدم لفظ عربي وقد
انكر الزمخشري رحمه الله ذلك حيث ذكر في الكشاف ان اشتقاقهم آدم من الادمة ومن اديم الارض نحو اشتقاقهم يعقوب من العقب
وادريس من الدرس وابليس من الابلاس وما آدم الا اسم اعجمي واقرب امره ان يكون على فاعل كعازر وعابر وشالخ وفالغ
[illegible] لكن ذهب في المفصل الى انه عربي على وزن افعل [illegible] اولاد ادم علمهم وقوله ائت امر من
اتى ياتي [illegible] قلبت الهمزة الثانية فيه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقوله اومن [illegible] من الامن [illegible] ايمانا قلبت الهمزة
الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها قوله وليس آجر اي ليس آجر مما اجتمع فيه همزتان ثانيتهما ساكنة فقلبت الفا
لان آجر فاعل لا افعل لثبوت يواجر مضارعه [illegible] ان الالف [illegible] فيه همزة بل هي الف
فاعل فكذا الف آجر قوله ومما قلته فيه اي ومما قلت في ان آجر فاعل لا افعل هذان البيتان ومعنى قوله دللته ثلثا الى [illegible]

اي ولذلك بل لا فاعل ان اجر فاعل لا افعل فخبر عنه بلازمه لان كون آجر فاعل لا افعل يستلزم ان لا يكون يوجر مضارع آجر لان يوجر
لا يكون الا مضارع افعل الوجه الاول انه جاء آجر اجارة ولو كان افعل لجاء منه فعالة لان فعالة مصدر فاعل لا افعل الوجه الثاني انه
لو نقولوا في مصدره ايجارا ولو كان افعل لكان مصدره على افعال الوجه الثالث انه قد ثبت مجي آجر يواجر فيكون آجر فاعل وصحة آجر الذي
هو فاعل لمنع ان يكون آجر افعل وفي هذا نظر لانه لا يلزم من مجي فعالة ان لا يكون آجر افعل لجواز ان يكون مشتركا بين فاعل وافعل ومصدر الاول فعالة
ومصدر الثاني افعال وقوله الاقوال عن ان اراد به انه لم يوجد فممنوع لانه حكى صاحب الجمع فيه اجرت المراة البغي نفسها ايجارا وان اراد
انه قليل فمسلم لكن لا يحصل منه المطلوب وايضا فان صحة آجر على فاعل لا يمنع من مجي آجر بمعنى افعل لجواز ثبوتهما ويكون مضارع الاول يواجر
ومضارع الثاني يوجر وما ذكره في شرح المنسوب الى المصنف من انه اذا ثبت مجي آجر على فاعل ولكن هو من فعل ثلاثي فهو اصله لا رباعي
فرجحان يكون فعله الاصلي آجر الاجر بمعنى افعل كقولهم [illegible] لا طائل تحته لانه لو سلم ذلك فلا يبعد لجواز النقل
ذكر الثلاثي الى الافعال والمفاعلة والحق ان آجر مثل قولهم آجره الله يوجره ايجارا بمعنى اجره الله يأجره اجرا اي اعطاه الثواب واجرت المهر
والاجير [illegible] بمعنى اجرته آجره اي المعطية [illegible] لا نزاع في انه افعل لا فاعل ان يوجر لا يكون مضارعا [illegible] افعل والثاني في [illegible] آجر
الدار والدابة اي اكريتها والحق انه بهذا المعنى مشترك بينهما لانه جاء فيه لغتان احدهما انه فاعل ومضارعه يواجر والاخر افعل ومضارعه يوجر وجاء له
مصدران فالمواجرة مصدر فاعل والايجار مصدر افعل قوله وان تحرك عطف على قوله ان سكنت الثانية اي وان تحركت الهمزة الثانية فاما ان تكون
الهمزة الثانية في موضع اللام او لا فان لم تكن في موضع اللام كسائل [illegible] اي الهمزة الثانية لانه لا يمكن تخفيفها بالابدال [illegible] اذا كانت في موضع
اللام على ما سيجي والحكم اما المشهور فلانه حينئذ يصير قريبا من الالف [illegible] النقل ان كثر واما غير المشهور فلسكون الهمزة الاولى ولا
بالحذف لانه [illegible] فقال بالتشديد واعلال بالحذف وان كانت الثانية في موضع اللام قلبت ياء كما ذكره [illegible] ابن مالك في شرحه
ويدل عليه قول المصنف في مسائل التمرين وقيل [illegible] وتبيين الفرق بين [illegible] وجه ذكره في مسائل التمرين [illegible]
وكان المصنف انما لم يفصل اعتمادا على المثال [illegible] قوله وان تحركت اي وان تحركت الهمزة الثانية وتحركت الهمزة التي قبلها مثال النجاة
وجب قلب الهمزة الثانية ياء اي ان انكسرت الهمزة التي قبلها او المكسورة هي اي الهمزة الثانية نحو جاء واصله على مذهب غير الخليل جائي بهمزتين
الاول منقلبة عن عين الكلمة هي ياء [illegible] واللام لام الفعل [illegible] الثانية ياء لانكسار ما قبلها فصار جائي ثم اعل اعلال قاض [illegible]
[illegible] لان في ذلك ملاحظة للهمزة [illegible] واما على مذهب الخليل فاصله جائي بالقلب [illegible] ثم اعل اعلال قاض [illegible]
هذا الباب وائمة جمع امام والاصل ائممة كاحمرة جمع حمار فاجتمع في اوله همزتان الاول للجمع والثانية فاء الكلمة وكان القياس قلب الثانية
الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كآنية جمع اناء لكن لما وقع بعدها مثلان وهما الميمان واراد الادغام نقلوا حركة الميم الاولى وهي الكسرة
الى الهمزة وادغم الميم في الميم فصار ائمة فقلبوا الثانية ياء محضة ولم يجعلوها بين بين [illegible] وان لم تكن الهمزة الثانية والتي قبلها مكسورة
وجب قلب الثانية واوا نحو اوادم جمع آدم واصله اءادم [illegible] بهمزتين [illegible] الف فقلبوا الثانية واوا كاويدم واصله اءيدم فقلبوا الثانية واوا
لزوما ايضا قوله ومنه خطايا اي مما اجتمع فيه همزتان [illegible] كان خطايا واصله خطايئ قلبوا الياء همزة كما في قبائل جمع قبيلة
فصار خطائئ بهمزتين فقلبوا الثانية ياء لانكسار ما قبلها فصار خطائي فهذا هو الذي يتعلق فيه باجتماع همزتين وسيأتي ان قياس
ما وقعت الهمزة فيه بعد الف باب مساجد ونحوها [illegible] وليس بعدها كذلك ان تقلب ياء مفتوحة وتقلب الياء الفا فيصير خطايا فقد

التقدير الاصلي خطائي بالهمزة ثم الياء بعدها تقديرا ايضا لكن ليس تقديره الاصلي بل خطاءا بالهمزة تقديره الاصلي والتحقيق هذا ايضا
ليس بتقديره الاصلي بل خطايي بالياءين ثم بالهمزة تقديره الاصلي الا انه خطاءا بالهمزة اصل بالنسبة الى خطائي بالهمزة ثم الياء بعدها هذا
التقدير على مذهب سيبويه واما الخليل فهو وان وافقه في ان الاصل خطائي لكنه لم يقل قدموا الهمزة على الياء فصار خطائي على فعالي ثم فعل فيه ما ذهب سيبويه
نفسه واصح ما نقل عن العرب الموثوق بعربيتهم اللهم اغفر لي خطائئي مثل خطاعع بتحقيق الهمزتين فلو كان خطايا معلولة لما ذكر الخليل
لم يكن الا كذلك قوله وقد صح التسهيل [illegible] اعتراض على قول النحويين انه وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها او المكسورة فانه قد صح عن القراء
جعل الهمزة الثانية بين بين في نحو ائمة وقد صح تحقيق الهمزتين [illegible] اول من [illegible] النحاة [illegible] ولكن ان يجاب عنه من جهة النحاة من قولهم قلب
هذه الهمزة ياء [illegible] ان القياس يقتضي ذلك [illegible] شاذ محفوظ والاعتراض عليهم وهذا [illegible] خلافه والقراءات السبع لجواز ان يكون
مخالفا للقياس ولا يكون مخالفا للاستعمال ومثل ذلك مقبول واقع في الفصيح من الكلام فان النحاة قالوا الشاذ على ثلاثة اضرب شاذ عن القياس
وشاذ عن الاستعمال وشاذ عنهما جميعا فالاولان مقبولان والثالث مردود مثال الاول نحو القود والصيد وكقوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان
اي غلب فان القياس قلب حرف العلة في هذه الصور الفا والاستعمال بخلافه ومثال الثاني قول الشاعر [illegible] او اقربا [illegible] والاستعمال
[illegible] او على اسم [illegible] ومثال الثالث قول الشاعر [illegible] ويستخرج اليربوع من نافقائه ومن جحره بالشيحة اليتقصع [illegible] اي يستخرج
الصياد اليربوع الذي يتقصع بالشيحة من نافقائه وهي احد جحرته والشيحة نبت يقال بالفارسية [illegible] وقوله يتقصع اي يدخل
في قاصعائه وهي احد جحرته ايضا فادخل الالف واللام في الفعل وهو خلاف القياس والاستعمال قوله والتزموا اعتراض اخر ورد على ما قالوا
وجب قلب الهمزة الثانية واوا [illegible] ولا ما قبلها مكسورا فانهم التزموا حذف الهمزة الثانية من اكرم واصله اأكرم بهمزتين
مفتوحتين لان حرف المضارعة [illegible] حرف المضارعة وما في ماضيه اكرم وجب ان يكون اصل المضارع اأكرم فهو
اجتماع همزتين فلما كثر الاستعمال حذفوا الثانية [illegible] وانما خصوا الثانية لان الثقل نشأ منها ثم حمل اخواته نحو نكرم ويكرم وتكرم عليه
في حذف حرف المضارعة لئلا يلتبس بالثلاثي المجرد [illegible] ان ما ذكره النحويون [illegible] مثل اكرم ولكن ان يجاب عنه مثل ما مر بان يقال مراد
النحاة ان القياس يقتضي القلب كما في ايدم واوادم لكن الاستعمال فيه بخلاف القياس قوله وقد التزموا هذا الحكم مشترك بين
ما يكون فيه همزتان كخطايا على مذهب سيبويه [illegible] همزة واحدة كمطايا بالاتفاق وخطايا على مذهب الخليل فلذلك اخره لان هذا
والمطايا جمع مطية واصلها مطيوة [illegible] المطو [illegible] قلبت الواو ياء وادغمت فيها الياء واصل
مطايا مطايو [illegible] والتطرف [illegible] والكسار ما قبلها فصار مطايي بياءين ثم قلبوا الياء الواقعة بعد الالف همزة كما في
قبائل فصار مطائي بياء بعد همزة فاستثقلوا الياء بعد الكسرة على الهمزة فابدلوا الكسرة فتحة ومن الياء الفا كما في
عذارى وههنا اول ثقل الهمزة فصار مطاءا [illegible] الهمزة قريبة من الالف فكأنه [illegible] ثلاث الفات فقلبوا الهمزة
ياء فصار مطايا ومنه خطايا على القول [illegible] سيبويه فانه بعد انقلاب الهمزة الثانية ياء يصير خطائي واما على قول الخليل فلانه
تقدم الهمزة على الياء من غير اجتماع الهمزتين فيصير خطائي ثم [illegible] قوله [illegible] عطف على قوله في كلمة حيث قال
والهمزتان في كلمة والاقسام اثنا عشر الثانية مفتوحة وقبلها [illegible] احوال [illegible] ذكر نظيرا [illegible] ولم
يذكر [illegible] مكسورة [illegible] الاولى [illegible] لفظة [illegible] ومفتوحة وقبلها [illegible] ذكر [illegible] بعدها [illegible] انه [illegible] تحققها اي

اي ابدال الهمزتين من غير تغير لان كون اجتماعهما عارضا هون امر الثقل وكون تخفيفهما لما يلزم من الثقل في اجتماعهما وتخصيص احدهما
بالتخفيف تحكم وكذا يجوز تخفيف احداهما ثم اختلفوا هنا فاختار ابو عمرو تخفيف الاولى لان الاستثقال من اجتماعهما فعلم انهما وقع التخفيف
جاز لكن قد ورد السماع ابو عامر اول المثلين في كو دينا ودينا حرف اللين وكان ذلك للتخفيف فكذا في الهمزة واختار الخليل تخفيف الثانية
لان الثقل انما حصل عند الثانية فلا يصار الى التخفيف قبل حصول الاستثقال اذا عرفت ذلك فنقول يكفيه فيها اي في اجراء قولنا لو اجتمعتا
وادى تخفيفهما جميعا فوجهان احدهما ان تخفيف الاول على ما يقتضيه قياس التخفيف لو انفردت ثم تخفيف الثانية على ما تقتضيه قياس
تخفيفها للاجتماع والثاني ان تخففهما على حسب ما تقتضيه تخفيف كل واحد منهما لو انفردت وان ادى تخفيف احدهما على انهما ان
يكونا متفقين اولا فان لم يكونا متفقين خففت الثانية ابدا على حسب ما يقتضيه التخفيف في كل واحدة منهما لو انفردت وحال
في كونها اي الواو والكسر في الهمزة الثانية مع جواز التخفيف والتخفيف على ما مر وان كانتا متفقتين فان كان الاولى اخر كلمة جاز ان
تخفف احداهما وتسهل الاخرى على القياس المتقدم وجاز ان تقلب الاولى حرفا من جنس حركتها فلهذا كان الكسر فتقلب في حال
احدهما الفاء ونحو تلقفا الهمزتين يا و بذا اولئك واوان لم تكن الاولى اخر كلمة جاز ان تخفف الثانية على حسب ما تقتضيه
قياس التخفيف في كل واحدة منهما لو انفردت وجاز في مثله ادخال الالف بين الهمزتين قال ذو الرمة فيا ظبية الوعساء بين جلاجل
وبين النقا آانت ام ام سالم الوعساء الارض اللينة وجلاجل اسم موضع يروى بالجيم مفتوحة وبالحاء المهملة مضمومة وقال ابن درستويه
حرصوا على اثبات الهمزتين فادخلوا الالف بينهما هربا من اجتماعهما وقال الكوفي اثبات تلك الالف في الخط كراهة اجتماع الهمزات نعت قال
المصنف في شرح المفصل لم تثبت ذكر بعضه اثبات الالف بين الهمزتين في مثل آانت واما مثل جاء احدهم فلا يعرف مثله ذكره

قوله الاعلال

تغير حرف العلة للتخفيف قوله تغير شامل له ولتخفيف الهمزة والابدال فلما قيد بقوله حرف العلة خرج تخفيف الهمزة وبعض الابدال لا ليس
حرف علة كاصيلال في اصيلان كما يجيء وبما قال للتخفيف خرج نحو عالم بالهمزة عالم فتبين تخفيف الهمزة والاعلال مباينة فكلما
وبين الابدال والاعلال عموم من وجه اذ وجدنا الاعلال بدون الابدال في يقول والابدال بدون الاعلال في اصيلال ويجمع الاعلال في نحو قيل الغلب كما
في قال والحذف كما في قلت والاسكان كما في يقول ولم ينل وجمع العلب لخص ذكرنا تخفيف الهمز وسميت الالف والواو والياء حروف العلة
لما وقع فيها من التغيرات المطردة وقد جعل فيها بعضهم الهمزة من حروف العلة لانه لم يجد لها كثرا اذ لم يجر فيها ما اجري في حروف
العلة من الاطراد اللازم في كثير من الابواب قوله والكون في الالف اصلا في متمكن والفعل ولكن عن واو او ياء واما اذا
لانا استقرينا الاسماء المتمكنة والافعال فلم نجد الالف فيهما الا كذلك ولانها لو وقعت اصلا لم يخل اما ان يقع مبدلة في محل اخرى اولا
فان وقعت في محل مبدلة ادى الى اللبس بين الاصلية والمنقلبة وذلك يخل بمعرفة الاوزان وان لم يقع مبدلة عن الواو والياء اصلا
ادى الى وقوع الياء والواو المتحركين في كل موضع كان اصلها فيه التحرك وهي كثير مستثقل هذا مع وقوع حرف العلة كثيرا في الكلمات
ولم ذكرنا ان في الزيادة نبت انما يكون اصلا في الاسم المتمكن والفعل واما الحروف فالالف فيهما اصل لان الحروف غير متصرفة
والمتصرفة فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر ولا يعدل عنه من غير دليل ولا انقال الاسماء والازلية لعدم اشتقاق يعقد فيه
التوهم والانتقال انما يكون انه قرب من التوهم ولا تصرف للحروف وكذا الاسماء المبنية والاعجمية لعدم اشتقاقهما بين التوهم
واختلافهما في المواقع ومثال تقدم الواو عينا على الياء لاما طويت ولم يتقدم الياء عينا على الواو واورد عليه الجوهري واجيب عنه

عنه بان اصله حيوان وحملهم على ذلك عدم نظيره ذكره في كلامهم بالاستقراء وقياسه حايان بتحرك الياء والصحاح ما بينهما الكر بقوة
متحركي الياء مطابقا لمدلوله في التحرك كالجولان والخفقان في الموتان حملوا النقيض على النقيض ولذلك يزعموا في الحيوان
لكن لما كرهوا اجتماع مثلين قلبوا الثانية واوا ولم يقلبوا الاولى لان التغير بالاخر اولى ولا يستقيم الاستدلال بحي على ان اللام ياء في الحيوان
لانه لو كان واوا ايضا لانقلب ياء لانكسار ما قبله فلم ينهض الاستدلال بذلك لصحة الاستدلال بروضي على ان اللام ياء ونحو فاسد
لو تقدمت الحروف الاصول في اول واو ولام كما هو الاصح لكان الواو مثل الياء في وقوعها فاء وعينا ولاما ولو قلنا تركيب الواو من واو وياء
وواو لان باب سليس اكثر من باب ببت لكان الواو مثل الياء في وقوعها فاء ولاما ولو قلنا ان تركيبه من واو وواو وواو لكان الواو
مثل الياء في وقوعها فاء وعينا ولاما وقيل بذلك لما قالوا في تصغير واو اويية قلب فاءه همزة لكونها اول واوين مصدرين اذ لو كان عينه
ياء لقيل في التصغير ويية ولان كون العين واوا في الجلد اكثر من كونها ياء نحو باع والحلوا الاكثر اولى وبدلت اي الحث وييت اي كتبت الياء
قوله العلا اعلم ان الواو تقلب ياء اذا سكنت وانكسر ما قبلها نحو ميزان وميقات واصلهما موزان وموقات لان هو الواو
الساكنة بعد الكسرة فقلبوها ياء وان الياء تقلب واوا اذا سكنت وانضم ما قبلها نحو موقظ وموسر والاصل ميقظ وميسر
قوله وتقلب الواو همزة اي اذا اجتمع واوان متحركتان في اول الكلمة تقلب الاولى همزة لزوما نحو اواصل جمع واصلة واصله وواصل
بواوين الاولى هي الفاء والثانية مبدلة من الالف كما في ضوارب وكذا اويصل تصغير واصل واصله وويصل بواوين الاولى هي الفاء والثانية
مبدلة من الالف كما في ضويرب وكذا الاول جمع الاولى واصله وول الاخر فة الاصول كما تقدم واوان وذلك استثقالا لمتحركتين فان كان
الواو وكانت مضمومة كما في وجوه اواجه وان سكن الثاني كما في ووري مجهول واوي فتقلب همزة جوازا فعال واو مواراه
اي ستره وقال المازني تقلب ايضا همزة جوازا اذا كان مكسورا في اول الكلمة كما في اشاح اصله وشاح وغيره نقع فيه السماع
والوشاح شي ينسج من الاديم عريضا ويوضع بالجواهر تجعله المراة بين عاتقيها وكشحيها قوله والتزموه اعتراض
على قوله وجوازا في كرا ودي فانهم قلبوا في الاولى لزوما مع سكون الثاني واجاب بانهم حملوا على الاول واعترضوا عليه من جهة الاول ان
الاول ان يقال قلبوا في الاولى وجوبا لاستثقال الواو لانه لو بنيت مثل كوثر من وعد قلت اوعد والاصل ووعد قلبت الاولى همزة
اجتماع الواوين وان كانت الثانية ساكنة في قال المحققون والثاني يقلب وجوبا في دوري لانهم شبهوا الاولين بالاوائل لا تقلبانها همزة
وجوابه انهم صرحوا بالعلة فيمكن ان يكون سوادهم ايضا كذلك لكنهم قد خرجوا باصل الوجهين الجائزين وسمي في ما ليس العرب ما يؤيد
هذا الثاني بانه حمل المفرد الذي هو الاصل على الجمع الذي هو الفرع وذلك ممتنع وجوابه ان في الاولى على الخاتمت وهو الالف والاول مجرد
من ذلك فقد حمل المونث على المذكر قوله واما اناة اي واما قلبت الواو همزة في اناة والاصل وناة وهي المراة التي فيها فتور في
امر واصله صفة اسماء في غير القياس لان قلب الواو المفتوحة في اول الكلمة ان سمي اسماء على مثال سموه اصله ونيما فقياسه الوسامة
وهو حسن الوجه فامتناعه من الصرف للعلمية والالف التانيث وقال المبرد هو اسم جمع اسم ووزنه افعال منع من الصرف للعلمية والالف المعنوية
والاول اظهر لاختصاص القسمية بالصفات اظهر في التسمية الجموع وانه لو سمي به مذكرا امتنع ايضا وقيل امتناعه لانه اسم مونث سمي به مذكر
كزينب قوله تعلمان اصل اتقد واتسر اوتعد واوتسر قلب حرف العلة فيهما تاء وادغم تعال تسرا اي لعب بالقمار
هذا اذا لم يكن حرف العلة منقلبة من الهمزة واما ان كانت منقلبة عنها كما في ايتزر واصله ائتزر وقلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها

والانكسار ما قبلها ولا تقلب تاء لانها عارضة نحو اول عند الوصل كقولك وائتزر ذو [illegible] قوله ويحذف الواو من نحو يعد لان الواو من
جنس الضمة والفتح بعضهم والكسرة بعدها من جنس الياء التي قبلها ووقوع الواو بين ثقيلين ايضا وانه مستثقل فوجب الواو منه ولما كان
حذف الواو في مثله واجبا لئلا يختلف مثل الفعل نحو وددت سنح العين لانه لا يكون مضارعه مكسور العين فكان على حذف الواو فلو لم يحذف
يلزم خلاف القاعدة ولو ادعم لزم الاخلال للاعلال والحذف من نحو يوعد لان الواو ليست في الاصل بين يا وكسرة بل بين فتحة وكسرة
اذ الاصل يأعد وحذفت من يسع لانه كان مكسور العين في الاصل فحذفت الواو وفتحت العين لحرف الحلق ولم تحذف من يوجل لان فتح
عينه اصلي وانما حكموا بالعروض في الاول والاصالة في الثاني لسقوط الواو من الاول دون الثاني وشبهت الفتحة في يسع بالكسرة في التجاري حيث
كانت عارضة واصله تجارُي فقلبوا الضمة كسرة لوقوعها قبل ياء متطرفة وشبهت الفتحة في يوجل بالكسرة في التجارب حيث
كانت الكسرة اصلية لانه جمع تجربة والحذف الياء من نحو ييئس لانها من جنس الكسرة فالمنفوفاد الوجوب بالازالة من نحو ييئس
ايضا لذكر وقد جاء حذف الياء لاستثقال الياءين مع الكسرة وقلبها الفا كانهم توسطوا فلم يحذفوا كما في يئس ولم يبقوا كما في ييئس
بل قلبوها الفا كما قالوا ياتعد [illegible] كان [illegible] الامام الشافعي نحو الفصيح في مضارع وجل يوجل على القياس وبعضهم يقلب
الواو تاء لانها اخف من الواو وبعضهم الفا لانها اخف منها وبعضهم يكسر فيقلب الواو ياء وهي اشدها وليست هذه من لغة
من يقول تعلم ان اولئك الذين يكسرون التاء وانما كسرت هنا لما ذكرت قال في الصحاح يقول بنو اسد انا ايجل ونحن نيجل وانت تيجل
كلها بالكسر وهم لا يكسرون الياء في يعلم لاستثقالهم الكسرة على الياء وانما يكسرون في ييجل لتقوى احدى اليائين بالاخرى قوله
وحذف الواو من نحو الحدة واصلها وعدة لاستثقال الكسرة على الواو مع ان فعلها معتل فنقلت كسرة الفاء الى العين ثم حذفت ولزمها
التاء كالعوض من المحذوف وان لم يكن مصدرا او صفة لا تحذف فلم يحذف من نحو الوعد لعدم الكسرة ولا من نحو الوصال والوداد وان
كانت مكسورة لعدم اعتلال فعله نحو واصلته وواددته وانما قلنا لعدم كسرة الواو لان العين ثم حذفت ولم يحذف متحركة لئلا يزيد
اعلال الاسم على اعلال الفعل ويبقى الفعل حرفت ساكنة [illegible] قيل لم يحذف في قوله تعالى وجهة [illegible] مع انه يلزم فيه [illegible] من العوض والمعوض
فالجواب من وجهين الاول انها ليست مصدرا جاريا على الفعل بل هي اسم للجهة المتوجه اليها والواو تثبت في الاسم نحو لدة جمع وليد
وهو الصبي والجهد فالاسم وعدة والمصدر عدة والثاني انه مصدر لكن صحت تنبيها على الاصل كالقود والستحوذ وهذا قول ابي
عثمان المازني [illegible] وهو السنور الذكر وحيكوة وهو اسم رجل واستضعف ابو علي هذا لانه لو كان كذلك للزم
ان يجيء فعله مصححا لان هذه المعتلات اذا صححت في موضع تبعها فعلها نحو استحوذ استحواذا واستصوب استصوابا ولم يجيء
شيء من هذه الافعال مصححا دل على ان وجهة اسم للجهة لا مصدر فان قيل قد جاء القود والبيع مصححين مع ان فعلهما معتل فما منع
في الوجهة مثل ذلك فالجواب ان القود والبيع ليسا على وزن الفعل بخلاف وجهة والموافقة في الوزن يوجب الاعلال لانه يكون
[illegible] بالموافقة [illegible] الفعل [illegible] عوض [illegible] في ذلك [illegible] بعض الفضلاء [illegible] ولا
[illegible] ثم قال وفيه عندي نظر من وجهين الاول ان وجهة انما يكون على وزن الفعل اذا اجتمعت الواو والتاء حتى يكون حرف متحرك
وبعده حرف ساكن وبعده حرفان متحركان كما ان الفعل كذلك ولما كانت التاء عوضا عن الواو فانما يتقرر دخولها بعد حذفه ولا يجوز اجتماعهما
معه واذا لم يجز ذلك فكيف يكون على وزنه نعم له ان يقول انما يتقرر كونها عوضا بعد حذف الواو والا فيجوز اجتماعهما وهذا كما تقول

في الظرف

في الظرف الواقع خبرا لانه لا يسوغ لحماد عامل معه اذا كان بدلا منه اما اذا لم يحمله بدلا منه جاز استعماله معه الثاني ان موافقة
المصدر للفعل في الوزن ولم يذكرها احد من التصريفيين ثم قال ذكر الفاضل فان كان قد يرد ابو علي بهذا القول قبل منه لانه المتقدم في هذه
الصناعة والخلاف احد في اعتقادي قوله ومن الاعلال الواقع في العين اما بالقلب اما بنقل الحركة والاسكان واما بالحذف
اما الاول فثلاثة اقسام لانه اما بانقلابهما الفا واما بانقلابهما همزة واما بانقلاب احدهما الى الاخرى كانقلاب الواو الى الياء وبالعكس
اما القسم الاول من القلب فهو اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما اذ كانتا في حكم المتحرك الذي انفتح ما قبله فانهما تنقلبان الفا والوجه الاول
ان كل واحد منهما متعدد [illegible] فاذا انضم الى ذكر حركته وحركة ما قبله اجتمع في التقدير اربع حركات متواليات في كلمة وذلك
مستثقل فاجتنبوه بقلبها الفا الثاني [illegible] حركة ما قبلها الثالث ان الواو والياء اذا تحركتا صار كل منهما بمنزلة حرف مد وبعض
او بمنزلة حرفي مد فالواو المفتوحة كواو والف والمكسورة كواو وياء والمضمومة كواوين وكذا حكم الياء واجتماع حروف العلة مستثقل فقلبوهما
الى الالف لانه حرف يومن معه من الحركة وذلك اما في اسم ثلاثي نحو باب وناب واما في فعل ثلاثي نحو قام وباع واما في فعل محمول على الفعل الثلاثي
نحو اقام واباع اصلهما اقوم وابيع لكنهما لما كانا فرعي قام وباع اجريا مجراهما فجعل ما قبل الواو والياء في حكم المفتوح او نقلت حركة الواو
والياء الى ما قبلهما وجعلتا في حكم المتحرك فقلبت الفا واستكان منه اي من الفعل المحمول على الفعل الثلاثي لانه استفعل منه كان افتعل
من السكون فشذوذ [illegible] ذلك [illegible] في [illegible] التكانة فانه يدل على انه استفعل لا افتعل الحرف اقتوالة وقد تقدم
تقديره واما في اسم محمول على فعل ثلاثي نحو مقام واصله مقوم فجعل ما قبل الواو في حكم المفتوح اذ نقل حركة الواو الى ما قبله ثم جعلت الواو
في حكم المتحرك حملا على قام وفي اسم محمول على فعل محمول على الفعل الثلاثي كمقام فانه محمول على اقام واقام محمول على قام ومن الاقامة والاستقامة
واصلها الاقوام والاستقوام فالالف وان كانت ساكنة فهي في حكم المتحرك بالنظر الى الاصل حملا على اقام واستقام فقلبت الواو الفا
فالتقى الفان فحذفت احداهما وهي الثانية الزائدة عند الخليل وسيبويه والاولى هي عين عند الاخفش ثم عوض التاء كما مر واما
اذا كانا ساكنين فلا استقلاب وشذ قولهم طائي [illegible] اما وجه ذكر طائي ههنا مع ذكره في المنسوب فقد ذكرناه ثم واما ذكر
ياجل ههنا مع انه ذكر عن قريب فلان ذكره هناك باعتبار انه لم تقع [illegible] وكسرة [illegible] ذكره هنا باعتبار انه لم
يكن متحركا فقياسه ان لا تقلب الفا وقد جاء ثبت [illegible] وصمت [illegible] توبى [illegible] ومكان [illegible] قال
القلب في هذا [illegible] من [illegible] العين [illegible] المفتوح ما بعدها الفا ما ذكر الواحدي في الوسيط في تفسير قوله تعالى
ان هذان لساحران انه قال ابن عباس هي لغة بلحارث بن كعب ثم قال اجماع النحويين على ان هذا لغة حارثية وذكر لي
بلحارث بن كعب وخثعم وزبيد وقبائل من اليمن يجعلون الف التثنية في الرفع والنصب والخفض على لفظ واحد نحو
اتاني الزيدان ورايت الزيدان ومررت بالزيدان وذكر انهم يقلبون كل ياء ساكنة انفتح ما قبلها الفا فقولوا [illegible] التثنية
ايضا بهذه المعاملة كما قال قائلهم [illegible] ذاك [illegible] طاروا علاهن فطر علاها [illegible] وهذه ليست ياء
التثنية ولكن لما كان اللام [illegible] معنوحة [illegible] وحكى هذه اللغة جميع النحويين حتى ذكر [illegible] في الوسيط
قوله وخلاف يونس [illegible] اذا كان ما قبلها ساكنا كتغاول الى اخره فانها لا يقلبان ايضا الفا قوله ونحو القود
شاذة [illegible] يعني [illegible] بمقتضى قلب العين [illegible] ونحو القصاص [illegible] مصدر [illegible] وهو الذي [illegible]

واسم كنزا واخجت الناقة اذا وضعت قرب ولدها خيا الا يبقى منه الذنب واغيلت المرأة سقت ولدها الغيل يقال اخرت النخيلة ولد
فلان اذا اتيت امه وهي ترضعه والغيل بالفتح اسم ذلك اللبن واغيلت الغنم واجاب عنه بقوله شاذ ذكره في الصحاح انه قال ابو زيد هذا
الباب كله يجوز ان يتكلم به على الاصل تقول العرب استنوق واستصوب واستجاب واستجوب وهو قول
مطرد عندهم قال تم الم يستحوذ عليكم اي الم يغلب على امركم قوله وصح جواب سؤال اخر وهو ان يقال تحركت العين في هذه الامثلة مع انفتاح
ما قبلها ولم تقلب الفا وتقرير الجواب ان اصل قوى قوو واعلت الواو المتطرفة يا لانكسار ما قبلها فلو قلبوا العين الفا احتمع اعلالان واصل
هوى هوي تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا ولو انقلبت الواو ايضا الفا لاجتمع اعلالان في مثل باب طوى وحيي اما صح فانه لاجتمع
فيه اعلالان لو قلبوا العين الفا لانه دوي هوى لان الاصل فعل بضم العين حذفت لكثرته فلا صح في الاصل صحت في الفرع والفا لو قلبوا العين
في بكل الامثلة الفا لوجب القلب في مضارعها ايضا كما في خاف يخاف فيلزم تحرك الياء التي هي لام بالضم … ذكر مرفوض ولم يذكر
المصنف مضارع هوى لان ذكر اخوى فيه لان مضارعه يهوى بكسر العين والاخرى العلة للذكر … قوله وكثر الادغام لما ذكر انه لا يعل العين
في هذه الامثلة وقد جاء في بعضها الادغام اشار اليه وقال كثر الادغام في حيي لاجتماع المثلين وتعصيهم للادغام لان القياس … في الماضي
ان يدغم في المضارع فلم يحمل الياء بالضم قوله وقد تكسر الفاء يعني اذا ادغم فمنهم من يبقي فتحة الفاء للخفة ومنهم من يكسرها
للمناسبة كقولهم في جمع الحوي … بكسر الفاء وضمها وقيل فيه نظر لان لقائل ان يقول الضمة التي قبل الياء المدغمة في …
ثقيلة فلا يجب ان تغير عنها الى الكسرة للياء التي بعدها وليست الفتحة في حي ثقيلة قبل الياء المدغمة فلا يناسب …
عنها الى الكسرة فالاولى ان يقول من ادغم بنقل حركة الياء الى ما قبلها كسر الحاء ومن حذف الحركة من غير النقل ابقى الفتحة
قوله بخلاف باب قوي راجع الى الادغام اي كثر الادغام في باب حيي بخلاف باب قوي فانه لم يجئ فيه الادغام والمراد بباب حيي
كل فعل هو من مضاعف الياء وباب قوي كل فعل هو مضاعف الواو وانما لم يجئ الادغام في باب قوي مع ان اصله قوو لان الاعلال
متقدم على الادغام فلما انقلبت الواو المتطرفة ياء لم يبق مقتضي الادغام وانما قلنا الاعلال متقدم لان سبب الاعلال موجب الاعلال
وسبب الادغام ليس بموجب بل مجوز ويدل عليه امتناع التصحيح في باب رضي وجواز الفك في باب حيي قوله ولا تكرار اي ولاجل
ان الاعلال متقدم على الادغام لم يدغموا نحو … لما انقلبت الياء في حي والواو في هوى واحواوى وارعوى الفاء الواو في نحو اوى
وبرعوى ياء لم يبق مقتضى الادغام وجاء في مصدر احواوى وارعوى ترك الادغام ليناسب فعله في الصورة والادغام لاجتماع الياء فقال
في احويواء احوواء بحذف الياء ايضا والواو … اصلها بالهمز ومن قال في اشهيباب واشهباب بحذف الياء لانه …
لان الياء فيه محفوفة بالواوين بخلاف الياء في اشهيباب ولم يدغم لسكون ما قبل المثلين كما في اقتيال قوله ومن ادغم اقتالا
… قال وجوازا قوله وجاز عطف على قوله وكثر اي وجاز الادغام في احيي واستحيي … المثلين لكن
لم يكثر حيي لسكون ما قبل المثلين … جعله كما حمل … ان الادغام في ذلك واجب بخلاف هذا
قوله بخلاف احيي اي لم يجز الادغام في احيي واستحيي مبنيين للفاعل لان الياء لما انقلبت الفا فيهما لم يبق مقتضى الادغام
امتنع الادغام في يحيي ويستحيي وان كان فيه … قوله ولم يبنوا الما يكلموا … قوي واستاهم

بحسب

بحسب الاعلال والادغام وهو ما عينه ولامه واو اشار الى ان مضاعف الواو مختص بفعل بكسر العين لانهم لو بنوا منه مثل ضرب
او شرف لقالوا قووت وقووت ويلزم لاجتماع الواوين اكثر منهم لاجتماع الياءين واما نحو القوة والصوة وهو العلم في الطريق
والبو وهو جلد ولد البعير المملو بالتبن والجو وهو الهوا وفي بعض النسخ والحو بالحاء المهملة وهو جمع الاحوى وهو الاسود فمحتمل الادغام
وقال بعض شارحي المفصل وهو محتمل يعني … كذا الرواية عن المصنف يعني الزمخشري في فسره بان معناه انه موضع
احتمال الادغام ان شرط الادغام سكون الاول وتحرك الثاني وهذا الشرط متحقق ههنا … ان الاول … محتمل يعني
مختص ومسوغ واللام للتعليل اي لكون القوة الى الحرف مختص ومسوغ لوقوع الادغام فيه قوله وصح باب ما افعله عطف
على قوله وصح باب قوي انما لم يعلوا فعل التعجب كما اقول زيدا واقول به وما ابيعه وابيع به لانه لو اعل لكان محمولا على قال
وباع مثلا لكنه لم يتصرف تصرف الافعال لم يحملوه على المتصرف في الاعلال ولانهم قصدوا الفرق بين باب التعجب وغيره
المتصل العين وكان هذا اولى بالتصحيح لشبهه بالاسم قوله وافعل اي وافعل التفضيل كزيد اقول وابيع من عمرو محمول
عليه اذ لا حرياني مجرى واحدا فيما يجوز ويمتنع ويكون نائبا يجب ان يكون بناؤه من الثلاثي المجرد ويمتنع ان يكون من الالوان
والعيوب ويكون من كل ثلاثي مجرد ليس بلون ولا عيب ثم في جعل افعل التفضيل في التصحيح على ما افعله او تقول لم يحملوا
اسم التفضيل لعقدوا الفرق بين لفظ الفعل ولفظ الاسم لما اتفقا في الصورة فان لفظ الفعل الماضي من الاوله ولفظ اسم التفضيل
اي في عدم الاعلال
من القول متفقان لولا الاعلال فصححوا الاسم واعلوا الفعل وكان ذلك اولى من العكس لان الاعلال فيهما كان انا يتوجه بالحمل على الفعل
الماضي الثلاثي كقال والفعل بالفعل اشبه فحمله عليه اولى وهذا التعليل هو الذي ذكره سيبويه لاسم التفضيل وحمل فعل التعجب عليه
والمصنف عكس ولا ان حمل اسم التفضيل على فعل التعجب … ذكر اسم التفضيل بهذه العلة ذكرها سيبويه فقوله او للبس عطف
من حيث المعنى على قوله محمول عليه فكانه قال وافعل التفضيل … بفعل التعجب على ما افعله او للبس بالفعل وصح باب ازدوجوا
واجتوروا لما كان بمعنى تزاوجوا وتجاوروا اتبعهما على التوافق في المعنى وصح باب اعواد واسواد لانهما لو اعلا لتحركت الفاء
وحذفت همزة الوصل واعلا اللبس منهما … فيقال عاد وساد فلم يدر انهما افعال او فاعل وصح عور وسود لانه بمعنى اعواد واسواد
ثم اشار الى انه اذا لم يعل فعل لم يعل متصرفاته ومتقاول ومتبايع اسم فاعل من تقاول وتبايع وصح تقوال وتسيار وهما مصدران كالتقول
والتسيير لانهما لو اعلا لتحرك الفاء … وانقلبتا الواو والياء الفا وحذفت احدى الالفين فيقال تقال وتسار فيشتبه بالفعل اي بفعل ما لم يسم
فاعله من مضارع قال وسار وصح مقوال ومخياط وهو الابرة لانهما لو اعلا لقيل فيهما مقال ومخاط فلم يدر انه مفعل او مفعال
ومقول ومخيط محذوفان من مقوال ومخياط … فلا يلزم … ولان مقوالا ومخياطا انما اعل الفعل لمعاوقته له
بالالف التي بعد العين ولانه اكتنف حرف العلة ساكنان فيهما وذكر موجب التصحيح في العين نحو سواد في الاسم اجلد
وانما عدد في هذه الصورة لتحقق مقتضي الاعلال وهو الحمل على الثلاثي قوله فاعل نحو قائم اشارة الى سؤال اخر وهو ان
يقال ما ذكرتم يقتضي ان يعل تلك الامثلة بقلب عينها الفا فيقال قام وباع ومقام ومباع حملا على قام وباع فاجاب عنه
بانها اعلت بالاسكان ونقل الحركة لئلا يلتبس وذكر لانها حينئذ لا يعلم انها مفتوحة ام لا وعدا الى ما ذكره
لغيره وهو ان اعلالها الالف كذلك لكسر الواو مفتوحة لانهم قد اعلوا اسود واصله اسود بضم الواو فان قيل العلة بيت الشفة

وقد نهايتها مع سكون ما قبلها اجيب بان ذلك لا يمنع من الحمل على الماضي كما حملوا الخاف على خاف هكذا ذكروا وفيه نظر لان الكلام فيما
فيه حرف العلة مضمومة مع سكون ما قبلها ثم اعلم ان نحو مقول عند الجمهور وضم العين نظرا الى ما ذكرنا بدل مقووم فكان اى لانه جاء مصون
ومعونة على وزن مفعل ومفعلة اصلها مصوون ومعونة نقلت حركة العين الى ما قبلها والتزم مقوم ومبيع اسم مفعول من قام
لكونه لانها ولانه يذكر مبيعا ومقوما ولم يذكر اسم المفعول بعده لانه بعد قوله وتسكنان وينقل حركتهما في يقوم ويبيع والمراد
بهما اسم المفعول على تقدير مقوم باصلهما مقووم ومبيوع نقلت الضمة الواو والياء الى ما قبلهما وحذف احدى الساكنين كما يجي ونحو
ونحو جواد عطف على قوله نحو تقوال اى صح نحو تقوال ونحو جواد وانما صح تلك الامثلة لانه لو قلب حرف العلة فيها الفا لقيل جاد وطال وخار
لانه كان يحذف احدى الالفين لالتقاء الساكنين فيلتبس بفاعل او بفعل مع انه يحتمل حينئذ ان يكون اسم فاعل من جدبته اى سالته وطلبته
بالدهر وغرته اى التصفقة بالنحرا وان يكون فعلا ماضيا من جاد يجود وطال يطول وخار يخور وما [illegible] ان شرط اعلال العين
في مثل ذلك ان يكون جاريا على الفعل او نحوه موافقا له حركة وسكونا مع مخالفته [illegible] ليست بموافقة مع الفعل حركة وسكونا وهو
ظاهر ولا جارية على الفعل لان الجاري على الفعل هو اسم الفاعل واسم المفعول لانهما الموافقان معه صيغة ودلالة على الحدوث ولذا قال جار الله
العلامة ذكر في المفصل بيان اسم الفاعل والمفعول انهما الجاريان على يفعل ويفعل وبيان الصفة المشبهة انها ليست بجارية على الفعل ومثله
نحو الجولان والحيوان والصورى والحيدى هو اسم ماء بعينه والحيدى يقال حمار حيدى اذا كان كثير الحيد عن ظله لنشاطه اشار للتنبيه بحركة على حركة
مسماه وحملوا الموتان على حيوان لانه نقيضه واما لان شابهها ليس بجار على الفعل وهو ظاهر ولانه موافق معه حركة وسكونا وصحح نحو
اذود وابيض لانه لو قيل اذد وابيض [illegible] والاسكان لا يلتبس بمضارع داد وعان من قولهم عان فلان علينا يعين عيانة
اى صار لنا عينا اى ربيئة لانه ليس بجار على الفعل وهو ظاهر ولا يخالف على اوزان [illegible] موافقته مع الفعل حاصلة الا ان [illegible]
اعتبار [illegible] يكون لما خالفه للفعل بوجه وما لم يكن [illegible] تلك المخالفة فقد شرط الاعلال فوجب التصحيح وصح نحو جدول للنهر الصغير
وخروع لشجر [illegible] بالفارسية [illegible] اسم او لمحافظة الالحاق او لان السكون الذي قبل حرف العلة الذي [illegible] لم يكن ما قبلها
مفتوحا او في حكم المفتوح وذكر الشرح المنسوب الى المصنف ان السكون قبل الياء غير عارض وهو [illegible] لان حرف العلة ليست [illegible]
بل هي زائدة قوله وقلبتا همزة [illegible] والواو والفا [illegible] فيما تقلبان فيه همزة وهو عطف على قوله في اول الباب تقلبان
الفا يعني ان اسم الفاعل من الثلاثي المجرد معتل بالهمزة اذا اعتل فعله كقائل وبايع والاصل قاول وبايع [illegible] الاعلال
[illegible] صيغة الفاعل وتصير لفظ الفعل ولا يكفي الاعراب فاصلا لانه يزول بالوقف وقلبت الفا [illegible]
قبلها فصار حرف العلة كانه في الفتحة فقلبت الفا [illegible] والفتاح ما قبلها [illegible] الفتحة لزيادتها عليها [illegible] جوهرها
[illegible]
[illegible] الهمزة [illegible] في الرسالة [illegible]
بالعلم [illegible]
وقال [illegible]
وفي [illegible]

شاك كما [illegible] عليها باخير العين الى موضع اللام ووزنه فالع معقول هذا شاك ومررت بشاك ورايت شاكيا ومثله لاث من لاث العمامة على راسه يلوثها
لوثا والثاني ان يحذف العين فيقول هذا شاك ولاث بالرفع ورايت شاكا ولاثا ومررت بشاك ولاث [illegible] الزمخشري في الكشاف
وهو المنصوص الذي اشتق على التقدم والسقوط ووزنه فعل [illegible] فاعل [illegible] ونظيره شاك [illegible] وصاين والف ليست
بالف فاعل وانما هي عينه واصله [illegible] هذا الخلاف ما ذكره في المفصل حيث قال في اعلال العين [illegible] كقولك شاك [illegible]
ذكره [illegible] المعتل [illegible] حرف اصلي لا يرد في التصغير [illegible] ما ذكر المصنف اى ابن الحاجب في شرح هذا الموضع من المصنف من
ان هذا لا يجوز ان يكون [illegible] الزمخشري [illegible] حرف اصل [illegible] لان حكم مثل قاض ان يحذف الياء فيه كالثانية
[illegible] عارض كقولك [illegible] فوجب ان يكون فاعلا حذفت عينه [illegible] ما ذكره في المفصل [illegible] اعتراض على
ما ذكره بعض الحواشي [illegible] عليه في اواخر الكتاب قوله [illegible] عطف على قوله نحو بايع اى يقلب الواو والياء
همزة [illegible] بعد الف باب مساجد وتكون قبل الالف واو او ياء [illegible] الالف واوان [illegible] اوايل جمع
اول [illegible] جمع خيرة [illegible] قبل الالف واو وبعدها ياء [illegible] جمع فوعلة من البيع [illegible] جمع فوعلة [illegible]
جمع [illegible] الوهم [illegible] الرابع [illegible] على مفردها [illegible] الوهم [illegible] قبل الالف
ياء وبعدها واو [illegible] سائق والاصل ساوق جمع سيقة [illegible] من الدواب مثل الوسيقة [illegible] انهم استثقلوا
وقوع حرفي علة بينهما الف [illegible] جمع [illegible] لكونه اقصى [illegible] مع كون حرف العلة الواقع بعد الالف مجاورة
للطرف الذي هو محل التغيير فقلبت [illegible] بايع [illegible] عواوير وطواويس [illegible] الياء [illegible] فصار كالمعتمد
[illegible] عن الطرف الذي هو محل التغيير هذا راى سيبويه والخليل واما الاخفش فانه لا يرى الهمزة في الواوين [illegible]
بالسماع والقياس اما السماع [illegible] ضياون بالواو في جمع ضيون وهو السنور الذكر واما القياس فلان الثقل في الواوين
اكثر منه في غيرهما [illegible] عن الاول [illegible] سال الاصمعي عن عيل كيف تكسره [illegible] عيايل بالهمز واما ضياون فشاذ
للتنبيه على الاصل كالقود [illegible] صح في الواحد صح في الجمع [illegible] انهم حملوا اجتماع [illegible] اجتماع الياء والواو على اجتماع الواوين
فكانهم [illegible] الواو والياء في [illegible] حيث قلبوهما همزة [illegible] زائدة [illegible] كلاهما لكونهما
مجاورة الطرف واما قول [illegible] وكحل العينين بالعواور [illegible] مع المجاورة للطرف [illegible] اذ اصله
عواوير بدليل انه جمع عوار وحرف العلة اذا كان في المفرد [illegible] في الجمع بل تقلب ياء ان لم يكن نحو حلاق وحلايق
[illegible] الزبرق [illegible] فلا حذفها للضرورة [illegible] المنطلق
فصحت وقبل هذا البيت [illegible] تقاربت [illegible] الدهر [illegible] حتى [illegible] تاغري [illegible] الحل البيت
يقول [illegible] اى كبرت [illegible] يريد انه [illegible] الى [illegible]
[illegible] بعضها بعضا [illegible] العواور جمع العين [illegible] الزمان [illegible] وحتى [illegible]
وعكسه [illegible] فيها [illegible] كان الياء [illegible] الاتباع [illegible] الامور والضيم [illegible] للمعارفة
قال في الصحاح عيال الرجل من يعوله وواحد العيال عيل والجمع عالة مثل جيد وجياد وجيايد واعال الرجل اذا كثر عياله

وهو معيبل وقال بعضهم عيايل جمع عيّل اي ذو عيال هذا اذا كان قبل الالف واو او يا واما ان لم يكن كذلك فحرف العلة الواقعة

بعد الالف ان كانت اصلية كما في مقاوم ومعايش فتبقى وان كانت زايدة كما في رسايل وعجايز وصحايف فتقلب همزة وقايل الاصلية

والزايدة والزيادة اولى بالتغيير وجاء معائش بالهمز وهو ضعيف قوله والتزم همز مصايب وهو ان القياس ان لا تقلب

فيه الواو همزة لانها عين الكلمة وليس قبل الالف واو ولا يا فقياسه ان يبقى كما في مقاوم ولكن التزموا همزها على خلاف القياس تنبيها

على انه ليس جمع مفعلة والمفعولة كمقاوم ومعايش بل هو جمع مفعلة اذا كان الاصل مصوبة نقلت حركة الواو الى الصاد

وقلبت يا لسكونها والكسار ما قبلها وانما احتيج الى هذا التنبيه لان قياس جمع اسم الفاعل في مثله ان يجمع مصححا ويقال في مصيبات

لا مسوّغ للجمع ان نحو حكم استثقل فيه بالتصحيح عن التكسير فلا جمع هذا الجمع التكسير كان مظنة ان يتوهم انه ليس جمع مفعلة بضم الميم

وكسر العين بل اما جمع مفعلة او مفعلة بفتح الميم وكسر العين او فتحها فقلب الواو همزة ليكون ذلك تنبيها على انه جمع مفعلة

بضم الميم وكسر العين على خلاف اصله اذ الاصل فيه ان يجمع مصححا كما عرفت قوله وتقلب يا فعلى لما فرغ مما تعلل فيه الفاء والعين شرع

فيما تعلل فيه اللام الى الاخرى وقدم ما تقلب فيه الياء واوا فيقول تقلب يا فعلى واوا ان كان اسما كطوبى وكوسى ذكره في شرح الهادي

انهما تانيثا الاطيب والاكيس وهما وان كان اصلهما الصفة لكنهما جاريان مجرى الاسما لانهما لا يكونان وصفين بغير الف واللام فاجريا مجرى

الاسما التي لا تكون صفات هذا اذا كان فعلى اسما وان كان صفة فلا تقلب ياؤه واوا لكن يكسر ما قبلها لتسلم اليا نحو مشية

حيكى يقال حكال الرجل اذا احرك منكبيه في المشي وقسمة ضيزى اي قسمة جايرة من ضاز يضيز اذا جار واصلها حيكي وضيزى فلم

يقلبوا فيهما اليا واوا بل قلبوا الضمة كسرة لتسلم اليا فرقا بين الاسم والصفة ولم يعكسوا لان الاسم لخفته اولى بقلب اليا فيه

واوا وانا حكمو بانهما فعلى بالضم ولم يجعلوها فعلى بالكسر لانه لم يوجد فعلى في الصفات الا عزهى للذي لا يطرب للهو ووجد فيها

فعلى بالضم كثيرا كحبلى وفضلى وكذلك باب بيض اصله بيض بضم البا لانه جمع ابيض كما حمر وحمر فقلبوا الضمة كسرة لتسلم اليا

لان الجمع مستثقل فلو قلبوا فيه اليا واوا لازداد الثقل في اختلف في غير باب فعلى ومفعل فقال سيبويه القياس الثاني اي قلب

الضمة كسرة لتسلم اليا لانه اقل تغييرا واورد عليه قول الشاعر وكنت اذا جاري دعا لمضوفة اشمر حتى ينصف الساق مئزري

فان المضوفة مفعلة من ضفت الرجل ضيافة اذا نزلت عليه ضيفا او من اضفت من الامر اشفقت منه وحذرت والمضوفة

هو الامر يشفق منه والمراد ما ينزل من حوادث الدهر ولم يقلبوا فيها الضمة كسرة لتسلم اليا واوا ويروى هذا البيت على ثلثة

اوجه المضوفة والمضيفة والمضافة واجاب سيبويه عنه بانه شاذ وكو معيشة عند سيبويه يجوز ان يكون مفعلة بالكسر

فلا كلام فيه بل نقل فيه الكسرة من اليا الى العين وكذا ان يكون مفعلة بالضم نقل الضمة الى ما قبل اليا ثم قلبوا الضمة كسرة

لتسلم اليا وقال الاخفش القياس الاول اي نقل الضمة وقلب اليا واوا كما في طوبى وكوسى فمضوفة قياس عنده ومعيشة مفعلة

بالكسر اذ لو كانت بالضم لزم معوشة واجيب عنه بان الا لتقا والقلب في طوبى وكوسى انما كان للفرق بين الاسم والصفة

كما مر قوله عليهما لما بين انه اذا وقع يا فيما ضمة في باب فعلى ومفعل فمذهب سيبويه قلب الضمة كسرة ومذهب الاخفش

قلب اليا واوا اشار الى مسئلة متفرعة على المذهبين وهو انه لو بني من البيع مثل ترتب بضم التاء يقال تبيع على مذهب سيبويه

وتبوع على مذهب الاخفش قوله وتقلب الواو لما فرغ مما قلب فيه اليا واوا شرع فيما قلب فيه الواو يا فقال اذا وقعت

واو قبلها كسرة في مصدر اعل فعله تقلب الواو يا كقام قياما وقيل وقولهم حال حولا شاذ كالقود والقياس حيلا لاعلال الاول

لواذا وقاوم قواما فانه لما صح في المصدر مثل لاوذ القوم ملاوذة اي لاذ بعضهم ببعض ومنه قوله تعالى الذين يتسللون منكم لواذا ولو كان

من لاذ يقال لياذا قوله وفي نحو جياد عطف على قوله في المصادر اي تقلب الواو المكسور ما قبلها يا اذا كان في جمع اعل مفرده

كجياد وديار ورياح جمع جيد ودار وريح واصل جيد جيود اجتمعت الواو واليا وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو يا

وادغمت واصل دار دور انقلبت الواو المتحركة الفا واصل ريح روح انقلبت الواو يا لسكونها والكسار ما قبلها وكذا تير جمع تارة

والدليل على ان ياءه واو قولهم تاورته والقياس تيقا ورون وما ذكر ابو البقاء من ان الف تارة مبدلة من واو واشتقاقه من التور

وهو الرسول بين القوم لكن المذكور في الصحاح انه من اليا وكذا ديم جمع ديمة والاصل دوم لانه من دام يدوم ذكره بعض الفضلا

في شرح تصريف ابن مالك يشعر بذلك المصنف والزمخشري لكن المذكور في الصحاح ما ذكرنا في باب اليا وتسد طيالة في قوله تبين لي

ان القماءة ذلة وان اعزاء الرجال طيالها وهو شاذ من جهة القياس ومن جهة الاستعمال ايضا لان الاكثر طوال لصحته

في المفرد وصح رواء جمع ريان لان الاصل رواي قلبوا اليا همزة فلو قلبوا الواو ايضا لزم الجمع بين الاعلال وهو مستكره وصح نواء جمع

ناو وهو السمين من الابل من نوت الناقة اي سمنت تنوى نواية وهو على القياس لصحته الحرف في مفرده قوله وفي نحو رياض عطف

على قوله في نحو جياد اي تقلب الواو يا في نحو رياض وثياب جمع روضة وثوب لسكونها في الواحد مع الالف بعدها لانه اذا وقعت

بعدها الالف استثقلت الواو لطول النطق بها مع ان سكون الواو في الواحد بمنزلة اعلالها لان السكون يجعلها كالميتة بخلاف عودة

وكوزة جمع عود وكوز لفقدان الالف والعود المسن من الابل وهو الذكر جاوز في السن البازل وامل ثيرة في جمع ثور فشاذ

والقياس ثورة لفقد الالف وهذا شاذ رواية الاستعمال الاكثر عود وقال المبرد انما قالوا ثيرة ليكون فرقا بين ثور

من الحيوان لان جمع ثور من الاقط والمختص به فلما قالوا في جمع ثور من الحيوان ثيران بقلب الواو يا لسكونها والكسار ما قبلها

حملوا ثيرة في جمعه عليه وليس كثورة جمع ثور من الاقط مما يحمل جمعه في القلب عليه قوله وتقلب الواو بعد ما الواو والياء

وان بعد الكلمة لجريان مجرى المثلين لما بينهما من المناسبة الحروف فكرهوا اجتماعهما فقلبوا الواو يا وادغموها في اليا

بشرط ان تكون الاولى ساكنة ليمكن الادغام وانما جعل الانقلاب الى اليا لانها اخف فقالوا سيد وميت ووزنهما عند

المحققين من اهل البصرة فيعل بكسر العين وذهب البغداديين الى انه فيعل بالكسر مضعف بفتح العين كضيغم

وصيرف نقل الى فيعل بكسرها قالوا لانا لم نر في الصحيح ما هو فيعل بالكسر وهذا ضعيف لان المعتل قد ياتي فيه ما لا ياتي

في الصحيح فانه نوع على انفراده ويجوز ان يكون هذا بنا مختصا بالمعتل كاختصاص جمع فاعل منه بفعلة كقضاة

ورماة وغزاة في جمع قاض ورام وغاز وكما اختص بفيعلولة كبينونة وكينونة واصله كيونونة والا كان سيد فيعلا بالفتح لقالوا

سيد بالفتح واصل ايام ايوام وديار فيعال من دار واصله ديوار يقال ما بالدار ديار اي احد وقيام فيعال من قام يقوم

ولو كان ديار وقيام على وزن فعال لقالوا دوار وقوام لانهما من الواو وقيوم فيعول من القيام واصله قيووم فلو كان على وزن

فعول لقيل قووم والقيام والقيوم هو الله تعالى ومعناه القايم بتدبير خلقه واصل دينونة ديونونة لانها تصغير دلو وانما

بالتا لان الدلو يذكر ويونث واصل طي طوي لانه مصدر طويت واصل مرمي مرموي لانه مفعول من رميت واصل مسلمي

رفعا مسلموي وانما قلبوا اذا اجتمع الواو واليا في مسلمي نصبا وجرا وابدلت الضمة كسرة في مسلمي وسلمى لتسلم الياء

ساكنة قبلها ضمة ذكرها ههنا وان لم يكن من هذا الباب اتفاق الجميع في الحكم وجاز في جمع النوى ثلث بالضم على الاصل وبالكسر
على الاصل المذكور وهو انه يقلب الضمة كسرة اذا كانت قبل يا ساكنة وهو من نوى الرجل اذا اشتد خصومته واما ان في جمع النوى
احترازا عن النوى الذي هو المصدر فانه لا يجوز فيه الضم ولا الكسر ولم يقلب في سوير وبنويع وتسوير وتبويع مجهولات ساير
وبايع وتساير وتبايع اما لئلا يلتبس المجهول بفعل وتفعل لانه اذا قيل حبيل سير لم يعلم انه مجهول ساير او سير واما لان الواو
فيها بدل من الالف والالف لا يدغم فيه ثم ذكر الحرف الذي هو بدل عنها واما ضيون وحيوة فشاذ لان القياس القلب والادغام
قال في الصحاح انما لم يدغم في ضيون لانه اسم موضوع وليس على وجه الفعل وكذلك حيوة اسم رجل وفارق حيا وميتا وسيدا
وحيوة غير منصرف للعلمية والتانيث ونحو شاذ والقياس نهى اذ الاصل نهوى وصيم وقيم شاذ لانهم قلبوا الواو يا مع عدم
المقتضي واصلهما صوم وقوم قوله الا طرقتنا ميتة بنت منذر فما ارق النيام الا سلامها لك اشد والقياس النوام
فوجه شذوذه قلب الواو يا من غير الموجب ووجه كونه اشد بعده عن الطرف الذي هو محل التغيير بسبب الالف الواقعة فيه
قوله وتسكنان لما فرغ مما يكون فيه الاعلال بالقلب شرع فيما يكون فيه الاعلال بالنقل والاسكان نحو يقوم وقد تقدم ذكره حين
الغرض به على ما قلبت فيه العين الفا ومفعل ومفعل ومفعل كذلك نحو مقوم ومبيت ومفعول كذلك نحو مقول ومبيع نقل حركة العين الى
ما قبلها فاجتمع ساكنان العين وواو مفعول فحذف سيبويه واو مفعول لان علامة اسم المفعول الميم دون الواو الا ترى الى استمرار
الميم في الثلاثيات وغيرها دون الواو وغير ان الواو نشات من اشباع الضمة على مفعل الجاري على يفعل ليلا يلزم المثال
المرفوض وهو مفعل بحذف الزايد الذي لا يتعلق به كثير معنى اولى من حذف الاصلي وعند الاخفش العين لان الاصل في الساكنين اذا
كان الاول حرف مد ان يحذف الاول كما في قل وبع ثم قال فخالف الفا اصليهما اما مخالفة سيبويه اصله فلانه اذا اجتمع ساكنان والاول منهما حرف
لين حذف الاول وخالف اصله ههنا بحذف الثاني وقيل في هذا نظر لان ذلك انما يثبت فيما كان الاول حرف مد ولين والثاني صحيحا كقل
وخف واما اذا كانا مدين فلم يثبت الا اذا كان حذف الثاني متوقيا للدلالة على معناه كما في المصطفون واما مخالفة الاخفش
اي الاولى الثاني
اصله فلان الفا اذا وقعت مضمومة وبعدها يا اصلية باقية قلبها واو الانضمام ما قبلها محافظة على الضمة وقد قلب
الضمة ههنا كسرة مراعاة للعين التي هي يا مع حذفها ومراعاتها موجودة اجدر وكان كل واحد منهما حافظ على اصله من وجه لو
فراعى سيبويه اصله في ان اليا التي هي عين اذا انضم ما قبلها قلب الضمة كسرة فلما راى الفا في مبيع كسرت غلب على ظنه
ان الكسر اصل وراى ان المحذوف واو مفعول وراعى الاخفش اصله في ان اليا الاصلية لو بقيت لانقلبت واو الانضمام
ما قبلها على اصله فراى ان الكسر للفرق بين ذوات الواو وذوات اليا وراى ان حذف اليا الاصلية اولى لانه قياس التقاء الساكنين
وشذ مشيب ومشوب من الشوب للخيبة والقياس مشوب ومهيب وكثر التصحيح في اليايي نحو مبيوع وقل
في الواوي نحو مصوون لان الواو اثقل من اليا ذكر في الصحاح والمزهر انه ليس في مفعول من بنات الواو بالتمام الا حرفان
مسك مدوف اي مبلول وثوب مصوون وفي بعض النسخ اعلال نحو تلووا ويستحيي قليل وتلووا الجمع المذكر
من لوى يلوي واصله تلويوا فنقلت ضمة الواو الى الواو الاولى وحذفت لالتقاء الساكنين فصار تلووا ومنه قوله تعالى
وان تلووا وتعرضوا فمنهم من ينقل حركة الواو الى اللام ويحذف احدى الواوين وهو قليل لما يلزم من اجتماع اعلالين ويستحيي
مضارع استحيى ومنهم من ينقل حركة اليا الى الحا ويحذف احدى اليائين وهو ايضا قليل قوله وحذفان في نحو قلت لما فرغ

جالبي

مما يكون فيه الاعلال بالقلب وبالنقل شرع فيما يكون فيه الاعلال بالحذف وهو على قسمين بطريق الوجوب وبطريق الجواز اما بطريق
الوجوب ففي موضعين احدهما ان يكون ما يوجب سكون الاخر لا لاتصال الضمير ويحذف العين ويكسر الفا ان كانت العين يا كبعت
او واوا مكسورة كخفت ويضم في غيره كقلت وقد مر تحقيقه ولم يكسروا في لست لشبهه الحروف بعدم التصرف ثم اعلم انه ليس
حذف العين كيعلم لانه فعل لا اتصال الضمير به وكذلك لستما ولست الى لستن ولا يجوز ان يكون اصله فعل بضم العين لان المضارع واسم الفاعل والامر وغيرها (منه)
العين لان المفتوح العين لا يجوز اسكان عينه لخفة الفتحة الا ترى ان من قال في علم علم وظرف ظرف لم يقل في قتل وضرب
قتل وضرب ولا ان يكون فعل بالضم لان هذا المثال لا يكون في ذوات اليا فتعين ان يكون فعل بالكسر كصيد البعير اذا كان
داء في راسه فيرفعه فلا يمكنه الالتفات فعيد ولما يبدوا فيها التصرف لغلبة شبه حرف النفي عليه سلبوه ما للافعال من التصرف والذي هو السكن
لئلا ينقلب اليا الفا واجروه مجرى الحروف كليت حتى بالغ القايل في منعها التصرف فقال ليس الطيب الا المسك واما الكونه
فحذف ما كولم يقل ولم يبع وحكم المحذوف كومذ وبخ لانه فرع لقولهم بسح والاكثر لم يحذف في الضمة والكسرة فيهما وثانيهما
نحو الاقامة والاستقامة والاصل الاقوام والاستقوام فقلبوا العين الفا حملا على اقام واستقام فالتقى ساكنان الالف
التي هي العين والالف الزايدة فحذفت الاولى لالتقاء الساكنين على اصل الاخفش في مقول واما اصل سيبويه فيقتضي ان يكون
المحذوفة هي الثانية وذكر بعض ان وجه ان ذكر الاقامة والاستقامة مكرر وجوابه ان ذكرهما ههنا لكن لقلب العين الفا ههنا
للحذف لالتقاء الساكنين واما بطريق الجواز ففي نحو سيد وميت فانه يحذف اليا الثانية منهما تخفيفا لاجتماع الياءين والكسرة
قال في شرح الهادي لم يلزموا فيهما التخفيف والتزموه في كينونة وقيلولة لكثرة حروف الكلمة مع ثقل التانيث وكلام المصنف
يدل على انهما مما يجوز فيه الحذف وفيه نظر لانه لم يستعمل المثل كينونة وقيلولة اصل يكون هو محففا عنه الا نادرا في قوله
يا ليت انا ضمنا سفينة حتى يعود الوصل كينونة واذا كان كذلك لم يجز جعلهما من باب ما حذف عنه تا سبيل
الجواز لانه اصل مرفوض لا يصار اليه الا للضرورة نعم لا يجلان فيه انه متغير عن اصله لانه ليس في كلامهم فعلولة الا نادرا كصعفوقة
فقال البصريون انه متغير عن كينونة بحذف العين بدليل عود الياء في قوله حتى يعود الوصل كينونة ووجود فيعلول كخيتعور وهو
كل شي لا يدوم على حالة واحدة ويضمحل كالسراب وكالذي ينزل من الهوا كنسج العنكبوت ويقال للشيطان كلانتي وان بد الكر
منها آيته الحب خبتها خيتعور وقال الكوفيون هو متغير بابدال الضمة او له فتحة واصله كونونة على وزن سرجوجة وهي الطبيعة
هو ضعيف لانه لو كان كذلك لابدال الواو والضمة فتحة وجه قوله وباب قيل لما كان هذا البحث الى قوله خلاف اقيم واستقيم
مشتملا على ما فيه القلب والحذف والاسكان ان اعلال قيل باسكان القلب واعلال بيع بالنقل والاسكان واعلال قلت بالحذف مع
ما يحتمل فيها من الوجوه اخره الى ههنا والمراد باب قيل وبيع الفعل الماضي الثلاثي المعتل العين وفيه ثلث لغات الاولى قيل وبيع
ووجه ان اصل بيع بيع فاسكنوا اليا كراهة الكسرة عليها بعد الضمة فحصل يا ساكنة قبلها ضمة فكسرت الفا وهي
افصحها حمل قيل عليه وهذا يقوى قول سيبويه على قول الاخفش حيث غيروا الحركة ولم يغيروا الحرف والثانية ان تشم
الفا الضم تنبيها على الاصل ولا يخفى عليك ان الاشمام ههنا ليس بالمعنى المذكور في الوقف وهذه اللغة فصيحة والثالثة
قول وبوع ووجهها ان يقول اصل قيل قول فكرهوا الكسرة على الواو بعد الضم فحذفوه فصار قول ثم حملوا بوع عليه
وهذه ان كانت تقوي مذهب الاخفش الا انها لغة ردية لا اعتداد بها ان حمل الثقيل على الخفيف اولى من حمل الخفيف على الثقيل

قوله فان الفصيح قيل وبيع ما يسكن لامه والفصيح المرفوع المحرك وحذفت العين لالتقاء الساكنين جاز ايضا ثلث لغات كسر الفاء والاشمام
والضم قوله وباب اختير يعني ان الفعل الماضي المعتل العين المبني للمفعول من الانفعال والافتعال مثل باب قيل وبيع فيهما اي في الواوي
واليائي فاختير يائي وانقيد واوي وانما اجري مجراه في اللغات الثلث لان اصل اختير وانقيد اختير وانقود ونظيره قوول
وكييع وبتوا قوله بخلاف اقيم اي بخلاف الماضي المبني للمفعول من الافعال والاستفعال كاقيم واستقيم فان اصلهما اقوم
واستقوم فلم يقع فيهما قبل العين المكسورة ضمة ليجعل معاملة قيل وبيع بل وقع قبلهما سكون فاجري مجرى تقيم ويستقيم
ولم يجوز فيهما ما جرى في قيل وبيع لعدم موجب ذلك قوله وشرط اعلال العين في الاسم الذي يكون على اكثر من ثلثة احرف ولا يكون
جاريا على الفعل موافقة الفعل حركة وسكونا مع مخالفة بزيادة او بنية مخصوصين بالاسم كمفعل وتفعل فلا لكون [illegible] مثل
مغير وتحلى مثل مبيع وتبيع ما الاعلال لموافقتها الفعل حركة وسكونا مع المخالفة في مبيع بزيادة الميم وفي تبيع بوزنه تفعل بكسر
التا فلا يحصل من الاعلال الالتباس لان مثل ذلك لا يكون في الافعال التي بكسر الفاء وما افرده السكيني من الطلاء اذا اقشر عن
حلاته للجلد اي قشره ولو بنيت من البيع مثل تقرب قلت تبيع بالتصحيح لئلا يلتبس بالفعل وانما قال غير الثلاثي احترازا عن
نحو باب وناب وانما قال غير الجاري لان الجاري على الفعل يعل من غير هذه الشريطة وقوله حالي مذكور بيان قوله غير الثلاثي والجاري
على الفعل وامانحو يزيد علما فانما اعل [illegible] نقل الى العلمية لانه اعل بعد تقدير اسما كذلك ابان ان قلت ووزنه افعل اعل في حال
الفعلية ولذلك لم يصرفه بعضهم وقيل [illegible] اي انه فعال حرفه لعدم المقتضي فلا يكون من هذا الباب والاستدلال على انه فعال بانه لو كان
افعل لم يعل لانه من قبيل الاسماء ضعيف لجواز انه قد اعل قبل نقله اسما ولا يتقاضى بمثل يزيد وكذا الاستدلال على انه فعال ويعرفه
في قول الشاعر درس المنا بمتالع فابان فتقادمت بالحبس فالسوبان ضعيف ايضا لان حرف ما لا ينصرف في الشعر
كثير لاسيما في القوافي واراد بقوله المنا المنازل بحذف العجز والكتفي بالصدر وهذا الحذف قبيح وابان ومتالع بضم الميم جبلان
وقوله فتقادمت اي صارت قديمة والحبس بسح الحاء الغير المعجمة وقيل بكسرها موضع او جبل وكذا [illegible] في السوبان
اسم واد واستدل بعضهم ان ابان فعال بانه لو كان افعل لزم التسمية بالماضي وهو مستبعد وهذا ايضا ضعيف لانه قد سمي
به كثيرا كشمر وكخضب واقوى ما استدل على انه فعال ان فعالا في الاعلام اكثر من افعل مع اكثر المتقدمين صرفه قوله اللام تقلب
الواو والياء الفا اذا وقعتا لاما متحركتين مفتوحا ما قبلهما ولم يكن بعدهما موجب للفتح بمعنى تقلب في العين كغزا الى اخره بخلاف
غزوت لسكون الواو والياء فيهما وقوله تخشين لجمع المونث ووزنه تفعلن لم تقلب فيه الياء الفا لسكونها واما تخشين للواحدة
المخاطبة فاصله تخشيين كتعلمين حذفت اللام الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين ووزنه تفعين وقوله
يا ئين لجمع المونث ايضا ووزنه تفعلن واما تاءبين للواحدة المخاطبة فاصله تاءبيين كتعلمين حذفت لامه ووزنه تفعين لما مر
وبخلاف عصوو رحى لسكون ما بعدهما وبخلاف [illegible] اذا كان بعدهما موجب للفتح نحو غزوا ودميا لانه لو انقلب اللام فيهما الفا
لحذف لالتقاء الساكنين والتبس [illegible] ورمى وكذا رحيان وعصوان لانه لو انقلب لاحدهما الفا [illegible] عصان ورحان فيلتبس
بالمفرد عند سقوط النون بالاضافة قوله واخشيا اي اخشيا كغزوا في عدم اعلال اللام لانه من باب لن تخشيا اذ الامر
مشتق من المضارع وبعد اللام فيهما الف الضمير فلم يعل في لن تخشيا لئلا يحذف اللام ويلتبس بالمفرد لم يعل ايضا في اخشيا
وان لم يحصل الالتباس لانه [illegible] لكي يكان يقال فيه اخشيا بالالف في المفرد واخشي بغير الف قوله واخشين عطف على قوله

لن يخشيا

لن يخشيا اي لان اخشيا من باب لن يخشيا ومن باب اخشين لكونها امرا وتحقق فيه الموجب فتح اللام اي الفعل وهو عطف على قوله
واخشيا اي اخشين ايضا كغزوا في عدم اعلال اللام تشبيها بلن يخشيا انه لم يحصل الالتباس فيه على تقدير الاعلال لانه لم يكن
يقال اخشيا لكن حمل على لن يخشيا لموافقته له في وجوب فتح اللام لما وقع بعده ويجوز ان يكون قوله مذكورا اشارة الى اخشيا فيكون
قوله حمل اولا اخشيا على لن يخشيا ثم اخشين على اخشيا قوله وبخلاف اخشوا فانه تقلب فيه اللام الفا اذ ليس بعدها
موجب للفتح واصله اخشيوا قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار اخشوا
وحكم اخشون كحكم اخشوا لانه لما اتصل بقولنا اخشوا نون التاكيد حركت الواو بالضم لكونها واو قبلها فتحة لقيت
ساكنا نحو اخشوا القوم فصار اخشون واصل اخشى اخشيي كاعلمي تحركت الالف والفتح ما قبلها وحذفت الفا وحذف لالتقاء الساكنين
فصار اخشي وحكم اخشين حكم اخشي لانه لما اتصل به نون التاكيد حركت الياء بالكسر لكونها ياء ساكنة قبلها فتحة لقيت
ساكنا بعدها نحو اخشي القوم فصار اخشين قوله وتقلب الواو ياء اذا وقعت مكسورا ما قبلها كرعي ورضي
والغازي لاستثقال [illegible] الواو المتطرفة بعد الكسرة ولذلك رفضوه او وقعت رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها سواء
كان ما قبلها مفتوحا او مكسورا الوجهين الاول انه لما زاد على ثلثة احرف ثقل والياء اخف ولم يمنع مانع كالضم في يدعو ويغزو
فقلبوها الثاني انه لما وجب قلبها في بعض متصرفاته ياء حملوا الباقي عليه امانحو اغزيت واستغزيت حملا للماضي على المضارع
وذلك لان كل فعل ماضيه على اربعة احرف فصاعدا غير تفعل وتفاعل وتفعلل فان ماقبل اخر مضارعه يكسر كيكرم ويستخرج
فاذا كان محل اللام وكان لامه واوا فانها تنقلب ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها كيغزي ويستغزي فحملوا الماضي على
المضارع فقالوا اغزيت واستغزيت كما قالوا تقول وبيع لاعلال قال وباع وكذا قلبوا الواو ياء في يتفعل ويتفاعل
نحو تغزيت وتغاويت مع انه لم يقلب في مضارعهما ياء فانك تقول يتغزى ويتغازى بقلب الواو فيهما الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها لان تفعل وتفاعل مطاوع فعل وفاعل فلما كانت الواو تقلب في الاصل ياء لانكسار ما قبلها نحو يغزي ويغازي وكان
الماضي يحمل عليه نحو غزيت وغازيت بقي بعد دخول التاء المطاوعة في الماضي على حالها ولم يكن انقلابها في المضارع لتحركها وانفتاح
ما قبلها واذا نحو تعريان ويرضيان في العكس مما سلف اي حملا للمضارع على الماضي وذلك ان الواو في ماضيهما تنقلب ياء لانكسار
ما قبلها كغزي ورضي فحمل المضارع عليه طلبا للمماثلة فقالوا يغزيان ويرضيان واذا كانوا قد اعلوا اسم الفاعل لاعلال الفعل
مع اختلاف جنسهما فاعلال الماضي لاعلال المضارع واعلال المضارع لاعلال الماضي اولى [illegible] لما قلبت الواو ياء في تغزيت
وتغاويت ان اسم فاعلها متغز ومتغاز وهو ضعيف لان اسم الفاعل من دعا داع ومع ذلك لا يقال دعيت قوله بخلاف يدعو
ويغزو فانه لم يقلب الواو فيهما وان كانت رابعة لانضمام ما قبلها وقولهم قنية شاذ والقياس قنوة والذي حسنه
قولهم قنيت وقيل لا شذوذ في قنية لانه يقال قنوت الشي وقنيته قنوة وقنية وقنية وقنية اي اقتنيته والقنو
والقنوة من قنوت والقنية والقنية من قنيت وقولهم هو ابن عمي دنيا شاذ والقياس دنوا وقولهم دنيا اي
لاصق النسب يقال هو ابن عمي دنيا ودنيا قوله وطي اي قبيلة طي تقلب الفاء في باب فني ورضي ودعي
الفا فيقولون بقي ورضا ودعا لانهم استثقلوا الكسرة قبل الياء فقلبوها فتحة فانقلبت الياء الفا وذلك مختص بالافعال

دون الاسماء قوله وتنقلب الواو حرفا ليس في الاسماء المتمكنة اسم اخره واو قبلها ضمة وانما جي ذكره في الفعل كيغزو وفي الاسماء غير
المتمكنة كهو وذو فاذا ادى قياس الى مثل ذلك غير عن حاله الى بنا غير كما اذا جمعت دلوا فان اصله ادلو قلبت الواو يا والضمة كسرة
فيصير من باب قاض فيعل اعلاله ويقال هذا ادل ومررت بادل ورايت ادليا وانما فعلوا ذلك لانهم لو بقوه على حاله لقالوا هذه دلو ومررت
بادلو فيجتمع الضمة او الكسرة مع الواو وانه ثقيل ويخالف ادلو نقل اليا اذا اضفت الى شكل فقلت هذه ادلوي فتنقل اليا ...
اذا نسبت اليه فقلت ادلوي فغيروا احترازا عن الثقل ومنهم من يقول قلبت الضمة كسرة فانقلب الواو يا في مثل ادل ... وما ذكرناه
اولى لان الاصل ان تكون الحركة تابعة للحرف بخلاف الثاني فانه يلزم منه ان تكون الحرف تابعة للحركة قوله كما انقلبت في الترامي والتجاري
اي كما تقلب الواو يا قلبت الضمة كسرة كما قلبت ضمة الترامي والتجاري كسرة اصلها الترامي والتجاري وهما مصدرا ترامينا
وتجارينا وانما فعلوا كذلك هنا لانه ليس في الكلمات ما اخره يا قبلها ضمة قوله بخلاف قلنسوة وقمحدوة وما لها خلف
الواس والمراد بها ما لم تكن الواو فيه متطرفا وخلاف الواو الواقعة في العين مع وجود الضمة قبلها كالقوبا وخلاف اليا الواقعة
في العين مع وجود الضمة قبلها كالخيلا فانه لا تقلب الواو في الصورة الاولى يا والضمة كسرة ولا الضمة في الصورة الثانية كسرة لعدم وقوع
الواو واليا فيها طرفا والقوبا كالخيلا ... مرض يتقشر ويتسع يعالج بالريق وهي مونثة لا ينصرف والجمع قوب قال الشاعر يا عجبا لهذه
الفليقة هل تغلبن القوبا الريقة والفليقة الداهية وقد يسكن الواو من القوبا استثقالا فان سكنتها ذكرت وصرفت
واليا فيه للالحاق بقرطاس والهمزة منقلبة منها قال ابن السكيت ليس في الكلام فعلا مضمومة الفا ساكنة العين ممدودة الاخر
الا الخشا وهو العظم الناتي وراء الاذن وقوبا والاصل فيها تحرك العين قال الجوهري والمزاء وهو ضرب من الاشربة عندي مثلها في قال قوبا
بالتحريك قال في تصغيره قويبا ومن سكن قال قويبي قوله ولا اثر لمدة يريد ان الجمع اذا كان على فعول من المعتل اللام الواوي كحقي
وجثي جمع عات وجاث واصلها عتوو وجثوو فان الواو الاولى زائدة والواو التي هي لام علتان بالياء لان الجمع مستثقل والواو الاولى
مدة زائدة فلم يعتد بها حاجزا فصار الواو التي هي لام كانها وليت الضمة فكانه السعو وعتو نزلوا الواو التي هي مدة منزلة الضمة
فقلبت الواو التي هي لام يا ... اذا فصار عتوي وجثوي فاجتمع واو فعول مع اليا المنقلبة عن الواو الاصلية والسابقة ساكنة
فقلبت يا وادغمت في اليا وكسروا عين الكلمة التي هي اليا كما كسروا في ادل ثم منهم من يكسر الفا ايضا اتباعا للعين فيقول عتي
بكسرتين ومنهم من يبقيها على حالها مضمومة فيقول عتي بضم العين وكسر اليا فظهر كانه لا اثر للمدة الفاصلة بين الواو التي في الطرف والضمة
التي قبلها الا في جريان الاعراب فانك تقول هذه ادل ومررت بادل ورايت ادليا فمكن الضمة والكسرة تقديرا والفتحة لفظا وتقول هذا عتي
ومررت بعتي ورايت عتيا فالاعراب لفظا في الاحوال وقالوا جمع نحو وهو الجهة والسحاب الذي اراق ماءه نحو حكوا عن اعرابي انه قال الكم
لتنظرون في نحو كثيرة يريد جمع النحو الذي هو اعراب الكلام قال في شرح الهادي وكان ذلك قد جاء شاذا اجري فيه على الاصل كالقود والقلاية والجمع
لانهم يجب القلب والمرد الحفيف نحو ... وعتوا عتوا كبيرا وهذا هو الوجه والقلب ايضا جائز على ضعف كحوي وحقي والقياس
مغزو ومغزو ودعم ... بزغ الشمس وعتا الملك يعتوا عتيا اي تجبر وعسا الشيخ يعسو عسيا اذا كبر قوله
ونحو قتلان ... اصل كسا دودا كساو ودداي لانها من الكسوة ومن قولهم فلان حسن الودية فوقعت الواو واليا
طرفا بعد الف زائدة فاما ان لا يعتدوا بالالف فصار حرف العلة كانه ولى الفتحة فقلبت الف لتحركها وانفتاح ما قبلها او نزلوا الالف
منزلة الفتحة لزيادتها عليها وانها من جوهرها ومخرجها فقلبوا حرف العلة الفا كما يقلبوا بها بعد الفتحة فالتقى ساكنان
فكرهوا حذف احدهما او تحريك الاولى لئلا يعود الممدود مقصورا فحركوا الاخير لالتقاء الساكنين فانقلبت همزة واما الالف تكون بعد الالف الزائدة
او كانت الالف منقلبة عن حرف اصلي فلا تحذف لئلا يتوالى في الكلمة اعلالان الا في اللام ولكن يعود ... اما سايا ... فهو تلان والالف منقلبة
عن واو ولام يا من لفظ ذويت الا ان عينه اعتلت وسلمت لامه وكان الاصل ان يعتل اللام ويصح العين كما قالوا هوى ونوى لكنه لحق
في الشذوذ بالراية وهو العلم والغا وهو مرعى الشتا والثاي وهو ما حول الابل من نوى ولم يقلبوها فيها ... ذكره الشرح المنسوب
الى المصنف ان الاصل راية وثاية وفي تطويل الوجه ان سلا راي راية وثاي ثاية على حد تمرة وتمرة وكذا الهمزة في تا التانيث بعدها
كما في شقاوة وسقاية لم يحملا كالمتطرفة بل كالمتوسطة لاتصالها بالتانيث بالكلمة فالقلنساة كما في قلنسوة مجرى
قلنس فهو صلاه وهو الظهر وعظاه وهو دويبة اكبر من الوزغة وعباه وهو ضرب من الاكسية شاذ والقياس صلاية
وعظاية وعباية وذكر بعضهم ان الصواب ان يقال ويعتد بتا التانيث اذا كانت لازمة نحو شقاوة وسقاية لانها اذا
كانت عارضة لا يعتد بها لانها في تقدير الانفصال نحو عداوة وبناوة وشقاوة من عظا يعدو وهي بينها ويستوي ليستوي
فيه المذكر والمؤنث ... ويقال عداء وشقاء وبناء واذا كان كذلك في اصل صلاة وعباة كانت التا عندهم عارضة لانه بني الواحد على اسم الجنس
الذي هو الصلا والعبا ثم جيء بها صلاءة وعباءة كانت التا عندهم لازمة لانهم لم يتفوهوا بصلاءة وعباءة على صلا وعبا
قوله وتقلب اليا واوا في فعلى اسما كتقوى فهو التقية والورع من وقيت واصله وقيا قلبت الواو تا كما في تراث وتخمة
فصار تقيا وليس هذا موضع استشهاد ثم قلبت ياؤه واوا فصار تقوى وهو المراد بالاستشهاد وهو غير منصرف لان
الفه للتانيث وذكر في الكشاف انه روي عن عيسى بن عمر على تقوى من الله بالتنوين
ووجهه انه جعل الالف للالحاق لا للتانيث كتتري في من نونها
كجعفر وانما قال في من نون لان بعضهم يجعل الف تترى للتانيث كما مر في الامالة وكذلك البقوى واصله بقيا قال في الصحاح يقال ابقيت
على فلان اذا رحمته والاسم منه البقيا بضم البا وكذلك البقوى بفتح البا بخلاف الصفة نحو صديا مونث صديان بمعنى
عطشان من صدي اذا عطش وريا مونث ريان فانهم لم يقلبوا فيهما اليا واوا ليفرقوا بين الاسم والصفة
وكان التغيير في الاسم اولى لخفة الاسماء وثقل الصفات ولذا كانت من الاسباب المانعة من الصرف قوله وتقلب الواو يا في فعلى اسما
كالدنيا والاصل الدنوا لانها من دنا يدنو والعليا والاصل العلوا لانها من علا يعلو فان قيل كيف تقول انهما اسمان وانت قد نصف
بها الدار الدنيا والمنزلة العليا قلت هذا وان كنت تراها صفة فانها لا تكون كذلك الا في حال التعريف ولا يقول منزلة عليا
ولا دار دنيا والصفة لا يلزم حالة واحدة وانما شانها ان تكون مطلقة تارة نكرة وتارة معرفة فلما اختص كونها صفة بحال التعريف
كان كونها صفة كلا صفة ومال بها الى حيز الاسماء والحق ان كانتا صفتين الا انهما خرجتا الى مذهب الاسماء كما في قولهم الاجرع
والابطح والابرق انها الان اسماء فاستعملوها استعمال الاسماء وان كانت في الاصل صفات الا ترى انهم قالوا ابرق وابارق
واجرع واجارع فصرفوا ابرقا واجرعا وجمعوهما على مثال احمد واحامد وشذ القصوى وحزوى والقياس القصيا وحزيا
ثم اعلم ان القصوى مما استغني فيه بالوصف عن الموصوف كالصاحب والاصل فيه الغاية القصوى فصار كانه اسم غير صفة فلذلك حكم

فيه بالشذوذ نحو حوى اسم مكان خلاف القياس كالعوى موضع الاشذى فانه لم يقلب فيه الواو ياء فرقا بين الاسم والصفة كما مر
وحاصل الكلام انهم ارادوا ان يفرقوا بين الاسم والصفة في البابين اعني فعلى وفعلى فقلبوا في الاسم دون الصفة فرقا بينهما لان الاسم
اخف فهو بالتغيير اولى ثم لما نفذوا انهم تقلبون في الاسم دون الصفة ارادوا ان يفرقوا بين البابين اعني فعلى وفعلى فخصوا فعلى بضم الفاء
بقلب يائه واوا وخصوا فعلى بفتح الفاء بقلب واوه ياء ليوافق بينهما ولم يعكس لان فعلى بالضم اثقل فكان اولى بان يقلب فيه
الواو ياء ليحصل الخفة فظهر لك انه لم يفرق في فعلى بالفتح من الواو بين الاسم والصفة نحو دعوى من الاسما وشهوى مونث شهوان
من الصفات وكذا لم يفرق في فعلى بالضم من اليا بين الاسم والصفة نحو القصيا من الاسما والقضيا من الصفات قوله وتقلب اليا اذا
وقعت اليا بعد همزة واقعة بعد الالف في باب مساجد ولا تكون اليا في مفرده واقعة بعد همزة كما هي بعد الالف فانه تقلب اليا الفا
والهمزة ياء نحو مطايا وركايا جمع مطية وركية وهي البير واصلها مطايو وركايو من مطوت به اي مددت به في السير وركوت البير
شددته او اصلحته قلبت الواو فيهما يا لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار مطايي وركايي بياين قلبت اليا الواقعة بعد الالف
همزة كما في صحايف فصار مطائي وركائي واقعة بعد الهمزة الواقعة بعد الالف في باب مساجد فكرهوا وقوع الهمزة المكسورة بين حرفي
العلة في الجمع المستثقل مع ان مفرده ليس كذلك حتى يدعى تابعا له فابدلوا كسرة الهمزة فتحة فانقلبت اليا الفا فصار مطاا وركاا فكرهوا
وقوع الهمزة بين الفين فقلبوها يا فصار مطايا وركايا وكذلك خطايا على القولين اما على قول الخليل فلانه لما جمع خطيئة على خطايي وقع
الهمزة على اليا ووقع اليا بعد همزة بعد الالف في باب مساجد واما على قول غير الخليل فلانه تقلب اليا الواقعة بعد الالف في خطايي همزة فيجتمع
همزتان فتقلب الثانية يا لانكسار ما قبلها فيصير خطائي بياء بعد همزة بعد الالف في مساجد فتقلب اليا الفا والهمزة ياء كما مر وكذا
صلايا والصلاية الحجر ومنه الحجر الكف بجمع على صلائي بياين قلبت الاولى همزة فصار صلائي بيا بعد همزة ثم قلبت الهمزة ياء واليا
الفا كما مر وكذا الصلاءة بالهمزة ويجمع على صلائي كسرة بعد يا ثم تقلب اليا همزة فصار صلاءا بهمزتين قلبت الهمزة الثانية فصار صلائي
بيا بعد همزة فتقلب اليا الفا والهمزة يا كما مر وكذا شوايا جمع شاوية وهي اسم فاعل من شوى يشوي وهو لفيف مقرون واصله شواوي
قلبت الواو الواقعة بعد الالف همزة كما في اوايل فوقعت اليا بعد همزة بعد الالف في مساجد وليس مفرده كذلك فيفعل به ما مر وانما
لم تقلب العين في شاوية همزة كما في قايلة وبايعة لان فعلها لم يعل عينه نحو شوى يشوي قوله وليس مفردها كذلك احتراز من نحو شوايا
اسم فاعل من شاوت اي سبقت وهو ناقص مهموز العين والاصل شواي فانه وان كان اليا فيها واقعة بعد همزة بعد الالف في باب مساجد
لكن لا تقلب اليا فيه الفا والهمزة ياء لان اليا كانت واقعة بعد همزة كاينة بعد الالف في مفرده ايضا وفي ذلك قصد المشاكلة الواحد
للجمع واحترز ايضا عن شوا جمع شائية اسم فاعل من شاء يشاء وهو اجوف مهموز اللام والاصل شوايي ثم قدم الهمزة على اليا عند
الخليل فصار شوائي وعند غيره قلب اليا الواقعة بعد الالف همزة فصار شوائي بهمزتين قلبت الثانية يا لانكسار ما قبلها
فصار شوائي فعلى المذهبين وقعت اليا بعد همزة بعد الف في باب مساجد لكن لم يتم العمل المذكور فقصد المشاكلة المفرد للجمع
كما مر وحكم جوا جمع جائية كذلك لانه ايضا اسم فاعل من اجوف مهموز اللام وهو جاء يجيء قول المصنف وليس مفردها
كذلك اولى من قول بعضهم وهو انه انما تقلب اذا كانت الهمزة عارضة في الجمع لانه ولو كان يصح الاحتراز عن شوا جمع شائية من
شاوت وهو الناقص المهموز العين لان الهمزة غير عارضة بل هي عين الكلمة لكن يرد عليه شوا وجوا جمعا شائية وجائية
من شاء يشاء وجاء يجيء اجوف مهموز اللام لان الهمزة فيهما عارضة لانقلابهما عن حرف العلة لان اصلهما شوايي في جوايي

لم بعد

فيحمل هذا الحمل المذكور بان قيل الفا غير عارضة بل هي لام قدمت على العين كما هو مذهب الخليل فالجواب ان المختار في ذلك مذهب غير الخليل
وايضا لو كان المختار مذهبه لكان يجب عليهم ان يقولوا خطاء لان الهمزة حينئذ غير عارضة على ما قرروه لان الاصل خطائي على فعايل
فقدم الهمزة على اليا فصار خطائي فليست الهمزة عارضة ولا احد يقول خطاء فوجب ان يقال وليس مفردها كذلك وكان للمصنف
انما لم يقل بخلاف شائية اشارة الى البابين اعني ما فيه الهمزة غير عارضة كشوا من شاوت وما فيه الهمزة عارضة كشوا وجوا من شاء
يشاء وجاء يجيء والا انه لا يجري فيهما ما مر من العمل ويمكن ان يكون مراد النحويين بقولهم اذا كانت الهمزة العارضة في الجمع انه لا يكون
الهمزة في مفرده كذلك لم يكن الجمع مختصا بالمفرد ويكون الفرق بين ما ذكر المصنف وما ذكروه في العبارة فيندفع عنهم ما اورد عليهم وقد جا
اداوى لانه كان مقتضى الاصل المذكور ان يقال ادايا وعلايا وهرايا لان اصلها اداوو وعلاوو وهراوو فقلبت الواو فيها يا لانكسار
ما قبلها وقلبت اليا همزة كما في رسايل فصار ادائي وعلائي وهرائي بيا واقعة بعد همزة بعد الف في باب مساجد وليس مفردها
كذلك فكان القياس ادايا لكنهم قلبوها واوا ليشاكل الجمع الواحد لان مفردها اداوة وهي المطهرة وعلاوة وهو ما يعلق على
البعير بعد حمله نحو السقا والسفود وهراوة وهو العصا قوله وتسكنان اي تسكن الواو واليا في باب يغزو ويرمي
مرفوعين لاستثقال الضمة على الواو واليا بعد الضمة او الكسرة فيسكن وكذلك الغازي والرامي رفعا وجرا ولا يثبت في المجرور الا اليا لانه
ليس في الاسما المتمكنة ما اخره واو قبلها حركة وتحريك اليا في الرفع شاذ كما في قول الشاعر قد كاد يذهب بالدنيا ولذتها موالي
ككباش العوس بالضم ضرب من الغنم يقال شاة عوسية اي سمينة وكذا تحريكها في الجر كقوله ما ان رايت ولا ارى في مدتي كجواري
يلعبن في الصحراء كما ان تسكين الواو في النصب شاذ في قول الشاعر ولو ان كلما في سيد عامر وفارسها المشهور في كل موكب فما
سودتني عامر عن وراثة ابى الله ان اسمو بام ولا اب وكذا تسكين اليا في النصب قال يا دار هند عفت الا اثافيها وفي المثل
اعط القوس باريها قال يا باري القوس بريا لست تحكمه لا تفسد القوس اعط القوس باريها وكالاثبات في الواو واليا في
الالف في حال الجزم فانه شاذ قال هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع اي لم تهجو لانك اعتذرت ولم تترك
الهجو لانك هجوته وفي بعض القرات انه من يتقي ويصبر معناه من يتقي ويصبر وقوله يتقي جواب الامر ولذلك جزم ويصبر بالعطف عليه
وانه من يتقي ويصبر باثبات اليا واجاز ابو علي ان تكون من موصولة ويتقي صلته وجعل جزم ويصبر عطفا على محل يتقي
لان الموصول هنا يتضمن معنى الشرط بدليل دخول الفا في خبره وعلى تقدير ان يكون من شرطية احتمل ان يكون ثبوت اليا
لاشباع الكسرة وكذا قوله ما انس لا انساه اخر عيشتي ما لاح بالمعزاء ريع سراب والمعزاء المكان الصلب الكثير الحصا
في الارض صحراء والريع بكسر الرا الطريق قوله وتحذفان في مثل يغزون واصله يغزوون سكنت الواو الاولى كما في يغزو ثم
حذفت لالتقاء الساكنين واصل يرمون يرميون سكنت اليا كما في يرمي ثم حذفت لالتقاء الساكنين فصار اغزوا ثم لحقت نون التاكيد
وحذفت الواو لالتقاء الساكنين ولم تحرك كما في اخشون لوقوع الضمة قبلها بخلاف اخشون فان ما قبل الواو فتحة واصل اغزن
اغزوي حذفت كسرة الواو ثم هي لالتقاء الساكنين ثم كسرت الزاي لوقوع اليا الساكنة بعدها فصار اغزي ثم لحقت نون
التاكيد فاجتمعت ساكنة مع يا المخاطبة حذفت اليا لالتقاء الساكنين ولم تحرك كما في اخشين لوقوع الكسرة قبلها بخلاف
اخشين وارمن كاغزن وارمن في التحويل الا انه لم يرد ارمن اصلها الكسر لكنها فتحت بعد حذف اليا لاجل واو الجمع

قوله ونحو يد اصل لين الكلمة يدي ودمي او دمو وسمو وبنو واخو وهي فيها لا لعسف الحذف بل قياس بعضها الاثبات كيد ودم
واسم لسكون ما قبل حرف العلة فيها كما في ظبي ودلو وقياس بعضها الابدال كابن واخ لتحرك حرف العلة وانفتاح ما قبلها كما في عصا لكن حذفت
على خلاف القياس لكثرة دورانها في كلامهم قوله الابدال جعل حرف مكان حرف غيره فقوله مكان حرف ولم يقل جعل حرف عوضا عن حرف
احترازا عن جعل حرف عوضا عن حرف في غير موضعه كهمزة ابن واسم وتاء عدة وزنة والياء في [illegible] ذلك بدلا الا تجوزا وقوله غيره احترازا عن
رد المحذوف في مثل اب واخ وبنت فانك اذا نسبت اليهما تقول ابوي واخوي وبنوي برد لامهما وجعلها في مكانها فيصدق عليه انه
جعل حرف مكان حرف والياء في ابدالا وليس جعل حرف مكان حرف غيره بل هو جعل حرف مكان حرف هو نفسه وبهذا القيد خرج
تاء اخت وبنت عن التعريف فانها وان قلنا انها فيها عوض عن المحذوف لكنه ليس بالحقيقة في مكانه فان المراد بكونه في مكانه
ان يكون العوض فاء ان كان الاصل فاء كما في اجوه وعينا ان كان الاصل عينا كما في قال ولاما ان كان لاما كما في عصا [illegible] على الحد
المقصود ان كان الاصل كذلك كما [illegible] لم يعلم بالاخر [illegible] انها اخت وبنت ليست كذلك فان قيل لعل التنوين [illegible] لانه
دخل فيه مثل اظلم واصله اظتلم جعل الظاء مكان التاء فتجعل لارادة الادغام والابي ذلك ابدالا لما سنعرف ان الظاء ليس من حروف الابدال
فكان يجب عليه ان يزيد قيدا اخر وهو ان يقول لا للادغام قلنا لو [illegible] المصنف حروف الابدال علم انه المراد بحذف قوله جعل حرف
مكان حرف غيره اعني تلك الحروف فكانه قال الابدال جعل حرف من حروف انصت يوم جد طاه زل مكان حرف فيستقيم [illegible] محذوف
لانه بين ذلك عن قريب قوله ويعرف اي يعرف الابدال بالامثلة التي اشتقت مما اشتق منه الكلمة التي فيها الحرف المبدل كتراث
لمال المورث فان قولنا ورث ووارث وموروث يدل على ان اصله وراث وكذا اجوه جمع وجه فان الوجه والتوجه والمواجهة
يدل على ان همزته عوض عن الواو ويعرف ايضا الابدال بقلة استعمال ما ذكر الحرف فيه كلات جاءت بالحرف الاخر كما يقال في الثعالب
الثعالي [illegible] الامثلة يعلم ان الياء فيه عوض عن الباء ويعرف الابدال في الثعالي بامثلة الاشتقاق انه ما [illegible] ثعلب وقال تعلبة
للانثى وثعلبان للمذكر قوله وبكونه فرعا اي يعرف الابدال بكون اللفظ فرعا للفظ آخر والحرف زايد في الاصل فان الحرف
الواقع في الفرع بازاء الحرف الزايد في الاصل يكون مبدلا منه كضويرب فانه فرع ضارب والف ضارب زايد فالواو في ضويرب بدل منه
قيل هذا منقوض بعلقيان تثنية علقى ومونث [illegible] علقيان فرع علقى والالف في علقى زايد مع انه ليس الياء في علقيان بدلا منه
بل الف علقى منقلبة عن الياء لما ذكروا [illegible] لما ذكروا ان الف علقى للالحاق ويؤيد والواحد علقاة وقد عرفت فيما مر
ان الف الالحاق يكون منقلبة عن الياء وهذا ضعيف لانه قال سيبويه الف علقى للتانيث وكذا الحكم منع صرفه واذا كان كذلك
فلا يرد النقض لانه ليس الف علقى [illegible] الياء في علقيان بدل من الالف قال صاحب الكشاف فيه ان صحت الرواية
عن ابي عبيدة انه فسر البعض بالكل في قوله تعالى وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم [illegible] تراك امكنة
اذا لم ارضها اويرتبط بعض النفوس حمامها فقد [illegible] قول المازني [illegible] كان اجفى من ان يفقه ما اقول له
والحكاية انه قال المازني للمبرد سمعت ابا عبيدة يقول ما اكذب النحويين على العرب حيث يزعمون ان الالف في علقى للتانيث
وسمعنا منهم يقولون علقاة للواحد فقال له المبرد هلا انشدته قال كان اجفى من ان يفقه ما اقول له والجواب عن قول ابي عبيدة
انه جعل الالف للتانيث [illegible] يستن في علقى [illegible] قول العجاج [illegible] غير منون ولم يعلم في الواحد علقاة ومن روى علقى

بالتنوين

بالتنوين جعل الالف للالحاق وقال علقاة استن الفرس [illegible] وعلقى اي نبت [illegible] يرعى [illegible] بها [illegible]
بوجيله والمكور ضرب من الشجر والواحد مكورة قوله وبكونه اي يعرف الابدال بكون اللفظ فرعا على لفظ الحرف اصل
في الفروع فالحرف الذي بازائه في الاصل يكون بدلا منه كمويه فانه فرع ماء لكونه تصغيره فعلم بتصغيره بالهاء على
ان الهاء اصل لان التصغير يرد الاشياء الى اصولها وهمزة ماء بدل من الهاء واعترض عليه بان اويل فرع آل والهمزة في اويل
غير زايدة مع انه ليس ما في الواحد بازائه وهو الواو بدلا منها بل هي بدل من الهاء وهو مع ذلك فرع لان الابدال من كون
الكلمة غير زايدة في الفرع اي تكون اصلية فيه فان الهمزة في اويل وان كانت غير زايدة فليست باصلية بل هي منقلبة عن الواو
قوله وبلزوم اي يعرف الابدال بكونه بناء مجهول لو لم يحكم بالابدال كهراق واصله اراق لعدم هفعل وكذا اصطبر واصله
اصتبر لعدم افطعل وكذا اداراك واصله تدارك [illegible] دالا لارادة الادغام [illegible] همزة الوصل لامتناع الابتداء
بالساكن والحكم بذلك لعدم افاعل وافاعل قوله وحروفه اي حروف الابدال اربعة عشر يجمعها قولهم
انصت يوم جد طاه زل وقوله انصت من الانصات ويوم ظرفه وجد مبتدا مضاف الى طاه وهو علم وزل من
الزلل وهو خبر المبتدا والظرف مضاف الى الجملة اي انصت في هذا اليوم وقال بعضهم حروفه ثلثة عشر يجمعها قولك استنجده
يوم طال وهذا وهم لانهم نقصوا الصاد والزاي وهما من حروف الابدال لقولهم صراط وزقر في سراط وسقر وزادوا السين
وهو ليس من حروف الابدال ولو اورد استخ واصله استح مما ابدل السين عن التاء اجيب بان المراد ما يكثر لا للادغام والا لورد
اذكر واظلم واصلهما اذتكر واظتلم يعني يلزم ان يكون جميع الحروف التي تبدل لارادة الادغام من حروف الابدال ويلزم منه
ان يكون جميع الحروف غير الضاد والعين والفاء والراء من حروف الابدال اي جميع الحروف غير حروف ضوى مشفر يبدل للادغام
والواو والميم وان كانتا من حروف ضوى مشفر فهي من حروف الابدال فثبت لزوم ما ذكرناه وفساد طاهر قوله فالهمزة
من حروف اللين اعلم ان الابدال اما للتخفيف او لمشاكلة الحروف وتقاربها في المخرج او في الصفات كالجهر والهمس الى غير
ذلك فالهمزة تبدل من حروف اللين الواو والياء والالف اما ابدالها من حروف اللين فعلى ضربين مطرد وغير مطرد اما المطرد فعلى ضربين
لازم وجايز اما اللازم فاما في اللام نحو كساء ورداء واصلهما رداو وكساو وفي العين نحو قائل وبائع والاصل قاول وبايع او في
الفاء نحو اواصل واصله وواصل والتعليل قد مر في الاعلال ولما كان التغير بالاخر اولى قدم المصنف ما الابدال في لامه على ما في
عينه وما في عينه على ما في فائه واما الجايز ففي نحو اجوه وادور واصلهما وجوه وادور واما غير المطرد فمن الالف نحو دابة
وشابة والعالم ثم قال [illegible] هذا العالم [illegible] وفي الياء في [illegible] ومن الواو نحو موقد واما ابدالها من الحرف
نحو [illegible] وهو [illegible] واصله [illegible] وقد ابدلت الهمزة
في [illegible] ايضا [illegible] الابدال [illegible] قوله والالف من اختيها لازما نحو قال وباع والاصل
قول وبيع [illegible] فان اصله عند الكسائي اول لان تصغيره عند بعضهم اويل [illegible] الواو [illegible] وهو مبدلة عن الهاء
وآل الرجل اهله وعياله والباقي ظاهر قوله والياء من اختيها اصل ميقات وعارة قيام وحياض مواقات
وعاذور قوام وحواض [illegible] والواو في [illegible] موقن [illegible]

لسكونها وانكسار ما قبلها وابدالها من احدى حرفي التضعيف في امليت الكتاب أمليته املاء وفي التنزيل فهي تملى عليه بكرة
وقال الشاعر فابتت لا املاحي يقادها اى لا املها قالوا والاصل امللته امله املالا وفي التنزيل فليملل الذي عليه الحق وذهب
بعضهم الى انهما لغتان لا تفريع واحد فليس جعل احدهما اصلا والاخر فرعا اولى من العكس وقالوا قصيت اظفاري في قصصت
ويجوز ان يكون المراد بتقصيت اظفاري اتيت على اقاصيها لان المأخوذ اطرافها وطرف كل شي اقصاه وابدلها ايضا من النون في قوله
واناسي كثيرا والاصل اناسين لانه جمع انسان [illegible] لقول الكثير ومنهل ليس له حوازق ولضفادي جمه نقانق اى لضفادع جمه
والمنهل مثل المصنع والحوازق الجوانب جمع حازق وحازقة والحزق الحبس يعني ليس له جوانب تمنع الماء ان ينبسط حوله فيجوز ان
يريد ان جوانبه لا تمنع الوارد بل كلها سهلة لمن يرد والنقانق جمع نقنقة وهي الصوت وجمه معظمه وكثرته ومن الثاء في قوله
كان رحلي على شغواء حادرة ظمياء قد بل من طل خوافيها لها اشارير من لحم متمرة من الثعالي ووخز من ارانيها والاصل
الثعالب والارانب لانهما جمعا ثعلب وارنب والشغواء العقاب وحادرة اى سمينة شبه راحلته في سرعتها بعقاب
وظمياء اى تضرب الى السواد وعقاب [illegible] العين والطل مطر ضعيف والخوافي ريش جناحيها واذا بلها الطل اسرعت والضمير
في لها للعقاب اى في اماكن ذكرها اشارير لحم قد جففت وبسطته والاشارة بالكسر القطعة من القديد بتمرة وتقطعه صغارا
والمتمرة المقطع والوخز [illegible] بالكثير ومن الياء في قوله واما عدادي فسال فزوجك خامس وابوك سادس اى اول
سادس والقسال جمع قنبل وهو [illegible] ومن التاء في قوله والواو من اختيها اى من الالف في ضوارب جمع ضاربة وفي ضويرب تصغير
ضاربة وفي دحوى وعصوى ومن الياء في موقن اسم فاعل من ايقن اصله ميقن وفي طوبى والاصل طيبى من طاب يطيب وبوطر
والاصل بيطر من البيطرة ومنه البيطار وفي بقوى والاصل بقيا من ابقى عليه اى اشفق عليه وهو من بقى فكانه طب تقواه قوله
وشاذ عطف على قوله لازم اى ابدالهما اختيها لازم فيما مر وشاذ فيما سنذكره ثم ان الشاذ قد يكون لازما كما مر وقد يكون ضعيفا
كما في قولهم هذا امر ممضوّ عليه وهو نهوّ عن المنكر والاصل ممضي من المضي ونهي من النهي لان القياس في مثلهما قلب الواو ياء ثم
الادغام على ما مر وكذا ابدلوا الواو من الياء في جباوة من جبيت الخراج جباية وقيل في كون واو الممضو بدلا من الياء نظر لانه يقال مضيت
على الامر مضيا ومضوت على الامر مضوا وكذا في كون الواو في جباوة بدلا من الياء في جباية نظر لان جباوة وجباية لغتان قال
في الصحاح جبيت الماء في الحوض وجبوته اى جمعته قيل مصدر الاول جبي بالكسر والثاني جبو وقال ايضا جبيت الخراج
جباية وجبوته جباوة هكذا ذكره وهو ضعيف لانه لا يلزم من استعمالها كونهما اصلين لجواز ان يكون الابدال فيه بقلة الاستعمال
ويبدل ايضا الواو من الهمزة في جونة وجون واصلها جؤنة وجؤن بالهمزة فابدلت الواو منها وقيل المثال غلط لان تركيب
جان مهمل في الكلام [illegible] انه اصل غير جونة الهمزة قال صاحب الصحاح والجونة بالضم مصدر الجون من الخيل والجونة
ايضا جونة العطار وربما همز [illegible] صاحب الصحاح وربما همزوا [illegible] ذكره المصنف لان جعله مثلا
في الاصل والهمزة فيه بدلا من الواو قوله [illegible] والميم من الواو [illegible] اسم معرب على حرف واحد [illegible]
في لام التعريف وهي في لغة الطي قال ذاك خليلي وذو يعاتبني يرمي ورائي بامسهم وامسلمة [illegible] الذي
لمعنى تدامى في السهلة واحدة السلام وهي الحجارة يعني انه يذب عني ويدافع قدامي بالسهم والاحجار وهذا البيت في الصحاح بالسهم

٦٣

بنت عبد السين وامشهم بسكون الميم وفتح النون لازم في نحو عنبر وشنباء نكتب بالنون وتلفظ بالميم والشنباء من الشنب
يقال شنب الثغر شنبا اذا دق وجرى الماء عليه والوصف منه اشنب والانثى شنباء وضعيف في البنام والاصل البنان
وهي الاصابع وطامه الله على الخير اى طانه على الخير يعني جبله وضعف ابدالها من الباء في مات نحو قال السحايب بيض
دقاق [illegible] قيل الصيف بنات بحر وبنات مخر والباء هي الاصل لانه من البخار وفي قولهم مازلت راتما اى راتبا من رتب
ذلولها تنبت وفي قولهم راتم [illegible] كتم اى كتب وهو القرب اى ابدال النون من الواو في صنعاني وبهراني [illegible] كانهم قالوا
صنعاوي وبهراوي كصحراوي ثم ابدلوا من الواو نونا وقيل النون بدل من الهمزة في صنعاء وبهراء والاول اصح لا مجانبة
بين الهمزة والنون لان النون من الفم والهمزة من اقصى الحلق واما النون والواو فمتقاربان وقالوا لعن والاصل لعل لكثرة استعماله
ثم ابدل اللام نونا لتقاربهما في المخرج وكذلك يدغم فيهما [illegible] واعطها وقيل انهما لغتان [illegible] التصرف
في الحرف قال الشاعر هل التم على الحجر [illegible] نرى العرصات او اثر الخيام وانما حكم في الاوليين بالشذوذ وفي الثالث بالضعف
ان المراد بالشاذ ما كان على خلاف القياس وان كان موافقا لاستعمال الفصحاء وبالضعيف ما يكون على خلاف استعمال الفصحاء
والتاء من الياء والواو في اتسر واتعد وانما قال على الافصح لانهم جاء فيهما ايتسر وايتعد وشاذ في نحو اتلج
والاصل اولج لانه من الولوج وشذ ابدالها من السين في طست وست واصله طس لان جمعه طسوس وتصغيره طسيس
فان قيل جمع ايضا على طسوت فما حكمهم بان السين اصل والتاء بدل من غير عكس قلنا لما ثبت من ان التاء من حروف
الابدال ولم يثبت ذلك في السين واما ابدالها من الباء في الذعالت والاصل الذعالب فضعيف ذكر في الصحاح الذعاليب
قطع الخرق قال [illegible] عنه ذعاليب الخرق وقال ابو عمرو اطراف الثياب يقال لها الذعاليب واحدها الذعلوب
[illegible] وقد اكرها على العاجات ذا [illegible] والخود ربا اذا النظم الذعاليب واللبث واللبات المكث
والاحوذي الخفيف في المشي [illegible] ذكره في الصحاح وعلم منه ان اصل الذعالت الذعاليب [illegible]
مدته يا كما هو القياس في نحو قرطاس وقراطيس وكذا ابدال التاء من السين في لصت في لص ذكر في الصحاح ان اللصت بفتح اللام
اللص في لغة طي والجمع لصوت وهم الذين يقولون للطس طست وما ذكر في شرح الهادي انه يقال لص بحركات اللام
والكسر افصح ولصت بفتح اللام والجمع لصوت [illegible] الدليل على ان التاء بدل من الصاد [illegible] للصص
عليهم [illegible] اللصوصية واللصوصية بضم اللام وفتحها قوله والهاء من الهمزة والالف فيما ذكرا في [illegible] الماء
واحت الراية اى [illegible] الى المراح واياك في لاتك [illegible] غير الهمزة [illegible] اللام [illegible]
لانه لا يقع [illegible] لمعنى واحد [illegible] وهي في [illegible] والهمزة في [illegible] للاستفهام وبدل
هل [illegible] صاحبها [illegible] لهذا الذي منح المودة غيرنا وجفانا يعني ان الرجل المذكورة والعشيرة
صاحبات امرأة مذكورة فقلن اى الصاحبات [illegible] اى هذا الذي وانما ابدلوا الهمزة هاء في هذه الصور
لان الهمزة حرف شديد مستثقل والهاء حرف مهموس خفيف ومخرجاهما متقاربان وشذ ابدال الهاء من الالف
في انه قال في شرح الهادي يجوز ان يكون الهاء بدلا من الالف وهو الاصل لان الاكثر في الاستعمال الوقف عليها بالالف ونحو

ان تكون الها لبيان حركة نون انا وكذا الابدال شاذ في حيهله اعلم ان حيهله مركبة من حي وهلا مبني على الفتح يقال حيهل الثريد
اي ائتوه وقد جا حيهلا بالتنوين وفي الحديث اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر اي اسرع بذكر عمر فانه منهم وجا ايضا حيهلا
بالالف قال — انا وجدنا يزجون كل مطية امام المطايا سيرها المتقاذف — قوله سيرها مبتدا والمتقاذف
صفته وامام المطايا خبره والجملة صفة مطية والمتقاذف السير الذي يتبع بعضه بعضا ولعل قول المؤذن حي على الصلوة
قبل الغير وليس من ذلك وقد ابدلوا من الالف هاء في قالوا حيهله وكذا الابدال شاذ في هنه مستقبحا كما في قول الشاعر فقد وردت
من امكنة من ههنا ومن ههنه ان لم ترو وها فمنه اي وردت الابل من امكنة مختلفة ان لم تروها فما تصنع هكذا رواية البيت
في المفصل ان لم ترو وها بالتا وفي شرح الهادي ان لم اروها بالهمزة ثم ذكر فيه انه يجوز ان يكون الها بدلا من الالف لتقاربهما في المخرج
ويجوز ان يكون رجزا اي جعله بالانسان كانه مخاطب نفسه ويزجرها وكذا الابدال شاذ في هرهنا وهو مختص بحال النداء والاصل
هنا وعلى فعال كمعنى هن قلبت واوه الفا على طريقة القلب في كسا فامتنع التلفظ بالغير فقلبت الالف الثانية هاء ولم تقلب
همزة لئلا يظن انه فعال من التهنية وانما قال على ذلك لان فيه خلافا فذهب بعض البصريين الى انها بدل عن الواو كما ذكرنا وبعضهم الى انها بدل
عن همزة مبدلة عن الواو وبعضهم الى انها اصلية وليست بدلا وضعف بقلة باب سلس وبعضهم الى ان الالف بدل من الواو والها
للسكت واللام محذوفة كما في هنه ويبطل قول الكوفيين في قول الرابع للبصريين جواز تحريكها في السعة واجابوا عن ذلك بانها حركت
حالة الوصل تشبيها لها السكت بهاء الضمير وبدلك من اليا في هذه لغة الله وانما جعلوا اليا الاصل لما ثبت من كونها للتانيث
في نحو تضربين وتقومين هكذا اي هذا في الشرح المنسوب الى المصنف وذكر المصنف في شرح الكافية ان بعضهم ذكر ان اليا في هذي امة
الله علامة التانيث وليس ذلك بصحيح لجواز ان تكون صيغة موضوعة للمؤنث اذ يكون التا بدلا من الها في قولك هذه امة الله
قوله واللام اي تبدل اللام من النون في اصيلال الغروب المخرج منها والاصيل الوقت بعد العصر الى المغرب وجمعه اصل واصال
واصايل ثم جمع ايضا على اصلان كبعير وبعران ثم صغر ذا الجمع فقالوا اصيلان ثم ابدلوا من النون لاما فقالوا اصيلال ومنه قول النابغة
وقفت فيها اصيلالا اسايلها اعيت جوابا وما بالربع من احد وهذا التصغير شاذ لان فعلانا من ابنية الكثرة فلا يصغر على لفظه
ذكره في شرح الهادي انه يمكن ان يقال اصيلان تصغير اصيل على غير لفظه كعشيشية (على خرشدت / تصغير عشا) ونظائرها وكلام سيبويه يدل على هذا ومن الضاد
في قول الراجز لما راى ان لادعه ولا شبع مال الى ارطاة حقف فالطجع اي فاضطجع قيل الضمير للذئب والدعة سعة العيش والها
عوض من الواو والارطى شجر من شجر الرمل والواحدة ارطاة والحقف المعوج من الرمل قوله والطاء من التاء يريد انه
اذا كان فاء افتعل صادا او ضادا او طاء او ظاء ابدل تاؤه طاء لزوما فتقول اصطبر واصله اصتبر افتعل من الصبر وقد شبه
بهذا التاء تاء الضمير فيقال حصط في حصت من الحوص وهو الخياطة وسياتي ذلك في باب الادغام مفصلا ان شا الله تعالى قوله
والدال من التاء يريد انه اذا كان فاء افتعل دالا او ذالا او زايا قلبت تاؤه دالا فتقول ادجر واصله ادتجر وقد شبه بهذا التاء الضمير
فيقال فزد في فزت من الفوز وسياتي هذا ايضا في باب الادغام ان شا الله تعالى وقد ابدلوا تاء الافتعال دالا في بعض اللغات
في غير ذلك فقالوا اجدمعوا واجدز في اجتمعوا واجتز قال فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع اصوله واجدز شيحا حاطبا الواحد حطابه تبين بيول
لا تحبسانا بنزع اصول الكلا واقطع شيحا ودع اصوله في الارض لئلا يبطل الكلا هنا واجدز شاذ لا يقاس عليه ولا يقال في اجتزاء اجدزاء

وقد ابدلوا من التاء دالا في غير افتعل وقالوا دولج في تولج وهو موضع يدخل الوحشي من الدلج قال سيبويه
التاء فيه مبدلة من الواو وهو فوعل لانك لا تجد في الكلام تفعل اسما وفوعل كثير والجيم من اليا المشددة لاشتراكهما
في الوسط لكونهما من وسط اللسان ولاشتراكهما في الجهر قال ابو عمرو قلت لرجل من بني حنظلة ممن انت قال فقيمج
فقلت من ايهم قال مرج يريد فقيمي ومري وقد ابدل من غير المشددة وقال الاصمعي ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج ياتيك بج
اقمر نهات ينزي وفرتج يريد اللهم ان قبلت حجتي فلا يزال ياتيك بي شاحج هو صفته والشاحج من شحيج
البغل صوت الاقمر الابيض والنهات النهاق وينزي اي يحرك قوله وفرتج اي وفرتي والوفرة الشعرة
المسترخية الى الاذن واما قول الشاعر حتى اذا ما امسجت وامسجا فقيل ان الجيم فيه بدل من اليا التي كانت بدلا من الحركة
التي كانت لليا في الاصل فان الاصل امسيت وامسيا وقيل انها بدل من الف امسيا وشاع ابدالها من الالف لكونها
مبدلة من اليا ولو كانت الجيم لا تبدل من الالف وانما كان هذا شاذا لانهم جعلوا فيه اليا المؤنثة كالملفوظ بها قوله
والصاد من السين السين حرف مهموس مستفل فاذا وقعت قبل هذه الحروف المستعلية التي هو الخروج من المستفل الى
المستعلي فابدلوا من السين صادا على سبيل الجواز لان الصاد يوافق السين في الهمس والصفير ويوافق هذه الحروف
في الاستعلاء فيتجانس الصوت ولا يختلف والاوفر فيه ان يكون السين ملاصقة لهذه الحروف وبعضها فاصل واصل الكلم
الكلمات اصبغ وصلخ ومصدغ وصقر وصراط فان تاخرت السين عن هذه الحروف لم يسغ فيها هذا الابدال فلا تقول
في قست ولا في خمس خمص لانها اذا كانت متاخرة كان المتكلم متحدرا بالصوت من عال ولا يثقل ذلك ثقل التصعيد
من منخفض قوله والزاي من السين اذا وقعت السين ساكنة قبل الدال ابدلت زايا اذ الاجابيز كقولك يزدل
في يسدل ثوبه وذكر ان السين حرف مهموس والدال حرف مجهور وكل هو الخروج من حرف الى حرف ينافيه فقربوا احدهما
بالاخر فابدلوا من السين زايا لانها من مخرجها واختها في الصفير ويوافق الدال في الجهر فيتجانس الصوتان واذا
وقعت الصاد ساكنة قبل الدال جاز فيها ثلثة اوجه احدها ان تجعل زايا خالصة نحو هذا فزدي انه يريد
فصدي قال الحاتم حين عقر ناقة وقيل له هلا فصدتها وذكر ان الصاد مطبقة مهموسة رخوة والدال
منفتحة مجهورة شديدة فبينت الدال عنها بعض التباين فابدلوا من الصاد زايا
لتوافقها في المخرج والصفير مع ان الزاي تناسب الدال في الجهر فتلاءما والثاني ان يضارع بها الزاي
اي ومعنى المضارعة ان تشرب الصاد شيئا من صوت الزاي فيصير بين بين اي بين حرف مخرجه ومخرج
الزاي لئلا يذهب صوت الصاد بالكلية فيذهب ما فيها من الاطباق واليه اشار بقوله وقد ضورع
بالصاد الزاي ولا يجوز هذه المضارعة في السين لان الزاي والسين من مخرج واحد وهما حرفا صفير فتغيير
الاشراب في شرق الفادب بخلاف الصاد مع الزاي فان الاطباق الذي في الصاد امكن ان يشرب بها صوت الزاي والاطباق في
نسيز اونحوا الحروف المتضادة في السين لاجل الاطباق ... يزدق باشمام الصاد الزاي ... بلا يترك
باشمام الزاي والى هذه اشار بقوله ... الضمير فيه عايد الى السين وبعض الشارحين توهم انه عايد الى الزاي ...

بالصاد الساكنة الزاي ولم يضارع بالزاي الصاد وهو بهذا المعنى ما ذكرنا يدل عليه ما ذكر المصنف في شرح المفصل وغيره

في شرح الهادي ثم ان الزاي ضربا بالصاد متحركة ايضا فقالوا صدق وصدر والمراد اذا تحركت الصاد لم يجز

تبديلها زايا لكانة قرصا دبين الصاد والدال حاجز وهو الحركة لما قيل ان محل الحركة من الحرف بعده او بقول انا لم يجز

قلب الصاد المتحركة زايا لقوتها بالحركة ولكن يجوز المضارعة لانها فيها ملاحظة للصاد والثالث ان يجعل صادا خالصة

وهو الاصل واليه اشار بقوله والبيان اكثر منهما اي من المضارعة والابدال واراد بالبيان تركه على حالته الاولى ولا يخفى عليك

ان البيان في السين ايضا اكثر من الابدال فان يبدل اكثر من يبدل قوله ونحو مسّ دقر كلبيته يعني ان السين اذا

كانت متحركة لم تبدل زايا الا في لغة بني كلب فانهم يبدلونها زايا ويقولون مس ذقر واما اجدروا واشرق فمضارعة

للجيم السين ومضارعة السين للجيم فقليل ولا يتحقق الفرق بينهما اذا اللفظ في اجدروا واشدق اذا ضوع فيهما واحد

قوله الادغام للادغام معنيان لغوي واصطلاحي فاللغوي ادخال الشيء في الشيء يقول ادغمت الثياب في الوعاء اذا

ادخلتها فيه وادغمت الفرس اللجام اذا ادخلته في فيه ومنه حمار ادغم وهو الذي تسمية العجم ديزج ودكر اذا لم يعدق حمرته

والا دفنه فكانما لونان قد امتزجا ومعناه الاصطلاحي ما ذكره وانما قال بحرفين اذ لا يتصور الادغام الا في حرفين ولا بد من

سكون الاول ليتصل بالثاني اذ لو تحرك حالة الحركة بينهما فلم يتصل بالثاني ولا بد ايضا ان يكون الثاني متحركا لانه يصير الاول في الحرف

الساكن كالميت لا يقدر نفسه فكيف يحيي غيره والاول فمتحرك بالاول وحرف ثم ليدل على النقل المهملة ولم يقل بالواو ليعلم

الترتيب في قوله من مخرج واحد احترازا من مثل دلكن وقوله من غير فصل احترازا من مثل دينا فانه ساكن فمتحرك من مخرج

واحد لكن فصل بينهما بنقل اللسان فان الفصل قد يكون بحرف نحو دبوب وقد يكون بنقل اللسان من محل الى محل اخر

نحو فلس او من محل ثم اليه نحو دسا بخلاف النطق بهما دفعة ولذلك يعرف بين قولنا بالادغام وقد ذكر فانه يتلفظ بالدالين

والاول يرفع اللسان دفعة وفي الثاني يرفعه مرتين لا بال احاجة الى هذا القيد فانه يعلم من الفاء في قوله فمتحرك لانا نقول

الفاء يدل على التعقيب عادة ولا يلزم منه ان لا يكون التلفظ بحرفين بفصل بينهما بتنفس او غيره وانما علم ذكر من قوله

من غير فصل اذ المراد به ان يرتفع اللسان بهما ارتفاعة واحدة بحيث يصير الحرف الاكثر كالمستهلك لا على حقيقة التداخل

بدل على ان يصير حرفا مغايرا لهما بكيفيته وهو الحرف المشدد وزمانه اطول من زمان الحرف الواحد واقصر من زمان الحرفين ويقال

ادغمت الحرف ادغاما بالتخفيف وهو من عبارات الكوفيين وادغمته افتعالا ادغاما فالتشديد وهو من عبارات البصريين

والغرض من الادغام طلب التخفيف لانه ثقل عليهم التلفظ بالمتجانسين لما فيه من العود الى الحرف بعد النطق به قال بعض الفضلاء

التباعد امر من الحرف بمحل النطق به بمنزلة الوثبة فلذلك احسن الابدال والتقارب المفرط بمحل اللفظ بمنزلة محلان المقيد

وشبهه بعضهم بوضع المقدم ودفعها الى موضع واحد وبعضهم باعادة الحديث مرتين وكل ذلك مستكره بل اذا اكرر طعام

واحد تلتذه النفس مرات وكرهته فكيف بما علم فيه كلفة محل ادادجع اليه بعينه ولذلك صادفت الحروف المتباعدة المخارج

احسن في التاليف واسهل مما تدانت مخارجه الا ترى ان نقل قول الكاف وقند حرب مكان قبنز وليس

قرب فيه حرب قبر حتى لا كاد يعشدة منشدة ثلث مرات ولا يتغير لسانه فيه ولا يتلعثم واما ذكر تقرب المخارج

والى حلقه فوق الاخر يذكر بيان الحيز والشدة والرخاوة والذي اخاف وادجوا والذي اتوقع وذكر الاختلاف مخارج حروفه

التوكيد والتمكين

ويجوز بعضها من بعض قوله ويكون اي يكون الادغام في المثلين والمتقاربين لكن يجوز ان يقتصر على المثلين لتمكن الادغام

اما المثلان فثلاثة اقسام قسم يجب فيه الادغام وقسم يمتنع فيه ذلك وقسم يجوز الاول فيه حالتين الاول ان يكون اول المثلين

ساكنا فانه حينئذ يجب الادغام نحو لم يذهب بكر الا ما جاء صوتا استثناء ثانيها منها ان يكون المثلان همزتين فيقول

اما ان يكونا في كلمة واحدة او في كلمتين فان كانتا في كلمتين فيمتنع الادغام نحو اقرأ انا وان كانتا في كلمة واحدة

فاما ان يكون الهمزتان عينا مضاعفة يجب الادغام سواء كان بعدهما الف اولا وسال ودأت وهو الاكال

يقال دأت الطعام اذا اكلته والدأت ايضا اسم واد وسوال وسوّال ذوجود ونوس جمع سايل وجاير

من الجود ونو من الصوت وناس وهو الفقير قال المتحدل الهذلي لادر دري ان اطعمت نازلهم قرف الحتي وعندي

البر مكنوز ولو انه جال جوعان من نار من تونس الناس عن الخير محجود يقال في الام لادر دره اي لا كثر خيره

والنون بالكسر القشر والحتي سويق المقل واما اذا لم يكن الهمزتان عينا مضاعفة فلا يجوز الادغام كان في

نحو قرا سطر فيقول قراي تقلب الثانية ياء وسيتحقق ذكره في مسايل التمرين ان شاء الله تم فظهر ما ذكرنا

ان المراد بنحو سال ان يكون الهمزتان عينا مضاعفة وليس المراد ان يلتقي همزتان بعدهما الف كما ذكره بعض الناس

فانه يرد عليه ما ذكره في شرح الهادي وغيره من الكتب ومنها ان يكون العين نحو صحوا فان اصله القصر ويد

الف للمد توسعا فالتقى الفان فلم يمكن حذف احدهما لما مر ولم يجز الادغام للتعذر فقلبت الثانية همزة ومثله

كساء ورداء وقائل وبايع قلبت حرف العلة فيهما الفا فالتقى الفان فلم يكن الادغام فقلبت الثانية همزة لما مر

ومنها ان يؤدي الادغام الى الالتباس نحو قوول مجهول قاول لانه لو قيل فيه قول بالادغام التبس بمجهول قول اي لم يدر

انه فوعل او فعل ومنها ان يراد المحافظة على المد نحو قالوا وما وكذا في يوم فانه لا يدغم او قالوا واو وما ولا ياء في

ياء يوم ومنها ان يجمع واوان او ياءان ويكون الاول منهما بدلا من الهمزة نحو تووي من الايواء يقال اويته اي انزلته

وضممته وكذا في ديبا وهو المنظر الحسن اذا خففت همزتها لان الواو الاولى في تووي والياء الاولى في ديبا

بدل من الهمزة ويكون الواو والياء عارضين فلم يلتزم الادغام وقرا بعضهم وريا بالادغام وفيه قولان احدهما ان الاصل

وريا خففت همزته واعتد فيه بالعارض فادغم والثاني ان يكون من ريت الوانهم وجلودهم ريا اذا امتلأت

وحسنت اعلم ان هاء السكت نحو ماليه هلك لا يدغم لانه انما هو في الوقف ونحوه هو الوقف عليه لم يذكره

المصنف الحالة الثالثة ما يجب فيه الادغام ان يكون المثلان متحركين في كلمة والحاق واللبس نحو ود ويود

وانما قلنا في كلمة احترازا عن ان يكونا في كلمتين نحو ضرب بكر فانه لم يجب الادغام لانه لا يلزم ان يلاقي اول الكلمة الثانية

اخر الكلمة الاولى وقولنا ولا الحاق احترازا من نحو قردد وولا لبس احترازا عن نحو سرر فانه لو ادغم لم يعلم

اهو على فعل بضمتين او على فعل بسكون العين ثم استثنى عنه شيئين الاول نحو حيي فانه لم يجب الادغام

لئلا يلزم ضم الياء في مضارعه الثاني نحو اقتتل وتنزل وتباعد اما اقتتل

فلانه لو نقل حركة التاء الى القاف وادغم التاء في التاء تسقط همزة الوصل وتقال قتل فيلتبس بالماضي من التقتيل
ولو اسكن التاء الاولى حتى يبقى تتل وادغم في الثاني لاحتيج الى همزة الوصل ويقال اتتل فيلتبس بمضارع نزل لاحتمال
ان يكون الهمزة فيه همزة الاستفهام وكذا لو ادغم في تتباعد تقيل اتباعد فيلتبس المضارع با... الماضي احتمال ان يكون
الهمزة للاستفهام اورد بعض الشارحين بعد العلة التي ذكرها في اقتتل واخويه ونقضنا ان للقايل ان يقول جواز الادغام
لا يقتضي الاجواز الالتباس ووجوب الادغام يقتضي وجوب الالتباس وموانعه وجميع ماذكره نا سد لانه ليس العلة
ماذكره بل انما لم يجب الادغام في اقتتل لان التاء الاولى من التاءين في حكم الانفصال لان تاء الافتعال لا يلزمها وقوع تاء بعدها
فهي شبيهة بتوكيد التوت تلك هكذا ذكره في المفصل وقرره المصنف في شرحه وانما لم يجب في تنزل وتتباعد لانه لو ادغم
لاحتيج الى همزة الوصل ولا يجوز ادخالها على المضارع كما يجي وانما قلنا ليس العلة ماذكره لان اللبس في افعل لا يمنع
من الادغام لانه يوقع في بعض الصور باتصال الضمير المرفوع به في الحجد بالمضارع وفي البعض بصيغة الامر وستحقق ذلك عن قريب
زيادة تحقيق ان شاء الله تعالى ثم تعلم ان اللبس يتحقق في تنزل وتتباعد ثم قال بعد ذلك لو قال المصنف الا نحو حيي واقتتل
وتنزل وتتباعد
فانه جايز لكان اولى لان الكل مشترك في جواز الادغام وعدم وجوبه والجواب
ان هذا الكلام هذا الشارح ههنا يوهم انه الفرق بين هذه الابواب وليس كذلك لان الادغام في باب حيي كثير كما مر في الاعلال
وان الادغام في باب تنزل وتتباعد لا يجوز في الابتدا وقد جاء في الوصل قليلا بشرط ان لا يكون قبله ساكن صحيح وفي باب اقتتل
وان جاز في الابتداء والوصل لكنه قليل فلذلك فصل بين حيي والبواقي والحق اقتتل بتنزل وتتباعد وستحقق جميع ذلك ان
ثم قال لو قال المصنف ولا اعتداد بحركة الثاني لكان اولى لانها اذا كانت عارضة لا يجب الادغام نحو اردد القوم واما قوله انه لم يذكر
ذلك ههنا لانه سيشير بعد ذلك الى جواز الامرين اي الادغام وتركه في ردّ ولم يرد والحق ان من يقول ردّ ولم يردّ اي الادغام في
القوم ولم يرد القوم كذلك ومن قال اردد ولم يردد بالفك يقول اردد القوم ولم يردد القوم كذلك وقال ايضا القايل ان يقول لاحاجة
الى قوله الا نحو اقتتل وتنزل وتتباعد لان عدم الوجوب فيه للالتباس وقد علم ذلك من قوله ولا لبس ثم اجاب عنه بان لا التباس لم
يحصل ههنا في اللفظ والمراد بقوله ولا لبس عن مثل سود طامر وسنبينه بيانا شافيا ان شاء الله تعالى ثم اعلم انه كما يحكم بالادغام عند الضرورة
فيما يجب ادغامه كقوله مهلا اعاذل قد جربت من خلقي اني اجود لاقوام وان ضنوا يريد ضننوا اي بخلوا فاظهر التضعيف
ضرورة وسند قطط شعره اشتدت جعودته ودببت المراة نبت الشعر على جبينها ولحجت الحجت العين فقصت بالرمص
وصكت الدابة كثر ضبابه وهي شاذة باظهار التضعيف لبيان الاصل كما تعود في الاعلال قوله ونقل حركته يريد انه
اذا ادغم فيما اذا كان المثلان متحركين فاما ان يكون ماقبلهما متحركا او ساكنا فان كان متحركا كما في مد واصله مدد فانه يسكن
اول المثلين ويدرج في الثاني من غير زيادة عمل واما ان كان ماقبل المثلين ساكنا فاما ان يكون ذلك الساكن حرف لين اولا
فان كان حرف لين فيدغم ايضا من غير نقل الحركة نحو ماد وتمود الثوب وخويصة وان لم يكن ذلك الساكن حرف لين ينقل
حركة اول المثلين اليه ثم يدغم كما في يرد واصله يردد نقل حركة الدال الى الراء ثم ادغم قوله وسكون الوقف يعني لو سكن احد

المثلين للوقف لم يكن ذلك مانعا من الادغام لان السكون الذي يكون للوقف كالحركة قوله ... ونحو مكني جواب سوال
وهو ان يقال قد اجتمع مثلان ههنا والحاق والتبس مع انهم لم يوجبوا الادغام ثم اجاب بان نون الوقاية في نحو مكني
ويمكنني والضمير المجرور في مناسككم والضمير المنصوب في ما سلككم ليس من نفس الكلمة التي اتصل بها فلا يكونان في كلمة
قوله ... ويمتنع اذا فرغ مما يجب فيه الادغام شرع فيما يمتنع وهو في صور منها في الهمزة في الالف كما مر وانما
ذكرهما ههنا مع استغنائه عنها قبل لانه انما علم هناك عدم وجوبه وبين ههنا امتناعه ومنها ان يكون الثاني ساكنا
لغير الف سواء كانا في كلمة نحو ظللت او في كلمتين نحو رسول الحسن وانما امتنع الادغام فيهما لانه لو ادغم لوجب تحريك الثاني
ولا يستقيم اذ لا يكون ماقبل الضمير المرفوع المتحرك الا ساكنا وكذا لا يجوز تحريك لام التعريف للادغام وكذا لا يدغم في
نحو اردد ولم يردد عند الحجازيين لسكون الثاني واما بنو تميم فيدغمون ويقولون رد ولم يرد لان السكون
عارض فلا يعتد به ويفرقون بين ظللت ولم يردد بان السكون فيهما عارض بان السكون في ظللت لازم مع التاء لا ينفك
وفي لم يردد قد يزول عند زوال الجازم فان اورد عليهم ان اتصال التاء بظللت كاتصال الجازم بيردد يجيبون
عنه بان التاء كالجزء من الكلمة بخلاف الجازم فلكل ادغم في لم يرد ولم يدغم في ظللت ومنها ان يكون الثاني حكورا
للالحاق فلانه لا يدغم نحو قردد لانه كرر الدال فيه للالحاق بجعفر فلو ادغم لخرج عن هذا الغرض ومنها ان يودي
الادغام الى الالتباس بزنة اخرى نحو سرر جمع سرير وكذا نحو طلل وسرر ولانه لو ادغم لم يدر انه
فعل بفتح العين في الاصل سكن لاجل الادغام او فعل بسكون العين فان قلت قد ادغموا نحو رد مع هذا الالتباس
واجيب بان الادغام ينفك فيه ويتحرك العين نحو رددت واما شرر وطلل فلو ادغم فيه لم ينفك ادغامه وبانه
ليس في الافعال الثلاثية ماهو ساكن العين وضعا فيعلم حينئذ ان السكون عارض واما الاسماء فسكون العين
فيها شايع كثير فلا يعلم ذلك فيه واذا علم في الفعل انه متحرك العين فخصوصية الحركة من الضم والفتح والكسر تعلم
عند اتصال ما يوجب الانفكاك نحو رددت ووررت ويعلم ايضا بالمضارع لانك اذا قلت يعد ويشد علم ان ماضيهما
فعل واذا قلت يعض علم ان ماضيه فعل بصيغة الامر ايضا لانك اذا قلت فر بالكسر وشد بالضم وعض
بالفتح علم ذلك ايضا واما قولهم ققق لمعنى قصص نواس الصدر الذي يقال له بالفارسية ... فلبس
مما اجتمع فيه مثلان متحركان وادغم بل هما اسمان احدهما متحرك العين والاخر ساكن العين كنيشر ونشيد ومنها
ان يقع قبلها ساكن صحيح وهما في كلمتين منفصلين كان او متقاربين نحو قوم مالك والقرم السبد ومن بعد ظلم
وانما امتنع الادغام لانه لو ادغم فاذا سكن الميم الاول فاذا لم ينقل حركته الى الواو وادغم لزم التقاء الساكنين على
غير الوجه المغتفر وان نقل حركته الى الواو تغير بناء الكلمة والمراد بالصحيح في قوله ساكن صحيح ان يكون
غير حرف مد حتى يمتنع الادغام في نحو قوم مالك بالواو ونحو المد في نحو عدو وليدو ولي يزيد ايضا لا ظهار
المدة بالادغام فيلزم المحذور المذكور من انه ان نقل حركة الواو والياء الثانية الى الاولى منهما تغير بناء الكلمة
وان لم ينقل يلزم التقاء الساكنين على غير الوجه المغتفر واما ان كان قبلها ساكن هو حرف مد نحو امام منقام

وحينئذ يلزم غيره دفيق ولا يمتنع الادغام وقال المصنف في شرح المفصل هذا الموضع مما اضطرب فيه المحققون لان النحويين
مطبقون على انه لا يصح الادغام والمقرئون مطبقون على انه يصح فيتعذر الجمع بينهما ثم قال وقد جمع الشيخ الشاطبي رحمه الله
بين هذين القولين وقال اراد النحويون الاخفاء وسموه ادغاما لتقربه منه واراد النحويون الادغام المحض ثم قال المصنف فيه
لهذا الجواب وان كان حسنا على ظاهره الا انه لا يثبت ان القراء امتنعوا من الادغام بل ادعوا الادغام الصريح وقد كان هذا الجعبري
يعني الشاطبي يقولوا به فكره الحمد جوازه ثم قال والاولى الرد على النحويين في منع الجواز وليس قولهم بحجة الا عند الاجماع ومن القراء
جماعة من النحويين فلا يكون اجماعهم حجة مع مخالفة القراء لهم لو قدرانه ليس منهم نحوي فانهم ناقلون لهذه اللغة وهم يشاركون
النحويين في نقل اللغة فلا يكون اجماع النحويين حجة دونهم واذا ثبت ذلك كان المصير الى قول القراء اولى لانهم ناقلون عمن ثبتت عصمته
عن الخلط في مثله ولان القراءة ثبتت متواترا وما نقله النحويون احاد ثم لو سلم ان نقل ذلك ليس بمتواتر فالقراء اعدل
واكثر فكان الرجوع اليهم اولى **قوله** وجايز اي الادغام في غير ما ذكرنا من الواجب والممتنع جايز واعترض عليه بان الملاين
اذا كان اولهما كلمة يصح الابتداء بها نحو جاد بهبوده غير القسمين المذكورين مع ان الادغام فيه ممتنع خلافا لليزيدي اللذين اولهما
كلمة لا يصح الابتداء بها نحو اخشى يا هؤلاء فان الادغام جايز لانه بمنزلة جزء الكلمة **قوله** المتقاربان لما كان الادغام يقع
في المثلين والمتقاربين اشار الى بيان تقارب الحروف وتباعدها والمراد بالمتقاربين ما تقاربا في المخرج او في صفة يقوم مقامه
كالجهر والهمس الى غير ذلك ومخرج الحروف هو المكان الذي ينشا منه ومعرفته ذلك بان تسكنه وتدخل عليه همزة الوصل
وتنظر اين ينتهي الصوت فحيث انتهى فثم مخرجه الا ترى انك تقول اب وتسكت فتجد الشفتين قد انطبقت احديهما على
الاخرى وجملة المخارج ستة عشر تقريبا وانما قلنا تقريبا لان التحقيق ان لكل حرف مخرجا مخالفا لمخرج الاخر
والا لكان اياه قال في شرح الهادي وهي على اختلافها تكون في اربع جهات الحلق واللسان والشفتان والخيشوم **قوله**
يريد ان للحلق سبعة احرف وله مخارج فاقصاها من اسفله مما يلي الصدر مخرج الهمزة ولذلك ثقل اخراجها لتباعدها
وبعدها الهاء ثم الالف هكذا قال سيبويه وزعم ابو الحسن ان مخرج الالف هو مخرج الهاء لا قبله ولا بعده ولهذا قال سيبويه
اصل الحروف العربية تسعة وعشرون حرفا وهي الهمزة والالف والهاء وساقها الى اخرها على ترتيبها في المخارج فقدم الالف
على الهاء ثم قال والحروف العربية ستة عشر مخرجا فاقصاها مخرج الهمزة والهاء والالف فقدم الهاء على الالف فتقدم
الالف على الهاء مرة وتاخيرها عنها اخرى يدل على انهما من مخرج واحد وابطلوا قوله بانا متى حركنا الالف انقلبت
الى الهمزة ولو كانت الهاء من مخرجها لكانت اقرب اليها من الهمزة فكان ينبغي ان ينقلب اليها واجيب بان هذا يدل
على فساد مذهبكم لان الهاء اقرب اليها على زعمكم من الهمزة فلو كان الانقلاب لاجل القرب لانقلبت هاء فلما لم تنقلب الا همزة
دل على ان الهمزة اقرب المخارج اليها وليس بينهما فاصل ولم تنقلب هاء لانها في موضعها وهذا ضعيف لان قولهم لو كان
الانقلاب لاجل القرب لانقلبت هاء . ممنوع لجواز ان يكون خفاء الهاء مانعا عن ذلك وقولهم لم تنقلب هاء
لانها في موضعها ضعيف لان كونها في موضعها لو لم يقتض الانقلاب اليها لما من فلم يكن مانعا فهذا مع انهما لو اتحدا في
المخرج لم يتميز احدهما عن الاخر **قوله** وللعين اي مخرج العين والحاء عند المجيبي وسط الحلق فالعين ابعد من الفم والحاء

قربها اليه والغين والخاء ادناه اي الى الفم فهذه الحروف السبعة حلقية **قوله** وللقاف اي مخرج القاف هو اقصى اللسان
وما فوقه من الحنك الاعلى ومخرج الكاف من اقصى اللسان والحنك مما يليهما اي مما يلي اقصى اللسان والحنك يريد ان مخرج الكاف ادفع
من مخرج القاف اي اقرب الى مقدم الفم ويعرف ذلك بانك اذا نطقت على القاف والكاف كواو وكان تجد القاف اقرب الى الحلق
والكاف ابعد والجيم والشين والياء وسط اللسان وما حاذيه من الحنك الاعلى **قوله** وللضاد اول احدى حافتي اللسان
وما يليهما من الاضراس التي في الجانب الايسر والايمن والحافة الجانب وسمي ان يعلم ان ليس المراد باول احدى حافتيه
ما هو في مقابلة اقصى اللسان وما يليه لتاخر ذكر الضاد عن القاف والكاف فانه دل على تاخر مخرجه عن مخرجها واذ
اخره ذكره عن ذكر الجيم والشين والياء ايضا علم ان مقابل مخرجها من حافة اللسان لكن اقرب الى مقدم الفم فقليل هو مخرج
الضاد ثم ان اخراجها من الجانب الايسر ايسر عند الاكثر وقد يستوي الجانبان عند بعض **قوله** واللام
ما دون طرف اللسان يريد طرف اللسان اول احدى حافتيه وذلك لانه ابتدا مخرج اللام اقرب الى مقدم الفم من مخرج
الضاد ويمتد الى منتهى طرف اللسان وما يحاذي ذلك من الحنك الاعلى فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية وليس
في الحروف اوسع مخرجا منه والثنايا هي الاسنان المتقدمة اثنتان فوق واثنان اسفل جمع ثنية والرباعيات بفتح
الراء وتخفيف الياء هي الاربع خلفها والانياب اربع اخرى خلف الرباعيات ثم الاضراس وهي عشرون ضرسا من كل
جانب عشر منها الضواحك وهي اربعة من الجانبين ثم الطواحين اثنا عشر طاحنا من الجانبين ثم النواجذ وهي الاخريات
كل جانب اثنتان واحدة من اعلى واخرى من اسفل ويقال لها ضرس الحلم وضرس العقل وليس لكن هذا مخرج الضاد فتامل
وللنون ما بين طرف اللسان وفويق الثنايا وهو اخرج من مخرج اللام وللراء ما هو ادخل من مخرج النون في مخرج
من مخرج اللام الا ترى انك اذا نطقت بالنون والراء ساكنين وجدت طرف اللسان عند النطق بالراء فيما هو ادخل من
مخرج النون ولذلك لم يقل المصنف وللراء والنون منها ما يليهما بل افرد كل واحد بالذكر اشارة الى ان مخرج الراء
ادخل قليلا من مخرج النون وذلك للاختلاف الراء الى مخرج اللام ولا يخفى عليك بعد الاحاطة بما ذكرنا مرجع الضمير من قوله
منها ما يليهما من تين لو تاملت وبه يندفع ما ذكره بعض الشارحين من انه لم يظهر في مخرجي الراء والنون فرق على
ما ذكر المصنف وللطاء والدال والتاء طرف اللسان واصول الثنيتين العليتين وللصاد والزاء والسين طرف اللسان
وفويق الثنيتين السفليين وذكر في شرح الهادي انه ينبغي ان تقدم ذكر السين على الزاء لان السين متقدم في المخرج لان
الزاء اقرب الى مقدم الفم من السين وللظاء والذال والثاء طرف اللسان وطرف الثنيتين العليتين فهذه الحروف
اثنا عشر وسابقه الى مخرجها اللسان كما عرفت والمراد بالثنايا هنا المواضع الثنيتان والما عبر المصنف
بلفظ الجمع ان اللفظ به اخف مع كونه معلوما وللفاء باطن الشفة السفلى وطرف الثنيتين العليتين وللباء والميم والواو
ما بين الشفتين وهذه الحروف الاربعة مخرجها الشفة وان كان شاركه غيرها في البعض ويقال لها شفهية او شفوية
فمن قال ان لام شفة هاء وهو المختار لقولهم شفيهة وشفاه ورجل شفاهي بالضم اي عظيم الشفة قال شفهية ومن قال
ان لامها واو لقولهم في الجمع شفوات ورجل اشفى اذا كان لا ينضم شفتاه قال شفوية فهذه خمسة عشر مخرجا للحروف

الحروف المستحسنة والقرين واما المخرج السادس عشر وهو من الخيشوم فهو النون الخفية وسنذكره ان شاء الله تعالى
وانما جعلنا مخرج النون الخفية وابواعها ما سوى الحادى حتى صار الخارج بسببه ستة عشر ولم نجعل للذكر في مخرج
غيرها من الحروف المتفرعة كهمزة بين بين والف الامالة لان مخرج تلك ليس بابواعا على مخرج المذكورات وغايته ان يكون الحرف
اذن عن مخرجين فتغيرت حروف بين بين وكل مخرج قدمناه في الذكر فهو اقرب الى ما يلي الصدر والذي عن مقدم الفم مما بعده
ثم ان اصل حروف المعجم تسعة وعشرون على ما هو المشهور ولم يكمل عددها الا في لغة العرب ولا ضمنه في كلام العجم الا في الابتدا
ولا ضاد الا في العربية كذا ذكر وقال عليه السلام انا افصح من نطق بالضاد انا افصح العرب وقال في شرح الهادي من قال انه عني بنفس
الضاد لصعوبتها فقد اخطا لا تشارك العرب الا في الاتقان بالحروف كلها ثم قال فيه وعد ابن الاعرابي مستولا على
لا وصله وقد عدها الحريري حرفا واحدا في رسالته الرقطا حيث قال احلاف بيدنا تجب وقال اذا فاضلته غلاب
وقدرها فيها مواضع هكذا وهذا الاوجه له وجمع بعضهم الحروف الشجرية والوثن في بيت وهو قوله
غيث خضب طوق عش ظلة تاج ذكر ضنى مفتش اخشن وكان المبرد يعدها ثمانية وعشرين
ويترك الهمزة ويقول الهمزة لا صورة لها وانما تكتب تارة واوا وتارة يا وتارة الفا فلا اعدها مع الحروف التي اشكالها
محفوظة معروفة جارية على الالسن موجودة في اللفظ يستدل عليها بالعلامات قوله ومخرج المتفرع ما تقدمت
هي الحروف الاصول وانما جعلناها اصولا لاختصاصها على ما يرجع الى مخارجها ويلحقها حروف اخرى متفرعة وانما كانت هي متفرعة
لانها تتحد بكونها اذن عن محتمرها فتغيرت حروف بين بين والفصيح ثمانية همزة بين بين وهي ثلثة بين الهمزة والالف وبين الهمزة
واليا وبين الهمزة والواو والنون الخفيفة نحو عنك حيث لم تكن لها حظ فيها وهي الخيشوم لسكونها وهو اذا اوقعت فيه
النون ساكنة قبل الحروف التي تخفى فيها على ما سيأتي الا ترى انك اذا قلت عنك كان مخرجها من طرف اللسان وما فوقه اذا قلت
عنك لم يكن لها مخرج من الفم الا ما عنه مخرج من الخيشوم فلو نطق بها الناطق مع هذه الحروف وامسك انفه لبان
اختلالها والالف الامالة نحو رمى وسميت سعوه الف التفخيم لان التفخيم للتسمين الصوت وتعضمان الجهر فيه والف التفخيم
نحو الصلوة والصاد كالزاى وقرأ به حمزة والكسائي في قوله تعالى ومن اصدق من الله قيلا والشين كالجيم
في نحو اشدق فهذه الحروف المتفرعة مستحسنة لما يستفاد بالامتزاج من تسهيل اللفظ المطبوع وتخفيف
النطق في المسموع وقد وجدت في القرآن او غيره من فصيح الكلام وقد يوجد حروف مستهجنة مستقبحة
غير ماخوذ بها في القرآن العزيز ولا في غيره من كلام فصيح من نثر والنظم وهي الضاد كالسين كقولهم في ضبغ صبغ
يقربون لفظ الصاد من السين حيث صعب عليهم النطق بالصاد والطا التي هي كالتا وهي في لغة اهل العراق
كثيرة كقولهم في طالت تالت وفي السلطان السلتان وينشد ذلك من لغة العجم لان الطا ليست من لغتهم
فاذا احتاجوا الى التكلم بشي من العربية فيه طا تكلفوا ما ليس من لغتهم فضعف نطقهم والفا كالبا وفي المفصل
والهادي وشرحه البا كالفا ومثاله في شرح الهادي كقولهم في بور فور والبور جمع البائر وهو الهالك والضاد الضعيفة
اي التي تتوقف الضاد المخرجة من مخرجها ولم يتعقب ضعف الطا المخرجة من مخرجها وكالثانية الكاف

كالجيم كقولهم في جمل كمل ثم قال واما الجيم التي كالكاف والجيم التي كالشين فلا يتحقق لانا عددنا الكاف التي كالجيم والشين
التي كالجيم وهما في التحقيق لكن يمكن ان يقال اذا كان شينا في الاصل ثم يتلفظ به على وجه يقرب من الجيم فهو الشين كالجيم
وان كان جيما في الاصل ثم تلفظ به على وجه يقرب من الشين فهو الجيم كالشين وهكذا القول في الجيم كالكاف والكاف كالجيم
الهادي ان الحروف المستهجنة انما نشأت لمخالطة العرب غيرهم وذلك حين جاء الاسلام وافتتح البلاد من غير جيلهم
وجا منهم اولاد اخر واخر وفا من لغات امهاتهم وخلطوها بلغة العرب قوله ومنها المجهورة هذه اشارة
الى انقسام الحروف بحسب الصفات ولها بحسبها انقسامات كثيرة ذكر بعضهم اربعة واربعين وزاد بعضهم ونقص اخر
والمصنف ذكر ما هو المشهور وفائدة هذه الصفات الفرق بين ذوات الحروف لانه لولا هي لكانت الحروف اصواتا وكانت كاصوات
البهائم لا يدل على معنى فسبحان من دبر في كل شي حكمه بالحكمة فالمجهورة ما ينحصر الهمس جرى النفس مع تحركه وذكر انه يكون
قويا في نفسه قوي الاعتماد عليه في موضع خروجه فالحرف الاصوت قوي شديد ومنع النفس من الجري معه وهي ما عدا حروف
ستشحثك خصفه وخصفه اسم امرأة والشحث الالحاح في المسألة ومنه نقال للمكدى شحاث قال الزمخشري في الحواشي
معناه تسكري عليك هذه المرأة والمهموسة خلافها وهو ما لا ينحصر الهمس جرى النفس مع تحركه وذكر انها ضعفت
في نفسها ضعف الاعتماد عليها ولضعف اعتمادها لا يقوى على منع النفس فيجري معها النفس وجرى النفس مع الحرف
مما يضعفها ومثل للمجهورة بقق في المهموسة بكك واذا قلت فقق وددق النفس محصورا الحس معه بشي منه
واذا قلت ككك وجدت النفس جاريا مع النطق بها غير محصور وانما مثلوا بذلك لانه اذا ظهر تباين الشيين
في الحرفين المتقاربين وهما القاف والكاف كان في المتباعدين ابين وقال المصنف في شرح المفصل انما سميت المجهورة
مجهورة من قولهم جهرت بالشي اذا اعلنته وذكر انه لما امتنع النفس ان يجري معها انحصر الصوت بها فقوي
التصويت بها وسميت مهموسة من الهمس الذي هو الاخفاء لانه لما جرى النفس معها لم يقو التصويت بها
قوته في المجهورة فصار في التصويت بها نوع خفاء لانقسام النفس عند النطق بها هذا قول المتقدمين وخالف بعض
المتاخرين فجعل الضاد والظا والذال والزاي والعين والغين والياء من المهموسة وجعل الكاف والتا من المجهورة وراى
ان الشدة تاكد الجهر وذكر في الشرح المنسوب الى المصنف انه لو قال الى هذا البعض في الضاد لا اخرها الا من الجهرة
والمهموسة لكان اقرب مع ان الضاد بعيدة عن الهمس واما جعله الكاف والتا من المجهورة فبعيدة وليس
الشدة تاكد الجهر وانما الشدة انحصار جري الصوت عند الاسكان والتا وقد يجري الصوت ولا يجري النفس
كالضاد والعين فظهر الفرق بينهما قوله والشديدة الحروف الشديدة حروف ينحصر جري صوتها عند اسكانها
في مخرجها فلا يجري وهي ثمانية احرف يجمعها اجدك قطبت ومعنى قطبت من جهة الشراب بالماء او هو من القطوب
المعنى العبوس والحروف الرخوة بخلاف الحروف الشديدة فهي حروف لا ينحصر جري صوتها عند اسكانها وما بينهما اي
ما بين الشديدة والرخوة حروف لا يتم لها الانحصار المذكور ولا الجري المذكور وهي ثمانية يجمعها لم يرو عنا وعلى
[illegible] ذكر ان الرخوة ثلثة عشر حرفا وسميت الشديدة شديدة ماخوذ من الشدة التي هي القوة لان الصوت

لما انحصر في مخرجها فلم يجر اشتد اي امتنع قبوله للتليين لان الصوت اذا جرى في مخرجه اشبه حروف اللين ومثلوا
لهما بالحج فانك لو وقفت على قولك الحج وجدت صوتك راكدا محصورا حتى لو رمت مد صوتك لم يمكنك ذلك والرخوة ماخوذة
من الرخاوة التي هي اللين لقبوله التطويل لجري الصوت في مخرجه عند النطق فانك لو وقفت على قولك الطش وهو المطر
الضعيف وجدت صوت الشين جاريا تمده ان شئت ثم حقق ما بينهما بحروف متقاربة احدها شديدة وثانيها رخوة
وثالثها ما بينهما وهو الجيم والشين والسين واللام وغيرها سواكن ليتبين انحصار الصوت في مخرجه او جريه او ما بينهما بخلاف
ما تقدم فانه في التحرك ابين قوله والمطبقة اي الحروف المطبقة ما ينطبق اللسان على الحنك الاعلى فينحصر الصوت
بين اللسان وما حاذاه من الحنك الاعلى وهي الصاد والضاد والطاء والظاء وهي في الحقيقة اسم متجوز فيها لان المطبق
انما هو اللسان والحنك والحرف هو مطبق عنده فاختصر فقيل مطبق كما قيل للمشترك فيه مشترك ومثله كثير في اللغة
والمنفتحة ضد المطبقة ولا ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك بل يكون ما بين اللسان والحنك منفتحا والكلام
في المنفتحة في التسمية كالكلام في المطبقة لان الحروف لا تنفتح وانما تنفتح عندها اللسان عن الحنك والحروف المستعلية ما يرتفع اللسان
بها الى الحنك وهي الحروف المطبقة والخاء والغين والقاف ولا يلزم من الاستعلاء اطباق ويلزم من الاطباق الاستعلاء الا ترى انك
اذا نطقت بالخاء والغين والقاف استعلى اقصى اللسان الى الحنك من غير اطباق واذا نطقت بالصاد واخواتها استعلى اللسان
ايضا وانطبق الحنك على وسط اللسان وسميت المستعلية مستعلية لان اللسان يستعلي عندها الى الحنك فهو مستعل عندها اللسان
ويجوز في تسميتها مستعلية كما يجوز في قولهم ليل نائم ويجوز ان يكون سميت مستعلية لخروج صوتها من جهة العلو وكل
ما علا من عال فهو مستعل والمنخفضة خلافها وقال لها المستعلية ايضا لان اللسان لا يستعلي بها عند النطق الى الحنك كما يستعلي
بالمستعلي قوله وحروف الذلاقة هي ستة احرف يجمعها قولك مر بنفل وانما سميت بذلك لان الذلاقة اي السرعة
في المنطق انما هي بطرف اسلة اللسان والشفتين وهما مدرجا هذه الحروف الستة لان ثلاثة منها ذولقية وهي اللام
والراء والنون وثلاثة شفهية وهي الباء والفاء والميم وهذه الحروف احسن الحروف امتزاجا بغيرها ولا تكاد رباعية
او خماسية الا وفيها شيء منها فمتى رايتها خالية عنها فهو دخيل في العربية كالعسجد وهو الذهب والزهزقة وهو الكسر
الا ان يشذ شيء فيكون عربيا وان [illegible] والنقل بالتحرك [illegible] والمصمتة ما عداها كانهم لما لم يجعلوها منطوقا
بها اصمتوها اي جعلوها صامتة او اصمت المتكلمون ان يجعلوا منها رباعيا او خماسيا وحروف القلقلة ما ينضم
فيها الى الشدة ضغط في الوقف وهي خمسة احرف يجمعها قد طبج من الطبج وهو الضرب على الشيء الاجوف كالراس
وغيره ويقال ايضا طبج الرجل يطبج فهو اطبج وهو الاحمق وتسمى ايضا حروف القلقلة قال الخليل القلقلة
شدة الصوت والقلقلة شدة الصياح قال المصنف في شرح المفصل سميت حروف قلقلة اما لان صوتها صوت اشد
الحروف اخذا من القلقلة التي هي صوت الاشياء اليابسة واما لان صوتها لا يكاد يتبين به سكونها ما لم يخرج الى شبه
التحرك لشدة امرها من قولهم قلقله اذا حركه وانما حصل لها ذلك الاتفاق كونها شديدة مجهورة فالجهر يمنع النفس ان يجري
معها والشدة تمنع ان يجري صوتها فلما اجتمع لها هذان الوصفان وهو امتناع النفس معها وامتناع

جرى صوتها احتاجت الى التكلف في بيانها فلذلك يحصل ما يحصل من الضغط للمتكلم عند النطق بها ساكنة حتى يكاد يخرج
شبه تحركها لقصد بيانها اذ لولا ذلك لم يتبين وحروف الصفير الصاد والزاي والسين لانك اذا وقفت على قولك
اص از اس سمعت صوتها يشبه الصفير لانها تخرج من بين الثنايا وطرف اللسان فينحصر الصوت هناك ويأتي كالصفير
واللينة حروف اللين وهي الالف والواو والياء لما فيها من قبول التطويل لصوتها وهو المعني باللين واذا وافقها ما قبلها
في الحركة فهي حروف مد ولين فالالف حرف مد ولين ابدا والواو والياء بعد الفتحة حرفا لين وبعد الضمة والكسرة حرفا مد
ولين هكذا ذكره المصنف في شرح المفصل وهذا يقوي ما ذكرناه في اول الكتاب الى كيت وقال بعض الفضلاء في شرح
الهادي انما سميت لينة وحروف اللين والمد لانها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان وذلك لاتساع مخرجها
لان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت وامتد ولان اذا ضاق انضغط فيه الصوت وصلب الا ان الالف اشد
امتدادا واستطالة اذ كان اوسع مخرجا والمنحرف اللام لان اللسان عند النطق بها ينحرف الى داخل الحنك
والمكرر الراء لانك اذا وقفت عليه رايت اللسان يتعثر بما فيه من التكرير والهاوي الالف لانه يهوي في مخرجه
الذي هو اقصى الحلق اذا امددته من غير عمل عضو فيه قال سيبويه وهو حرف اتسع لهواء الصوت مخرجه اشد من اتساع
مخرج الواو والياء لانك قد تضم شفتيك في الواو وترفع في الياء لسانك قبل الحنك يعني ان الواو والياء مثل الالف الا انك
تضم الشفتين في الواو وترفع لسانك نحو الحنك في الياء فتحصل فيه عمل العضو ولا كذلك الالف فانك تجد فيه الفم والحلق
منفتحين غير معترضين على الصوت بضغط واعتماد وقال له الجوهري ايضا لانه صوت لا معتمد له في الحلق
والجرس الصوت الخفي والهاوي من الهوي بضم الهاء وهو الصعود وبفتحها هو النزول كذا ذكره في شرح الهادي
والمهتوت التاء لخفائه وضعفه وقال المصنف في شرح المفصل تعليلا لهذه التسمية انه حرف شديد فيمتنع الصوت
ان يجري معه وهو وان كان مهموسا يجري النفس معه الا انه عند الوقف عليه النفس يجري معه فيتحقق خفاؤه وذكر
في شرح الهادي ان المهتوت الهاء لضعفها وخفائها [illegible] على اللسان من الهت وهو اسراع الكلام يقال للرجل
اذا كان جيد السياق للحديث هو يسرد سردا ويهته هتا ورجل هتات اي خفيف كثير الكلام لان
الذي يسرد الحديث ويكثر الكلام لا يتبين الحروف وقيل الهت عصر الصوت ثم قيل فيه ان ما ذكره في المفصل من ان
المهتوت التاء كانه غلط من الناسخ ثم ذكر فيه والدليل على ان المهتوت الهاء قول الخليل والهتة في الهاء
لا تشبه الحاء وعنى بالهتة العصرة التي فيها دون الحاء وقال ابو الفتح ومن الحروف المهتوت وهو الهاء وذلك
لما فيها من الضعف والخفاء قوله ومتى قصد ادغام احد المتقاربين في الاخر فلا بد من قلب احدهما ليصير
من جنس الاخر ليتحقق الادغام والقلب في الاول لانه الاكثر ما لم يعرض ما يوجب العكس كما في ادغم عنهم فانه اذا
اريد ادغام الحاء في العين تقلب العين حاء والعتود [illegible] في المعزى وفي ادغم هذه تقلب الهاء حاء ثم ادغم الحاء في الحاء
وذلك لان العين والهاء ادخل في الحلق من الحاء فكرهوا قلبهما اليها فيستثقل وبناء الافتعال المتروك [illegible] تغير
هذه التاء على ما سيأتي وقولهم في جملة محم في معهم بقلب العين والهاء حاء ضعيف والفصيح معهم من غير التقدم الادغام

وستة واصله سدس شاذ لازم اما شذوذه فلان القياس قلب احد المتقاربين الى الاخر عند ارادة الادغام واما
لزومه فلانه لم يستعمل الا كذلك اي مدغما تا بين مدغما والدليل على ان اصله سدس قولهم في التصغير سديس وفي
تكسيره اسداس كرهوا توالي السينات والدال لقلة ما بين سدس فجعلوا السين تاء لانهما مهموستان متقاربتان في المخرج فصار
ستت ثم قلبوا الدال تاء وادغموا لتقاربهما في المخرج وتوافقهما في الهمس ولا يدغم من الحروف ما يؤدي الى لبس حروف الكلمة
نحو وطد ووتد لانهم لو ادغموا لم يدر انهما دالان او طاء ودال او دال وتاء ودال يقال وطدت الشي اطده وطدا اي اثبته ووتدت
الوتد اتده وتدا وكذا لا يدغموا في قولهم شاة زنماء والزنمة شي يقطع من اذن البعير فيترك معلقا يقال زنم وازنم
وناقة زنمة وزنماء من اصل انهم لو ادغموا فيما يؤدي فيه الادغام الى اللبس لم تقولوا وطدا ووتدا بل كون لانهم لم يدغموا ح
يلزم الثقل وان ادغموا يلزم اللبس نحو انمحى وامحى واطيروا واصل امحى انمحى ادغموا النون في الميم لانه لا يؤدي الى اللبس
اذ ليس افعل من ابنيتهم واصل اطيروا تطيروا ادغموا التاء في الطاء واتوا بهمزة الوصل ولا يحصل اللبس اذ ليس افعل من ابنيتهم
وبنو تميم قد يدغمون وتدا ويقولون ود وهو شاذ قوله والضاد حرف ضوى مستنقع فيه تقاربها لزيادة
صفتها وذلك لان الضاد فيها استطالة قال في شرح الهادي يعني الضاد مستطيل وطويل لانه طال فادرك مخرج اللام
وفي الواو والياء لين وفي الميم غنة وفي الشين والفاء تفش من قولهم تفشى الشي اي انتشر والوشي كثرة منتشر
من المال كالغنم السائمة والابل وغيرهما وذكر لزيادة رخاوتها وفي الراء تكرير والاثقال فيما تقاربها لانها تدغم في مثلها
والايراد عليه نحو سيد واصله سيود ولية واصلها لوية لانها انما ادغمت لان صيرا مثلين بالاعلال وانما
ادغمت النون في اللام والراء مع ما فيهما من الغنة التي هي اكثر من غنة الميم كراهة نبو ثقلها ونبوة المغني ودفع صورته
وادغمت النون في الميم وان لم يتقاربا لان الغنة التي فيهما جعلتهما كالمتقاربين وادغمت النون في الياء والواو نحو
من يوم ومن وال لامكان بقاء غنتها وقد جاء الادغام في بعض اللغات لبعض شانهم ما غفرلهم ونخسف بهم
والنحويون يكرهون ذلك والاحرف الصفيرية في غيرها محافظة على الصفير والاحرف المطبقة في غيرها محافظة على
ويعلم من قوله من غير اطباق انها تدغم مع تبقية الاطباق كقراءة ابي عمرو فرطت في جنب الله وفيه نظر سيأتي
ولا تدغم حروف الحلق في ادخل منه لئلا يلزم ادغام الاسهل في الاثقل ويلزم الثقل الا الحاء في العين والهاء لتدرج
التقارب ومن ثم قلبوا الثاني الى الاول فقالوا اذبح عتودا اذحتودا وفي اذبح هذه اذحذه وفي لعل
الاول الى الثاني فلم يقولوا اذبعتودا واذبهاذه وهو شاذ لانه يجوز ادغام الخاء في الغين نحو اسلخ غنما
مع ان الغين ادخل في الحلق من الخاء كما سيجي ويمكن ان يجاب عنه بانهما لما كانا من المخرج الثالث من مخارج الحلق
فكانه ليس احدهما ادخل من الاخر في الحلق وها هنا نكتة الحاء والعين المهملتان من المخرج المتوسط ولو صح
ما ذكرتم لوجب ان لا يدركها ايضا قلت لما جاز ادغام الحاء في الهاء لانهما من مخرج واحد ولم يكن بد من ذكر الهاء
لتقاربهما لكن ضموا العين لئلا يتوهم الاختصاص في قوله فالهاء في الحاء لم يبق تقارب الحروف بحسب المخرج
وبحسب صفة تقوى ادغام ويبين منها ما لا يدغم فيما تقاربها شرع في الحروف التي تدغم في ما تقاربها وذكرها على

الترتيب

الترتيب المذكور عند ذكر المخارج فترك الهمزة لانها لا تدغم فيما يقاربها فقال يدغم الهاء في الحاء نحو اجبه حاتما بمعنى اجبهه
اي صككت جبهته ولم يذكر الالف لانها لا تدغم لا في مثلها ولا في مقاربها لانها لو ادغمت في مثلها فلا بد من تحريك الثاني لان المدغم
فيه لا يكون الا متحركا وتحريكها يؤدي الى قلبها همزة فلا يكون الاول كالثاني فلا يمكن الادغام واذا لم تدغم في مثلها فاولى ان لا تدغم فيما
تقاربها لان الادغام في المتقاربين لا يكون الا بعد تصييرهما مثلين فيعود الى ادغام الالف في الالف وان شئت قلت الالف لا يدغم في
مثلها لما مر ولا فيما يقاربها لئلا يزول ما فيها من زيادة المد والاستطالة ثم قال والعين في الحاء نحو ادفع حاتما والحاء في الهاء والعين
نقلتهما حائين كما تقدم انه يقال اذحتودا واذحاذه وجاء ادغام الحاء في العين والحاء في الغين نحو اذبح غنما في قراءة ابي عمرو
لمن زحزح عن النار في فمن زحزح عن النار والغين في الخاء نحو ادمغ خالدا يقال ادمغه دمغا اي شجه حتى بلغ الشجة
الدماغ بها واسمها الدامغة والخاء في الغين نحو اسلخ غنما في اسلخ غنما بقلب الخاء غينا وان كانت الغين ادخل في مخرجه
تقاربها كما في من زحزح عن النار ولان الخاء والغين من المخرج الثالث من مخارج الحلق وهو ادنى المخارج الى اللسان
فاجري مجرى حروف الفم ولذلك يقول بعض العرب منخل باخفاء النون في الخاء كما يخفى في حروف اللسان والفم والقاف في الكاف
نحو خلقكم والكاف في القاف نحو لك قبلا والجيم في الشين نحو اخرج شطأه ولم يذكر الشين والياء والضاد لانها من حروف ضوى
مستقر فلا تدغم فيما يقاربها لما مر ويدغم اللام المعرفة وجوبا في مثلها نحو اللحم والابن وفي ثلاثة عشر حرفا وهي التاء والثاء
والدال الى الظاء والنون وغير المعرفة لازم في نحو بل ران لكثرة التقارب وجائز في البواقي نحو هل تدري وهل
سيالم ولم يذكر الراء لانها والضاد من حروف ضوى مستقر والنون الساكنة في الادغام خمس احوال الاولى انها تدغم وجوبا في
حروف يرملون نحو من راء ومن لين فان قيل هذا منقوض بنحو قنوان فانه لا تدغم قلت هذه امثاله كالمستثنى لانه
قد بين انه لا يدغم منها في كلمة ما يؤدي الى لبس بتركيب اخر نحو وتد وهذا لو ادغم لالتبس الثانية ان الافصح ابقاء غنتها
في الواو والياء نحو من يوم ومن وال الثالثة ان الافصح ذهاب غنتها في اللام نحو من لدن الرابعة انها تقلب ميما قبل
الباء لكراهة نبوتها نحو من بعد الخامسة انها تخفى في غير حروف الحلق نحو من ذاد والمراد من ذكره هي خمسة عشر حرفا الباقية
انه ذكر وجوب الادغام مع حروف يرملون ويعلم منه انه يجب الاظهار مع حروف الحلق نحو من عند وفي الغير المتحركة تدغم
جوازا في حروف يرملون قوله والطاء الى الطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء يدغم بعضها في بعض ويدغم ايضا في
الحروف الستة في الصاد والزاي والسين نحو فرطت دائما فرطت فرط ظالم وعلى هذا كان القياس يقتضي ان يؤخر ذكر الطاء
والدال والثاء عن الصاد والزاي والسين لان مخرجها متاخر عن مخرجها كما عرفت لكن ذكرها مع الظاء والذال والثاء
لاتحاد الحكم اعلم ان المراد بالتاء هنا غير تاء افتعل وتفعل وتفاعل واشباهها فان التاء اصل التي الادغام والعرب ذكرها
المصنف بعد الفراغ من سائر الحروف وكل بينهما هناك ان شاء الله تعالى قوله والاطباق قد علم من قوله فيما مر والمطبقة
في غيرها من غير اطباق ان المطبقة تدغم في غيرها مع بقاء الاطباق وقوله بعد ذكر الطاء والدال والتاء الى اخره قد ذكر
ايضا وهذا مذهب بعض العلماء وليس مرضيا عند المصنف فلذا ذكر بقوله والاطباق في فرطت الى اخره
وتقريره ان الاطباق صفة للمطبقة لا تكون الا بها واذا لم تكن الا بها تنافي مع الادغام انه يجب ابدالها الى المدغم فيه

فيؤدي الى ان يكون موجودة غير موجودة وهو مستلزم فان قيل الاطباق في المطبقة كالغنة في النون فكما تبقى الغنة
من غير نون فلا يبعد الاطباق من غير المطبقة قلت الغنة لا يتوقف حصولها على تحقق النون لانها تخرج من الخيشوم والنون من الفم
فامكن بقاؤها والغنة عنها فلم لا يتبين النون الا بالغنة ولا يلزم من التلازم من احد الطرفين التلازم من الطرف الآخر بخلاف
الاطباق فان الاطباق رفع اللسان الى ما يحاذيه من الحنك للتصويت بصوت الحرف المخرج عنده فلا يستقيم الا بنفس الحرف
واذا كان كذلك فالتحقيق ان نحو فرطت واحطت بالاطباق ليس فيه ادغام ولكنه لما اشتد التقارب وامكن النطق بالثاني
بعد الاول من غير نقل اللسان كان كالنطق بالمثل بعد المثل فاطلق عليه الادغام لذلك ولذلك يحس الانسان من نفسه فرقا في
عند قولك احطت النطق بالطاء حقيقة وبالتاء بعدها فلا يجوز ان يقال ان الطاء مدغمة لان ادغامها يوجب قلبها الى ما بعدها
والصحيح ان يقال ان ثم حرفا اخر ادغم في التاء مع بقاء الطاء لما يؤدي اليه من التقاء الساكنين وذكرنا ما سبق وحاصله انه لو كان هناك ادغام
مع وجود الاطباق لزم الاتيان بمثل اخرى وجمع بين ساكنين لكن هذا باطل فلا يكون هناك ادغام ثم اشار فيه الى سؤال على الملازمة
وهو انا لا نسلم انه لو كان هناك ادغام لزم الاتيان ببطل اخرى وجمع بين ساكنين ولم لا يجوز بقاء الاطباق بدون المطبقة كالغنة
بدون النون واجيب بما مر قوله وتدغم الصاد والزاي والسين ويدغم بعضها في بعض مثال الصاد خلص زايرا وسد يرد [illegible]
الزاي فاز صابرا وسابرا ومثال السين افلس صابرا وزابرا ولم يذكر الفاء لانه من حروف ضوي مشفر وذكر ان الباء يدغم في الميم
نحو يعذب من يشاء وفي الفاء نحو نخسف بهم وفي التاء ونحو الميم والواو لانها ايضا منهما قوله وقد تدغم تاء افتعل هذا شروع
في بيان احوال تاء افتعل وما اشبهه فتقول عين افتعل اذا كان تاء كما في اقتتل يجوز فيه الادغام والبيان واذا بينت فلا اشكال
وان ادغمت فلك فيه وجهان ان شئت اسكنت التاء الاولى وادغمتها في الثانية بعد ان تنقل حركتها الى القاف فاذا تحركت
القاف سقطت همزة الوصل للاستغناء عنها فتقول قتل بفتح القاف وعلى هذا تقول في المضارع يقتل بفتح القاف وكسر
التاء واصله يقتتل نقلت حركة التاء الاولى الى القاف وادغمتها في التاء الثانية وهي مكسورة فبقيت على كسرتها واسم الفاعل
مقتل بضم الميم وفتح القاف وكسر التاء واصله مقتتل فعمل به ما ذكرنا وجمعه مقتلون وان حذفت حركة التاء الاولى من
غير نقلها الى ما قبلها ثم كسرت القاف لالتقاء الساكنين فلا تستغني عن همزة الوصل وتقول قتل بكسر القاف وفتح التاء
وعلى هذا تقول في مضارعه يقتل بكسر القاف وفتح الياء والتاء المشددة واصله يقتتل فاسكن التاء الاولى من غير
نقل الحركة وادغمت في التاء المكسورة فبقيت على كسرتها ثم كسرت القاف لالتقاء الساكنين واسم الفاعل مقتل بضم الميم
وكسر القاف والتاء المشددة لما ذكرنا وجمعه مقتلون قال المصنف في شرح المفصل كان قياس اجراء اقتتل مجرى كلمتين عند
النحويين منع الادغام لسكون ما قبل الاول لانهم يمتنعون من الادغام في مثل قوم مالك والجواب ان فيه شبها بالكلمة
الواحدة وشبها بالكلمتين فجوز فيه الادغام لذلك ولم يجز في قوم مالك لان الانفصال فيه محقق واما لم يجز في نقل حركتها وحذفها
الوجهان في الكلمة والجزم من حيث كانت الحركة في الجزم محققة العروض واما هنا فاصلها الحركة وسكونها عارض فلا يخرجها عن
اعتبار سكونها العارض الى من حركتها الاصلية مع كونها متحركة فلذلك لم يختلف في اسقاط الهمزة التي لم يجئ لها الا لذلك
السكون العارض قوله وقد جاء مردف واصله مرتدف من ارتدفه اي استدبره فلما اريد الادغام قلب التاء

دالا فصار مردف وقيل بدال الزاي ثم حذفت حركة الدال الاولى وادغمت في الثانية وكسرت الراء لالتقاء الساكنين فصار
مردف بضم الميم وكسر الراء والدال ويجوز فتح الراء مردف فنقل حركة التاء اليها ويجوز ضمها لاتباع الميم قال الزمخشري في المفصل ونحو
مقتلون بالضم اتباعا للميم مما حكي عن بعضهم مردفين قوله وتدغم التاء اي اذا كان فاء افتعل تاء وجب الادغام
بقلب الاولى الثانية وهو الافصح لان الاولى هو الذي يدغم في الثاني فينبغي ان يبقى الثاني على لفظه ويجوز قلب الثانية الى الاول وهو فصيح
فتقول اتاد واتاد والاصل اتتاد افتعال اتاد من فلان اي اخذت ثاري منه والاصل اتتاد وذكره في شرح الهادي
اذا كان فاء افتعل ثاء يجوز البيان لاختلاف الحرفين فتقول اثترد من الثرد اثترد يثترد فهو مثترد ويجوز الادغام
وهو احسن لتقارب مخرجهما مع انهما مهموسان ثم قيل فيه واوجب الزمخشري الادغام وقد نص سيبويه على جواز البيان وانما يلزم
الادغام اذا كان الاول ساكنا في المثلين لان البيان مستثقل وههنا ليسا مثلين وتدغم فيها السين اي اذا كان فاء افتعل سينا يجوز فيه
البيان نحو استمع وهو احسن لاختلاف الحرفين وفي التنزيل ومنهم من يستمع اليك ومنهم من ادغم لتقارب المخرجين واتحاد
الحرفين في الهمس ويجب قلب تاء افتعل سينا فتقول اسمع يسمع فهو مسمع وقرئ ومنهم من يسمع اليك ولا يجوز قلب
السين الى التاء فلا يقال اتمع لئلا يذهب صفير السين وقوله شاذ اي اتاد شاذ [illegible] شاذ الادغام وهو قلب الثاني
الى الاول قوله وتقلب بعد حروف الاطباق اي اذا كان فاء افتعل احد الحروف المطبقة تقلب تاؤه طاء لانها لو بقيت
مع مقارنتها لادى اما الى ادغامها وهي لا تدغم في التاء لما فيهما من الاطباق الذي يفوت بالادغام واما الى اظهارها فيعسر النطق بها
لقربها في المخرج ومنافاتها في صفاتها لان التاء حرف شديد والصاد والضاد والطاء والظاء المعجمة رخوة وايضا فان التاء حرف مهموس
والضاد المعجمة والطاء والظاء مجهورة فقلبوها الا نتعال ليوافق التاء في المخرج ويوافق ما قبله في الصفة وهو الذي التقارب
من الحروف واذا عرفت انها تقلب بعد حروف الاطباق طاء فاما ان يكون فاء افتعل طاء واما ان يكون صادا او ضادا
فان كان طاء فيدغم وجوبا لاجتماع المثلين فاطلب والاصل اطتلب قلب التاء طاء وادغم [illegible] وان كان ظاء فيدغم
جوازا على الوجهين اي بقلب الاول الى الثاني وبالعكس فيقال في اظطلم اظلم واطلم وجاء في قول زهير
هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظطلم قوله الوجوه الثلاثة وهو ترك الادغام والادغام على الوجهين
اي بالظاء والطاء ومعنى البيت انه يعطي ماله عفوا اي بسهولة [illegible] والمطلب سائله ويظلم احيانا اي يطلب منه في غير موضع
طلب فيحمل ذلك [illegible] سائله [illegible] في الاوقات التي [illegible] وفي الاوقات التي [illegible] لا يطلب فيهما وان كان صادا
او ضادا فالبيان [illegible] اصطبر واضطرب [illegible] الادغام فيهما شاذ على التاء [illegible] صاد او ضاد نحو اصبر واضرب
ولا تقلبها طاء لئلا يفوت صفير الصاد واستطالة الضاد [illegible] حروف الصفير لا تدغم في غيرها وان حروف ضوي
مشفر لا تدغم فيما يقاربها واما كونه على الشاذ فلان القياس قلب الاول الى الثاني قوله وتقلب مع الدال اي اذا كان فاء افتعل
دالا او ذالا او زايا قلبت تاؤه دالا لان التاء تخالف هذه الثلاثة في الصفات اما مخالفتها للدال والذال فلان التاء حرف شديد
وهذان رخوان والتاء مهموس وهذان مجهوران واما مخالفتها للدال فلان التاء حرف مهموس والدال مجهورة فقلبت دالا لكونه
موافقا للتاء في المخرج وللذال والزاي في الجهر واذا قلبت دالا تدغم وجوبا في اذان وهو افتعل من الدين والاصل ادتان فلما قلبت التاء

وا اجتمع مثلان فادغم وجوبا وفوتا في ادكر والاصل اذتكر قلب التاء دالا ثم ادغم الدال في الدال بعد قلبها اليها لتقاربها
والمراد بالقوي الفصيح لذكر الضعيف في مقابلته فان الضعيف في مقابلة الفصيح وضعيفا في ازان والاصل ازتان افتعل
من الزين قلبت التاء دالا ثم ادغم بقلب الدال زايا ولم يقلب الزاي دالا هنا محافظة على صفير الزاي قوله وفي خبط
اي وجدت شبه تموا تاء الضمير بتاء الافتعال في الاخر من الكلمة فلما شبهت بتاء افتعل ووقعت بعد الحروف التي يستكره اجتماعها
معها قلبوها في كخبطت وحفصت طاء لوقوعها بعد حرف الاطباق وفي فزت وعدت دالا لوقوعها بعد الزاي والدال
فصار الادغام في خبط وعد واجبا لاجتماع المثلين وشاذا على الثاني في حفصت بان يقلب الطاء صادا وتقال حفص
كما في احتبر وضعيفا في فزد بان يقلب الدال زايا ويقال فز كما في ازان ولا كرهيتها اي يقلب الاولى الى الثاني ويدغم ويقال
حط وفز لفوات صفير الزاي والراء واشار المصنف في شرح المفصل الى تشبيه تاء الضمير بتاء الافتعال في الادغام
بعدها ضعيف حيث قال كما لا يحسن في اخبط نسحط وفي فزت نشوذ وفي انقدت نشوذ ان يقال احبط نشوذ
وفز نشوذ وانقد نشوذ لا يحسن حبط وفز وتقد لان تاء الضمير كلمة منفصلة في الحقيقة ويقال حبطت الشجر
خبطا اي ضربتها بالعصا ليسقط ورقها واتشد رسوله وفي كل حي قد خبطت بنعمة فحق لشاس من نداك ذنوب
عطاك
اي خبطت في كل حي نعمة جعلها في الافضال والانعام كخابط الشجر لماشيته والذنوب النصيب وهو في الاصل
الدلو العظيم واصله ان السقاة كانوا يقسمون الماء فيكون لهذا ذنوب ولهذا ذنوب والبيت لعلقمة بن عبدة يخاطب
الحرث بن ابي شمر الغساني وكان اخوه شاس اسيرا عنده فقال هذا الشعر يمدحه ويسأله اطلاق اخيه
فلما قال فحق لشاس من نداك ذنوب قال نعم واذنبة واطلق له اسرى تميم كلهم وحفصت من الحوص وهو الخياطة
وفزت من الفوز وعدت من العود قوله وقد تدغم تاء في تنزل وتتنابزوا وذلك اذا كان في حال الوصل ولم يكن
قبلها ساكن صحيح بل اما ان يكون قبله متحرك كو قال تنزل او ساكن غير صحيح كما قالوا تنزل واما ان كان في غير حال
الوصل ولا يدر الادغام لانك لو ادغمت التاء الاولى في الثانية لاحتجت الى همزة الوصل لسكون الاول ~~همزة الوصل لسكون الاول~~
وهمزة الوصل لا يدخل المضارع الا وهي في اسم الفاعل فكما انه لا تدخل في اسم الفاعل لا تدخل الفعل المضارع وكذا ان كان قبله
ساكن صحيح كو هل تنزل فلا يدغم لئلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده وكذا يدغم تاء تفعّل وتفاعل فيما يدغم فيه التاء
وهي الطاء والدال والظاء والذال والثاء والصاد والزاي والسين وصلا وابتداء فان كان في الابتداء يجب همزة الوصل
كو اطيروا واصل تطيروا قلبت التاء طاء وادغم واتى بهمزة الوصل اثاقلوا وادارؤا اثاقلوا وتدارؤا فلما ادغم
احتيج الى الهمزة واما ان كان في الدرج فلا يحتاج الى الهمزة وهو ظاهر قال الله تعالى اطيروا بموسى ومن معه وقال تعالى
حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وقال تعالى اثاقلتم الى الارض وقال تعالى اذ قتلتم نفسا فاداراتم وليس
اطيروا وازينوا افتعلوا بل تفعلوا الا انه لو كان افتعلوا لوجب ان يقال اطاردوا وازانوا وكذا ليس اثاقلوا وادارؤا
افتعلوا بل تفاعلوا ولا لكرجت الالف مؤخرة بين الفاء والعين قوله ونحو اسطاع يريد انه اذا وقع في باب الاستفعال
بعد التاء احدى هذه الحروف فلا تدغم التاء فيها سواء كانت تلك الحروف ساكنة كو استدرك واستطع لتعذر شرط

الادغام وكذا لا يدغم التاء في الفاء وما لم يجز الصفير كو استشبع او كانت تلك الحروف متحركة لاعتلال فانه لا يجوز ان يدغم ايضا
لان فاءها وان تحركت لكنها في نية السكون نحو استدان واستطال والاصل استدين واستطيل ولانك لو ادغمت لتحركت السين
بالفاء حركة التاء عليها والسين لا تتحرك لانه لا تكون الا ساكنة وكذا نحو استتاب واما نحو استطاع بادغام التاء في الطاء مع بقاء صوت
السين فلا يجوز لانه جمع بين ساكنين وهو في قراءة حمزة الحذف
يعني الاخير اصول الابنية واعلم انه اذا اجتمع
التاءان في تفعّل وتفاعل وتتفعلل في المضارع بالاخرى فيجوز ان يؤتى بها جميعا وهو الاصل نحو تتنزل عليهم الملائكة ونحو حذف احداهما
لانه اجتمع مثلان ولم يمكن الادغام لانه لو ادغمت التاء الاولى في الثانية ولا بد من اسكان الاولى واجتلاب همزة الوصل وهي لا تكون
في المضارع كما مر واذا لم يمكن الادغام واستثقلوا المثلين تعين حذف احداهما كما تقدم فانه لو ذكرها فانه منقطي فانه مضارع واصله تتلظى
اذ لو كان ماضيا لقال تلظت وكقوله ثم قانت له تصدى فانه مضارع واصله تتصدى اذ لو كان ماضيا لقال تصدت ويشترط
في هذا الحذف ان يكون التاءان مفتوحتين فان انضمت احداهما بان بني الفعل للمفعول كقولك يتحمل لم يجز الحذف لانك ان حذفت الاولى
وقلت تحمل التبس بالمبني للفاعل وان حذفت الثانية وقلت تحمل التبس بباب التفعيل ثم مذهب سيبويه والبصريين ان المحذوفة هي الثانية لان الاولى
حرف جيء بها لمعنى المضارعة والثانية هي حرف ولان الثقل نشأ منها وقيل هي الاولى لان الثانية في تتفعل ولان الادغام وصلا في مثل
تنزل تتنزل وقالوا تنزل من حيث الصورة حذف الاول فكانهم حذفوا ما كان يدغمونه وينبغي ان تعلم انه اذا لم يحذف يجوز ادغام الثانية فيما بعدها
ان كان مما يدغم فيه فيقال تذكرون وفي التنزيل تساقط عليك رطبا جنيا والاصل تتساقط ادغم تاء الثانية في السين وان حذفت احداهما
وقلت يذكرون لم يجز ادغام الباقي فيما بعدها لانك لو ادغمت لاحتجت الى الف الوصل وهو لا يدخل المضارع ولانه يكون اجحافا بالكلمة
بحذف احدى التاءين وادغام الثانية قيل في شرح الهادي كان قول الزمخشري فلا تحذف حرف التاء الاولى وادغام الثانية لا يعول على انك اذا لم
تحذف احداهما جاز ادغام احداهما في الاخرى فان هذا لا يحذر طائفتين وانا تودن بان ادغام الثانية فيما بعدها انما امتنع بحذف احدى التاءين
حتى انه لو لم تحذف جاز هذا الادغام وهو كلام صحيح قوله وفي نحو مست اي يجوز حذف احدى المثلين في نحو مست واحست وظلت لانهم لما تعذر
الادغام لسكون الثاني حذفوا اما الاول لانه الذي كانوا يدغمونه واما الثانية لان الثقل نشأ منها ثم انه نحو فتح الفاء وكسرها من مست وظلت وحجة
ذلك انك اذا حذفت من غير نقل الحركة فتحت وان نقلت حركتها ثم حذفت كسرت واما احست فليس فيه الا فتح الحاء اما حركة العين عليها
اذ لو حذفوا السين الاولى مع حركتها لاجتمع ساكنان ويؤدي الى تغيير ثاني والحذف في هذه ظلت فصيح لكثرة استعماله بخلاف مست واحست وامر
قراءتهم وقرن في بيوتكن بكسر القاف وفتحها فيحتمل ان يكون من هذا الحذف لان الاول من اقررن واقررن بحذف ان تعلق كسرة
الراء من قررت بالمكان بالفتح اقررن بالكسر او فتحها من قررت بالكسر اقررن بالفتح الى القاف وحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها ويكون من المكسور
من قر وقارا وهو الوقار ...ـات والثبات والمفتوح من قر بالمكان اذا اجتمع ومنه القارة وفي الاية احتماعهما قوله وقالوا
في جاء الحذف في اسطاع يسطيع واصله استطاع يستطيع وهو فصيح لكثرته وبعضهم يحذف الطاء ويقول استاع يستيع
وجعلها ابدال على جواز الامرين مستقيم وقوله يسطيع يدل على ان حذف الاول اولى وقالوا في العنبر وعلى الماء وبني الماء بلعنبر وعلماء وعلماء
وذلك لانه لما كان النون واللام متقاربين ويتعذر الادغام لسكون الثاني حذفوا ومثل ذلك ململ قال الشاعر غداة طفت علماء بكر بن وائل
وعاجت صدور الخيل شطر تميم يعني طفا العود على الماء اي جرى ووائل قبيلة وعاجت اي مالت وصدرت وشطر

اي كونه بمعنى فتراهوا دفتصورهوا دقيل طفت علما ذكر موضع الح وللعيانهم علوا في المنزلة والعربية لا تعلوهم احكما
ان المدينة تطفو الماء وتعلوا عليه واما طو فشيء وتنفى بالتخفيف اذ لانه لما امكن التخفيف بالادغام والعدول لا التخفيف بالحذف
خلاف القياس ووجهه انهم لما حذفوا الواو من يسح وبقي حملوا ايتشح وبنى عليه وقد حاءتق الله فينا والكتاب الذي تتلوا وهو مبني
على بقي التخفيف مانه اذا حذف منه حرف المضارعة وما بعده متحرك لم يحتج الى همزة الوصل في الامر سؤال تحت فائدة قالوا اتقى
يتقي كرمى يرمي واصله وقى يوقي فلو نقلوا الواو لزم حذفها في المضارع لوقوعها بين الياء والكسرة فابدلوا من الواو تاء حتى التقى حرف
قوله خلاف يعني ليس قولهم تخذ يتخذ من قبيل يتسع ويتقي بل هو اصل ولذلك يقول في الامر منه اتخذ وما فيه تخذت نعم لو
قيل في مضارعه يتخذ بفتح التاء لكان من باب يتقي ويكون الامر حينئذ تخذ وقال صاحب الصحاح الذي هو ابن القفال بهمزتين اذا اخذ
بعضهم بعضا والاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا
ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل فقالوا تخذ يتخذ وقرئ لتخذت عليهم مسجدا قوله واستخذ قيل اصله استتخذ وهو استفعل
من تخذ يتخذ حذفوا احدى التائين وهو شاذ من يتسع ويتقي بحذف التاء ههنا لان الحذف منها كان للحمل على ما يتسع ويتقي هنا لا وجه له
والظاهر انه ليس اصله استتخذ لانهم لا يتوالون استتخذ ولو كان منه لجاء الاصل اذ لا مانع منه في وجود، وانما هو بمعنى اتخذ
ولكنه استفعل لاختلاف معناه ولذلك قال بعضهم اصله اتخذ بابدال السين من التاء كما ابدل التاء من السين في ست والكاعر يا قاتل الله بني السعلا
قوله يتقرن يريد شرار الناس وعلى هذا ايضا هو شاذ من يتسع ويتقي قوله استخذ في محل المبتدا قوله
اشد ضربه وهو مثل قولك ضرب فعل ماض قوله وكو بشر دني يريد انه اذا اتصل نون الوقاية بالكلمة فوقه تقدم الكلام
في حذفها واثباتها وهذه مسائل التمرين انما ضع التمرين يعني هذا الباب ليتمرنوا على التصريف وما على اي يتعودوا من
قوله مرن على الشيء يمرن مرونا ومرانة تعوده واستمر عليه يقال مرن يده على العمل اذا صلبت ومرن وجه فلان
على هذا الامر وانه لمرن الوجه اي صلب الوجه واحدتها في معنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا ذهب الاكثرون الى ان معناه
انك اذا فككت صيغة التي هو عليها وتنقل الى ما طلبت حاملته فتجعله مثله في الحركة والسكون وترتيب الزوائد والاصول وان عرض
في الفرع قياس يقتضي تغييرا فكيف تنطق به وهذا كما اذا قيل صغ من هذا السواد مثل هذا الخاتم فان معناه غير صورة هذا السواد
وصغ منه صورة بالمثل الخاتم فالاصل الذي هو الذهب او الفضة واحد وانما اختلف الصور فلذلك الحروف الاصول بمنزلة الجوهر سبق في الحالين
وتختلف صورهما وقياس قول ابي علي ان يزيد على ما ذكرنا قولك وحذفت ما حذف في الوصل قياسا بان تقول اذا ركبت [illegible]
ما يقتضيه القياس بالمعنى المذكور وحذفت ما حذف في الاصل قياسا كيف تنطق به وقياس قول الآخرين اذا ركبت [illegible]
الى آخر ما ذكرنا وحذفت ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس [illegible]
اعني لو كان في المثال الذي يبني منه زوائد حذفتها وبنيت من اصول الكلمة ما طلب بناءه حتى لو قيل لك كيف تبني من [illegible]
تقلة حذفت الميم والسين والتاء [illegible] ثم اختلف العلماء في البناء [illegible]
لك ان تبني من العرب عربيا ورد مثله في كلام العرب ان الغرض رياضة النفس وامتحان فهم الطالب وتعوده [illegible]
كلام العرب وقال ابو الحسن [illegible] اعجميا [illegible] وكلام

اي الحسن ادخل في باب الرياضة وعلى هذا لو قيل ابن من ضرب مثل جعفر بفتح الجيم وكسر الفاء او ضمها لم تحو عندك سوى
وكو عدل الحق في الدرس تخالف الصيغة والاصلين فلا بد ان تكيف تبني من ضرب مثل جحوش لانه لا يتغير شيء وابن من ضرب مثل يعرب
اديتم الغرض بان تعال كيف تكون مضارع ضرب وايضا لا تبني من الرباعي ثلاثي ولا من الخماسي رباعي والثلاثي اذ تحتاج الى حذف بعض
الحروف الاصول ويكون هدما لا بناء ذكره جي ذكره في شرح الهادي قوله مثل محوى هذا شروع في ذكر تفاصيل كيفية
البناء فاذا بنيت مثل محوى من ضرب قلت على الاكثر مضربي وذكر لان قولك محوى اسم فاعل من حيي يحيى وكان قيل لحوق ياء النسبة
على خمسة احرف قبل آخره ياء مشددة وانت اذا نسبت اليه حذفت الياء الاخيرة كما ان نسبت الى المشتري فقول محيي بفتح كسرة
واربع ياءات فتحذف احدى الياءات وتقلب الاخرى واوا وتقول محوي فاذا بنيت مثله من ضرب قلت على القول الاول مضربي لانه
ليس مضربي لا تحذف ما حذف في الاصل قياسا وقد حذفت لام الكلمة واحدى العينين فوجب ان تحذف ايضا من الفرع
فتقال مضربي وكذا على قول الآخرين لانهم يحذفون ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس واذا بنيت مثل اسم من دعا قلت دعو او دعو
بضم الدال او كسرها لان اصل اسم سمو او سمو بكسر السين او ضمها قال في الصحاح واما كون جمعا لهذا الوزن وهو مثل اجدع
اجداع وقفل واقفال وعلى هذا ما ذهب اليه الاكثر وعلى مذهب ابي علي ايضا لان الحذف في اسم ليس بقياس فيحذف في الفرع
خلافا للآخرين فانهم يقولون ادع لانهم يحذفون ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس وقد حذف من الاصل اللام وحركة الفاء بان نقلت
الى العين لما سكنت واتي بهمزة الوصل فاذا حذف من الفرع مثل ذلك احتيج الى همزة الوصل عنده والحذف الذي فيه ليس لقياس فيتبعه
الاصل وقوله ادع على القول الثالث انهم يحذفون ما حذف في الاصل قياسا وغير قياس وفي كلام المصنف لف ونشر اي مثل اسم من دعا
دعو لا ادع خلافا للآخرين ويجوز ضم الدال وكسرها من قوله دعو اولا كما اشرنا اليه واما قوله ثانيا دعو لمفتوح الدال
اي مثل غد من دعا دعو لا ادع خلافا للآخرين واذا بنيت مثل صحايف من دعا قلت دعايا والاصل دعايو قلبت الواو ياء
لانكسار ما قبلها فصار دعايي ثم قلبت الياء الواقعة بعد الالف همزة كما في صحائف فصار دعائي ثم قلبت الهمزة [illegible]
همزة بعد الضمة [illegible] معروفهم كذلك فقلب الياء الفا والهمزة ياء كما مر في ركايا وشوايا وانتقدا ههنا
لانه لا حذف في الاصل الا على القياس واذا بنيت مثل عنسل من باع وقال قلت بيع وقول بالتصحيح وباظهار النون فالتصحيح
لسكون ما قبل حرف العلة واظهار النون خوف اللبس بفعل واذا بنيت رباعيا او خماسيا من ثلاثي ان تكرر اللام واذا بنيت
مثل قنفخر من باع وقال قلت بيعع وقولل فالظهار فيهن لئلا يلتبس بعلاد وهو البعير الغليظ الشديد العنق فاذا
لو قلت عملاد وقولل هو مثل قنفخر وادغام مثل علكد في اصله ولا يبنى مثل جحنفل وهو الغليظ الشفة
من كسرت وامن صحت لانك لو بنيت لقلت كسرر وصححل فلو لم يدغم يلزم الثقل ولو ادغمت يلزم اللبس بفعال
واذا بنيت مثل ابلم وهو خوص المقل من الوأي وهو الوعد قلت اوء والاصل اوأي قلبت الضمة كسرة
كما قلبت في الترامي فصار اوءي ثم اعل اعلال قاض فصار اوء واذا بنيت مثل ابلم من اوى قلت او بالادغام والاصل
اوي قلبت الهمزة الثانية واو الزوما لاجتماع الهمزتين ثم ادغمت الواو المبدلة في التي هي عين ثم ابدلت ضمة هذه الواو
كسرة كما مر فصار اووي ثم اعل اعلال قاض فصار او وهذا اعلاف نودي واصله نودي فانه اذا قلت فيه

الهمزة واوا فالصحيح ان لا ادغم وههنا وجب لا ادغام والفرق ان القلب في مثل اوّد واجب لاجتماع الهمزتين فوجب الادغام في تووي
ليس القلب بواجب فلم يجب الادغام فعالا اوى علانا الى منزله يا اديا على نعول واحابنيت مثل اجرد وهو نقل من ايت قلت اى ر
والاصل اوى قلبت الواو يا لسكونها وانكسار ما قبلها فصار اى اى اعل اعلال قاض فصار اى في مقول هذا اى ومررت
باى ورايت ايييا واذا بنيت من اويت مثل اجرد قلت اى د الاصل اأوى قلبت الهمزة يا وجوبا لسكونها د دفع همزة
مكسورة بعدها فصار ايوى وجب قلب الواو يا وادغم الياء فيها فصار اى بثلث يا ات وقياس ما اجتمع في اخره ثلث يا ات
ان يحذف الاخيرة حذفا غير اعلالي على الاكثر ويعرب الاسم اعرابه لو لم يحذف منه شي فيعني اى محى فيقول هذا اى ومررت باى
ورايت ايا هذا على مذهب من يحذف اليا الاخيرة من مثله حذفا غير اعلالي ويقول هذا احى بالاعراب على اليا لفظا واما
وامامن يحذفها حذفا اعلاليا ويقول هذا احى ومررت باحى فيقول ههنا هذا اى ومررت باى ويلزمه ان يقول رايت
ايبا كما يلزمه ان يقول في النصب رايت احبى واذا بنيت مثل اوزة وهو طير الما من اويت قلت اياه والاصل إأوية لان اصل
اوزة إوززة على وزن افعلة نقلت حركة الواو الاولى الى الواو وادغمت فاذا بنيت مثلها من اويت يصير إأوية قلبت الواو
يا لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ايايه تحركت اليا وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصار ايا وان بنيت مثل اوزة من اويت
قلت اياة ودعما والاصل إأوية قلبت الهمزة الثانية يا لزوما فصار ايوية قلبت الواو يا وادغمت فصار اييية تحركت اليا
وانفتح ما قبلها فصار اياة واذا بنيت مثل اطلخم بتشديد الميم من اويت قلت ايييا لان اصل اطلخم اطلخمم فاذا بنيت مثله
من اويت يكون اوأيي بثلث يا ات انقلبت الواو يا لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ايييي ادغمت اليا في اليا فصار
ايييي تحركت اليا وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وصار ايييا ويقال اطلخم الليل اذا اظلم واذا بنيت مثل اطلخم من اديت قلت اويا
والاصل ادوي قلبت الهمزة يا لزوما فصار ايويي ثم ادغمت اليا في اليا فصار ايوى تحركت اليا وانفتح ما قبلها فصار اويا
لم يدغم الواو في اليا لان الهمزة همزة وصل فلو وصلت حذفتا ورجع الهمزة المنقلبة يا الى اصلها فعول ا وقالوا لم يدغم وسئل ابو علي
عن مثل ما شاء الله من اولق فقال ما الق الاف وبنى هذا على ان اولق فوعل والقياس ما ولق اولاق واذا كان اولق فوعلا فمثال شاء
منه الق ومثال الله الالاق لان اصل الله الاله ونقل حركة الهمزة والحذف فيه لما يتناسى فيحذف في الالاق ولو نظر الى لفظة الله
لقيل ما الق اللاق وهذا على تقدير ان يقول لفظة الله من قولهم اله اذا تحير واما اذا قلنا انه من قولهم لاه اذا استتر فالجواب
ما الق الق ثم قال ابنا على انه فوعل اى جمع ذلك على تقدير ان يقال وزن اولق فوعل ولو قلنا انه افعل لكان الجواب ما ولق الولق
ما ولق اللاق وما ولق الولق تنبيه ما شاء الله تلك كلمات وقد بنى ابو علي من اولق مثل الكلمتين الاخيرتين ولم يبن مثل الاولى
لان الحرف ذلك اذ يحتاج الى حذف بعض الحروف الاصول فيكون هدما لا بنا وقد تقدم ان في اول هذا الباب ما يرشد الى ذلك وسئل
ابو علي عن مثل قولك الاسم من الق فقال بالق والق بكسر الهمزة وضمها لما اختلف في ان اصل الاسم سمو او سمو وهذا ايضا
مبني على ان اولقا فوعل وسال ابو علي ابن خالويه عن مثل مسطار من اى اوه وهو اسم شجر فظنه ابن خالويه مفعالا
وتحير فاجاب ابو علي بانه مستاء وذكر ان اصل مسطار مستطار وهو في الاصل مستطير اعلت اليا فيه الفا ثم حذفت
الالف لاجتماعها مع الطاء كما في مستطاع فاذا بنيت مثله من اى اوه تكون مستاء وقد تحركت الواو وما قبلها في حكم المفتوح

فقلبت الفا فصار مستاء ثم حذفت الثاني كما في مستطاع على ما هو العباس عند ابي علي واما على الاكثر وهو الوجه الاول فيقول مستاء لانهم
لا يحذفون من الفروع الا ما اقتضاه في نفسه لا بالنظر الى الاصل فان قيل لم قلتم بان اصله مستاء وى بالواو دون اليا قلت لما سبق ان الالف
اذا كانت عينا وجهل اصلها حملت على الانقلاب عن الواو وذكر في الشرح المنسوب الى المصنف انه يلزم ابا علي ان لا يكون الجواب في قولك
ما شاء الله ما الق الالاق ولكن ينبغي ان يقول ما الق اللاق لان الهمزة حذفت من الاصل حذفا قياسيا فان قال هو غير واجب قلنا وحذف الثاني
في مستطار غير واجب ايضا ثم قيل فيه ولعل ابا علي اجاب كذلك واما ورد الغلط لان الخط واما ذكر ابو منصور في كتاب علم اللسان الحوس
المصطار من صفات الخمر وهي رومي معرب ويقال مسطار بالسين ايضا وهي التي فيها حلاوة وسال ابن جني ابن خالويه عن مثل كوكب من
وايت مخففا مجموعا جمع السلامة مضافا الى المتكلم ويجوز ايضا فقال ابن جني اوى والاصل واوى فاذا خففته نقل حركة الهمزة
وحذفها تصير ووى واذا اعللته كاعلال دحى يصير دوى ثم اذا جمعته جمع السلامة يصير ووون فاذا اضفته الى يا المتكلم سقط
النون يصير ووى ادغمت الواو في اليا فيصير ووى ثم يقلب الواو الاولى همزة لاجتماع الواوين كما في اويصل فصار اوى وذكر في الشرح
المنسوب الى المصنف الى قلب الواو والاولى في مثله غير لازم لان الثانية في حكم الساكن لعروض النقل عليها فلو قيل ووى لكان مستقيما وانا
اقول هذا يوهن ما ذكرنا في الاعلال في اول الفا لجواب اعتراض بعض الشارحين ومثل عنكبوت من بيع بيعوت هذا ظاهر
ان قلنا وزن عنكبوت فعللول كما هو المذكور في اكثر الكتب واما ان قلنا وزنه فنعلوت كما يبيعوت والمذكور في الصحاح فمثلها
من البيع بيعوت والصحيح الاول لان زيادة النون ثانيه ساكنه قليلة ومثل اطمان من البيع ابيع بتشديد العين الثانية وتصحيح
اليا لان اصل اطمان اطمان نقلت حركة النون الى الهمزة وادغمت النون في النون فاذا بنيت مثله من البيع يكون ابيععا دغم العين
الثانية في الثالثة بعد نقل الحركة كما في حمانت فيصير ابيع ولا تقلب اليا الفا لما مر ان توسط حرف العلة بين الساكنين مانع
من الاعلال كما في اسود وابيض ومثل اغدودن من القول والبيع اقوول واستعمل اصلها اقوول وابيويع فادغمت الواو الثانية
في اقوول في الثالثة لسكونها وتحرك الثالثة فصار اقوول وقلبت واو ابيويع يا لسكونها قبل اليا ثم ادغمت في اليا فقال
ابو الحسن اقوبل وذلك لانه قلب الواو الاخيرة في اقوول يا لضعفها بتطرفها كراهة الجمع بين ثلث واوات فصار اقوويل
ثم قلبت الواو الثانية يا لوقوعها ساكنة قبل اليا وادغمت في اليا لاجتماع الواو واليا وسبق احدهما بالسكون فصار اقويل ومثل
اغدودن انما بنيت للمفعول منهما قلت اقوودل واسويع على هذا المذهبين ولا ادغم لئلا يلتبس بناء ببناء آخر وقال في شرح الهادي
انما لم يدغم لان الواو الثانية في اقوودل في الواو في ابيويع صارت مدة زائدة لسكونها وانضمام ما قبلها فجرت مجرى الف فاعل فلم يدغم
ولئلا يلتبس بالهمزة في فوعل من الوعد اذا قلنا وعدان الثانية مدة والو الحسن لم يحتفل بالواو الثانية لمدها كما لم يحتفل بها
في سوير فلم يقلب هذا المذكور في شرح الهادي وقولهم لئلا يلتبس بالهمزة في فوعل الخ مبني على ذلك اى قلب الواو الاولى همزة
وجوبا كما في اواصل وان لم يكونا متحركين وقد سبق ما فيه من الكلام ومثل عصفور من القوة قوووى لان الاصل قووو وقلبت الواو
المتطرفة يا كراهة لاجتماع الواوات وصار قوووى ثم قلبت الواو الثالثة يا وادغمتها لاجتماع الواو واليا وسبق احدهما بالسكون
ثم ابدلت الضمة كسرة فقيل قووى وذكر في الشرح المنسوب الى المصنف انه يقلب الواو المتطرفة يا مثلها في قوى كما قالوا مرضي
في رضي وهذا يوهم ان قلب الواو المتطرفة يا في مثل مرضي قياسي وليس كذلك لما مر في الاعلال انه يقلب الواو يا بعد الضمة

في المتكون يا والمدة وانا لم تؤثر اذا كانت في الجمع اما في المفرد فتؤثر ولهذا يقال عتو وجثو اذا كانا مصدرين وكذا ذكره بعض وتدحا

نحو معدي ومجزي كثيرا والقياس الواو ومال في الصحاح يقال رضيت الشي وارتضيته وهو مرضي ومرضو فجاء به على الاصل

والقياس وهذا القايل على ان قوله كما قالوا مرضي من رضي ليس بصحيح ويمكن ان يقال معنى الكلام المذكور في الشرح المنسوب

الى المصنف ان القياس ان لا يقلب واو مرضو يا الا ان العرب قالوا مرضي كما ذكرتم لكن حملوه على رضي وكذا الحكم مقوي مع قوي في بيدفع ما اورده

عليه واذا بنيت مثل عصفور من القوة قلت قوي والاصل قوووو باربع واوات الاولى عين والثانية لام والثالثة زايدة كما في عصفور والرابعة

لام مكررة فقلبوا الاخيرة يا ثم ادغموا فصار قوي ثم ابدلوا ضمة الواو كسرة فقالوا قوي ولو بنيت مثل عصفور من الغزو قلت غزوي

والاصل غزوو وقلبت الواو الاخيرة يا كراهة لاجتماع ثلث واوات ثم ادغمت الواو فيها وكسرت كما مر وذكر في الشرح المنسوب

الى المصنف انهم قلبوا الاخيرة على الاصل المتقدم واراد به نحو مرضي من رضي وقد عرفت فساده ومما يدل على فساده ما ذكر في شرح الهادي من

انكر لو بنيت مفعولا من القوة قلت هذا مكان مقوي فيه كراهة اجتماع ثلث واوات وسوالها من الثقل مستغنو فيه فلا يغني

كما لا يخفى مخزو فظهر ان علة القلب ما ذكرنا لا ما ذكر في شرح المنسوب الى المصنف الا اذا حمل على المعنى الذي ذكرناه فيستقيم واذا

بنيت مثل عضود من قضيت قلت قضي والاصل قضيي ابدلوا ضمة الضاد كسرة ثم اعلوا اعلال قاض فقيل قض ومثل عذعاله من قضيت

قضيية والاصل قضييية بثلث ياات الاولى لام الكلمة والثانية والثالثة لام مكررة وحذفت اليا الاخيرة كما في مية تخفيفا ومعاوية عند اجتماع

ثلث ياات ثم ادغمت اليا الاولى في اليا الثانية ومثل قذعميل قضوية والاصل قضيييية باربع ياات الاولى لام والثانية لام مكررة والثالثة زايدة

والرابعة لام مكررة ثم ادغمت اليا الاولى في اليا الثانية والثالثة والرابعة فصار قضيية كرهوا اجتماع اليا ات كما كرهوا في امية فحذفوا اليا

الاولى وقلبوا الثانية واوا كما فعلوا في اموي فصار قضوية ومثل حميصة من قضيت قضوية والحميصة بالصاد الغير المعجمة نعلة جافة

تحمل في الاقط ومثل ملكوت من قضيت قضوت والاصل قضيوت تحركت اليا وانفتح ما قبلها فعلت الفا وحذفت لالتقا الساكنين فصار

قضوت ووزنه فعوت ومثل جحمرش من قضيت قضيي والاصل قضيي اعلت الاخيرة كما اعلت يا قاض فصار قضي ولم تعل هذا اليا

مع تحركها وانفتاح ما قبلها لانها متوسطة للالحاق لان مثلها اسكن كما في علباء وحبنطى ومثل جحمرش من حيث حيو والاصل حيبي اعلت

الاخيرة اعلال قاض ثم ابدل ما قبلها واوا لاجتماع الامثال ومثل جلبلاب من قضيت قضيضا والاصل قضيضاي قلبت اليا الاخيرة

همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة والجلبلاب بالكسر النبت الذي تسميه العامة اللبلاب ويقال هو الحلب الذي يحلو التمر

ومثل دحوجت من قرا قرأيت والاصل قرأات قلبت الثانية يا لاجتماع الهمزتين وكان القياس قلبها الفا لانها ساكنة قبلها فتحة

لكن لما اتصل بها تا المتكلم والساكن قبلها الف وجب قلبها يا واذا بنيت مثل سبطر من قرا قلت قرأى والاصل قرأأ

قلبت الهمزة الثانية يا ذكر بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك ان ههنا سوالين الاول انه لولم قلبت الثانية دون الاولى

والجواب ان الثانية والاولى بالتغير لان الاعلال في الطرف اولى بالتغير والثاني لم كان القلب الى اليا والجواب ان اليا تقلب على الاولى

ان الواو متى وقعت رابعة فصاعدا قلبت يا كاغزيت واستغزيت ولذا قال النصر يعني ان الالف اذا كانت لاما وجهل اصلها

حملت على الانقلاب عن اليا بخلاف ما اذا كانت عينا فانها تحمل على الانقلاب عن الواو ثم ذكر في موضع اخر منه انه ان قيل لم ادغم الاولى في الثانية

ويستغفر عن القلب كما في سال فالجواب من وجهين احدهما ان ابا عثمان سال ابا الحسن عن ذلك باجابه عا معناه ان العينين

لا يكونا الا لفظا واحدا واما اللامان فقد يكونان مختلفين كدرهم وجعفر وسلقيني وجلباب فلو كما فرقت الحال بينهما والثاني

انه كثر في الحشو الا حورار في الطرف فظهر لكن من هذا ان قلب الهمزة الثانية يا واجب فما ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف من انه

لو قيل قرأو لكان اولى لان الهمزة الثانية في كلمة اذا كانت متحركة انما تقلب يا كرجاء وايمة وسلب واوا فيما عداه سهو لما عرفت

وان ما ذكره في الهمزتين المتحركتين وما قبلهما ليس كذلك واذا بنيت مثل اطمان من قرا قلت اقرايات وذكر في الشرح

المنسوب الى المصنف انه لو قيل اقرأ وانت لكان اقرب لما تقدم وهو الخلط الذي يقع واذا بنيت مثل قطمن منه قلت يقرئي

كبقرء عيج واصله يقراء ا بثلث همزات فعكست الهمزة الوسطى الى الهمزة الساكنة فقلبت يا فصار يقرئي ولم يقولوا

يقراءاء لانه لما نقل في قطمن حركة اللام الاولى الى ما قبلها نقلوا عما ثلة مثله لما امكن في لم يدغموا كما ادغموا في قطمن ان الهمزة

في مثله ابدعم

الخط

اعلم ان للشي في الوجود اربع مراتب الاولى حقيقته في نفسه والثانية مثاله في الذهن

وهذان لا يختلفان باختلاف الامم والثالثة اللفظ الدال على المثال الذهني والوجود الخارجي والرابع الكتابة الدالة على اللفظ

وهذان قد يختلفان باختلاف الامم كاختلاف اللغة العربية والفارسية والخط العربي فانه ليس جاريا على اللفظ فانه قد يحذف

من الكتابة ما ثبت في اللفظ وقد يزاد في الكتابة ما لا يتلفظ به وقد يكون الحرف من الحرف بان يكتب باليا او الواو ويكون اللفظ بالالف

كالصلوة والحبلى والاولى بيان ذكره وعرفه بانه تصوير اللفظ بحروف هجائه يعني تصوير اللفظ المقصود تصويره بعلامة حروف هجوا

هجاء وتعجيتها تعجيته والهجيته كلها بمعنى ما هو والهجاء والتهجي تعديد الحروف باسمائها والالفاظ التي يتهجى بها اسامي تهجا

الحروف المبسوطة اي المفردة البسيطة التي منها تركب الكلم فمو كرضرب اسم سمي به عنه من ضرب اذا تهجيته وكذا كرر لا به اسمان

لفولك دابة اذا عرفت ذلك فمعول اللفظ الذي تقصد تصويره اما ان يكون من اسماء الحروف او لا فان لم يكن من اسماء الحروف

فالذي يكون له مدلول بصح كتابة او لا فان لم يكن له مدلول يصح كتابته كزيد فاذا قيل اكتب زيدا فانما يكتب مسمى الزاء والياء والدال

هي هذه الصورة زيد وان كان له مدلول يصح كتابته كالشعر واذا قيل اكتب شعرا فان قامت قرينة تدل على ان المقصود لفظ

شعر كتبت هذه الصورة شعر والا فمقتضاه ان يكتب ما يطلق عليه الشعر وان كان اللفظ من اسماء الحروف فاما ان يسمى به مسمى اخر

او لا فان لم يسم به مسمى اخر فاما ان يقصد به المسمى وهو الحرف المسمى به او لا يقصد به المسمى بل قصد به الاسم الذي هو من اسماء الحروف فان قصد

المسمى ومثل اكتب جيم عين فا را فانما يكتب هذه الصورة جعفر لانه مسماها خطا ولفظا وانما قلنا انه مسماها خطا ولفظا لان المفهوم

من الجيم المكتوب اول حرف من جعفر وجه الجيم وكذا المفهوم من الجيم الملفوظ هو جه وما يدل على انه المسمى خطا ولفظا ان الخليل

لما سال اصحابه كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم قال انما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤول عنه والجواب جه لانه المسمى

والخليل قصد به الاسم لا الحرف المسمى به ونيل اكتب جيم مرادا به هذا اللفظ فانما يكتب هذه الصورة جيم وان كان الاسم سمي به مسمى اخر

كان سمي به مسمى اخر كما لو سمي رجل بيس وللكتاب فيه مذهبان منهم من يكتبها ياسين وهو الذي اختاره المصنف ومنهم من

يكتبها على صورة مسماها وهو يس فوله في المصحف على اصلها اي على وجهين اي لنا التي تسمى غير الحروف بها في المصحف

على اصل اسماء الحروف ومن يكتب كغيرها ان قصد بها المسمى الاخر يكتب على مسماها ان قصد بها ذكر وهو المراد من قوله

على الوجهين وانما قال على اصلها ليعلم ان كلا وما منها اصل في اسماء الحروف المذكورة هكذا ذكره بعض الحواشي والاولى ان يقال

في تقديره انها الحروف المذكورة هكذا ذكره بعض الحواشي والاولى ان يقال الواقعة في المصحف ان لم يحمل على ما سمي به مسمى اخر
فقياسها ان تكتب بصورة الحروف التي هي مسماها هكذا يس وان جعلت اسما سمي به مسمى اخر كتبت كغيرها من الاسماء وهو هكذا
ياسين ومن هذا التفصيل ظهر فايدة تقييدنا قوله تصوير اللفظ بقوله المقصود تصويره قوله والاصل في كل كلمة
ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها وهذا اصل معتبر في الكتابة فلذلك تكتب ره وقه زايدا بالها لانها
اذا وقفت عليهما قلت ره قه بالها وكتبت نحو مثل مه انت وجي مه جيت بالها ايضا لانك اذا وقفت على مه فيهما وقفت بالها
بخلاف نحو حتام والام وعلام وبعلام وما اذا اتصلت ما الاستفهامية بحروف الجر فانها لا تكتب بالها لانه لا يجب الوقف عليها
بالها وذكر ان شدة الاتصال حصلت مع ما فيها كالشي الواحد والاجل انه صار حرف الجر مع ما الاستفهامية كالشي الواحد كتبت
حتى والى وعلى مع ما الاستفهامية بالياات وكتبت حم وعم بغير نون اى الاجل ان حرف الجر مع ما الاستفهامية يصير كالشي الواحد
كتبت حم وعم بغير نون ولم تصور في الاستفهامية عند اتصال حرف الجر بها الالف كتبت الياء ورجعت الياء في حتى ما والى ما
وعلى ما ورجعت النون في من ما وعن ما قوله ومن ثم اى ولاجل ان كل كلمة تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء والوقوف
عليها كتب التاكيد بالالف لان الوقف عليه كذلك ومنه لنسفعا بالناصية لان الاصل لكن ان كما تقدم ولاجل ان مبنى الكتابة على الوقف كتبت
بالتانيث هاء نحو رحمة وقحمة ومن وقف بالتاء يكتبها تاء بخلاف التاء في اخت وبنت وباب قايمات وباب قامت
هند فانها لا تكتب هاء بل تاء اذ الوقف عليها بالتاء ولاجل ما ذكرنا كتب للمنون المنصوب بالفتح رايت زيدا وكتب المنون الغير
المنصوب بالحذف نحو جاء في زيد ومررت بزيد وكتبت اذن بالالف على الاكثر لان الوقف عليه بالالف على الاكثر وبعضهم يكتبها بالنون
تفرقة بانها نون في الوقف وذكر في شرح الهادي انه لا يلتبس بغير اذن الف لانها في نفس الكلمة فهي كنون من وعن ولان من يقف
عليها بالالف تشبيها بالنون الخفيفة ونون التنوين فعلى تلك اللغة لا يبعد ان تكتب بالالف لكن الاولى ان تكتب بالنون ايضا وقياسها ونون
اذا التي هي ظرف وكتب اضربا بالالف وهو امر للواحد المذكر مؤكدا بالنون الخفيفة ومنهم من يكتبه بالنون الحاقا له باضربن امر لجمع
المذكر وكان قياس اضربن ان تكتب بواو والنون لانك اذا وقفت عليه اسقطت نون التاكيد وقلت اضربوا وكان قياس اضربن
للواحدة المخاطبة ان تكتب بياء لانك اذا وقفت عليه قلت اضربي باسقاط النون ورد الياء وكان قياس هل تضربن ان تكتب
بواو ونون لانك اذا وقفت عليه اسقطت نون التاكيد ورجعت الواو والنون المحذوفتين وقلت هل تضربون لكنهم كتبوها على لفظها
امن اللبس هنا لا الاصل وهو ان عند الوقف يحذف نون التاكيد ويرد ما حذف لاجل النون فانه لا يعرفه الا الحاذق في هذا الفن
ولانه لو كتب على هذا الاصل لم يعرف للحاذق هذا الغرض ايضا ان القصد الى النون لان هذه الالفاظ بغير نون التاكيد ايضا كذلك
كذلك وقد يحكى اضربن عن ابن لانها نون خفيفة منها والاكثر على ما تقدم من كتابته بالالف لفوات الامرين اللذين كان المنع لاجلهما
نحو نبيه اعلم تعين قصدها والاجل ما ذكرنا كتب باب قاض بحذفها وباب القاضي بالياء على الافصح الوقف على قاض بغير ياء
على القاضي بالياء ومن ثم كتبت حروف الجر في نحو بزيد ولزيد وكزيد متصلا لانه لا يوقف عليه مع كونه على حرف واحد كتبت نحو مثل
منكم وضربكم وضربكم متصلة لانه لا يبتدا به قوله والنظر في الشيء بعد ذكر شيئين الاول فيما لا صورة له تخصه
والثاني فيما خولف فيه الاصل اما بوصل او زيادة او نقص او بدل الاول المهموز اى ما فيه الهمزة وهمزته اما في اوله او متوسط

اواخره

او اخره فان كانت في اوله فتكتب الفا مطلقا سواء كان مفتوحة او مضمومة او مكسورة كاحد واحد وابل سواء كانت همزة قطع
كما ذكرنا او همزة وصل كانصر واعلم وسواء كانت اصلية كما في ابل او منقلبة كما في احد وكذلك الا ان الهمزة في نحو الف الجوج وعلى اخوه وقس
الى فائدتها العلماء الخط المصحف لان المصحف كما هو مطلوب في اللفظ مطلوب في الكتابة ايضا فهذه الهمزة وان لم يمكن تخفيفها لفظا
لما استر لكن امكن تخفيفها خطا حففوها الا لا تنوب العرف اصح وان كانت في وسطه فتكتب على نحو ما تخفف ساكنة او متحركة فان كانت
ساكنة فتكتب بحرف حركة ما قبلها مثل ياكل ويومن ويس لان تخفيفها كذلك وان كانت متحركة فما قبلها اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا
فتكتب بحرف حركتها نحو يسال ويلوم ويسم ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل كمسالة او بالادغام كما في شي ومنهم من يحذف المفتوحة
فقط والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف نحو ساال ومنهم من يحذفها بالجميع وان كان ما قبلها متحركا وهي متحركة فتكتب على نحو ما تخفف
ولذلك كتب نحو موجل بالواو ونحو فية بالياء لما عرفت ان تخفيفها كذلك وكتب نحو سال ولوم ويس ومستهزئين وروس بحرف حركتها لما عرفت
من تخفيفها بان تجعل بين الهمزة او الحرف ولم كانت الهمزة في اخره ما قبلها الذي هو حيث الحذف الوقف عليها لا ان قال غير لطها اولا لكن كذلك فان لم يكن
فما قبلها اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا حذفت نحو خبا وجزء وراى خبا ومررت بخب ويلزم الالف في رايت خبا وصورة الهمزة انما هي
الالف التي يوقف عليها عوضا عن التنوين مثلها في رايت زيدا وان كان ما قبلها متحركا كتبت بحرف حركة ما قبلها كيف كانت الهمزة اى سواء كانت
حركتها او ساكنة مثل قرا ويقرى ويقرى ولم يقرى ولم يردها اذا كانت الهمزة المتطرفة بحيث يجوز الوقف عليها او ان كانت بحيث لا يوقف
عليها الاتصال غيرها بها ومن متصل وبها بنيت هي كالهمزة المتوسطة هنالك ما هنالك كتب هنالك كذلك ومن اسقط اسقط
ولكنه الا المعروف المشتق واستثنى نحو مقروة وبريه فانهم كتبوه بحذفها فانهم ادخلوا تخفيفها حيث قالوا مقروة وبرية وهذا خلاف
الهمزة التي تكون في الاول واتصل بها غيرها فانها لا تكون كالمتوسط ولذلك تكتب الفا كيف كانت نحو باحمد وباحمد وكان قياس همزة
بلان ان تكتب بالالف لكنها كتبت بالياء امر لكثرة استعماله فصارت الهمزة فيه كالمتوسطة اولا لانه لو كتب بالالف مع حذف
الفت لكانت صورته لا الا فلكرهوا ذلك وكتبوا بالياء وكان قياس لين ايضا ان يكتب بالالف لكن كتب بالياء لكثرة استعماله
ودخلها همزة تجري مجرى حرف من كلمة فتاحذف فلذلك كتبوا نحو خطا في حال النصب بالف واحدة وليس مستهزون بواو واحدة
ومستهزين بياء واحدة وقد يكتب الهمزة بالياء في نحو المستهزئين فيكتب بياءين وما فعلوا في مستهزون كذلك كانهم لما استثقلوا
الواوين لفظا استثقلوهما خطا وليس الياء في الاستثقال مثلها فان قيل الالف اخف من الياء فما بال نحو لم تكتب خطا
في النصب بالفين اجيب بانهم لم يحذفوا الصورة لئلا يلتبس بخلاف نحو قرا فانه لو كتب بالف واحدة التبس بقرا او بخلاف نحو قران
فانه لو كتب بالف واحدة التبس بقران للجمع المونث وبخلاف نحو مستهزين المثنى فانهم كتبوه بياءين ولم يكتبوا مستهزين
في الجمع كذلك فرقا بينهما وكان الجمع اولى بالتخفيف لانه اثقل وبخلاف نحو ردائى فانهم كتبوه بياءين لان الياء الاولى مخالفة لما قبلها
في الصورة وان الاصل انه الصحيح فزيدى ذلك فانه لم تحذف الهمزة مع حذف هذا اعتبارا بالاصل وبخلاف نحو حنائى للمخاطب
فانه صورة الياءين وللتشديد الذي يذهب بالادراك انهم قد حذفوا احد الياءين في المشددة فكيف هو اذا حذف الياء الاخرى
التي هي صورة الهمزة وبخلاف نحو لم تقرى للواحدة المخاطبة من قرا يقرا فانه تكتب بياءين للمغايرة المذكورة ولئلا يلتبس
بنحو مصادرنى قوى نحو قوله واما الوصل فقد ذكرنا ان النظر بعد ذكره شيئين في الاول منهما الصورة له

يحتمله شرح في الثاني وهو ما خولف فيه الاصل المقدر في الخط فمعول اقسام اربعة الوصل والزيادة والنقص والابدال اما الوصل فانهم
وصلوا الحروف وشبهها بما الحرفية نحو انما الحكم لله وانما لكن اكن وكلما اتيتني اكرمتك بخلاف ما الاسمية نحو ان ما عندي حسن
وانما وعدتني وكل ما عندي حسن فانه لم يصلوها وذكر لانهم جعلوا الحرف كالتتمة للاسم الذي قبله فوصلوه به بخلاف
الاسمية فانها مستقلة في الدلالة فلذلك لم يصلوها وكذا كي من عن اذا وقع بعدهما لفظ ما ان جعلت ما حرفية وصلت والا
فصلت وقد يكتب مشكل قبله من نحو مما وعما متصلا لوجوب الادغام ولم يصلوا متى بما الحرفية وان كان مثل اين لئلا يكون
من قلبت الياء الفا فيقع الوهم فيها ووصلوا ان الناصبة للفعل مع الجر بلا لئلا يعلم بخلاف المخففة نحو علمت ان القوم فوقها
ولم يكتبوا اما للثقة هذه والكثير بالتخفيف واما لان وصل هذه التشديد فكرهوا ان يزيدوها اخلالا بالحروف ووصلوا
ان الشرطية بلا وما نحو الا تفعلوه واما تخافن وحذفت النون في جميع ما ذكر لانه مستقبل ما سكن ما قبله وانما ذكر لان
مطلق الوصل لا يفيد الا الانفصال ولم يعلم منه الحذف فبين ان الوصل ههنا كالكلمة تحذف النون وعلله بالتذكير الا تعال لان [illegible]
يحذف وجوبا للفظ ولما قصدوا الى الوصل صوروها حسبما لتوافق الخط اللفظ ووصلوا يومئذ وحينئذ في مذهب البناء
والاكثر كتبتها لهمزة بياء لانهم جعلوها كالمتوسطة والا فالقياس ان تكتب بالالف اذ تكتب به ولان لم يحمل مبنيا وكتبوا نحو الرجل
على المذهبين متصلا اما على مذهب سيبويه فلانه على حرف واحد فيما يفصل له واما على مذهب الخليل فكان قياسه ان يكتب منفصلا
لان ال عنده كهل لكن الهمزة لزم حذفها حتى صارت كالعدم ولانه كثر في الكلام فاختص بالوصل واما الزيادة فانهم زادوا بعد واو
الجمع المتطرفة في الفعل الفا نحو اكلوا واشربوا فرقا بينها وبين واو العطف فانه لو لم يحصل الالتباس في نحو وكلوا وشربوا
لان واوه يكتب متصلا وواو العطف لا يكتب متصلا لكن قد يجيء في الافعال مما لا ينفصل به الواو صورة نحو جادوا وسادوا وتخفيف
الالتباس ثم حمل الباب كله طردا وهذا الخلاف نحو يدعو ويغزو فانه المبني [illegible] قدر الانفصال لان المفرد ليس
بجمع والا يغزو من اجل انهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة الفا كتب ضربوهم بالالف اذا كان ضمير [illegible] الواو الجمع [illegible] كان
ضمير مفعولا كتب بغير الف لان الضمير المفعول كالجزء مما قبله فكتب بغير الف لانها ليست متطرفة ومنهم من يكتبه بالالف نحو
شاربوا الماء وذو [illegible] الفعل ومنهم من يحذف الالف في الجمع [illegible] لزوم الالتباس لندوره [illegible] بالقران وزادوا
مائة الفا فرقا بينها وبين منه واختص بالزيادة لانها قد حذفت لامها فيزاد جبرا لها والحقوا المثنى به لان صورة المفرد
باقية في لفظ المثنى [illegible] بخلاف الجمع لسقوطها [illegible] وزادوا في عمرو واوا فرقا بينه وبين عمر [illegible]
اذا كان علما لشهرتهما [illegible] وكثرة استعماله [illegible] فلا يزاد في عمر [illegible]
[illegible]
[illegible]
لان لفظها [illegible] واحد [illegible] الى التفرقة [illegible]
[illegible] بالواو [illegible] منصوبا منونا [illegible] الالف [illegible] حال النصب [illegible]
عمرو بالزيادة [illegible] لانه [illegible] الواو [illegible] الالف [illegible] بالمنصوب [illegible] المضاف الى ياء المتكلم

وزادوا واوا في اولئك [illegible] ولم يزيدوا الالف [illegible] عليه [illegible] او الذكر بالزيادة لانه اسم فهو اولى بالتصرف من الحرف في اليك وزادوا
[illegible] اولى [illegible] ولم يكتبوا [illegible] اولوا عليه واما الاولى المقصورة [illegible] قوله [illegible] الاولى [illegible]
قال [illegible] عمرو [illegible] ولا يزاد [illegible] الواو لان [illegible] الالف واللام [illegible] و[illegible] النقص
فانهم كتبوا كل [illegible] من كلمة حرفا واحدا [illegible] كراهة [illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] لان الدال [illegible] الاتصال [illegible] الفاعل [illegible] التعريف [illegible]
ما ادغم فيه حرفا واحدا [illegible] المدغم [illegible] الرجل [illegible] اللام [illegible] التعريف [illegible]
ادغم فيه [illegible] اللهم [illegible] الاستفهام [illegible] الذي والذين [illegible] اللام فيهما لا ينفصل
[illegible] ولكن نحو الذين في التثنية [illegible] وحمل [illegible] عليه [illegible] المحذوفة هي اول
[illegible] حرف التعريف [illegible] كتبت [illegible] واخواته [illegible] اللام فلو
[illegible] لالتبس [illegible] انه [illegible] اول الاعوى [illegible] ليس [illegible]
[illegible] كلمات قليلة [illegible] ونقصوا الالف من بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
بخلاف باسم [illegible] وكذا نقصوا الالف من لفظ الله والرحمن مطلقا ونقصوا الالف من نحو للرجل [illegible] كان اللام
[illegible] ونقصوا [illegible] الالف [illegible] اللام [illegible] نحو اللحم [illegible] الالف [illegible]
[illegible] لئلا [illegible] لامات الاولى [illegible] والثالثة [illegible] ونقصوا [illegible] الوصل
في الاستفهام [illegible] الالف [illegible] اول الكلمة [illegible] الوصل [illegible] الاثبات [illegible] الحذف
[illegible] الاثبات [illegible] بالاستخبار [illegible] ونقصوا الالف من ابن اذا وقع
صفة بين علمين [illegible] زيد بن عمرو [illegible] زيد ابن عمرو [illegible]
[illegible] التنوين [illegible] ونقصوا [illegible] الاشارة [illegible] هذا وهذه وهؤلاء [illegible] لكثرة الاستعمال
بخلاف هاتا وهاتي [illegible] الالف [illegible] الكاف [illegible]
[illegible] ونقصوا الالف من [illegible] لكثرة [illegible]
ونقصوا الالف من لكن ولكن [illegible] الاختصار [illegible] ونقص [illegible] الواو [illegible] كراهة اجتماع الواوين
والالف من ابراهيم واسمعيل واسحق وبعضهم الالف من عثمان وسليمان ومعاوية لكثرة الاستعمال مع كونها اعلاما واما [illegible]
[illegible] عند التثنية [illegible]
[illegible]
صفة ولم يكتبوا [illegible] الفعل [illegible] الالف [illegible] الياء واما الالف [illegible]
[illegible] على الكاتب [illegible]
[illegible] المنصوب

بالالف ودما اسود بيانه اشار الى ما يعرف به الواوي من اليائي فذكر انه يعرف بالتثنية نحو فتيان وعصوان فعلم ان الالف

في فتى عن اليا والالف في عصا من الواو وبالجمع نحو الفتيان والفتوات وبالمرة نحو رمية وغزوة فعلم ان الالف في رمى

من اليا والالف في غزا من الواو وبالنوع نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى نفسك نحو غزوت ورميت وبالمضارع

نحو يرمي ويغزو ويعرف ايضا بكون الفا واوا نحو وعى فانه اذا كان الفا واوا علم ان اللام يا لا واو لانه ليس

في الكلام ما فاوه ولامه واو الا الواو على وجه وسيعرف بكون العين واوا نحو شوى فان لامه يا لكون عينه واوا لانه ليس

ما عينه ولامه واو الا ما شذ نحو القوة والصوى وان جهل بان لم يجز فيه شي مما ذكر فان اميلت فاليا نحو متى والا فالواو

نحو المنا وهو العقد [illegible] لا يشتبه [illegible] بالالف [illegible] نحو لدى وكلا [illegible] على الوجهين [illegible]

عن الواو [illegible] قلبها [illegible] وكلتا واضمار كون [illegible] اليا لامالتها فان الالف الثالثة عن الواو [illegible] وكلتا [illegible]

شي [illegible] [illegible] لامالتها [illegible] على القواعد [illegible] الى القواعد الكلية [illegible] لانها [illegible]

في الغاية والانتهاء تم الكتاب والحمد لله على التوفيق واليه المرجع والمآب

كمل الله حسن توفيقه يوم [illegible] خمس [illegible] الى الممالك

رمضان المعظم في [illegible] على يدي العبد الضعيف

اضعف الخلائق [illegible] الى رحمة ربه الودود سعد بن [illegible]

بن عبد الله [illegible] غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

والمسلمات وصلى الله على سيدنا

محمد واله [illegible]

الطاهرين

وسلم تسليما

كثيرا

[illegible] ولعب

بعد [illegible]

ولا [illegible]

ولو [illegible] من ذهب

[illegible]